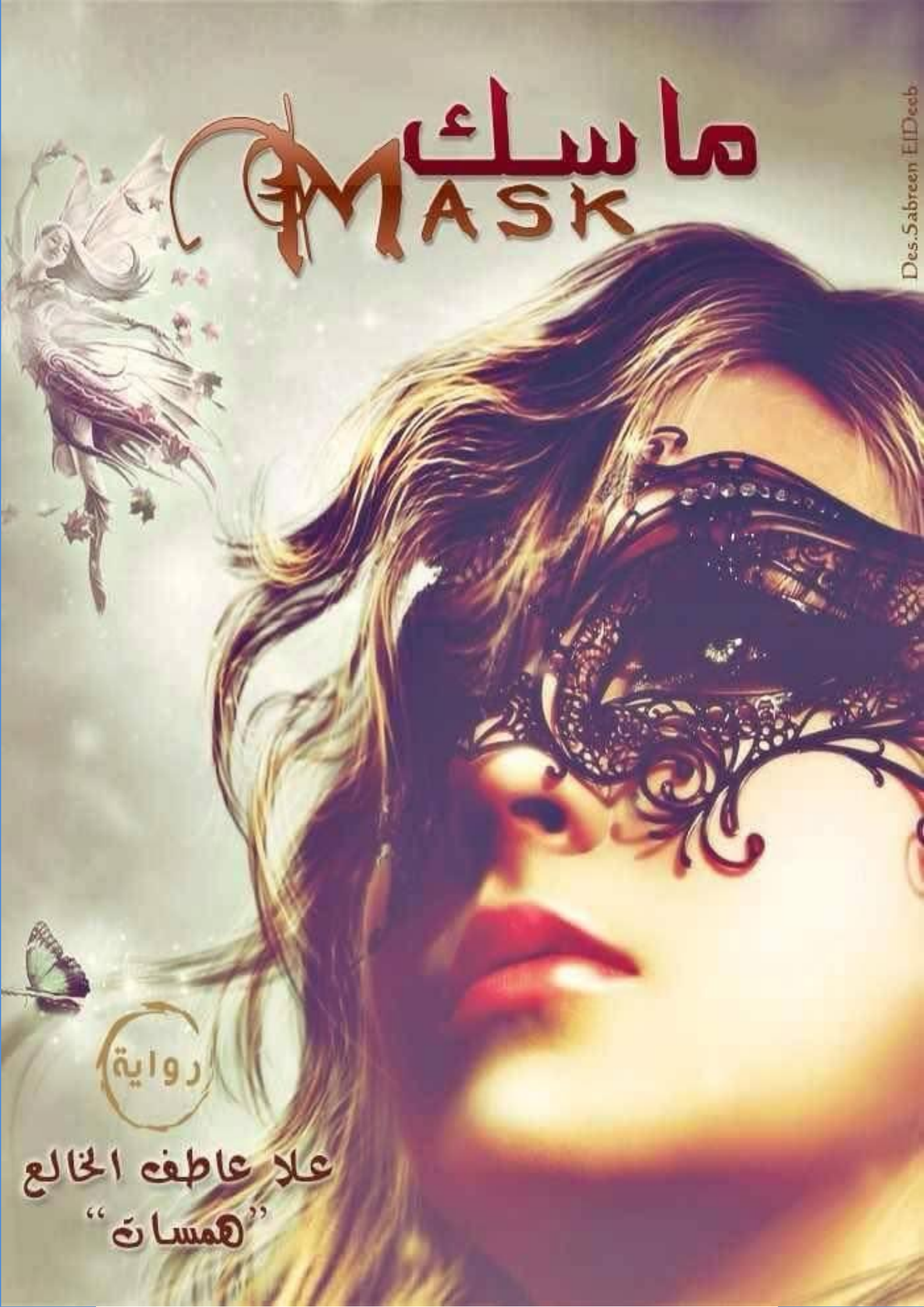
ماسك
MASK
Des.Sabreen ElDeeb
رواية
علا عاطف الخالع
"همسات"

جميع الحقوق محفوظة © عصير الكتب للنشر والتوزيع

www.book-juice.com

ماسك

المؤلفة : علا عاطف

تصميم الغلاف:صابرين الديب

والتنسيق الداخلى : عصير الكتب للنشر الالكترونى

نشر في :سبتمبر ٢٠١٥

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
2

ماسك

لـ

علا عاطف

عصير الكتب
fb.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الفصل الأول

MASKماسك

عندما يرتدى الحب قناع الكراهيه ليسلسل مشاعر اجتاحت كيانه وعندما تتلبس البراءه أقنعة الشراسة للتخلص من وهم ضعفها وحينماتعتلي السخريه أوجه الألم لتخديره ولو بشكل نسبى

حينها تظل تتلفت حولك باحثا عن الحقيقة وسط براكين الوهم وتستشعر العالم بأكمله مجرد أكذوبه حتى تنقشع ظلمة الأقنعه لتحيي شخصيتنا الحقيقيه التى عانت قمعنا لها بأعماقنا

سيارة فارهه سوداء اللون ووسيم يخرج منها بثقه ،شاب طويل يعتلى وجهه ابتسامة سخريه تتراقص على شفاهه وعيون بنيه حاده تصيبك بالتوتر عند النظرإليهما ،جسد رياضى قوى ومشيه مستفزه جاده ولكنها متعجرفه

دخل الشركه وسط عيون متغاظه وأخرى هائمة ذهب بثقه لمكتب الرجل الأول بالشركة

دخل ليجد فتاه يبدو على سنها الصغرحوالى العشرون عاما ترتدى حجاب قصير و زى عادى بشرتها قمحيه جذابه وعيون زرقاء ساحره تغطيها تلك الرموش السوداءالكثيفة ظل يحدق بها لفتره حتى استشعرت وجود أحدهم فرفعت عينيها عن ملف كانت تتابعه بتركيز شديد لتصطدم بنظراته الساخره ويصطدم هو بنظراتها الغاضبه كبحر ثارت به الأمواج وعليك الحذر منه

سخر داخله قائلا وهو يتوجه نحوها قائلا بنفسه

!!!!!! هو أحمد باشا الشريف بقي بيعين بنات حلوين وصغيرين من أمتى

تقدم منها وهو ينظر لها بثقه وغرور مفرطين أشعلا فتائل غضبها بينما هو شعر وكأنه رأها بمكان ما لايدرى اين ولامتى ولكنها مألوفة له بشكل غريب ظل يجاهد لعله يتذكر لكن دون فائده

وقف أمامها مباشرة وقال :أحمد بيه جوه؟

اجابته بثقه : اه أقوله.....

لم تكمل جملتها الا ووجدته قد فتح باب الغرفة ودخلها ،، استوقفته عند الباب قائله بغضب :انت ياأستاذ مش تستأذن هو اى حد كده يدخل

التفت نحوها ببرود وقال وهو يضع يديه بجيوب بنطاله: لا طبعا ، بس انا مش أى حد

صرخت به بغيظ :حتى ولو كنت مين ماينفعش تدخل بدون استئذان ، ثم طبقت يداها أمامها مكمله باستفزاز:أظن دى ابسط قواعدالذوق يا أستاذ

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اه صح نسيت انك مش أى حد أصل الناس الطبيعيه بتعمل كده (قالتها والاستفزاز والسخرية يبدوان بشده على صوتها)
اشتعل غيظه فقال بغضب :انتى اتجننتى ازاى تكلمينى كده
كادت ان ترد لولا صراخ أحدهم الذى تعب حقا من شجارهم
أحمد الشريف والدهشة تعلو وجهه :بس انتو الاتنين اخرسوا!!!!!!!!! ، أخذ نفس عميق ليهدأ نفسه ثم قال بهدوء نسبي :دى نغم سكرتيرتى وده نهاد ابنى يانغم
منعت نفسها من الضحك بصعوبه ثم قالت بخفوت :ولد واسمه نهاد هههههههههههه
رد عليها نهاد بغيظ :سمعتك ع فكره وبعدين اه عادى جدا ولد اسمه نهاد طيب ما فى بنت اسمها رضا
نغم ببرود:انا ماوجهتش كلام لحضرتك
نهاد ساخرا من حديثها :انتى تطولى انك توجهى كلام لحضرتى أصلا
أحمد بحزم:نغم ،،،نهاد...إنتوا ايه اللى جرالكوا امال ازاى هتشتغلوا مع بعض
نغم بصدمه :ايه !!!!!!هنشتغل مع بعض ازاى
احمد بهدوء:نهاد اللى هيمسك الشركه من النهارده
نظرت بصدمه نحو نهاد الذي وجه لها ابتسامة شماته مستفزه مع حركة رأسه الهادئة المؤكدة
نظرت نغم بحزن نحو أحمد وقالت :عن اذنك يافندم اروح اجهز للاجتماع
أحمد بابتسامه:اتفضلى يا نغم
خرجت من المكتب ليجلس احمد و نهاد سويا
أحمد بحزم :من النهارده انت هتبقى مسئول عن الشركه دى وانا هاروح انا ومامتك الغردقة نتابع القريةالسياحيه. ونغير جو ولو احتجت اى حاجه نغم هتساعدك
نهادبسخرية:بقى الطفلة دى اللى هتساعدنى
أحمد بجديه : نغم صغيره اه لكن زكيه و شخصيه قياديه وعلشان خاطرى بلاش تطلع العرق التركي بتاع جميله هانم مامتك على البنت
نهاد بابتسامه:وانت تعرف عنى كده برده يا ابو حميد
أحمد:بطل هزار ويلا عندنا اجتماع
نظمت الاجتماع وأعلن فيه صاحب الشركه أحمد الشريف تسليمه لأبنه نهاد أحمد الشريف إدارة الشركه
عادت لمنزلها الذى تتشاركه مع فتاتان أخرتان حزينه شعرت بأنها على وشك

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

فقد والدها للمره التانيه

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

الحياه ليست فوز او خساره انما تنازل عن شئ للفوز بأخر
تقودنا قلوبنا لرؤية فقدان أحدهم على انه انقلاب القدر علينا ولكن ربما نكتشف انه هدنة الحياه مع قلوبنا الداميه

****

امتى هتغسل عارك يا على وتقتل مرات ابوك اللى هربت وخلت راسنا ف التراب
على بحقد: اتطمن ياعم حسن هلاقيها حتى لو راحت فين هو انا انسي ان الناس كلت وشنا بسببها
حسن بدهاء:لو مش قدها سيبهالى هى أختى برده وطالنى العار بسببها
على وهو يجز على اسنانه : بس من يوم ماسابت داركم اتحسبت على انها ست من دارنا واللى مشى موطى رأسه ف الارض ابويا انا
حسن بخبث :راجل من ضهر راجل صحيح
نظر له على والغل والحقد يشتعلان بعينيه ،،،،
لايمكنك اخفاء حقد استعمر قلبك وفرض شباكه على عقلك وأعمى عينيك ووجهك لطريق تستعر به نيران الكراهيه
****
تركض ودقات قلبها طبول برأسها ، الجميع يركض ورائها يريدون قتلها وهى تركض وتركض وتصرخ لعل أحدهم يسمعها ، لا أحد يسمع ولا أحد يراها الكل يريد تمزيق اشلائها حتى أقربهم اليها خذلها
انتفضت صارخة عندما شعرت ب أحدهم يهزها بعنف
ظلت تنظرأمامها. وجسدها ينتفض وعيناها تفيضان بالدموع أطمئنت عندما وجدت صديقتها حلا أمامها
لم تنطق ولم تنتظر فقط ارتمت بأحضانها باحثه عن أمان سرقه ذلك الكابوس
ظلت حلا تربت على رأسها حتى هدأت وانتظمت دقات قلبها ثانية ثم أبعدتها برفق و أشارت لها كى تقوم لتصلى الفجر
ابتسمت نغم وقامت لتجد صديقتهم الثالثه تنهى صلاتها
حسناء:وأخيرا لا لا مش مصدقه برنسيس نغم قامت تصلى الفجر ومن نفسك كده
جاهدت نغم لتبتسم قائله :لا حلا اللى صحيتنى
حسناء بصوت خفيض:برده مش عاوزه تروح تشوف دكتور يمكن تعرف تتكلم زيينا كده وماتكونش بكماء
نغم بلوم: حسناء اسكتى علشان ماتزعلش اكتر
حسناءبحزن: والله. انا مش قصدى انا صعبان عليا ان بنت عشوله بيضاء وشعر بنى وعيون عسلى وحاجه كده كيوت وماتكونش بتتكلم نفسي تبقي عادي. والله يانغم دى صاحبتى برده وزعلانه عليها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نغم بحزن :ربنا يصبرها "،،،،،،يلا بقي الحق الفجر قبل الشروق وأشوف المذاكرة اللى ورايا قبل ما اروح الشركه
حسناء :ربنا معاكى يلا اروح انا انام شويه قبل ما اروح الكليه
فى أكثر أوقات صمتنا يظننا البعض مرتاحوا البال لكنهم لا يدرون ان صمتنا هو هدية الآلام لنا ربما لاننا لن نجد تلك الكلمات التى تخدر الالم او تحجبه عن قلوبنا
حاولت حلا ان تغمض عينيها ولكن ذلك هو الهلاك بعينه ستتذكر الكثير والكثير وستقهر الذكريات قلبها
تلك السورية الجميلة ورده هادئه ساحرة برحيقها و فاتنة ببريق عينيها ،، شعيراتها الثائره و وجهها الغامض
****
فى منزل الشريف أجتمعت الأسرة الصغيرة على مائدة الافطاريجلسون الى جانب بعضهم يبتسمون ويمتازحون ولكن كل منهم يخفي وجهه بماسك الضحكات الزائفه
صباح الفل يا أولاد الشريف
نهاد بابتسامه:صباح النور يا اياد باشا
اياد بمزاح:وسع يا باشا من هنا وخليني اسلم على البرنسيس حنين ،،،،،ای ريح عاتيه أتت بك عندنا
حنين بغيظ:ريح عاتيه يا رخم ده بيت بابى واجى وقت ما احب
اياد بقهقهه:هههههههه يا بنتى انتى مقيمه عندنا تقريبا
نهاد بمزاح: تلاقي حاتم جوزها مسافر وودت الواد معاذ ابنها رحله مع اصحابه وطبعا مش هتستحمل تقعد لوحدها فقالت تيجى تقعد مع ماما بس ماتعرفش ان ماما وبابا سافروا الغردقه. امبارح باليل
حنين بسخريه:عارفه انهم سافروا يا ظريف منك ليه بس حبيت ارخم على اخواتى حبايب قلبى
ثم نظرت لنهاد مكمله مزاحها:ثم ايه شغل التحريات ده يا باشا انت ناسي انك سيبت الخدمه ف الشرطه من زمان
توقف الطعام بحلقه وظل يسعل حتى ناوله اياد الماء وهو ينظر لحنين بعتاب
حنين بحزن:نهاد انا أسفه انا.....

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نهاد وهو يغادر مقبلا رأسها: ولا يهمك يا حنين...يلا سلام

حنين وإياد بحزن:مع السلامه

ركب سيارته وهنا ازال قناع السعادة المزيف الذى يرتديه دوما لا يستطيع ان يزفر بضيق الا عندما يكون وحده وكأنما يحبس انفاسه لوقت لقيانه بذكرياته الاليمه
كلمات تعصف بعقله وجمل تخنقه وجوه تقتلع روحه من بؤرتها
انا مستقيل يا فندم
انت فشلت يا حضرة الظابط
ابتسامه صفراء تداري سنه ذهبيه لن ينساها مادام حيّا و انتقام يشتهيه ويسكن جوانحه وحمم بركانيه تهلكه غيظ وحنق يتملكانه ويجاهد ليخفيهم

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

أفاق من ذكرياته على صرخات احدهم أمامه انها فتاه تضع كلتا يديها على عينيها ،صراخها جعل قلبه ينتفض
استطاع بصعوبه السيطره على المقود وايقاف السياره فى اللحظه الحاسمه
نزل بسرعه وقف امامها قائلا بجزع:انتى كويسه؟
ازالت يديها عن عينيها ببطء و جسدها ينتفض
نهاد بصدمه :نغم !!!!!!!!!!
انتبه انه يقف امام الشركه ف أخفض صوته أراد ان يقول شيئا ولكنها لم تدعه
ركضت من امامه وسط شهقات قلبها العنيفه وصدمته ودهشته ظل يحدق بمكانها لبرهة ثم دخل الشركه بسرعه كالصاروخ
دخل مكتبه والشرر يتطاير من عينيه دخل ليجدها تجلس على كرسيها مغمضة عينيها وقلبها ينتفض ويدها مستقره على صدرها الذى يخفق بنبضات مجنونه ربما لتجبرها على الانتظام ثانية
شعرت بوجود احدهم ففتحت عينيها لتصطدم بعينيه الحمراوتين
نهادبعصبية:انتى ازاى تمشي وتسيبيني وانابأكلمك
نغم بثبات:كنت هاتأخر عن معاد شغلى
نهاد بغيظ:ما انا زفت رئيسك ف الشغل
نغم :لا طبعا
نهاد بصدمه: افندم !!!!!!!!!!
نغم بعناد وهى تشير لباب مكتبها:بره الباب ده حضرتك مش رئيسى ولا فى اى علاقه ليك بيا اما ف المكتب ده انا فعلا موظفه عندك
نهاد بصراخ: اهو غبائك وعنادك ده اللى كان هيموتك
نغم باستفزاز: لا يا فندم عربية حضرتك والسواقه الطايشه بتاعة سعادتك هى اللى كانت هتموتنى
نهاد وقد اقترب منها فانكمشت مكانها وارتجفت أوصالها نظر لها بغيظ ثم تركها ودخل مكتبه صافقا الباب خلفه
هنا فقط تنفست بصعوبه وحاولت تهدئة نفسها لا تعلم لماذا استشعرت الخوف منه من نبرته و حديثه ولكن اثارة غيظه لعبه شقيه لا بأس بها
ذهبت كل من حسناء وحلا الكليه فالثلاث فتيات طالبات بكلية التجاره جامعة عين شمس
حضرا المحاضرات وذهبت حسناء لشراء الملزمات وخاصة بسبب قرب الامتحانات

وعندما عادت ظلت تبحث عن حلا فلم تجدها تفقدت هاتفها بسرعه لتجد انه بالفعل قد وصلتها رساله من حلا تخبرها بأنها ستتمشى قليلا ثم تعود للبيت مبكرا

زفرت بضيق وهى تضع هاتفها بحقيبتها قائله بحنق:الليل دخل يا حلا حرام عليكى مشيتى لوحدك ليه بس

لم تنتبه ولم ينتبه هو الاخر ،،،كلاهما افاقا على صوت حقيبتها تسقط عند قدميها لتصبح اشيائها مبعثره بالارض

الشاب:انا أسف ماكانش قصدى

حسناء بغيظ صارخ : اصرفها منين انا بقي

بهت الشاب من ردها العدوانى فظل يحدق بها بدهشه فصرخت به :انت هتفضل متنحلى كده كتير !!!!!!

الشاب بارتباك وقد انحنى لجمع أغراضها:اسف

صرخت به حسناء:ماتلمسش حاجه اتفضل امشى وانا هالمهم

الشاب بغضب : لا طبعا ماينفعش توطى كده والشباب حوالينا

جمع أغراضها وأمسك يديها قاذفا إياهم بين يديها بعنف

نظرت نحوه بدهشه يشوبها الارتباك لتعانق نظراته الغاضبه ،،ذهب تاركا اياها مبهوته من فعلته وحديثه وغضبه

ظلت تفكر بذلك الوسيم ذو البشره الخمريه والعيون العسليه التى تشربت بخضره لذيذه وشعيرات بنيه ناعمه مع بدله أنيقه جعلته كمن هبط من احدى مجلات الموضه للتو

اما هو ف غيظه كان يتفاقم من تلك الفتاه نعم جميلة هى بحجاب قصير يحاوط وجهها الابيض الجميل ،،عينان عسليتان واسعتان وشفاه ورديه لذيذه جعلت من وجهها لوحه طفوليه بريئة ولكنه سجلها بذاكرته تحت مسمى """الحمقاء

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

"""" **********

خلع نظارته الطبيه و نظر نحو نغم القابعه أمامه ففوجئ بعينيها الحمراوتين والإجهاد البادى على وجهها

أشفق عليها لايعلم لماذا يستشعرها طفلته منذ ان رأها،،، انتبه الى انها ظلت ل ٦ ساعات متواصلة تطلعه على اعمال المجموعة حاليا والتعاقدات الجديده والتى تنتظر توقيعه

قال لها بحنو يطفو على نبرته: خلاص يانغم كفايه كده عليكى النهارده

نغم بمكابره رغم الالام ظهرها و عينيها: بس انا ماتعبتش ناقص ملفين خلينا نخلصهم

نهاد مدركا حالتها:طيب انا تعبت خلينا نكمل بكره

نغم بارتياح: خلاص عن اذنك يافندم

نهاد :اتفضلى

الحياه لوحه كبيره تفاصيلها كثيره وألوانها أكثر ، تستحق عناءك لرسمها رغم ان كل منا يرسمها بعينيه هو،،،،، منا من يراها ورديه ومنا من يراها سوداء حالكه الا اننا جميعا نتفق انها دوما ترتدى قناع مختلف لتستطيع خداعنا

توقف بمكانه المفضل لم يكن يعلم ان أخر يشاركه شغفه بذلك المكان شجيرات متجمعه باخر حديقة ما لايأتي أحد لهذا المكان أعتبره مكانه حتى رأى أخرى مثله تنجذب لتلك البقعه

ظل ينظر لها شعر بأنه داخل حلم جميل او اسطوره قديمه أميرته أمامه ،،،تلك الجميله الفاتنة تغمض عينيها بألم رافعه رأسها للسماء كأنما تبثها شكوى قلبها ،،شعيراتها ثائره كثورات ذكرياتها التى تأسر ملامحها رغم وجهها الهادئ الا ان الالم كان جليا على وجهها

شعرت بمتطفل يقتحم خلوتها ، فتحت عينيها لتجده ينظر لها ، نظرت له بحزن لم يخفض عينيه كأنما يحاول استكشاف ما بها

أغمض عينيه لعله يستوعب وجود تلك الجميله الحزينه ،وفتح. عينيه بعدها لم يجدها ظل يلتفت حوله وقلبه يصرخ بعقله هل رحلت أم انها لم تكن موجوده !!!!!! حقيقة هى أم حلم

صرخ اياد بنفسه:لا انا أكيد ما كونتش باحلم ،،، شرد لبرهة ثم ابتسم قليلا (امممممم حتى لو كان حلم لازم أحوله لحقيقه.ملموسة)

جلس مفترشا الارض حوله وظل يرسم ملامحها ،،عينيها ،،،شعيراتها ،،، وحزن سيطر على وجهها الساحر ظل غارقا بلوحته

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ارادها حقيقة وان كانت حقيقه وهميه

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

عادت حلا الى المنزل لتجد الفتيات نائمات فالقت بنفسها على فراشها محتضنه وسادتها لعلها تنعم بساعات نوم هنيئه

لم تكد تغلق عينيها حتى وجدت حسناء بصخبها تفيقها

حلا اصحى بقى هنتأخر على المحاضره

فتحت عنيها بنوم وأشارت لهابأنها لن تذهب اليوم

حسناء بصراخ:اييييييه يعنى انا هاروح الكليه واحضر المحاضره الرخمه دى لوحدى

اومأت حلا برأسها ايجابا فاغتاظت منها حسناء وألقت الوسادة عليها و غادرت لتلحق بمحاضرتها

كانت المواصلات مزدحمه للغايه تأخرت على محاضرتها ربع ساعه

صعدت الدرج وهى تنهج وتركض بشده

فتحت الباب وهى تغمض عينيها وتتنفس بصعوبه ثم فتحت عينيها بعناء و

ضربات قلبها تضرب بقوه ووجهها يكاد ينفجر من كثرة حمرته وريقها جاف

بشده قالت وهى على وشك البكاء :

.....اناآس

!!!!!!!! قطعت جملتها وظلت تحدق أمامها بصدمه

****

الفصل الثانى

،،

عادت حلا الى المنزل لتجد الفتيات نائمات فالقت بنفسها على فراشها محتضنه وسادتها لعلها تنعم بساعات نوم هنيئه

لم تكد تغلق عينيها حتى وجدت حسناء بصخبها تفيقها

حلا اصحى بقى هنتأخر على المحاضره

فتحت عنيها بنوم وأشارت لهابأنها لن تذهب اليوم

حسناء بصراخ:اييييييه يعنى انا هاروح الكليه واحضر المحاضره الرخمه دى لوحدى

اومأت حلا برأسها ايجابا فاغتاظت منها حسناء وألقت الوسادة عليها وغادرت لتلحق بمحاضرتها

كانت المواصلات مزدحمه للغايه تأخرت على محاضرتها ربع ساعه

صعدت الدرج وهى تنهج وتركض بشده

فتحت الباب وهى تغمض عينيها وتتنفس بصعوبه فتحت عينيها بعناء و ضربات قلبها تضرب بقوه ووجهها يكاد ينفجر من كثرة حمرته وريقها جاف بشده قالت وهى على وشك البكاء :

انا آسـ............

قطعت جملتها وظلت تحدق أمامها بصدمه !!!!!!!

ماسك علا عاطف عصير الكتب للنشر الإليكتروني FB.com/groups/Book.juice

ظلت تحدق به بدهشه ،،،،هل هو من يقف على منصة الدكتور ويلقي المحاضره ام انها تتخيل ،،،،تداركت نفسها سريعا قائله له
اسفه على التأخير يا دكتور
حازم بسخريه :وانا اصرفها منين دى يا انسه
ادركت انه يرد لها صفعة الأمس خاصة عندما وجدته ينظر لها بتحدى فنظرت نحوه بكبرياء قائله:تمام عن اذنك يا دكتور
صدم من ردة فعله منذ ان اصطدم بها الأمس وردود افعالها تدهشه حقا،،،
تابع محاضرته بنصف عقل.... يتحرق شوقا ليرى ماذا ستفعل بعد ذلك
اما هى ف تملكها الغيظ ظلت تركل كل ما تراه امامها جلست بالكافتريا لتشرب شيئا هادئا،،، استرخت قليلا حتى جاءها صوت صديقه لها
صباح الخير بالليل
حسناء بغيظ:رحمه انا مش ناقصاكى مش كفايه البنى آدم الخنيق اللى جوه ده
رحمه بضحك:امال لوعرفتي عمل ايه تانى
حسناء بفضول:عمل ايه؟ اوعى تقولى ولع ف الدفعه
رحمه :لا ياظريفه خلى درجات على حضور المحاضرات واخد الغياب من اول النهارده واكتر من مرتين غياب ممنوعة من دخول الامتحان
حسناءصارخة :يعنى ايه ان شاء الله طيب مش هاحضر له وانشاله اسقط حتى،،،،نظرت بعدها لرحمه بغضب:ثم ان الدفعه ازاى تسكت على حاجه زى كده
رحمه بهدوء: ده علي قلبهم زى العسل انتى مش شايفه الدكتور قمور وحليوه ازاى
ضغطت على أسنانها بقوه و قذفت صديقتها بعلبة المناديل أمامها وخرجت تشتعل غيظا وجدته أمامها. فنظرت له بغيظ قابلها بابتسامه ساخره وركب سيارته بتلذذ مغادرا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

****
دقات الحب على أبواب قلبك فجائيه حينما تشعر بها يكن قلبك تحت سطوة احدهم
تجعلك اسير؛ فيكون حبيبك هو سر فرحك واساس جرحك
ربما يكون تناقض الحب هوأكثرنا يجذبنا نحوه،،،،،،، لغز لم يحله أحد الى الان
غابت عنه فغابت روحه يأتى الى مكانه كل يوم ولكنه لايجدها تلك الحزينه الرائعه يحلم بها ليلا ويبحث عنها نهارا أصبح منعزل عن الآخرين وأصبح ايضا صريع حب من النظرة الاولى
سهم عشقها اخترق قلبه و سطرها الدهر بأنه عاشق مجنون يبحث عن ساحرته و خاطفة قلبه
كاد ان يصيبه الجنون لماذا لم يجدها الى الان
****
اما بشركات الشريف انتهى الدوام خرج نهاد من مكتبه بهدوء ناتج عن إرهاقه فوجدها تجلس مغمضة عينيها تأكل شيكولاتة بتلذذ يبدو على ملامحها تبدو ساحره و سماعات رقيقه تعانق وجنتيها يبدو انها مستمتعه للغايه
اقترب منها ببطء وسحب الهاند فرى من الهاتف لتعلوأصوات الاغنيه وتملأ المكان. فزعت وانتفضت من مجلسها وانتفضت معها يديها لتستقر الشيكولاته فوق قميصه الشديد البياض
ظل ينظر نحوها بدهشه وهى تنظر له بترقب ثم قالت بخفوت:
انا اسفه والله حضرتك ما كونتش قصدى ابهدل حضرتك يعنى
ثم على صوتها كأنما تستجمع شجاعتها
انا هامسحها لحضرتك حالا
ظلت تعبث بمحتويات شنطتها باحثه عن المناديل اخرجت مابها ظل يحدق باغراضها شيكولاته و بسكويت و علكه و اخر ما كان يتوقع صافرة كانت تفض بها اشتباكات الفتيات بمنزلها
كادت ان تبكى وهى تبحث عن المناديل. لاتعلم لماذا تخاف صمته افاقت من خوفها على ضحكاته
نظرت نحوه وهو يحاول السيطره على نفسه قائلا:هههههههههه انا مش مصدق بتسمعى اغانى أطفال وشايله ف شنطتك صفاره ولبان و شيكولاته هههههههههه انتى لقطه وربنا

صرخت به بغيظ: دى حاجه ماتخصش حضرتك
نهاد ببرود:انتى عارفه انتى قولتي حضرتك كام مره ف دقيقه
ثم انك قاعده لحد دلوقت ليه؟
نغم :عندى شغل لازم أخلصه
نهاد بهدوء:بس الوقت أتأخر قومى روحى و بعدين كملى بكره
نغم بتصميم: لاهأكمل شغلى الاول
نهاد بنفاذ صبر:هو انتى مابتعرفيش تقولي حاضرأبدا ،،،،قولت قومى روحى الوقت اتأخر
نغم بعناد: اناهأقوم. بس لانى ناقص حاجه بسيطه هاخلصها فالبيت مش علشان خوفت من صوتك العالى يعنى
نهاد بضحكات مكتومه: عارف عارف اتفضلى اتهببى وامشي قدامى
نغم بحده: ايه اتهببى دى ما تتعداش حدودك معايا
نهاد:اناأسف ياستى قومى يلا
أمسكت حقيبتها بغيظ ثم خرجت امامه ليطلق زفرات حانقه وحائرة ولكنها ايضا مرتاحه
عاد الى منزله ليجد اخته. تجلس مع زوجها حاتم
نهاد بابتسامه :حمدالله ع السلامه يا حاتم
حاتم بابتسامه صادقه:الله يسلمك يانهاد
نهاد بمشاغبه : هتروح سنجل ولا عاوز حنين معاك،،،أظن انك عاوز ترتاح شويه
ظلت حنين تنظر له متوعده حتى اقترب منها حاتم مقبلا كفيها وقائلا بحب: هو انا اعرف ارتاح الا وحنين جنبى
نهاد:ها وايه كمان يا روميو
حاتم ممسكا بيد حنين: وبطلوا قر علي خلق الله بقي يلا ياحبيبى نمشي
حنين مغيظه نهاد:انا هاروح مع جوزى حبيبى اقعد انت سنجل بقي
نهاد ناظرا لهم بحب :ربنا يديم عليكم نعمة الحب
،،،
ربما العناد هو اول خطوه بطريق الحب وربنا اول خطوه فى هدم ذلك الحب
القرار بين يديك وانت هو المسؤل الوحيد عن استمراره او زواله
!!!!!رحمه بصراخ: انتى عاوزه تسقطى يا حسناء
حسناء: انا مش عاوزه احضر المحاضره هو بالعافيه

ماسك
علا عاطف
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظرت رحمه ل حلا الصامته: طيب قوليلها انتى يا حلا
نظرت نحوها حلا مشيره لها بأنهم يجب ان يحافظوا على درجاتهم وإلا يفوتوا تلك المحاضره
طبقت حسناء يديها بعناد رافضه ذلك فأشارت. حلا لرحمه بأن تذهب وهى ستقوم بحل الأمر
دخل حازم المدرج وظل يبحث عنها بعينيه ف شعر بالاحباط لانه لم يراها بدأ محاضرته وانهى نصف الوقت وبعدها طلب من الطلاب ان يأخذوا استراحه عشر دقائق خرجوا جميعا ليستريحوا من عناء تلك المحاضره
جلس محاطا بطلابه يسألونه عن الكثير من الاشياء وبعد انتهاء وقت الاستراحه طلب من الجميع التزام اماكنهم ليكمل المحاضره
امسك المايك ونظر امامه تلقائيا ليجدها تجلس بينهم شعر بأن قلبه يصرخ به فرحا لا يصدق انهاأمامه،،،، تلك العنيده،،،، اكمل محاضرته بابتسامه تشق وجهه رغما عنه
ظل ينظر نحوها من حين لآخر ف شعرت بالخجل وكأن وجهها ستنفجر الدماء منه ان نظر نحوها ثانية ظلت تزيل حبيبات العرق من جبينها وتضع يدها لتهدأ وجنتيها وتبثها القليل من البرودة
كاد ان يضحك من حالتها واضطرابها هذه الخجوله ليست تلك العنيده التى قابلهاوأستلذ لعبه القط و الفأر معها
انهى كلماته ليجدها اول من يخرجون من القاعه وقفت تضع يدها على قلبها لتستطيع التنفس هدات قليلا لتجد زميلاتها يحاوطونها ممتدحين دكتورهم الوسيم
الاولى: يانهار على عينيه يا حسناء
الاخرى: عينيه بس ده كله على بعضه كده فظيع
الثالثه: انا مش هافوت محاضرته أبدا
الرابعه بهيام : لا واسمه حازم حازم اه يابخت خطيبته
هنا وكانت قدرتها على الاحتمال قد انعدمت و تملكها غيظها صرخت بهم بغيظ: بس كفايه
ظلت تتراجع بظهرها ساخره منهم : دكتور حازم ،،وعيون دكتور حازم و محاضرات دكتور حازم دوشتونى وهو عادى انتو اللى عالم هبله ال حاز،،،،،،،،
اصطدمت باحدهم خلفها فاستدارت لتجده يقف امامها يطبق ذراعيه امام صدره

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

بثقه ولا يوجد اى تعبيرات واضحه على وجهه نظرت نحوه بتكبر وانصرفت دون اى كلمه. لتتبعها حلا بصمتها المعتاد فضربت رحمه جبهتها قائله بدهشه :
راحت حسناء فى خبر كان
****
يجلس بحقده المعتاد على تلك المرأه التى يؤمن تماما انها دخلت حياة ابيه لتسرق مكان والدته كرهها واليوم له الحق بقتلها
ضغط على السيجارة بيديه فأصبحت فتات لم تؤلمه نيرانها لان هناك نيران أقوى تشتعل بقلبه
دخل عليه حسن لينتشله من بؤرة الأفكار تلك
حسن : العملية امتى يا على ،،،عاوزين شغل عالى بقي أحسن الحكومه مفتحه عنيها علينا قوى اليومين دول
على بغرور: لا ماتخافش العمليه الجديده كبيره . وفيها خيرات كتير هانت خلاص
حسن : يعنى قريب هنخلصها
على : اتطمن ياعم حسن
حسن بتأفف : انا قولت لما نخلص من الظابط ده هنرتاح طلع هو اللى ارتاح
على: احنا لينا رجالتنا برده و خلاص هو راحت عليه
حسن: هههههههه اهو ده الكلام بصحيح
،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،
ربما الابتسامه ماسك لنيران تشتعل وربما العبره هى نتاج حب دفين ولكن الاكيد ان الصمت هو قناع ل ألم يفوق قلبك المحطم وروحك الذبيحه وعقلك المسكين
نظرت نغم نحو حسناء المغتاظه والتى تقضم اظافرها بتوتر و حلا المستكينه الشاردة فصرخت بهم: وحدووووووووووه
انتفضت حلا فزعا ونظرت نحوها حسناء بغضب وقذفتها بوساده الى جانبها
نغم : طيب حسناء مش هاتيجى معاياالحفله. بتاعة الشركه انتى كمان يا حلا مش هتيجى!!!!!!!!
اشارت لها حلا نافيه
فجلست مصطنعه الحزن قائله: طيب والله لو ما قومتى لبستى ما انا رايحه وهاترفد واتشرد بسببك
نظرت نحوها حلا بصمت ثم بعد دقائق قامت لتشد نغم من ذراعيها لترتديا

اجمل فستانين
نغم ارتدت فستان ازرق طويل ويعلوه جاكيت من نفس القامشه يعانق خصرها حزام ماسي رقيق ووضعت ميك اب هادئ وروج وردى لامع بدت أكثر براءه قد تراها متجسده بإنوثه مرهقه طاغيه اما حلا فارتدت فستان يصل لركبتها حريرى باللون الكافيه الفاتح ينسدل كتفيه قليلا وميك أب رقيق مع عينان عسليتان و شعيرات بنيه ثائره كانت كملاك هبط للارض توا
نظرت نحوهما حسناء وأطلقت صفيرا عاليا
حسناء : ماشاء الله انتى مين يا مزه منك ليها
ابتسمت حلا بينما نظرت لها نغم باستعلاء مصطنع ثم صمتت
حسناء بغضب طفولى وهى تخرج من الغرفه: اناغلطانه انى عبرتك يا نغم
نغم مناديه إياها: حسناء
نظرت نحوها حسناء منتظره ان تصالحها و لكن المفاجأة انها تخطتها ممسكه بيد حلا قائله:ليدز فرست يا ماما
اغتاظت حسناء وهمت بالثأر ولكن سبقتها الفتاتان و هربتا من الشقه لتجلس مكانها ضاحكه على طفولتهم
اما بالحفلة المرتقبه حيث نهاد الشريف معشوق الفتيات وهدف. العائلات و صديق الشباب
وقف وحوله رجال الاعمال و اخاه اياد و القليل من اصدقاءه ليهنؤه بالصفقه الجديده
ظل يتلقي التهانى ويبتسم للجميع حتى وصلت نغم برفقة حلا التى اشارت لها انها ستذهب لتجلس بركن هادئ فابتسمت لها نغم قائله: خلاص استنينى هنا وانا هاروح اشوف أستاذ نهاد اكيد هيحتاجنى
ذهبت حلا لتجلس وسط الأشجار بعيدا عن الصخب اما نغم فتوجهت نحو نهاد. الذى كان يقف برفقة صديقه
الصديق: تحفه ،،،صاروووووووخ
نهاد بزهو : عارف يا ابنى ان الحفلة تحفه مش حفلتى
صديقه: شششش اتنيل انا قصدى على القمر اللى هناك دى
نظر خلفه ليجد نغم مقبله نحوه شعر بأنه بعالم اخر من تلك الساحره أهى نغم حقا
برائتها تلك التى تجعلها اكثر جمالا وجاذبيه
يالله ستفقدنى تلك الطفله صوابى آفاق على تحيتها لهم

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نغم بابتسامه: السلام عليكم
صديق نهاد: وعليكم السلام منوره الحفله
نغم بابتسامه:شكرًا يافندم
نظر نهاد لصديقه لتستفزه نظرته نحوها وتلك البلهاء التى تبتسم له هل تقوم باداء اعلان معجون أسنان جديد ام ماذا
ود لو لكمها ليكسر اسنانها اللامعه تلك حتى لا تبتسم لأحد ثانية
لم يشعر بنفسه الا وهو مطبق على يديها بعنف ساحبا إياها نحو الفيلا
ظلت تحاول تحرير كفيها من قبضته حتى يأست فى النهايه فحاولت ان تلحق بخطواته السريعه
ادخلها الفيلا فصرخت به: انت بتجرنى كده ازاى .....حماره انا علشان تمشينى كده قدام الناس
نهاد بغضب: ده لو حماره كانت فهمت نظرات الى قدامها ليها انما انتى الظاهر عقلك اقل كمان
نغم بغيظ: انا ماسمحلكش ان٠٠٠٠٠٠٠٠
بتر كلماتها ممسكا بيديها قابضا عليها بقوه مقربها منه وقال وهو يضغط على كل حرف ينطقه: ايه اللى مهبباه ف وشك ده
نغم بخوف : ده ميك اب
نهاد : ما انا عارف انه زفت حاطاه ليه يعنى مش انتى ما بتحطيش ميك اب
نغم بتوتر: اه بس اصلى يعنى النهارده مناسبه
نهاد بتصميم قاذفا اياها امامه: الزفت ده يتشال حالا
استجمعت روحهاالمبعثره. وقالت بعند: لا طبعا مش هامسحه
نهاد بنفاذ صبر:امسحيه احسنلك
نغم بعناد اكبر: لا يعنى لا
اخرج من جاكيته منديلا ورقيا وأمسك وجهها بعنف جاءت لتتحرك فنظر لها بقوه ،،،خافت منه فأغمضت عينيها أزال هو زينة وجهها طلاء شفتيها وتلك الطبقه اللامعه حول عينيها غرق هو بجمالها سرح وتسارعت دقات قلبه ، تعب من عنادها وشهق عقله خوفا من ان يحبها يداه التى لانت لتلامس وجهها و قلبه الذى هوى تحت اسوارها
لن يستطيع ان يتحمل نظرات احدهم لها بجمالها هذا
فتحت عينيها ف غرق هو ببحرها
ابتلعت عيناها نظراته فذاب بدواماتها الثائره آفاق من سحرها فقذفها بعيدا عنه

قائلا باستفزاز: لو شفتك حاطه حاجه زى كده تانى هازعلك
نظرت له بغيظ و خبطت الارض بكلتا قدميها بشده صارخه: بوظت وشى
اولاها ظهره خارجا للحفل. باستمتاع وتلذذ على الاقل لن يراها احد بزينتها تلك
ثانية تساءل قائلا: ولكنها مازالت جميله ماذا على ان أفعل
أعلى حبسها بمنزلها ام اخفاءها عن الجميع ام اقتلاع عينيها الساحره
مهلا
هل جننت يا نهاد ،،،،،تنهد ناظرا للسماء بألم قائلا بنفسه : أظن اننى وقعت
بشرك طفله ستقودنى حتما للجنون
اما حالم اخر محب وعاشق من نظرة اولى ، ترك لهم حفلهم الصاخب فقلبه
مازال يرثى فقدانها يلوم نفسه انه لم يأسرها تلك الليله
كيف تركها تذهب ظل يسير على غير هدى يركل الحصي بقدمه حتى. ابتعد
تماما عن الصخب
اشتم رائحتها ورأى ثورات شعيراتها وسط الهواء الطلق
ظل يفرك عينيه ليتأكد انها ليست حلم
اقترب منها ببطء لمس ذراعها بحذر يريد ان يتأكد هل هى حقا كائن حقيقى
امامه ام انها من نسيج خياله
انتفضت فزعه من لمسته وقلبها يرتجف
وقف امامها مهدئا اياها: انا اسف والله انا ماكانش قصدى اخضك انا بس
قصدى انتى وحشتيني قوى
نظرت له بخوف وهى تتراجع بذعر فقال لها ليهدأ روعها: انا مش مجنون
والله ولا عاوز أذيكى انا فعلاحبيبتك من ساعة ماشوفتك ف الحديقه
ظلت تنظر له ببلاهه حتى رأت نغم قادمه ف هرولت نحوها ممسكه ذراعها
ليرحلا.... أومأت نغم ل اياد محييه
نغم: عن اذنك ياأستاذ. اياد
اياد بأمل: اتفضلى
قال بعقله : لن تكون المره الاخيره إذن هى صديقة نغم
فرح كثيرا و ظل يحمد ربه لانه لن يضيعها ثانية سيسأل نغم عنها سيقتفى
أثرها ويجعلها تحبه مهما كلفه الامر
ليله محيره قضاها الجميع ساهرين. نغم ،حلا ، نهاد، اياد ، حسناء، و حازم
الليل هو جامع شمل العاشقين والحائرين
اه انه الحب.... اللغز الاعظم بحياتنا كبشر

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ولكن الوضع مختلف عند نغم التى ذهبت لعملها صباحا ولم تكن ذاقت للنوم طعما منذ يومين ذهبت مرهقه لا تركز بشئ
طلبت قهوه كى تفيق ف طلبها نهاد قائلا: نغم أستاذ محمدالديزينر اللى هيعمل دعايا المشروع الجديد هيوصل بعد شويه دخلهولى
نغم بارهاق: حاضر
نهاد بقلق: نغم انتى كويسه؟ نغم وهى تغلق الهاتف: اه كويسه
شعر بالقلق من صوتها فقرر الخروج ليراها بنفسه وفى الوقت ذاته
وصل محمد الذى وقف امام نغم محملقا بها بشده ثم قال بدهشه: نغم!!!
انتفضت من صوته ، تعلم هذا الصوت جيدا ف مهما باعدت الحياه بينهم ومهما طالت السنوات ستتظل تتذكره
قامت ببطئ تخاف النظر نحوه تتمنى ان تكون. بحلم نظرت له بصدمه وهو ينظر لها ببلاهه وأعين اخرى تتابعهما بدهشه
ظلت تنظر له بصمت ثم سقطت مغشيا عليها

MASK

#همسات

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الفصل الثالث

♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥

ليله محيره قضاها الجميع ساهرين. نغم ،حلا ، نهاد، اياد ، حسناء، و حازم
الليل هو جامع شمل العاشقين والحائرين
اه انه الحب..... اللغز الاعظم بحياتنا كبشر
ولكن الوضع مختلف عند نغم التى ذهبت لعملها صباحا ولم تكن ذاقت للنوم
طعما منذ يومين ذهبت مرهقه لا تركز بشئ
طلبت قهوه كى تفيق ف طلبها نهاد قائلا : نغم أستاذ محمدالدريزينر اللى
هيعمل دعايا المشروع الجديد هيوصل بعد شويه دخلهولى
نغم بارهاق: حاضر
نهاد بقلق: نغم انتى كويسه؟ نغم وهى تغلق الهاتف: اه كويسه
شعر بالقلق من صوتها فقرر الخروج ليراها بنفسه وفى الوقت ذاته
وصل محمد الذى وقف امام نغم محملقا بها بشده ثم قال بدهشه: نغم !!!!!!
انتفضت من صوته ، تعلم هذا الصوت جيدا ف مهما باعدت الحياه بينهم ومهما
طالت السنوات ستتظل تتذكره
قامت ببطئ تخاف النظر نحوه تتمنى ان تكون. بحلم نظرت له بصدمه وهو
ينظر لها ببلاهه وأعين اخرى تتابعهما بدهشه
ظلت تنظر له بصمت ثم سقطت مغشيا عليها

ركض الاثنان نحوها بجزع صارخين
نغم م م م م م م م م م
كان نهاد هوالأقرب لها فحملها ووضعها على كنبة بغرفة مكتبه بينما جثا محمد على ركبتيه الى جانبها يضرب خديها بلطف محاولا افاقتها
ظل نهاد ينظر له بغضب وغيظ يشتعلان داخله ضغط على أعصابه كثيرا لم يشعر بنفسه الا وهو ينهض محمد من جانبها بغضب... نظر نحوه محمد بدهشه فتمالك أعصابه ثم قال له محاولا ان يكون لطيفا
الدكتور جاى حالا خليه هو يتصرف
لم يستطع محمد الحديث لان الطبيب دخل سريعا وقاس نبضها واجرى الكشف عليها
محمد ونهاد بصوت واحد : ها يادكتور خير مالها
نظرا لبعضهما قليلا بنظره غامضه ثم افاقا على قول الطبيب
هى كويسه مافيهاش حاجه هى بس مجهده جدا و واضح انها ماناماتش بقالها فتره ،،عموما هى شويه و هتفوق عن اذنك يانهاد بيه
نهاد بارتياح: اتفضل يادكتور متشكرين جدا
ودعه ليعود بنظره لذلك الذى يحدق بنغم بقلق أراد ان يقتلع عينيه شعر بنيران تشتعل بصدره فقال له بابتسامه صفراء
تعال ياأستاذ محمد نتكلم ف مكتب تانى عقبال ما الانسه نغم تفوق
محمد ومازال ينظر ل نغم : تمام يافندم
ذهبا سويا لمكتب اخر وتناقش معه نهاد بكل النقاط ولكن بعقل شارد وروح معلقه وقلب يحترق أراد ان يسأله من أين يعرف نغم ولكن كبرياؤه منعه ظل السؤال على لسانه يريد الفرارولكن نهاد المتجبر المغرور داخله ابى ان يفعل ذلك
انهى الاجتماع سريعا واتجه نحو مكتبه مع محمد مودعا له فقاطعته موظفه قائله:أستاذ نهاد الانسه نغم استأذنت اول ما فاقت ومشيت علشان تعبانه جدا
محمد بغضب: ازاى يعنى مشيت لوحدها
نظر له نهاد بغيظ وارد ان يلكمه ولكن تمالك نفسه ثانية وقال للموظفه: طيب هى كانت كويسه وهى ماشيه ؟
الموظفه: اه يافندم
ذهبت ليبتسم نهاد ل محمد بابتسامه صفراء: طيب مع السلامه ياأستاذ محمد ومستنى ديزاينز عاليه ان شاء الله

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

محمد بشرود: ان شاء الله
الشك هو العدو الاول للحب ،ان تواجدت نكهته فسد طعم الحب واصبح علقم تتجرع مرارته
خرجت من منزلها صباحا متوجهه لجامعتها فوجدته امام المنزل
صعقت حلا عندما وجدت اياد يقف مستندا على باب البنايه التى تسكن بها
نظرت له باستغراب ولكنها لم تقف ولم تهتم بالأمر اكملت طريقها بينما هو ناداها بصوت رجولى اثار شئ ما داخلها : حلا
نظرت له وعلامات الدهشة مازالت مرتسمه على ملامحها
اياد بابتسامه : اياد الشريف
سنه 25
مهندس ديكور اعزب وناوى اتجوزك
وبحبك اكتر من اى حاجه ف الدنيا دى كلها
نظرت له نظره ساخره غير مصدقه
فأكمل بعشق : وهاخليكى تحبينى برضاكى او غصب عنك
هابقي جمبك وقت حزنك قبل فرحك
مجرد ماهتحتاجينى هتلاقينى حواليكى
هابقي أمانك وكل حياتك
أوقفت تاكسى بسرعه وركبته تاركه اياه وحيدا هائما عاشق و مجنون حلا ذهبت الى الجامعة دخلت محاضرتها سريعا جاءت تلتفت الى جانبها باحثه عن حسناء لربما غيرت رأيها و حضرت المحاضره
صعقت عندما وجدت اياد الى جانبها
نظرت له ثانية بدهشه فنظر لها بثقه قائلا: واحد وقاعد جنب مراته علشان مفيش ولد يقعد جنبها فيها حاجه دى !!!غير نبرته سريعا للجديه قائلا: ركزي ف المحاضره انا عاوزمراتى تبقي شاطره
زفرت بحنق بينما شئ بداخلها يتحرك،، شيئا بتصرفاته تذكرها بذكرى بعيده وقريبه فى آن واحد نفس الصدق الذى تحويه العيون ،،نبرة صوت مشاغبه تخفي عشق دفين و اهتمام تراه بتصرفاته ، عبره فرت من عينيها فمزقت روحه وارهقت قلبه
اياد باهتمام:مالك. ياحلا
نظرت نحوه بغموض ظل ينظر لها وهى تستشعر شيئا يعبث باوتار قلبها تشعر بها متهتكه تماما

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

قاطع شردوهم
صوت الدكتور مشيرا لهما: اتفضلي يا انسه انتى وزميلك بره المحاضره
شعرت بالحرج ،،أخذت أغراضها وغادرت حانقه على ذلك الذى لحق بها
ظل يركض خلفها وهى تهرب وتركض حتى خرجت من حرم الجامعه ذكريات
تعصف بعقلها و قلب ينتفض موت ودمار ودماء تثور بعينيها وفجأه
زماميرسياره واحدهم يصرخ خلفها
حلالالالا حاسبى
يد التفت حولها بحنو و جسد حماها من صدام السياره تأوهات أحدهم تملأ
اذنيها

لازالت لا تعى شيئا
فجأة وجدت اياد يجلس امامها ويداه تمتلك ذراعيها بشده يهزها
حلا انتى كويسه؟ اتكلمى طمنينى؟
صرخ بها فجأة بجنون: حد يخرج يجرى كده
في حد يمشي يلطش ف العربيات كده
انتى مجونه أمسك رأسها ليهزهاا بعنف: كنتى هتسحبى روحى منى
كنت، هاخسر ك
نفضت يده بزعر وركبت اول تاكسي امامها هاربه
هربت فأكثر ما تجيده حلا هو الهرب
****
جلست صامته تحتضن وسادتها. لاتدرى كم من الوقت مر وهى على هذه الحاله
شاردة هى بماضي يلاحقها
هاهو محمد قد ظهر
ظلال الماضي تطل عليها ثانية
ونهاد ذلك غريب الأطوار احيانا يخاف عليهاوأحيانا تستشعر شئ ما دافئ بحديثه و بتصرفاته وكثيرا تغضب منه وتخافه
ابتسامه رقيقه ارتسمت على شفتيها عندما أخبرتها زميلتها حينما افاقت كيف ركض نهاد حاملا اياها بين ذراعيه
كيف صرخ بهم لينادوا الطبيب
تعشق شعور يتولد لديها حينما تراه
تود لو تمكنت من جعله يملس على شعيراتها ويربت على كتفيها ويضمها الى صدره لعلها تستشعر بعضا من أمان افتقدته كثيرا
تشعر وكأنه اباها ،، شعور لاتدرى له سبب او مبرر ولكن تدرى عشقها لذلك الهاتف الذى يراودها بين حين لاخر
لماذا لست ابنة لك يانهاد
اما هو ف براكين الغيظ والفضول تتفجر داخله
اسئله تدور بخلده وغيرة تفتك بكيانه
من محمد؟
ماهو سبب اغمائتها و صدمتها حينمارأت محمد
اهات قلبه تعزف لحنا مؤذيا لروحه

ظل يدور بالغرفه كالمجنون
اه يانغم هل تعزفين لحن حياتك على أوتار قلبى التى جعلتيها متهتكه

****

لم تكن الحياه لتصبح مظلمه دائما ف دوما تجد انوار السماء اضاءت بقلبك بعد عتمة قاسيه والفرحة لاتسكن روحك الا بعدما تستعمرها الاحزان
هكذا هى الحياه كالمياه مهما أغرقت نفسك بها ستجد مهربا ولن تملك منها الا ما ارادت
الف مبروك ياعم حسن
خلاص اتفقنا مع الناس علي الكميه المطلوبه .فاضل تكه على التسليم
حسن بدهاء: بس ده مش سبب فرحتك دى كلها ياعلى سمعت انك عندك اخبار تانيه
على بابتسامه: اخبار ايه بس
حسن : يا واد ده انا اللى عاجنك وخابزك
على بفرحه: معاك حق ياعم حسن الرجاله تقريبا وصلوا لمرات ابويا
حسن بابتسامه : انا قلت كده برضه وناوى على ايه
على بارتياح:ناوى اخلص طبعا
ظلوا يضحكون ويخططون للكثير والكثير فشيطان بداخلهم تملك قلوبهم ووؤدها بصدورهم

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

***

يمر الليل ويأتى الصباح محملا بالأمل والتفاؤل وربما السعاده
ذهبت لعملها صباحا
لتجد نهاد هناك
كان يقف امام النافذة. يرتشف قهوته ويبدو ان امر ما قد استحوذ على فكره
ظلت تنادى عليه لم يجيب ظلت تقترب منه وتناديه وايضا غارق هو بأمر ما
خبطت على كتفه برقه فانتفض فزعا لينسكب فنجان القهوه ارضا ارتبكت
وظنت انه سيعنفها
ظل محدقا بها وأما هى فعقلها بذلك الفنجان المستقر بأرضية المكتب انحنت
بتوتر لتجمع الزجاج فانحنى ليجبرها على ترك ما بيديها ولكن صرخة خفيفه
انطلقت من حلقها لتشعل فتيل اعصابه
نهاد بقلق: في ايه
نغم : ازازه دخلت ف ايدى
نهاد بخوف حقيقى: طيب هاتى إيدك اشوفها
نغم ببكاء مخفيه يديها: لا هتوجعنى
نظر نحوها بحنو وجذب يدها برفق: عمرى ماهاكون سبب وجعك أبدا
صدقت وامنت وسلمت فاستقبلها بحنوأمسكت يدها ليصعق من تلك الدماء
المستقره على اصابعها الصغيره
اخرج منديل من جيبه وضغت على الجرح لتغمض عينيها بشده من الالم ظل
ينظر لها يستشعرها طفلته المدلله لايدرى لماذا ولكن حقا هذا هو شعوره جذب
قطعة الزجاج لتعض هى علي شفتيها بألم
ياالله طفولتها تلك ساحره
سُحر هو بهاوالآن يخشي ان يسحر بها غيره
تمنى لو انه أمسك فكيها حتى تكف عن طفولتها المرهقه هذه ولكنه اكتفي فقط
بان جعلها تذهب لمكتبها ليستريح هو
استقرت بمكتبها لتجد انه على موعد مع ارملة المرحوم اشرف الشربجى
جلست قليلا لتجد تلك الجميله تطل عليها بجيب قصير وعيون رائعه وطله
أنثوية طاغيه
وقفت. امامها السيده قائله: استاذ نهاد موجود مش كده
نغم بانبهار: اه حضرتك ارملة المرحوم. اشرف الشوربجي
السيده : اه ممكن اقابله

نغم باحترام : اكيد يا فندم ده مستنى حضرتك
فتحت الباب وأخبرت نهاد الذى قام ليستقبلها بنفسه بينما نظرت له نغم بتعجب فهو لم يفعلها قبل ذلك
بل يقبل يديها ويحدثها بابتسامه و رقه
ظلت تنظر له بدهشه متى تحول لذلك المهذب الرقيق
بينما نهاد انتبه لوجودها فقال لها ببرود: انسه نغم اقفلى الباب وراكى
نظرت له بغيظ وتركته مغادره لمكتبها جلست ثائره غاضبه. و ظلت تقضم اظافرها بغيظ هل هو مفتون بتلك المرأه ام ماذا
لم تستطيع التحمل ظلت تكسر الأقلام امامها ولكنها ايضا لم تهدأ فطلبت أربعة اكواب لمون بارد استطاعت من خلاله ان تهدا قليلا
مر النهار هكذا بمشاعر غامضه وقلوب حائرة وعقول تكاد تنفجر
حل الليل وسارت حلا لتعود لمنزلها بعدما قضت اليوم بمكانها المفضل او لنكن منصفين مكانهما
لم تشعر بان الوقت تأخر و كعادتها تسير شارده
ظهر لها فجأة مجموعة شباب يبدو انهم سكارى وظلوايحومون حولها ويلقون على مسامعها الفاظ بذيئه ارتبكت و خافت ولم تكن تعلم ماذاعليها ان تفعل
وجدت عينيها انغلقت وقلبها يناديه : ايااااااد
تذكرت حينما وعدها انه سيظل دوما الى جانبهاأينما احتاجته وانه سيكون امانها ظلت تنظر لهم برعب وفزع ولكن فجأة ظهر بطلها ليأمرها بغضب. قائلا : روحى اركبي العربيه
جلست بخوف بجانب السياره لم تستطع ان تجلس داخلها ارادت ان تطمئن عليه
رعب من فقدانه هو الاخر قتل قلبها،،، عينيها تدمع لأجله وروحها تدعو له و نبضها يصرخ باسمه
الان فقط تستطيع حلا ان تعترف لنفسها بأن شئ ما بقلبها تجاه اياد تملكها
نظرت له وقد ضرب الكثير منهم ولكن احدهم فجأه باغته بضربه على رأسه و فروا جميعا هاربين هرولت نحوه بجزع و
جلست الى جانبه تتفقد جسده وتمسح الدماء التى احتلت جزء منه
خلعت الاسكارف الذى كان يحاوط رقبتها وربطت رأسه بها لتوقف نزيفها
ودموع تتلألأ بعينيها
اياد : حلا انتى بخير

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

صمتت مجبره
فكرر بقلق وغضب:ماتردى عليا يا حلا مش انا باكلمك
نظرت له بحزن وحسره ثم قامت محاوله الهرب
فصرخ بها اياد بغضب: لا ياحلا مش المره دى مش هتعرفي تهربي انا مش طالب منك انك تحبينى دلوقت انا عاوزك تردى عليا تطمنينى عليكى
اه ايها المغفل الاتدرى انها غارقه بحبك وهروبها اكبر دليل فالحب يتملك صاحبه يجعله اسير له والبشر يعشقون الحريه لذا يخافون الحب ذلك العذاب المستذاغ تعشق نكهته المؤلمه و تعتاد الألامه المرهقه
اه انه ذلك العسل المر الذى يجبر المرء على تذوقه ولكنه يدمنه بالنهايه
،،،ليس باراده اى منكما لان قلوب العاشقين لاتحتاج لوقت اوجهد للتعرف الى بعضها لانها مترابطه من البدايه تكفيها نظره ،، كلمه و شرود بعينى الاخر لتعثر عليه
قلبك ينتفض عندما تتواجد الى جانبه ومشاعرك تثور باضطراب وعنفوان ثمل انا بحبك ياحلا واعلم انك عاشقة حتى النخاع ولكن تلك الحزينه داخلك تخشي الحب لانها تخشي جراحه
صرخ بها ثانية صرخه جعلتها تنتفض : حلا ردى عليا
استدارت نحوه بغضب واشارت له انها بكماء لاتتكلم
ظل يحدق بها بصدمه ثم فجأه قام وتركها ورحل
****

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الفصل الرابع

□□□□□□□□□□

لم تشعر بان الوقت تأخر و كعادتها تسير شارده
ظهر لها فجأة مجموعة شباب يبدو انهم سكارى وظلوايحومون حولها ويلقون على مسامعها الفاظ بذيئه ارتبكت و خافت ولم تكن تعلم ماذاعليها ان تفعل
وجدت عينيها انغلقت وقلبها يناديه : ايااااااد
تذكرت حينما وعدها انه سيظل دوما الى جانبهاأينما احتاجته وانه سيكون امانها ظلت تنظر لهم برعب وفزع ولكن فجأة ظهر بطلها ليأمرها بغضب. قائلا : روحى اركبي العربيه
جلست بخوف بجانب السياره لم تستطع ان تجلس داخلها ارادت ان تطمئن عليه
رعب من فقدانه هو الاخر قتل قلبها،،، عينيها تدمع لأجله وروحها تدعو له و نبضها يصرخ باسمه
الان فقط تستطيع حلا ان تعترف لنفسها بأن شئ ما بقلبها تجاه اياد تملكها
نظرت له وقد ضرب الكثير منهم ولكن احدهم فجأه باغته بضربه على رأسه
على رأسه و فروا جميعا هاربين هرولت نحوه بجزع و
جلست الى جانبه تتفقد جسده وتمسح الدماء التى احتلت جزء منه
خلعت الاسكارف الذى كان يحاوط رقبتها وربطت رأسه بها لتوقف نزيفها
ودموع تتلألأ بعينيها
اياد : حلا انتى بخير
صمتت مجبره
فكرر بقلق وغضب:ماتردى عليا يا حلا مش انا باكلمك
نظرت له بحزن وحسره ثم قامت محاوله الهرب
فصرخ بها اياد بغضب: لا ياحلا مش المره دى مش هتعرفي تهربي انا مش طالب منك انك تحبينى دلوقت انا عاوزك تردى عليا تطمنينى عليكى
اه ايها المغفل الاتدرى انها غارقه بحبك وهروبها اكبر دليل فالحب يتملك صاحبه يجعله اسير له والبشر يعشقون الحريه لذا يخافون الحب ذلك العذاب المستذاغ تعشق نكهته المؤلمه و تعتاد الألامه المرهقه
اه انه ذلك العسل المر الذى يجبر المرء على تذوقه ولكنه يدمنه بالنهايه
،،،ليس باراده اى منكما لان قلوب العاشقين لاتحتاج لوقت اوجهد للتعرف الى بعضها لانها مترابطه من البدايه تكفيها نظره ،، كلمه و شرود بعينى الاخر

لتعثر عليه
قلبك ينتفض عندما تتواجد الى جانبه ومشاعرك تثور باضطراب وعنفوان
ثمل انا بحبك ياحلا واعلم انك عاشقة حتى النخاع ولكن تلك الحزينه داخلك
تخشي الحب لانها تخشي جراحه
صرخ بها ثانية صرخه جعلتها تنتفض : حلا ردى عليا
استدارت نحوه بغضب واشارت له انها بكماء لاتتكلم
ظل يحدق بها بصدمه ثم فجأه قام وتركها ورحل
ذهب وتركها لتتهاوى وتفترش الارض رحل هو وبقي حبه
نعم رغم قصر المده التى عرفا بعضهما بها لكنها حقا احبته
صوته وغضبه ومزاحه انفاسه كل شئ يخصه يبعث بها أمل معبق بماضى
تعشقه رغم الالام التى تسكن طياته
اطمئنان يجتاح كيانها عندما يتواجد قربها
ونبضات ثائره تفتك بقلبها
اه تبا له انه الحب يأتينا دون انذار يتملكنا ويجعلنا اسرى له ولكن اسفا لان كل ذلك يتم دون ارادتنا
اما هو ذهب بسيارته وسط الصحراء الجو معتم وسكون الليل يصم اذانه ،،،
قلبه يخفق بعنفوان ورأسه تكاد تنفجر الدماء بها
غادر سيارته ليرتمى على الرمال صارخا بشده ليتردد صدى صراخه ويعم الكون كله أمسك الاسكارف خاصتها وظل مطبقا عليه وعيناه حمراوتين تفيضان بالدمع
احبها منذ اول لحظه نعم احبها
رأها ملاكه الذي ظل يحلم به سنوات حياته
شعور غريب يتملكه حينما يراها يستشعرها فراشة لابد ان يسكنها قلبه مانعا عنها اى شئ قد يزعجها
ظل يبكي ويصرخ وصورتها ترتسم امامه وحبها يثور بقلبه
مضي الليل شاق على الجميع مابين حائرون و مغرمون و ايضا معذبون
لم يغمض لهم جفن جميعا
استيقظت حلا لتجد نغم تستعد للخروج
نغم : صباح الخير يا لولو
حلا بابتسامه حزينه اشارت لها فأكملت نغم قائله: حسناء نزلت الكليه بتقول عندها محاضره الساعه ٩

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اشارت لها حلابأنها ستحضر محاضرةالساعه٢ ظهرا فأرسلت لها نغم قبله ف الهواء وودعتها ذاهبه لعملها
بينما جلست حلا باحباط وحزن مكانها وتنهدت بشده لتفر دمعه من عينيها دون شعور منها
****
ألقت رحمه كتبها على احدى الطاولات بالكافتريا حيث كانت تجلس حسناء
رحمه بغضب: ماهو انا مش هاسيبك غير لما تقوليلى مالك
نظرت نحوها حسناء بأعين دامعه ثم وضعت وجهها بين كفيها وظلت تبكى بحرقه
احتضنتها رحمه بخضه قائله:استهدى بالله بس يا حسناء ايه اللى حصل
حسناء ببكاء : تعبت يارحمه اهلي وحشونى هما قاعدين ف السعوديه. وانا هنا ف مصر لوحدى من غيرهم حاسه انى باموت ومابقتش طايقه الدراسه اللى باعدانى عنهم
ظلت رحمه تربت على كتفيها محاولة تهدأتها
ابتعدت عنها حسناء فجأه وقالت من بين شهقاتها: الناس فاكره انى كده مرتاحه وبيتبعتلى مصاريف جامده ومبسوطة لكن اعمل ايه بالفلوس من غيرهم
والله تعبانه من غيرهم حضن ماما و اهتمام بابا وهزار اخواتى وحشونى قوى يارحمه
رحمه ممسكه كفيها:اصبرى خلاص هانت اهو
حسناء مكفكفه دموعها: انا ماعنديش غير الصبر يارحمه هاعمل ايه يعنى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ظلت تأخذ شهيقا وتخرج زفير لعلها تهدأ وبعفويه حانت منها التفاته الى جانبها لتجد حازم يقف امام سيارته
اصطدمت عيناها الدامعه بنظراته المصوبه تجاهها ظل ينظر نحوها بنظره غامضه جعلتها تخفض ناظريها سريعا وتقوم هاربه لمحاضراتها لكن المسكينه لم تكن تعلم انه بدل محاضرته وسيدخل المدرج لهم الان
دخل المدرج فجلس الجميع باماكنهم اما حسناء لم تكن موجوده ظل ينظر بين الطلاب فلم يجدها شرد خائفا عليها
ربما يكون اصابها مكروه او تكون غابت عن المحاضره متعمده
قطع شروده طرقات رقيقه على الباب فاعتلت البسمه وجهه عندما فتحت الباب وأطلت منه ولكن مالم يكن في الحسبان انه وجد معها شاب
اختفت ابتسامته. رويدا رويدا ليحل محلها صدمه
قالت حسناء بتوتر: احنا اسفين ع التأخير يادكتور
حازم ممتلكا اعصابه: لا مافيش مشكله بس الموضوع مايتكررش
نظر نحو الشاب وقال : انت مين انا ما شوفتكش قبل كده
كاد الشاب ان يرد ولكن بادرته حسناء مجيبه: ده يوسف محول من جامعة اسكندريه يا دكتور والنهارده اول يوم ليه
نظر لها حازم وابتسم ابتسامه صفراء
فسأل ثانية: وانت يا يوسف كلمت دكتور عبد الرحمن رئيس القسم علشان تعرف الدرجات والامتحانات اللى فاتتك ايه نظامها
ردت حسناء: احنا رحنا لدكتور عبد الرحمن دلوقت وقال انه هيمتحنه ف كل اللى فاته
حازم بنفاذ صبر: وهو مالوش لسان علشان يتكلم ولا ايه يانسه
نظرت له حسناء فاغره فاها وكأن احدهم القي عليها دلو ماء بارد ولكنها ردت بغيظ: ليه لسان طبعا يادكتور بس هو جديد هنا ف حبيت اوضح لحضرتك الامور
حازم متجاهلا اياها : طيب يا يوسف لو احتاجت حاجه مكتبي مفتوح
يوسف بابتسامه:شكرًا جدا يادكتور فعلا الناس هنا متعاونين معايا جدا حتى الانسه حسناء وعدتني انها تساعدنى اعوض كل اللى فاتنى
اومأ له حازم وقال بغيظ مكتوم: اتفضلوا على أماكنكم بسرعه علشان وقت المحاضره
ذهبا وجلسا باخر صف في المدرج

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ظل يشرح لهم ويتعمد اثارة حنق حسناء يشعر انه مغتاظ منها بشده لايدرى السبب ولكنه يتمنى لو صفعها وفجر شحنة الغضب داخله
لايدرى كيف أنهى المحاضره ولكنه بالفعل انهاها بغيظ شديد
****
نغم ايه المواعيد النهارده
نغم: بعد شويه في مقابله مع ارملة اشرف الشربجى
وبعدين اجتماع وآخر النهار عشاء عمل
نهاد بارتياح: كويس اليوم مش مضغوط عليا
هاأعدى عليكى الساعه كام
!!!!!نغم بدهشه:أفندم
نهاد بلامبالاه: اجى اخدك نروح عشاءالعمل الساعه كام
نغم باضطراب: هو لازم اجى
نهاد بسخريه: هو في مدير بيمشي من غير السكرتيره بتاعته
نغم : خلاص هاجى ع الميعاد ان شاء الله
نهاد: طيب ما اخدك معايا ف طريقى
نغم بصرامه: ماينفعش اركب معاك العربيه لوحدنا طبعا
نهاد بدهشه: ليه ان شاء الله هاكلك
نغم بغضب: لا يافندم بس في أصول ماينفعش اركب لوحدى مع حد غريب
،،،عن إذن حضرتك هاروح اكمل شغلى وهتلاقينى ف المعاد ان شاء الله
خرجت تاركه اياه مذهول منها وبها وبعد فتره قضاها شاردا اتصلت به تخبره بموعده الاول فاجابها وطلب منها ان تدخل السيده و كالمره السابقه نهض مبتسما بسحر خاص لا يمتلكه سوى نهاد الشريف وطبع. قبله رقيقه على كفها واجلسها بلطف
تابعت نغم كل ذلك بغيظ وخاصة عندما جلست تلك السيده بطريقه شنيعه وحديثها الذى يغلبه الدلال
لم تحتمل ولم تعدأكواب الليمون تفيد اخرجت من حقيبتها علبه يوجد بها حبات ليمون طازجه ظلت تمص بها حتى شعرت بنفسها ستتقيأ انتفضت وذهبت لغرفته وفتحتها على حين غره قائله: نهاد بيه معاد الاجتماع
نهاد بصدمه: دلوقت
نغم ببراءة مزيفه: وحالا كمان
استأذنت السيده وغادرت بعد اعتذار نهاد لها نظر بساعته ثم قال لها :

نغم ازاى الاجتماع دلوقت ناقص ساعه كامله
!!!!!نغم بشقهقه:ياخبر معقول ساعتى رجعت باظت تانى
خرجت من مكتبه دون ان تعطيه فرصه للحديث وهى تحدث نفسها: انا لازم اتصرف واصلحها كده مش هينفع كل شويه. تبوظ
ظل نهاد يحدق بها ببلاهه ثم ضرب كفا بكف وقال بدهشه: والله قولت من الاول. البنت دى مش طبيعيه ، دى عقلها مسافر خالص
بينما هى جلست على مكتبها بابتسامة نصر تتراقص على شفتيها وهى تتذكر عندما أخرت. ساعة يدها ساعه كامله

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اما بمكان اخر يسكنه العشق
عاد منهكا ليرتمى على الكرسي الى جانبها
حنين : حمد الله ع السلامه يا حاتم
حاتم بتعب: الله يسلمك ياحبيبتى اااااه كانت سفريه متعبه فعلا
حنين وهى تتصفح احدى المجلات: والله يا حاتم انا مش عارفه ايه لازمتها السفريات دى كلها
ظل ينظر لها بحب ثم قام من مكانه وجثا على ركبتيه امام كرسيها وسحب المجله من يديها ،قبل كفها بشوق عاشق مرهق ثم نظر لها بحنين : انا بحبك قوى ياحنين ولما اسافر ف ده علشان اعيشك ف نفس المستوى اللى كنتى عايشه فيه قبل مانتجوز
حنين بابتسامه: انا اللى باحبك قوى يا حاتم
قام وارتمى الى جانبها واضعا رأسه على ساقيها وقدأغمض عينيه بتلذذ : اه تعبتينى قوى ياحنين فاكره اول ماجيت اتقدملك وباباكي ماكانش موافق وعذبنا لحد ما قال انه هيوافق ع الجواز لما اكون نفسي وأكون قادر اعيشك ف مستوى تستاهليه
اه انتى احلى حاجه ف حياتى ياحنين انتى ومعاذ
انتفض قائلا: امال معاذ فين صحيح
حنين: بيذاكر مع اصحابه
حاتم بجديه: خلي بالك منه ياحنين وشوفي مين اصحابه واتطمنى انهم كويسين
حنين بثقه: ماتخافش ياحاتم انا عارفه اهاليهم بعدين ابنك ف اعدادى يعنى لِسَّه عيل
حاتم : لا مش عيل ياحنين خلي بالك
حنين بابتسامه: حاضر
ابتسم لها وعاد الى نومته الهنيئه محتضنا كفها بجانب قلبه
****
خرجت من باب المدرج مع حسناء لتصدم به يقف امام المبنى يحمل زهور (حمراء رائعه وبالونات تطير بالهواء مكتوب عليها (بحبك يا حلا وهاتجوزك
نظرت له بصدمه لم تلبث ان تحولت لحزن يشعله ماضي حفر بقلبها
سارت بحنق تاركه إياه فركض ممسكا يديها
استنى ياحلا
نظرت نحوه بغضب

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

فقال لها بحب : اياد الشريف
شاب اعزب ناوى يغير اللقب
بيحبك وبيموت فيكى ومايقدرش يعيش من غيرك
وناوى يتجوزك حتى ولو فيها موته
اشارت له ببعض اشارات لم يفهم منها شيئا فنظر نحو حسناء التى تقف الى جانبها قائلا : هى بتقول ايه مش فاهم
حسناء بخجل : بتقولك انك كذاب وانها مش عاوزه تشوفك تانى
انت أول ماعرفت انها مابتتكلمش مشيت وسيبتها وظهرت حقيقة كدبك وأنك لا بتحبها ولا حاجه
وقف امامها يحدثها برجاء: والله ياحلا باحبك مابكدبش عليكى
انا اللى خلانى امشي واسيبك انى اتصدمت وزعلت من نفسي انى ماقابلتكيش من زمان
اكيد جه وقت كنتى فيه محتاجانى ومالقتنيش
انا اسف انى ماقابلتكيش من بدرى
اسف انى ضيعت وقت عقبال مالقيتك
نظرت نحوه حلا غير مصدقه
فقدم نحوها الورود قائلا : والله العظيم باحبك ياحلا ها تتجوزينى؟
ادينى فرصه صغيره بس وانا هاخليكى تحبينى
موافقه تديني فرصه؟
ظلت تنظر نحوه بصمت وحيره وخوف
دقات قلبه أصبحت طبول و روحه تكاد تفارقه و عقله مرتبك ومجنون
دقائق قليله مرت وكأنها سنوات
كانت حائرة وكان خائف
خافت ان توافق وخاف ان ترفض
فكرت بانه لاأحد لها واراد ان يكون كل الناس لها
قررت وانتظر ولونه قارب الصفره ، هزت رأسها موافقه بحذر لتنتفض الجامعه كلها فرحا
اما هو فسقط ارضا يحاول جمع اعصابه المبعثره ويهدأ قلبه الدامى جذب يدها لتسقط أرضا الى جانبه وقال لها : اه كنتى هتموتينى ياحلا
ظل الجميع يصفق لهم وصوت صراخ الفتيات يعم المكان

ظلت حسناء تصفق بسعاده واعين دامعه حينما سمعت صوت يحدثها برقه:
حلوين قوى مع بعض
حسناء باعين دامعه: قوى قوى
المتحدث: ورومانسي قوى الشاب وشكله بيحبها
حسناء بهيام: رومانسي قوى وحبيب بدرجة ممتاز
المتحدث : طيب بصي الناحيه التانيه لتحسديهم
!!!!!!!!التفتت نحوه بغيظ كادت تصفعه ولكنها صرخت بصدمه: انت
!!!!قهقه قائلا: بقي في واحده تقول للدكتور بتاعها انت
حسناء بغيظ: عن اذنك يا دكتور حازم
نظر لها حازم وهى تغادرباستماع مصحوب بنظره غامضه غريبه ولكنها محببه للنفس
****
امابأحد أفخم مطاعم مصر جلس نهاد بثقة ومعه احد العملاء اللبنانيين يدعى طونى وسكرتيره الحسناء يناديها راما
ظل ينظر بساعته ينتظر قدوم نغم
نظر لساعته ليجدها تأخرت خمس دقائق عن الموعد نظر للباب ثانية ليصدم بها وهى تدخل فوضع كفيه على وجهه ليحاول ان يهدأ بعدما رأها بهذا المظهر
تقدمت نحوهم بابتسامه ساحره وخطوات ثابته وطله انثويه رقيقه فستان طويل باللون البينك حريرى هادئ كروحها تزينه فصوص ماسيه وحجاب رائع وماهذا
صرخ بنفسه: ميك اب تانى يانغم اقسم بالله لاوريكى
وصلت لهم وقالت بابتسامه: اسفه جدا ع التأخير
طونى : انتى تتأخرى متل مابدك اذا كنا ماراح ننتظر قمر متلك مين راح ننتظر لكان
قال جملته وهو يحدق بجمالها سلم عليها ولكنه امسك كفها ليقبله
هوى قلبه تحت قدميه وتسارعت انفاسه كاد تقوم ليلكمه ولكن سكن نهاد ثانية حينما وجدها تسحب يدها منه: لا يافندم حضرتك بتعمل ايه
نهاد وهو ينظر نحوها بغيظ محدثا نفسه : هو انتى كنتى تقدرى تقولي غير كده ده انا كنت قومت دبحتك
طونى: ده اقل تعبير عن جمالك يا اميره
نغم بابتسامه رقيقه: ميرسي يافندم

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نهاد بحنق في نفسه: من امتى يانغم الادب والرقه دى والله لاوريكى لما نبقي لوحدنا
انهى نهاد التفاصيل سريعا ووقعوا العقود وطلبوا الطعام بعدها
فاستأذنت نغم قائله: عن اذنكوا ياجماعه اروح التواليت ثواني
طونى بابتسامه: اتفضلى نحنا راح ننتظرك حتى تجى
اومأت له نغم بابتسامه وذهبت وسط نظرات طونى وغيظ نهاد فقال نهاد له :ثواني بس اجيب حاجه من العربيه نسيتها
طونى بابتسامه: اوكى اتفضل
ذهب ولكنه غير وجهته وقف امام حمام السيدات وهو يتوعدها وجدها تخرج مبتسمه وأول ما رأته نادت بدهشه: استاذ نهاد ايه اللى جابك هنا
لم يمهلها. انما نظر لها نظره دبت الرعب بقلبها وجذب يدها بقسوه ليقفا بركن بعيد غير مرئى
صرخ بها بصوت خفيف: مش انا قولت ما اشوفش نقطة ميك اب ع وشك
نغم بارتجافه: ماوالله انا انا مش ،،،،،قصدى ماحطتش اى ميك ميك اب
نهادبغضب ممسكا وجنتيها: امال ايه اللى ع شفايفك ده
نغم بخوف : ده ده
نهاد : ده ايه ما تنطقي
#MASK
بقلمى همسات

****

الفصل الخامس

□□□□□□□□□□□□□□□□□□

امابأحد أفخم مطاعم مصر جلس نهاد بثقة ومعه احد العملاء اللبنانيين يدعى طونى وسكرتيره الحسناء يناديها راما

ظل ينظر بساعته ينتظر قدوم نغم

نظر لساعته ليجدها تأخرت خمس دقائق عن الموعد نظر للباب ثانية ليصدم بها وهى تدخل فوضع كفيه على وجهه ليحاول ان يهدأ بعدما رأها بهذا المظهر

تقدمت نحوهم بابتسامه ساحره وخطوات ثابته وطله انثويه رقيقه فستان طويل باللون البينك حريرى هادئ كروحها تزينه فصوص ماسيه وحجاب رائع وماهذا

صرخ بنفسه: ميك اب تانى يانغم اقسم بالله لاوريكى

وصلت لهم وقالت بابتسامه: اسفه جدا ع التأخير

طونى : انتى تتأخرى متل مابدك اذا كنا ماراح ننتظر قمر متلك مين راح ننتظر لكان

قال جملته وهو يحدق بجمالها سلم عليها ولكنه امسك كفها ليقبله

هوى قلبه تحت قدميه وتسارعت انفاسه كاد تقوم ليلكمه ولكن سكن نهاد ثانية حينما وجدها تسحب يدها منه: لا يافندم حضرتك بتعمل ايه

نهاد وهو ينظر نحوها بغيظ محدثا نفسه : هو انتى كنتى تقدرى تقولي غير كده ده انا كنت قومت دبحتك

طونى: ده اقل تعبير عن جمالك يا اميره

نغم بابتسامه رقيقه: ميرسي يافندم

نهاد بحنق في نفسه: من امتى يانغم الادب والرقه دى والله لاوريكى لما نبقي لوحدنا

انهى نهاد التفاصيل سريعا ووقعوا العقود وطلبوا الطعام بعدها

فاستأذنت نغم قائله: عن اذنكوا ياجماعه اروح التواليت ثواني

طونى بابتسامه: اتفضلى نحنا راح ننتظرك حتى تجى

اومأت له نغم بابتسامه وذهبت وسط نظرات طونى وغيظ نهاد فقال نهاد له ثواني بس اجيب حاجه من العربيه نسيتها:

طونى بابتسامه: اوكى اتفضل

ذهب ولكنه غير وجهته وقف امام حمام السيدات وهو يتوعدها وجدها تخرج مبتسمه وأول ما رأته نادت بدهشه: استاذ نهاد ايه اللى جابك هنا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

لم يمهلها. انما نظر لها نظره دبت الرعب بقلبها وجذب يدها بقسوه ليقفا بركن بعيد غير مرئى

صرخ بها بصوت خفيف: مش انا قولت ما اشوفش نقطة ميك اب ع وشك

نغم بارتجافه: ماوالله انا انا مش ،،،،،قصدى ماحطتش اى ميك ميك اب

نهادبغضب ممسكا وجنتيها: امال ايه اللى ع شفايفك ده

نغم بخوف : ده ده

نهاد : ده ايه ما تنطقي

اجابته بتوتر: ده ملمع شفايف

نهاد بغضب : الزفت ده يتشال حالا

نغم بغضب مماثل: حضرتك دى حاجه تخصنى محدش له دعوه بيها

خبط بيده ع الحائط بعنف قائلا: انا هاسبق يانغم علشان ماسيبش الناس لوحدهم وتحصلينى ماسحه الزفت ده احسنلك

قالت بعناد طفولى: مش مسحاه هه

ذهب نهاد بابتسامه تخفي نيران مشتعله داخله وجلس على الطاوله

لم تمر سوى بضع دقائق الا وقد حضرت نغم بابتسامة تحدى تزين وجهها نظر نحوها نهاد وضغط على اسنانه ليقول بداخله: ماشي يانغم بقي انا كلامى مايتنفزش

قطع شروده راما تحدثه بابتسامه ساحره:مستر نهاد شو رأيك برقصه معى

نهاد بمجامله: اكيد طبعا

نهض وذهب نحوها وامسك يديها مقبلا اياهم وذهبا ليرقصا سويا

شعرت بغيظ يتصاعد بداخلها ويأس خيم على قلبها ودموع تملأ عينيها لاتعلم سبب ذلك ولكن لم تستطع النظر لتلك الفتاه بين احضانه

قالت بداخلها: يعنى اخلص من الارمله اللى بتدور ع عريس تطلعلى السكرتيره الحسناء

اما هو يرقص مع امرأه وعقله مع اخرى ،،عينيه تراقب اخرى وقلبه معلق ايضا بأخرى

ظل ينظر نحوها متأملا جمالها البرئ الذى يخطف ا لأنظار بمجرد رؤيته وجد طونى يقف امامها مادا يده يطلب منها ان ترقص معه شعر بقلبه ذبيح وأوتاره

منهكه ركض نحوهم ليرد: سورى يا طونى أصل نغم مابترقصش جاءت ترد فباغتها بنظره مخيفه محذره جعلتها تسجن كلماتها بحلقها
جاءت رامابعده وجلست معهم فاعتذر منها نهاد قائلا : اسف ياراما انى سبيتك فجأه بس حسّيت انى تعبان
راما: لا ولايهمك كتير انبسطت لهى الرقصه الجميله معك
نهاد: ميرسي
نغم بداخلها: اقوم اجيبلكوا اتنين لمون احسن بس شكلي هانزله ع شعر الأموره
قاطع افكارها الشريره حديث نهاد ل طونى
نهاد: نستأذن احنا بقي يا مستر طونى
طونى ناظرا نحو نغم: ليش ما السهره كتير مهضومه فينا نكملها شوى كمان
نهاد: معلش عندنا شغل كتير بدرى
طونى: خلاص الله معكم بس لازم تيجوا حفلتى بعد بكره
نهاد: خلاص تمام ان شاء الله
طونى بابتسامه:وأنتى كمان يا انسه نغم لازم تيچى
نغم بابتسامه: حاضر ان شاء الله
ذهبا تحت انظار طونى وكطبيعتها رفضت ان تذهب لمنزلها معه بالسياره فأطمئن انها ركبت تاكسي وذهب ليقود هو سيارته بارتياح نسبى ف على الأقل لم يقتل طونى
ابتسم عندما تذكر هيئتها وهى تتجه نحو طاولتهم
همس بأعين لامعه : اااااه حقيقى ع رأى طونى
برنسيس انتى يانغم اميره لكن اميرتى انا
عاد لمنزله ليجد والداه قد عادا من سفرهم فسلم عليهم بترحاب وجلس معهم يتحدثا بشتى الأمور حتى وجدا اياد يطل عليهم بابتسامه. تنم عن فرحه شديده
اياد: ركزوا معايا يا ال الشريف
والدته: ركزنا اهو خير
اياد بفرحه: انا عاوز اتجوز
والدته: بجد يا اياد الف مبروك ياحبيبى
اياد: الله يبارك فيكى ياماما

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نهاد بفرحه: اه ياعم هتدخل القفص برجليك
اياد بضحك: عقبال ماتتحبس فيه ياباشا
والدته: بس هى مين يا اياد ،،،احنا نعرفها؟
اياد: لا يا ماما ماتعرفوهاش هى زميلة نغم السكرتيره واسمها حلا سوريه
نظرت الام للأب بإحباط فقال له والده: طيب اعزمها ع الغداء بكره خلينا نتكلم معاها وبتعرف عليها
اياد بتوتر وهو يعبث بخصلاته الناعمه: بصراحه في حاجه إنتو لسه. ماتعرفوهاش
نهاد بجديه: ايه هى
اياد : بصراحه حلا مابتتكلمش
الام بصراخ: انت اتجننت يا اياد عاوز تتجوز واحده خارسه
اياد : يا ماما احنا بنحب بعض وانا راضى وهى راضيه
الام بغضب: ماهى لازم ترضي هتلاقي زيك فين يرضي بيها
اياد: ياماما لو سمحتى ماتقوليش عليها كده
الام بحزم: خلاصة الموضوع ان الجوازه دى مش هتحصل
اياد جاذبا مفاتيحه بعنف: انا اسف بس انا هاتجوزها وده قرار
خرج كالصاروخ ولم يمهل أحد ليرد ،،،، لحق به نهاد وظل يناديه دون اجابه فركض حتى لحقه وأوقفه
اياد بصراخ: سيبنى دلوقت يانهاد لو سمحت مش عاوز أقول كلام يضايقنا كلنا خلينى اهدى مع نفسي
نهاد : براحتك يا اياد بس اهدى واعرف ان المواضيع مابتتاخدش قفش
غادر غاضبا حانقا تشتعل بداخله الالام الحاضر والماضى ركب سيارته وظل يقودها بلا وعي
وصل لمكانهما المفضل و أغمض عينيه بتعب وظل يملأ رئتيه بالهواء لعله يستطيع ان يهدأ او يخمد نيران تحرق قلبه
كان يظن انه سيلاقي رفض ولكن مالم يأخذه بالحسبان ان يتم غلق باب النقاش من قبل بدءه
نام مكانه ليعيش مع محبوبته بسلام حتى ولو لدقائق باحلامه
كذلك استيقظ نهاد وذهب لعمله غاضبا دخل مكتبه ليجد نغم فقال بغضب مكتوم

دون ان ينظر اليها: حصلينى ع المكتب حالا
ذهبت له بدهشه : خير يافندم
نهاد بصراخ غاضب: وهييجى منين الخير ان شاء الله عاملالي مرسال الغرام حضرتك ورايحه تعرفينى صاحبتك الخرسا علي اخويا مالقتيش حد يقبل بيها جايه تلبسيهالنا و
اخرس
صرخت بها نغم بغضب
كفايه كده ولا كلمه زيادة عنى او عن صاحبتى
نهاد: انتى اتجننتى ازاى تكلمى رئيسك ف الشغل بالاسلوب ده
نغم بغضب مماثل: وانت ازاى تتكلم علي صاحبتى او عنى بالأسلوب ده
استاذ اياد هو اللى فضل يلحق حلا فى كل مكان مش هى خالص اللى سعت للموضوع ده
نهاد بغضب: لهوإنتوا اصلا كنتوا تطولوا انه يبصلها
نغم واضعه كفها أمام وجهه: بس هنا وكفايه
انا مش مجبره خالص أرد عليك ولا اسمع اى تجريح ف صاحبتى ، انا هاروح مكتبي كل اللى ليك الشغل غير كده لأ اما لوحضرتك عاوزنى اقدم استقالتى من دلوقت فا انا ماعنديش مانع ،،،عن إذن حضرتك
جاءت لتغادر فامسك ذراعها بعنف وقال بغضب: حذارى يا نغم تكلمينى كده تانى
ظلت تحاول تخليص كفها من قبضته خاصة انه يؤلمها فلم تستطع حتى قذفها تجاه الباب
فخرجت مهروله بدموع مكتومه داخلها بينما ظل هو يتنفس بصعوبه من شدة غضبه رن هاتفه حينها فأجاب بغضب:آلو
المتحدث: ايوه يا نهاد انا كريم
نهاد بفضول: ها يا كريم طمنينى ايه اللى حصل
كريم : للأسف نجحوا يدخلوها يا نهاد مش عارف ازاى ولا الراجل بتاعنا نفسه عرف ازاى
نهاد بعصبيه وصراخ: ازاى يعنى إنتوا بتلعبوا ولا ايه لما الزفت يضحك عليكوا ويدخل مخدرات البلد يبقي احنا نقعد ف البيت بقي ونستنى لما تتباع ف

ماسك علا عاطف PUB عصير الكتب للنشر الإليكتروني FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

سوبر ماركت

كريم : اهدى يانهاد مش كده احنا مش ساكتين برده

نهاد بسخريه ل:ا واضح قوى ياكريم الصراحه

بص أقفل دلوقت لانى مش طايق نفسي هابقي أكلمك بعدين سلام

ظل يمشي ذهابا وإيابا بعصبيه لم يستطع التحمل فألقي الهاتف بوجه الحائط وخرج صافقا الباب خلفه ،فزعت نغم وظلت تنظر له وهو يغادر بتوتر وقلق

****

ايه مامامى الكلام ده

الام : والله ياحنين زى مابقولك عاوز يتجوز واحده لا نعرف اصلها ولا فصلها ولا ليهاأهل وفوق ده كله خرساء

حنين بذهول: ده اكيد اتجنن

الام بغضب: ده انا كنت دايما أقول. ولادى هيتحوزوا احلى واحسن بنات ،طيب الناس لما تسألنا نقولهم ايه

حنين: معاكى حق يا مامى ده احنا مش هانعرف نورى وشنا لحد ولا في النادي ولا ف الشارع حتى

الام: يبقي يورينى هيعمل ايه من غير موافقتنا

****

اما اياد شعر انه يريد ان يراها وان يستمد منها القوه على المواجهه فوقف امام قاعة المحاضرات ينتظرها حتى خرجت من المدرج هى وحسناء وزميلهم الجديد يوسف

نظر لها اياد بغيره: مين ده ان شاء الله

نظرت له بابتسامه فتوجه نحو حسناء سائلا اياها فقالت مطمئنه اياه: ده يوسف زميلنا الجديد بنساعده لانه لِسَّه محول

اياد بغيره ممسكا يدها: لا يوسف ولا عباس ماتقفيش مع حد خالص غيرى

جذبها ورحلا لتنفجر حسناء ضاحكه ثم قالت ليوسف: تعال بقي يا كابتن اشرحلك اتقل جزئيه

يوسف بابتسامه : اتفضلى

ذهبا وجلسا بالكافتيريا وظلت حسناء تشرح له الجزئيه المتبقيه

يوسف باحباط: انا مش فاهم دى برده

حسناء: يوسف ركز دى .....
انا هافهمك يايوسف
هكذا قاطع حازم حسناء التى ظلت تنظر له بصدمه
فقال حازم باستفزاز: قومى ياانسه هاتيلنا حاجه ساقعه عقبال مااشرحله الجزء ده
يوسف بابتسامه: مش عاوزين نتعب حضرتك بس يادكتور
حازم بابتسامه صفراء: لا تعب ولاحاجه
ثم نظر نحو حسناء: انتى لِسَّه قاعده قومى ياانسه علشان الوقت
نهضت حسناء بعصبيه قائله ليوسف: انا ماشيه ابقي كلمنى يايوسف لو احتاجت حاجه او مش فاهم اى جزء
حازم بنفس الابتسامه الصفراء: مش هيحتاج انه يتصل بيكى اصلا
حسناء بغضب مكتوم: مين عارف
تركته وذهبت لتتابعها نظراته بابتسامه كسابقتها الغامضة
اما بذلك الركن الهادئ أجلسها اياد وجلس امامها ممسكا يديها قال بحب عندى سؤال مهم ياحلا
اشارت له حلا بأن يسأل فقال : عندك استعداد ياحلا تقفى معايا ف وش اى حد عاوز يفرق بيننا
نظرت نحوه بحيره فاستطرد قائلا: انا بأشتغل ومعتمد ع نفسي يعنى احنا مش محتاجين حد انا بس عاوزأتأكد انك هتقفى ف ضهرى وتحطى ايدك ف ايدى قصاد الناس كلها
هتقدرى تبقي معايا ياحلا
نظرت ارضا لثوانى ثم رفعت ناظريها نحوه باتسامه وأومأت موافقه
ظل ينظر نحوها بسعاده ثم قال فجأه: الجو بدء يليل يلا نتعشي ف اى مكان واروحك بيتك
قامت معه حلا بأمل بحياة سعيده تشكل قناعا وحاجزا بينها وبين ذكرياتها المؤلمه
وفي الليل عيون ساهره وقلوب مشتعله حب يتدفق وابتسامات ترتسم رغما عنا على شفاه ذاقت عسل العشق وكأى شئ بالحياه تمر لحظات السعاده سريعا لنصبح ثانية غرقي بدوامتها

ذهب لعمله بملل واحباط بعد افطار صامت بلا روح تخلو منه الحياه
دخلت عليه نغم ليمضي اوراقه ولكن هذه المره بوجه مظلم بلا ابتسامه وجه تسكن تقاسيمه الغضب والحزن
نظر لها قائلا: طبعا انتى مش هاتيجى الحفله النهارده
نغم بجديه: اكيد هاجى
نظرلأوراقه وقال: لا مش هاتيجى وانا هاقول انك تعبانه
نغم بحزم وهى تأخذ الاوراق مغادره: بس انا مش تعبانه وهاجى ان شاء الله
خرجت وجلست على مكتبها ليخرج هو الاخر خلفها ويضع كفيه ع مكتبها
بغضب : انا قولت انك مش هاتيجى يعنى مش هاتيجى وده اخر كلام ويتنفذ احسنلك
دخل مكتبه صافقا الباب بوجهها لتعلو شفتيها ابتسامة تحدى
ظلا يعملان حتى تملكهم الارهاق غادرت قبله خرج من مكتبه ليجدها غادرت
فاتخذ طريقه لمنزله ليستعد للذهاب للحفله
اما هى فطلبت مساعدة حلا فى اختيار الفستان فأحضرت لها فستان سيمون حريرى طويل يعطيها مظهر انثوى ساحر وميك اب هادئ وحجاب جميل بدت كأميره حقيقه وكعب عالى وروج جذاب
أطلت عليهم فسرقت عقولهم وأرهقت قلوبهم
كان يقف مع.طونى يتحدثان ، و فجأه تركه فاتبعه نهاد بعينيه رأها ف حول وجهه نحو الحائط سريعا وأغلق عينيه محاولا السيطره على اعصابه
جاء بها طونى اليه فنظرت له بابتسامة تحدى وسلمت عليه
سلم عليها ضاغطا على يديها بغيظ فاطلقت تأوه خفيف فسألها طونى عن حالها فتعجبت وسألته: ليه بتسأل عن حالى. عموما انا الحمد لله كويسه
طونى: مستر نهاد قال من شوى انك كنتى كتير مرضانه الحمدلله انك مليحه هلأ
نغم ناظره لنهاد بابتسامه صفراء: حتى ولو تعبانه ماينفعش ماجيش حفلة حضرتك
طونى بانفعال: انتى عن جد طالعه بتطيرى العقل الله يحرسك من العين
نهاد في نفسه: انا شكلى هاخلع. عينك انت وهى دلوقت
ظل الجميع يشيدون بجمالها. وهى تبتسم لهم لم يتحمل فذهب بعيدا ليحاول

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ضبط اعصابه
كانت تقف بركن هادئ وحينها اعطاها الجرسون ورده حمراء قائلا ان احدهم طلب من ان يوصلها لها
اخذتها وقربتها من أنفها لتشم عبيرها ففوجئت برائحة عطر نفاذه موضوعه بها
اما هو فكان يراقبها بابتسامه خبيثه متذكرًا حينما اتى بالوردة ووضع عليها رائحة عطر نفاذه لانه يعلم جيدا انها تصاب بالدوار والتعب من روائح العطور
ذهب نحوها مسرعا قائلا بقلق مذيف: نغم مالك
نغم ممسكه رأسها: انا حاسه انى تعبانه ودايخه مش قادره
نهاد مانعا ابتسامته بأعجوبه : تعالى اخرجك ف الهواء يمكن تفوقي
سارت معه فاعترض طريقهم طونى قائلا: خير ان شاالله شو بها الانسه نغم
نهاد بابتسامه مزيفه: معلش هى تعبانه شويه لازم اروحها
طونى : سلامتك خلاص الله معكون
أومأ له نهاد وذهب بهاأجلسها بالسياره وقادها بسرعه اصطدم وجهها بالهواء الطلق فأفاقت قائله لنهاد: احنا فين
ركن نهاد السياره بجانب يخلو من البشر وقال لها بغموض :انزلي
نزلت من السياره بدهشه وقلق
وسارت خلفه فتنفس بصعوبه وتوتر قائلا
انا عندى سؤال ولازم تجاوبي عليه حالا

الفصل السادس

♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥

ظلا يعملان حتى تملكهم الارهاق غادرت قبله خرج من مكتبه ليجدها غادرت فاتخذ طريقه لمنزله ليستعد للذهاب للحفله
اما هى فطلبت مساعدة حلا فى اختيار الفستان فأحضرت لها فستان سيمون حريرى طويل يعطيها مظهر انثوى ساحر وميك اب هادئ وحجاب جميل بدت كأميره حقيقه وكعب عالى وروج جذاب
أطلت عليهم فسرقت عقولهم وأرهقت قلوبهم
كان يقف مع.طونى يتحدثان ، وفجأه تركه فاتبعه نهاد بعينيه رأها ف حول وجهه نحو الحائط سريعا وأغلق عينيه محاولا السيطره على اعصابه
جاء بها طونى اليه فنظرت له بابتسامة تحدى وسلمت عليه
سلم عليها ضاغطا على يديها بغيظ فاطلقت تأوه خفيف فسألها طونى عن حالها فتعجبت وسألته: ليه بتسأل عن حال. عموما انا الحمد لله كويسه
طونى: مستر نهاد قال من شوى انك كنتى كتير مريضه الحمدلله انك مليحه هلأ نغم ناظره لنهاد بابتسامه صفراء: حتى ولو تعبانه ماينفعش ماجيش حفلة حضرتك
طونى بانفعال: انتى عن جد طالعه بتطيرى العقل الله يحرسك من العين
نهاد في نفسه: انا شكلى هاخلع. عينك انت وهى دلوقت
ظل الجميع يشيدون بجمالها. وهى تبتسم لهم لم يتحمل فذهب بعيدا ليحاول ضبط اعصابه
كانت تقف بركن هادئ وحينها اعطاها الجرسون ورده حمراء قائلا ان احدهم طلب من ان يوصلها لها
اخذتها وقربتها من أنفها لتشم عبيرها ففوجئت برائحة عطر نفاذه موضوعه بها
اما هو فكان يراقبها بابتسامه خبيثه متذكرًا حينما اتى بالوردة ووضع عليها رائحة عطر نفاذه لانه يعلم جيدا انها تصاب بالدوار والتعب من روائح العطور
ذهب نحوها مسرعا قائلا بقلق مذيف: نغم مالك
نغم ممسكه رأسها: انا حاسه انى تعبانه ودايخه مش قادره
نهاد مانعا ابتسامته بأعجوبه : تعالى اخرجك ف الهواء يمكن تفوقي
سارت معه فاعترض طريقهم طونى قائلا: خير ان شالله شو بها الانسه نغم
نهاد بابتسامه مزيفه: معلش هى تعبانه شويه لازم اروحها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

طونى : سلامتك خلاص الله معكون
أومأ له نهاد وذهب بهاأجلسها بالسياره وقادها بسرعه اصطدم وجهها بالهواء الطلق فأفاقت قائله لنهاد: احنا فين
ركن نهاد السياره بجانب يخلو من البشر وقال لها بغموض :انزلي
نزلت من السياره بدهشه وقلق
وسارت خلفه فتنفس بصعوبه وتوتر قائلا
انا عندى سؤال ولازم تجاوبي عليه حالا
اجابته بتخوف واضح وبحروف مبعثره : اتفضل
نظر لها نهاد نظره غامضه ثم قال بترقب ومراقبه لتعبيرات وجهها: تعرفي منين المهندس محمد و ايه العلاقه مابينكوا
نغم بتوتر: م ح م د..... محمد مين
نظر لها نهاد بغموض: المهندس محمد الديزاينر بتاع المجموعه الجديد
ابتلعت ريقها بصعوبه قائله:مافيش علاقه بينا ولاحاجه هيكون في ايه يعنى
ثم ايه اللي خلي حضرتك تفكر كده يعنى وتقول ان في حاجه مابيننا
نهاد بحزم: ماهو لما واحد اول ما يشوفك يصرخ باسمك وانتى اول ماتشوفيه يغمى عليكى ولما اعرف بالصدفه انه جه سأل عليكى وطلب رقم تليفونك
فسري انتى ليا كل ده
كل ده احتمال من اتنين اما صدفه وده مستبعد بنسبة٩٩ ف المئه او انكم يعنى في حاجه بينكم وده الارجح
نغم بصراخ: ايه في حاجه بينكوا دى حضرتك خلي بالك من كلامك شويه
نظر لها نظره اخافتها جعلتها تستكين وتصمت خاصة حينماأشار لها لتصمت عندما رن هاتفه
نهاد : نعم يا حنين
في ايه
اييييييييييييه
انا جاي حالا
سحبها دون ان تتحدث سارت معه دون ارادتها فتح لها باب سيارته فجلست بالمقعد دون ان تنطق بكلمه فوجهه لم يكن ينم عن خير ولم تجد تلك الشجاعه داخلها لتسأله كانت روحها مبعثره للغايه بل انها ارسلت نظره ممتنه الي السماء شاكره ربها بأنه انقذها من هذا الاستجواب
اوصلها منزلهاوَقّاد سيارته بجنون متجها لمنزله

لم يعلم كيف استطاع الوصول بهذه السرعه ولكنه وصل
ركض نحو باب الفيلا حتى أمسك به ووقف يحاول تنظيم ضربات قلبه
سمع صراخ والدته فدخل ليجد اياد واقفا امامها ممسكا بيد حلا والغضب مشتعل بصدر والدته اما حنين فالتوتر قد تملك ملامحها
افاق من صدمته علي صوت والدته الغاضب
الام: يعنى بتتحدانا يا اياد ورايح تجيب البنت الخارسه دى لحد هنا كمان
اياد بحزم وهو يشد على يد حلا مطمئنا اياه: انا جاى اوريكم البنت اللى هأكمل حياتى معاها يا ماما
الام بغضب: يعنى برده مصمم
اياد بتصميم: ايوه
نظرت نحو حلا بغيظ قائله: لو حصل يا اياد لا انت ابنى ولاأعرفك
نهاد بتلطيف: اهدى بس ياماما خلينا نتكلم
الام بغضب: مافيش كلام تانى ف الموضوع ده
اياد بصراخ: سيبها يا نهاد احنا لسه هنتفاجئ بيها ما احنا طول عمرنا عارفين اننا اخر اولوياتها ده ان كنا من ضمنهم اساسا شكلها قدام اصحابها دايما اهم من رغباتنا ، دايما كانت بعيده عننا هههههههههه تعرفي يا ماما والله ساعات كنت باحس انك مش امى الحقيقيه لولا نهاد وحنين ف حياتى كان زمانى اتجننت حتى حنين ما استريحتيش غير لما خليتيها نسخه منك ياريتك ما كنتى امى
كف طبع علامته على وجهه ووالدته تنظر له بغضب ونهاد وحنين مصدومون
:وحلا تضع يدها على فمها بألم صمت صم الآذان حتى قطعه كلمة والدته
تصدق انا شكلى معرفتش اربي
اياد بالم يبدو على صوته ودموع تتحجر بعينيه: معلش اصلك ماكانش عندك وقت تربينا
يلا ياحلا سحبها خارجا بغضب وسط دموع تسكن عيونه ونيران تشتعل بصدره وصراخ اخواته ينادوه
ركب سيارته وقادها بغضب
ثورات بقلبه وذكريات تجول لخاطره
ماسك السعاده واللامبالاه الذى كان يرتديه آن الاوان ليسقط لن يخدع حاله بعد اليوم
فرت دمعه من عينيه تخبره انه لن يستطيع التحمل بعد اليوم

حنق على والديه يزداد ويظهر جليا بعينيه
ظلت تنظر نحوه بدموع تتلألأ بمقلتليها تمنت لو انها تستطيع الحديث تمنت لو استطاعت التخفيف عنه افاقت من شرودها به والمها لما حدث له خاصة انه بسببها
نظرت امامها لتفاجئ بنور قوى يضرب عينيها وسياره تتجه نحوهم وإياد يحاول جاهدا تفاديها
فلت الزمام من بين يديه لم يستطع التحكم بالسياره و فجأه اصطدم بشجره امامه أوقف السياره بألم بجسده ودماء برأسه ليطمئن على حلا التى فقدت الوعي بجانبه
ظل يحرك جسدها بعنف وهلع صارخا: حلا ردى عليا
حلا فوقي علشان خاطرى
حلاااااااااا
حاول قيادة سيارته المدمره وانظاره تركز تارة على حلا وتارة على الطريق تجاهل الالام جسده وتحامل على نفسه ،،وصل الى المستشفي سريعا فحملها وتوجه نحو الاستقبال صارخا بهم: حد يساعدنى بسرعه ارجوكم خطيبتى فاقده الوعي
حضر الطبيب سريعا وضمد جرح رأسها وتلك الخدوش بيديها
سأله اياد بقلق: هى ليه فاقده الوعى يا دكتور
الطبيب: هى كويسه مافيهاش حاجه بس واضح انها عندها انهيار عصبي مع الحادثه والارهاق النفسي اللى واضح انها كانت معرضه ليه كل ده ادى لفقدانها الوعى
اياد بترقب: يعنى هى كويسه يادكتور مش كده؟
الطبيب بابتسامه هادئه وهويربت على كتفيه : اتطمن هى بخير لكن انت اللي ماينفعش انك تفضل كده لازم تخلى الممرضه تعملك اسعافات أوليه بسرعه
اياد باستسلام حاضر
وبالفعل ذهب ليضمد جراحه ثم عاد سريعا الي حبيبته وجلس الي جانبها محتضنا كفها ينتظر ان تفيق
ظل يتأملها ،،شعور رائع يتسرب داخله عندما يراها يشعر وكأن روحه تعود اليه من جديد عندما تبتسم يبتسم الكون له مازال يتعجب الى الان متى احبها كل هذا الحب
لا يعلم حقا كل مايعمله ان هناك شيئا يرغمه على البقاء الى جانبها وهناك

هاتف داخله يخبره انه بدونها سيحيا جسد بلا روح
ظل يتطلع للخدوش بوجهها بألم لائما نفسه على غفلته تلك
لم يشعر بالوقت الى جانبها آفاق من شروده بها علي ملامح الم ترتسم على وجهها وحركة رأسها كأنها تصارع كابوس ما
انتفض من مقعده وظل يهزها برفق مناديا اياها
حلا فوقي ياحلا انا جنبك
حلا حلا فوقي ياحلا
فجأه فتحت عينيها ليصطدم بتلك الدموع التى تنهمر منها شعر بالم يغزو قلبه
فقال بفزع: حلااحنا كويسين اتطمنى
اهدى ياحبيبتى احنا بخير كله تمام ماتخافيش
ظلت نظراتها معلقه به ثم أومأت برأسها بابتسامه حزينه تزين وجهها فقال بحب مقبلا،كفها
نامى ياحلا ،،،ارتاحى دلوقت وانا جنبك
اغمضت عينيها بألم يهونه ذلك الامان الذى تلقاه الى جانبه
انتفض على صوت هاتفه خشية ازعاجها خرج بهدوء ليرد على نهاد
اياد:آلو ايوه يانهاد
نهاد: انت فين يا ابنى وحلا فين نغم عماله تتصل قلقانه عليها بتقول انها ماروحتش لدلوقت
اياد بتعب: احنا عملنا حادثه بالعربيه
نهاد بفزع: ايييييييييييييييه
اياد مطمئنا اياه: ماتخافش ياعم انا بخير الحمد لله انا كويس بس حلا محتاجه ترتاح النهارده في المستشفى. و هتخرج بكره الصبح من المستشفي
نهاد: مستشفي ايه؟ انا جايلك حالا
أملاه اياد العنوان وعاد ليجلس الي جانب حلا من جديد
،،،
،أغلق نهاد الهاتف مع أخيه وخرج سريعا متوجها الى منزل نغم ووقف تحت البنايه واتصل بها لتجيبه بقلق
نغم: خير يا استاذ نهاد عرفت هما فين
نهاد بخوف من اخبارها: هما بخير وكل حاجه بس عاملوا حادثه صغيره كده
نغم بفزع: هما ف مستشفي ايه انا لازم اروحلهم
نهاد: انا تحت بيتك ع فكره وممكن استناكى

ماسك علا عاطف PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
عصير الكتب

نغم بخوف: انا جاهزه هانزلك حالا
اغلقت الهاتف وتركت رساله لحسناء النائمه تخبرها بما حدث فلم ترد ان تقلقها
غادرت شقتها وهبطت سريعا لتجد نهاد يقف امام سيارته ، فتح لها باب السياره ثم اتجه لمقعده قائدا بأقصي سرعة
ظل يختلس النظر اليها كانت خائفه يبدو عليها الفزع والدموع تسكن عينيها
اشفق عليها فقال بنبره حانيه: اتطمنى يانغم هما بخير والله
لم تنظر اليه ويبدو انها لم تسمعه من الأساس
شعر بالخوف عليها خاصة صمتها ذلك لم يعتدها هكذا
وصلا سريعا فطلب منها ان تنتظره حتى يصف سيارته ولكنها ركضت سابقه اياه ، لحق بها بغضب ودخل خلفها ليجدها تسيربسرعه بلا هدى فاصطدمت باحدهم ركض نهاد نحوها خشية ان يضايقها ذلك الشاب بقول أو فعل
نغم وهى تنظر امامها بحزن: انا اسفه جدا حضرتك
الشاب: ولايهمك يا انسه عادى بتحصل
نغم: متشكره لذوقك
الرجل بابتسامه نحوها: لو حبيتى اساعدك ف اى حاجه انا باشتغل هنا ف المستشفي ع فكره
اوشكت على الرد لكن صوت يبدو عليه الحزم قاطعها
لا متشكرين يا فندم
نظر الطبيب خلفه ليجد نهاد يقف مبتسما له بابتسامه صفراء
امسك يد نغم و قادها لغرفة حلا خاصة بعدما علم رقمها من الاستقبال
ركضت نحوها باكيه: حلا انتى كويسه؟
اومأت حلا برأسها وابتسامه تعلو شفتيها لتطمئن صديقتها
نهاد بقلق: اياد إنتوا بخير؟ الدكتور قالكوا حاجه؟
اياد: والله كويسين وحلا هتخرج النهارده كمان
ابتسم له نهاد ثم نظر امامه ليصطدم بدموع نغم لايعلم ماذا حدث له احرقته دموعها شعر بقلبه يتألم وروحه تأن ود الهرب فقال لهم : انا هانزل الكافتريا اجيب حاجه نشربها
اياد: طيب ما تاخد نغم معاك
نظر نهاد نحو اخيه بغيظ فغمز له اياد ففهم انه يريد ان يتحدث الى حلامنفردا

FB.com/groups/Book.juice
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
PUB
علا عاطف
ماسك

بها
لاحظت نغم هى الاخرى فوافقت وخرجت معه ،،

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

صمت يسود الموقف قطعه ابتسامة ذلك الطبيب ل نغم قائلا: انا دكتور علاء اتشرفت بمعرفة حضرتك
جاء يسلم عليها فقابل كفه كف نهاد مسلما بدلا من نغم: الشرف لينا يادكتور ،عن اذنك
نظر نحو نغم: لو احتجتى حاجه يا انسه !!!!!
نغم ببراءه: اسمى نغم
نظر لها الطبيب بابتسامه قائلا: لو احتجتى حاجه يا انسه نغم انا موجود ف المستشفي
نغم بامتنان : شكرا جزيلا يادكتور
ذهب وتركها وسط عواصف غضب نهاد
نهاد بغيظ: هو اى حد كده تقوليله اسمك عادى ،،،ماكنتى عزمتيه علي لمون بالمره
نظرت نحوه نغم بغضب:: تقصد ايه حضرتك
نهاد بعناد: والله انا قصدى واضح جدا
نغم بغيظ: على فكره انا محترمه جدا وعلشان كده باتعامل مع الناس باحترام اما بقي لو سوء الظن عند حضرتك عادى ف ميهمنيش رايك اساسا
نهاد بغضب: اتعدلي ف كلامك معايا يانغم
نغم وقد فرت منها دمعه : انا معدوله ع فكره وبرده مالكش الحق انك تكلمنى بالاسلوب ده
نهاد بلين قليلا: طيب بتعيطى ليه الناس حوالينا يقولوا ايه بس
نغم بصراخ: الناس الناس ،الناس دول وخوفنا من كلامهم هو اللي هيضيعنا اكتر ما احنا ضايعين
امسك ذراعها بعنف قائلا وهو يضغط على فكيه من الغضب: لاحظى ان الكل بيبص علينا
اغمضت عينيها بالم قائله: للاسف هما على طول بيبصوا علي بعض و بيظلموا بعض و يأذوا بعض وبيحولوا حياة بعض لجحيم
نظر نحوها بحنان مستشعرا المها ،،شعر انها ابنته يود ان يسكنها بين ذراعيها يحميها من كل شى يؤلمها، اراد ان يمسح دموعها بحنان ويقبل وجنتيها الحمراء
ظل ينظر لها وتنظر نحوه باستغراب من نظراته التى يبثها الي قلبها ، شعرت بالاضطراب والقلق ونبضات تزداد وتضطرب وصدرها يعلو ويهبط

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

وفجأه انقطعت الكهرباء فصرخت باسمه: نهاد
نهاد بدهشه: خليكى مكانك يانغم علشان مانخبطش ف حد لحد ما انورلك بالموبايل
جاءه صوت هامس منها: انا خايفه
نهاد : خايفه من ايه
نغم بصوت يوشك على البكاء : باخاف من الضلمه
فكر قليلا ثم قال بنبره حانيه : طيب تعالى امسكى ايدى
مد كفيه امامه وظلت تلوح بكفها باضطراب حتى لامست انامله انامله امسكت كفه بقوه واقتربت منه تشبثت بقميصه وجسدها يرتجف
نهاد بقلق: نغم انتى بتترعشي ليه انتى كويسه؟
لم ترد انما سمع انين شعر بقلبه يتهاوى وبإنه على وشك ذبحة. صدريه صاح بها بقلق ومشاعر مبعثره: نغم ردى عليا
ازداد انينها وازدادت ضربات قلبه شعر بانه يختنق وبقلبه شئ ما يعبث به ويؤلمه
صرخ بخوف: نغم ردى بقي
اضاءت الانوار فجأه ثانية نظر لها وجهها احمر عينيها كتله دمويه وانفها متوهجه
نهاد: يادى النيله بتعيطي ليه تانى
بكت فقط فوضع يديه على وجهه مستغفرا ربه ومحاولا ان يهدأ
نظر نحوها بلين: مالك طيب بتعيطى ليه
نغم ببقايا بكاء: انا باخاف من الضلمه اعمل ايه طيب
نهاد بحنو: طيب تعالي نقعد ف الهواء الساعه بقت ٨ الصبح
نغم بخفوت: انا مش هاعرف اروح الشركه مش هاينفع اسيب حلا
نهاد بضحك: اذا كان مديرك قاعد هنا هتروحى تعملي ايه
نظرت له بابتسامه ثم سارت معه مغادرين المكان حينها سمعت احد العمال يقول
ادى المستشفيات الحكوميه النور كل يوم يقطع بالساعات
الرجل الثانى: والله ياعم ابراهيم اانا ماعارف ازاى نور يقطع ف مستشفي
الرجل: يلا يابنى هنعمل ايه

&&&&&&&&&&&&&&&&&&

فى قاعة المحاضرات ظلت عيناه تبحثان عنها ولكنه لم يجدها شعر بالاحباط

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

والقلق عليها لانها تحضر المحاضرات بانتظام ف لماذا تغيبت
ظل عقله شارد وقلبه يخفق باضطراب وعينيه تبحثان منها كالضائع الذى يبحث عن نجاته
للاسف لم يراها تملكه اليأس واكمل يومه باحباط وضيق
&&&&&&&&&&&&&&&&&&
كانت تجلس امام المستشفي الى جانبه
كانت تختلس النظر اليه ترغب بشده فى تفسير حالتها
لماذا يشعرها بالامان هكذا
لماذا يعاملها تارة بلين وتارة بغضب
لماذا يستمر في اعطاء الأوامر لها
ولماذا تجد روحها مبعثرة امامه
لماذا يتملكها هذا الانسان الى هذا الحد
افاقت من شرودها على صوت يصرخ بها: نغم م م م م م

****

الفصل السابع

♥♥♥♥♥♥♥♥

تجلس امام المستشفي الى جانبه
كانت تختلس النظر اليه ترغب بشده فى تفسير حالتها
لماذا يشعرها بالامان هكذا
لماذا يعاملها تارة بلين وتارة بغضب
لماذا يستمر في اعطاء الأوامر لها
ولماذا تجد روحها مبعثرة امامه
لماذا يتملكها هذا الانسان الى هذا الحد
افاقت من شرودها على صوت يصرخ بها: نغم م م م م م
انتفضت لنداء صديقتها فذهبت مسرعه نحوها خاصة عندما وجدت ملامح الفزع ترتسم علي وجهها بشده
حسناء بقلق: بقي كده يانغم ماحدش يقوللي اصحى الاقي حتة ورقه بتبلغيني بيها؟
نغم بحزن: والله ما كان قصدى حاجة انا بس ماكونتش عاوزه اقلقك
حسناء: طيب حلا فين دلوقت؟ عاوزه اتطمن عليها
نغم ناظره نحو نهاد: هى كويسه اتطمنى ...تعالي نطلعلها
اتجهتا نحو غرفة رفيقتهم ليجدوا الطبيب معها واياد الي جانبها ممسكا كفيها بابتسامه عاشقه
حسناء بقلق: خير يا دكتور؟
الطبيب بابتسامه: هى كويسه الحمد لله وهتروح النهارده كمان معاكم
ابتسمت حسناء بارتياح وتوجهت ل حلا جالسه الي جانبها قائله: الف سلامه عليكى يالولو
ابتسمت لها حلا وفي ذلك الحين توجه الطبيب نحو نغم قائلا: ازيك يا انسه نغم ....يارب تكونى لسه فاكرانى
اجابته بابتسامه روتينيه :اكيد فاكره حضرتك طبعا يادكتور علاء
عند هذه الابتسامه تحديدا كان قد دخل الغرفه
نظر نحوهم نهاد بغيظ وقال لدكتور علاء :ممكن ثواني يادكتور لو سمحت؟
علاء بدهشه: خير يافندم
نهاد بغضب مكتوم: كنت عاوز اسال حضرتك علي حاجه ممكن؟

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

علاء: اه طبعا اتفضل ثم نظر نحو نغم بابتسامه قائلا: عن اذنك
سار خلفه نهاد لايدرى عن ماذا يريد ان يسأله كل مايعرفه انه اراد ان يبعده عن طريق نغم
علاء بهروء: خير يا فندم
نهاد بارتباك:اه كنت كنت عاوز اسأل حضرتك عن حالة الانسه حلا
علاء : لا هى تمام جدا وهتخرج النهارده كمان معاكم
علاء بابتسامه مستئنفا حديثه:ممكن اسال انا بقي سؤال؟
نهاد بلا مبالاه: اتفضل
علاء بنفس الابتسامه : حضرتك ماتعرفش الانسه نغم مخطوبه ولا لا؟
!!!!!نهاد بصدمه و دون وعي منه: اه خطيبتى خير في حاجه
علاء بتوتر وعرق يتصبب منه: ها ..... لا ابدا عن اذنك
اومأ له نهاد شاعرا بالحنق تجاه نغم و علاء ونفسه قبلهم
:جلس مكانه بشعور يغلبه الضياع قائلا لنفسه
انا ليه قولت انها خطيبتى؟
ايه اللي مخلينى عدواني مع دكتور علاء بدون سبب كده
!!!!!!!!..... معقوله اكون
لا اكيد لا يانهاد
اخرس صوت كان يطفو من اعماق قلبه لينعم عقله بالراحه
دخل الغرفه اثناء قول حسناء ل نغم: ها اعترفي مين الدكتور ده
نغم بكسوف: هيكون مين دكتور هنا ف المستشفي
حسناء غامزه اياها: عليا برده يابنتى ده من ساعة ما دخلنا وهو لازق ليكى ده غير الابتسامه الى منوره وشه وهو بيكلمك
ارتبكت نغم قائله: عادى يعنى
حسناء بضحك: ان ماجاش اتقدملك مايبقاش انا حسناء
هنا وكانت قدراته علي التحمل انعدمت اغلق الباب ثانية بعنف دون ان يحدث اى احد
وقف امام الغرفه شاردا
ده كان بيلمح لكده دلوقت
ولو قابلها وعرف بالصدفه انها مش مخطوبه مش هيضيع الفرصه
!!!!معقول نغم ممكن تتجوز
وجد نفسه يرد ساخرا وماتتجوزش ليه ان شاء الله يا فالح

شعر بنضات قلبه تضطرب و عقله مشوش و عيناه زائغتان شعر بالاختناق ف ارخى رابطة عنقه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حينها سمع صوت باب الغرفه يفتحه احدهم نظر امامه فوجدها ، تذكر ابتسامتها ل علاء هذا ف شعر بالغيظ منها
نظرت له بتعجب: استاذ نهاد مالك؟
نهاد بعصبيه: وانتى مالك انتى
صدمت من ردة فعله فقالت : انا بس لقيتك فتحت الباب وقفلته جامد ف حبيت اتطمن علي حضرتك
نهاد بنفس العصبيه:انتى مالكيش دعوه افتح الباب ولا اقفله ولا اشيله خالص ده شئ يخصنى
نظرت له بحزن قائله: انا اسفه عن اذنك
نهاد بغيظ: نازله للدكتور علاء مش كده؟
نغم بعناد: مالكش دعوه
غادرت تاركه اياه مغتاظا فلحق لها ممسكا ذراعها بغيظ: انا مايتقاليش كده اتظبطى معايا يا نغم احسنلك ..... رايحه فين
نظرت له بعناد اكبر :دى حاجه تخصنى انا لوحدى
صرخ لها: نغم
ابتلعت ريقها قائله' :رايحه اشترى ادويه لحلا بما اننا هنروح دلوقت
نهاد بحزم:ارجعي انتى وانا هاروح اشتريهم
جاءت تتحدث فصرخ بها: قولت ارجعسسى
انكمشت ناظره نحوه بخوف ثم عادت للغرفه راكضه
لم تشعر بشئ سوى نظراته الغاضبه وعقلها الشارد لم يرتاح قلبها الا عندما تنفست بحريه تاركه العنان لراسها لتغوص في تلك الوساده الورديه التى تعشقها وذلك بعدما اوصل نهاد واياد حلا الي المنزل شعرت كل منهما بالارهاق فنامتا بعمق مطمئنين علي حلا النائمه بسلام
ثورات تعصف بكيانها و ذكريات تطوف بمخيلتها انفاس متلاحقه وعيون غاضبه واخرى شرسه كريهه و قلب مكسور وواقع اليم لم تستطع التحمل انتفضت ناظره حولها
هدأت قليلا عندما وجدت نفسها بفراشها وضعت يدها علي قلبها في محاوله فاشله لتنظيم دقاته ولكن هيهات فالالام قبضات حديده تعتصر قلبك ناهيه اخر لحن لوتر متهدج قد تمتلكه
نظرت الى جانبها فلم تجد ماء
قامت باحباط متوجهه نحو المطبخ روت ظمأها بغزاره كانما تقابل الالام قلبها

بدفعات الماء التى يعقبها تنفس حاد لعلها تستطيع قمع دموع يزرفها قلبها
جاءت تدخل غرفتها ف غيرت وجهتها نحو غرفة حلا كى تطمئن عليها ولكنها
وجدت سريرها فارغ والحمام انواره مغلقه ظلت تنادى:حلا
حلا
حلا
لم تجد جواب !!!!
ركضت نحو غرفة حلا ثانية لتفاجئ بشنطة سفرها مفقوده وبعض من ملابسها ليست بمكانها وكذلك الكثير من اغراضها
ذهبت مسرعه نحو حسناء
حسناء قومى بسرعه
حسناء بنوم: ايه يا نغم سيبينى انام
نغم بنفاذ صبر: قومى حلا مش ف البيت
!!!انتفضت حسناء فزعه: بتقولي ايه
نغم بقلق: باقولك حلا مش ف البيت وواخده شويه من هدومها
حسناء : مش ممكن تكون مع اياد
نغم: لو مع اياد ما كانت قالت لنا وبعدين اياد واستاذ نهاد بايتين ف اوتيل وراحوا قدامنا هتروحلهم ليه بقي
حسناء بقليل من الامل: جربي اتصلي بيها كده طيب
رنت نغم فقالت بفرحه: في جرس ياحسناء
حسناء بهدوء:شششششش
نغم: في ايه
توجهت حسناء نحو غرفة حلا وتبعتها نغم ليفاجأوا بهاتفها
امسكته حسناء بقلق لتبادلها نغم النظره باحباط
حسناء:طيب رنى علي اياد كده؟
نغم : دلوقت!!!الساعه٢الصبح
حسناء بقلق متزايد: معندناش حل غير كده
امسكت نغم هاتف حلا واتصلت باياد
♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥
رن هاتفه فقام بتثاقل نظر بالشاشه ليجد حلا تتصل
ابتسم ثم رد بنوم: الو ....ايوه ياحبيبى (تذكر ان حبيبته بكماء فكاد يغلق

الخط ليراسلها كما اعتادا لاعنا غباءه)
نغم باحراج:ايوه يا استاذ اياد انا نغم
اياد بنحنحه:احم احم اسف يا انسه نغم افتكرت حلا
خير حلا كويسه؟
نغم بيأس:هى حلا مش معاك؟
نفض اياد الغطاء عنه وقال بصدمه: مش معايا ازاى يعنى!!!مش انا موصلها بنفسي وسايبها نايمه
حلا فين يا نغم؟
نغم بانهيار: انا مش عارفه انا صحيت من شويه مالقتهاش ولقيتها وخده شوية هدوم و حاجات وسايبه الموبايل ومش ف البيت
اياد:انتى بتقولي ايه !!!!!انا جايلك حالا
قام بسرعه واضاء النور ليرتدى ملابسه فتململ نهاد في فراشه وقام منزعجا قائلا بنوم: رايح فين دلوقت يا اياد
اياد بقلق واضح: رايح ادور علي حلا
نهاد بعدم فهم:تدور عليها ازاى مش فاهم
اياد بغضب:حلا مش لقيينها ف البيت
نهاد بصدمه:طيب استنى انا جاى معاك
ارتدوا ملابسهم وذهبوا بسرعه لمنزل الفتيات
ضغط اياد الجرس بعنف
فنظرت نغم من العين السحريه لتجد اياد ففتحت الباب سريعا
اياد :ايه اللى حصل
نغم متجاهله نهاد:اللي حكيتهولك هو اللي حصل
اياد بقلق: طيب هى ليها قرايب هنا؟
نغم:ولا اى حد خالص حتى السوريين اللي كانت تعرفهم سافروا امريكا عند ابنهم الشهر اللي فات
اياد بقلق:انا هانزل ادور عليها
نغم:استنى احنا جاهزيين وجايين معاكوا
نهاد بعصبيه:تخرجوا دلوقت ازاى يعنى
نغم بقلق:مش هاقدر اقعد هنا وانا مش عارفه صاحبتى فين
اياد ناظرا لنهاد:خلاص تعالوا بس كل حد يدور ف اتجاه واللي يلاقيها يبلغ الباقيين

حسناء :ماشي... بس هانتقسم ازاى،؟
اياد :نهاد و نغم يروحوا ف اتجاه وانتى تعالي معايا ندور ف اماكن تانيه
الجميع:ماشي
غادر كل ثنائى يبحثون في كل الاماكن التى قد يجدوها بها
ظل نهاد و نغم يبحثون في الاوتيلات والمستشفيات
و اياد وحسناء في مراكز الشرطه و اصدقاء الفتيات والشوارع
نظرت نغم نحو نهاد باحباط بعدما خرجوا من اخر مشفي
جلست علي الرصيف وشعور العجز مخلوط بالقلق يتملكانها
شعر بها نهاد فجلس الي جانبها
لمح دمعه من تلك التى تتلألأ بمقلتيها تفر رغما عنها
فقال بهدوء:نغم
قالت دون ان تنظر له: حلا كويسه
!!نهاد بقلق:نغم
اخذت تمسح دموعها بكفيها بعنف دون ان تنظر نحوه:هنلاقيها اكيد
نهاد ماسكا ذراعيها باحكام :هنلاقيها ان شاء الله هنلاقيها
نظرت نحوه بشك تلاقت نظراته الحزينه بعينيها الحمراء ودموعها المتلألأه
...ظلت تبحث عن الصدق بعينيه وغاص هو ببحر عينيها
تمسكت بكلمه قالها لاتعلم قاصدا ام انهاءا لضوضاء قلبها وتمسك بمشاعر
اختلطت عند نظره اليها
انتفض علي رنين هاتفه ليجد اياد رد سريعا متأملا اخبار تجعل الشمس تشرق
علي زرقة عينى نغم
ظلت تحدق به لعلها ترى تعبير مطمئن على وجهه ولكن كل ماسمعته
الو ايوه يا اياد وصلت لحاجه

انت فين

طيب كويس انت جنبنا

اه شوفتك جايلك اهو
اغلق الخط لتلاحقه بالسؤال: ها لقوها؟
نهاد متهربا منها: مش عارف تعالي نروحلهم ونفهم عملوا ايه

ظلت تنظر له لعدم تصديق فناداها بنفاذ صبر :يلا يانغم بقي
ذهبت معه باستسلام لتجد حسناء امامها يائسه قلقه
نغم: ها يا حسناء عملتوا ايه؟
حسناء بدموع تجاهد لاخفائها:ماعرفناش اى حاجه عنها
!!!!!!نغم باحباط:انتوا كمان
صمت وقلق واضطراب واسئله ببالهم قطع كل ذلك صوت اذان الفجر
جلس اياد بصمت مرددا الاذان وضع يداه علي وجهه محاولا السيطره علي خوفه
ظل الجميع ينظر اليه شاردين مثله
قام فجأه فاوقفه نهاد:انت رايح فين يا اياد
اياد :عاوز اتمشي لوحدى معلش يا نهاد خد البنات روحهم وخليك معاهم ولو عرفتوا اخبار بلغونى وانا لو عرفت حاجه هاكلمكوا
اومأ له نهاد دون ان يرد
احيانا تكون الكلمات مصدر وجع ونيران تشتعل بالقلوب وكثيرا ماتكون المواساه هى تلك الشفره البارده التى تقتلك بالم اشد ايذاءا من الموت
قلق العشاق وخوفهم لا ينطفئ بكلمة مواساه ...لا يقدر عليه سوي عناق من احببت لروحك المسلوبه
هكذا فقط
عناق يعيدك نسيمه لارض تلك الحياه ثانية فتشعر بانك حي
ضائع هو بدون حلاه
مسلوبة روحه بدون نبضات قلبه
يعانق الموت هو مادام بعيدا عن احضان حبيبته
و صريع الهوى هو مادام عبيرها لايداعب انفه
هكذا ظل يسير هائما
وجد مسجدا امامه فدخل ليصلي الفجر
سجد وبكى ...دمعت عيناه واحترق قلبه دعى لها و ظل يرجو الله كى يعيدها
طال سجوده وتعالت شهقاته
ولكن اخيرا انهى صلاته ناظرا للسماء كانما يرجو الله ان يستجيب له
¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤
عادت الفتيات للمنزل بصحبة نهاد الذى ظل جالسا بسيارته تحت منزلهم حتى يكون الي جانبهم ان اجتاجوا شيئا ولكن رغما عنه غفى

نام سريعا فلقد شعر بالاجهاد النفسي اكثر من الجسدى
رأها باحلامه كانت تبكى بين احضانه وكان يمحى دموعها ،،يربت علي كتفها
هدأت شهقاتها وخف انينها وسكنت جوانحها
ابعدها عنه قليلا ليجد نبضها ضعيف ووجهها شاحب تملأه الخدوش ويرتسم عليه الموت
صرخ بها:نغمممممممممم
انتفض صارخا نغم
نظر حوله بدهشه ولكنه تذكر سريعا انه بات ليلته بالسياره
افاق علي اتصال من حنين
نهاد بارهاق:الو
حنين:صباح الخير ياحبيبى
نهاد:صباح النور يا حنين ...في حاجه ولا ايه؟
حنين:لا ماما قاالتلي انك مش بايت ف البيت ف باتطمن
نهاد بسخريه:طيب قولي لماما اللي قاعده جنبك دى وبتمليكى الكلام ان ابنها عمل حادثه هو و حلا وانهم خرجوا من المستشفي وان البنت اللي خرجتها من بيتها سابت لها الحياه تشبع بيها واختفت واياد هيمووت وهو مش لاقيها بلغيها الكلام علشان ياحرام مش هيبقي عندها وقت انها تشوف اخباره وراها التزامات وجمعيات ومجالس نميمه كتر خيرها
سلام ياحنين
حنين بسرعه: نهاد استنى بس
الو الو
نظرت حنين نحو والدتها باحباط قائله:قفل الخط
شكله كده عرف انى فاتحه الاسبيكر
الام بغيظ:في داهيه يارب تكون ماتت علشان نرتاح كلنا
حنين بفزع:ليه ياماما كده بس
الام بنبره حالمه:اه لو ده يتحقق ساعتها اياد يرجع يسمع كلامى تانى واجوزه واحده تليق بينا
نظرت نحوها حنين بصدمه وفضلت الصمت
مسكينه هى تلك السيده لاتدرى انه من نزع ماسك الطاعه والسعاده الزائفه لن يرتدريه ثانية
لانه ببساطه من يستنشق هواء الوضوح النقي ويتلذذ ب حلاوة الصراحه

والبساطه لن يتحمل اختناق روحه بعوادم الزيف والكذب والخداع
الروح تشتاق لكينونتها البريئه وتعشق البساطه في التعامل مع تلك الحياه
@@@@@@@@@@@@@@@
دخل بمحاضرة زميله ليتأكد ان كانت تتغيب عن محاضراته فقط ام تتغيب عن جميع المحاضرات
دخل بحجة واهيه ظل ينظر بين الطلاب كالغريق
يفتقدها
قلق هو عليها ويريد الاطمئنان
احباط يتملكه حينما يدخل المدرج ولا يجدها
امسك الميك وقال باعين زائغه تتطلع اليها:الاسبوع الجاي في كويز واللي حاضر يبلغ زمايله اللي مش حاضرين
خرج بعدما شكر زميله علي تلك الدقائق القليله
قديما قالوا البعيد عن العين بعيد عن القلب ولكن معذرة فيجب ان تقولوا ان البعيد عن العين يشعل القلب ويحرق الروح او يثير جنون العقل
البعد عذاب والقرب عذاب ولكن يهون العذاب مادامت هناك عينان تحتضن شوقك وقلب ينبض بدقاتك وروح تقتفي اثرك
♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡▪▪
يجلس معهم عقله معها روحه ممذقه لاجلها دموعها نيران وحزنها ايذاء لقلبه لايستطيع التنفس وسط حزنها
جاءته رساله ففتحها بملل
لتبرق عيناه وينتفض من مكانه تعلقت به انظار الفتاتان حينما هتف بصدمه قائلا
!!!!!!!!!!!!!!مش معقول

الفصل الثامن

#MASK

♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡

يجلس معهم عقله معها روحه ممزقه لأجلها، دموعها نيران وحزنها ايذاء لقلبه لايستطيع التنفس وسط حزنها

جاءته رساله ففتحها بملل

لتبرق عيناه وبنتفض من مكانه تعلقت به انظار الفتاتان حينما هتف بصدمه قائلا

!!!!!!!!!!!!!!مش معقول

نظرت له كل من نغم وحسناء بترقب فنظر لهم بابتسامه قائلا: اياد بيقول انه لقي حلا وجايين في الطريق

نظرت كلتا الفتاتين لبعضهما بفرح وجمعهم عناق مختلط بدموع الفرحه

اما هو فعيناه لاترى سواها اصبح لايفرح الا لبسمتها ويحترق لدمعاتها

ظل ينظر لها واشعة عشقه تتوهج بعينيه

لم تراه ولكن اكاد اجزم انها شعرت به

فلاش باك

بعدما صلي الفجر ظل يسير بغير هدى صورتها ترتسم امام عينيه وضحكاتها ترن باذنيه

ابتسم حينما تذكر انه تقدم لدروس من اجلها كى يفهم اشاراتها بلا وسيط

عشقها يتغلغل بين ثناياه

نظر للسماء بالم وجلس مكانه يخاف ان يصيبها مكروه وهى بعيده عنه

جلس بضعف وقلة حيله واضعا كفيه علي وجهه الاحمر

وفجأه

رفع وجهه وبعينيه نظرة امل

نعم

ربما تكون هناك

تذكر عندما اخبرته يوما انها حينما تشعر بالضيق او الغضب او ربما الحزن تذهب لتلك الحديقه مبكرا قبل ان يبدأ زوارها بالتوافد

ظل يحاول ان يتذكر

اى حديقة تلك

رباه ايهم !!!ظل يعتصر عقله حتى جن جنونه فقرر الذهاب لثلاثتهم

ذهب للاولي ركض وبحث بكل مكان اسرع للثانيه فلم يجد احد ايضا ..زفر بضيق وتوجه للثالثه ظل يبحث في محاولات مستميته للعثور عليها
وقف بعصبيه ..ظل يدور حول نفسه كالابله
لا اثر لها
حسنا حلا لقد احرقتي فؤادى بما فيه الكفايه
لقد حولتنى لابله مختل
تملكه الغضب منها ومن الحياه باسرها هم بالرحيل
شهق
ارتطمت انظاره بها
انها حبيبته كيف لها ان يغفل عنها
كانت ساحرته تجلس منزويه تحت شجره عملاقه مغمضه عينيها بالم
همس بارتياح:حلا
لم تسمعه فقط شعرت به ، الم يقولوا ان الحب شعور .... نعم لم تلتقط اذنيها نبرته المرتجفه انما التقط قلبها دقات قلبه اللاهثه
نظرت نحوه وتقدم منها
صدمت وتنهد بارتياح
اقترب وحاولت الابتعاد
أغضبته كثيرا بسلبيتها
!!!صرخ بها: بتهربي ليه ياحلا ....عاوزه تهربي تانى ليه
نظرت له بحزن وصمت ودموع تهدد بالانهيار
كرر سؤاله بهدوء : مشيتى من البيت ليه
نظرت نحوه بقسوه مزيفه واشارت: انت لازم ترجع لاهلك مش هتقدر تبعد هتتعذب وانا مش هاقبل اكون سبب عذابك
قال لها بسخريه:الماسك اللي انتى لابساه ده مش لايق عليكى انا عارف انك بتتقطعي بسبب كل كلمه بتقوليها دلوقت بعدين بعد ايه اللي بتتكلمى عنه اهلي دول انا بعيد عنهم من زمان
ارادت ان تستكمل طريقها بذلك القرار فاشارت له : لازم تقرب منهم و ترجعلهم والا هتندم
امسك ذراعها بغضب قائلا بصراخ :انا مش هاندم ياحلا انتى اللي هتندمى انك بتضيعي احلي ايام ف حياتنا ف اوهامك دى
انا لو بعدت عنك هاموت وانتى لو بعدتى هتدبلي ليه السلبيه اللي انتي فيها دى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

....حاربي معايا او علي الاقل ماتطعنيش ف ضهرى و
بتر كلماته عندما راي دموعها تبلل وجهها وتاوه يصدر منها لاحظ انه يضغط علي ذراعها المكسور
صدم و برقت عيناه لم يشعر بنفسه الا وهو يعانقها هامسا بعشق:هنكتب كتابنا دلوقت وهاحميكى من الدنيا كلها ومن نفسي قبل الناس كلها
شعر بها تتشبث به اكثر وبشهقاتها تهدأ ابتسم لها وقبل جبينها ممسكا يديها كطفلته متوجها للمنزل
☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆
كانوا يجلسون ونيران الانتظار تمزق قلوبهم دق جرس الباب لينتشلهم من قلقهم ..عندما سمعوه ركضوا نحوه فتحت حسناء الباب لتجد حلا امامها فصرخت بها
حلا حرام عليكى موتينا من القلق عليكى
انتزعتها نغم من بين احضان حسناء لتعانقها بقوه قائله بعتاب : كده ينفع يا حلا!!!!@
اشارت حلا لها متأسفه
حسناء بابتسامه:امال اياد فين؟؟؟
قاطعها صوت اياد
انا اهو اتفضل يا دكتور علاء ...اتفضل يا مولانا
عندما سمع اسم علاء ثارت شياطينه لترسم الغيظ علي وجهه بقوه
وعندما راه يدخل مع المأذون وقع قلبه صريع مخاوفه
ظل يتسائل

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

هل ستتزوج علاء هذا
هل سيجعلها زوجته الان
كاد ان يجن
نظر لاخوه بغضب ولكن لم يفهم اياد سر غضبه
انقذه سؤال حسناء : بس انتوا قابلتوا دكتور علاء فين
اياد:كنت عاوز اتطمن علي دراع حلا فروحنا المستشفي و بعد ما الدكتور طمننى عرفت انه مروح فطلبت منه ييجى يشهد ع كتب كتابي انا و حلا مع نهاد اشتعل غيظ نهاد و ظل يسب اخيه كلما وجد علاء ينظر نحو نغم
وتلك البلهاء تبتسم له كلما تلاقت اعينهم اراد اقتلاع عينيه وان يلكمها ب فكها كى تكف عن الابتسام
!!!!!هل الدموع و البكاء حكر عليه بينما ينعم الجميع ببسماتها عداه هو
الحمقاء لاتدرى كيف اثارت الفوضي بقلبه البارحه عندما بكت
افاق علي كتب الكتاب واخيه يقول وهو ينظر ل حلا بحب :وانا قبلت زواجها
احتضن اياد حلا بشوق وتركها ليرتب حفلا ليلا لزواجهما
بينما ذهبت حلا مع نغم ليشتروا فستان ابيض وستلحق بهما حسناء بعد ان تستأذن الدكتور لتاجيل امتحان حلا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

****

محب مشتاق اعياه اختفاؤها كان يسير باحثا عنها
ارتسمت ابتسامه علي وجهه عندما وجدها تقف مع رحمه زميلتها مر الي جانبها فرحا ولكن سرعان ما تبددت ابتسامته عندما سمعت بصغ كلمات تفوهت بها لصديقتها
الفرح النهارده .....اسمه اياد.....يلا بقي يادوب اروح اشوف الفستان
مر الي جانبها ولم تلحظه حسناء
دخل مكتبه صافقا الباب خلفه ليتنفس بصعوبه قائلا بصوت خافت
هتتجوز النهارده
انت ايه اللي معصبك ومزعلك كده
انت فاكر انك حبيتها ولا ايه فوق
دى قلبت معاك عناد
....بس انا ح
بتر كلمته طرق رقيق علي الباب فقال بغضب:ادخل
دخلت حسناء فزعه من نبرة صوته
سخر بنفسه قائلا:اهى جايه تعزمك علي فرحهها اهو
التمعت عيناه بغيظ قائلا بهمس لم تسمعه :انتى اللي جبتيه لنفسك
حازم بجفاء:خير يا انسه
حسناء برهبه:بصراحه يادكتور جايه اطلب من حضرتك تاجل الكويز الاسبوع الجاى ل .....
قاطعها حازم صابا عليها غضبه: ليه يا انسه هو انا هامشي بمزاجكم ولا ايه عاوزه تحضرى احضرى مش عاوزه مالكيش درجات
حسناء بخوف و خفوت:مش انا ده زميلتى حلا فرحها النهارده مش هتعرف تحضر الكويز بعد ايام
ظل يحدق بها بصدمه
لا يصدق اذن ليست العروس
اراح ظهره علي كرسيه بتنهيده حاره وابتسامه تشق شفتيه
كانت تنظر ارضا لم تكن لتجرؤ علي النظر نحوه والا سقطت دموعها
ظل يحدق بها وتنظر ارضا
قاطع صمتهم قائلا : انا اسف كنت متعصب
خلاص يا انسه مافيش مشكله هاجلها الكويز

ردت بخفوت ومازالت تنظر ارضا:شكرا .....عن اذن حضرتك
ذهبت واخذت لبه معها ظل ينظر نحو الباب مبتسما ببلاهه

♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡.♡♡♡♡♡♡♡♡♡
اخيرا رديت يامعاذ
معاذ:معلش ياماما كنا بنذاكر وكنت عامل التليفون سايلنت
حنين بهدوء:انت فين مش هنروح فرح خالك اياد
معاذ:انا عندى مذاكره كتير روحى حضرتك
صرخت به بغيظ:يعنى باباك مسافر وانت مع اصحابك و اولع انا بقي
ماشي يا معاذ سلام

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

معاذ بخفوت :سلام
نظر معاذ لصديقه بعدما اغلق هاتفه
انا صدعت والدرس ده رخم مش عارف اركز
صديقه: بص خد البرشام ده حلو منبه زى القهوه تمام بس مفعول اشد وكمان بيزود التركيز
معاذ بلا مبالاه:نجرب وماله
☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆
وقف امام المرآه يربط رابطة عنقه متأملا وسامته برضا ،انتبه ل نهاد المستند علي باب الغرفه ، وحينها
اقترب منه نهاد بابتسامه محتضنا اياه
الف مبروك يا اياد
اياد بفرحه :الله يبارك فيك عقبالك يا باشا
سخر نهاد بنفسه قائلا بخفوت مش لو كان فيا عقل لسه وقتها
اياد :بتقول حاجه؟
نهاد مغيرا الموضوع: بابا بيبارك لك علي فكره هو ماعرفش ينزل النهارده القاهره
اياد بابتسامه:مش مشكله بص خلينا نروحلهم الكوافير بسرعه لتشوفلها عريس غيرى
نهاد:هههههههههه يلا يا عريس
طار بسيارته لها وصل وقف يننظرها حتى اطلت عليه اميرته بسحرها المميز
تلك الجميله العسليه كانت بجمالها كشعاع شمس يعانق صفحات المياه علي استحياء ساعة غروب
نظر لها وتقدمت تتهادى بخطواتها نحوه
عزف قلبه لحن مغرى فتراقصت شعيراتها المجنونه عليه
مد يديه فامسكت به قبل كفيها وعانقت عيناه عينيها
فستان ابيض طويل يظهر رشاقتها ميك اب مغرى و طلاء شفاه احمر
كان نهاد في استقبالهم بالقاعه
رأها نهاد
و غرق نهاد ببحرها
ذاب نهاد بجمال شفتيها التى اصبحت اشهي من حبات الفراوله
اضطربت دقاته وصرخ قلبه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

واشتعلت عيناه غضبا
(!!!!ميك اب تانى يانغم وكمان روج احمر)
ظل يضغط علي اسنانه ممهدا لنفسه انه سيكون حارسها اليوم خاصة بعدما وجد دكتور علاء بالحفل
هبطت من الاستيدج تاركه الفرصه للعروسين وقفت بزاويه تنظر نحوهم بابتسامه
ظل غريق بسمتها وحزن عينيها الي ان وجد علاء يقترب منها يحدثها مبتسما وهى كالحمقاء تبتسم له
توجه ناحيتهم ولكنه توقف مكانه عندما وجده يرحل
اغمض عينيه بارتياح وفتحهما ثانية ليصعق من ذلك الشاب الذى يطلب منها ان تقبل برقصه معه
قال بغضب وهو بتوجه اليهم: شكلي هاطين عيشتك النهارده يانغم
توجه نحوهم قائلا للشاب: وترقص معاك ليه وجوزها موجود
شعر الشاب بالاحراج و غادر دون ان يتفوه بكلمه
بينما ظلت هي تحدق به بصدمه وكأن دلو ماء بارد سكبه احدهم عليها للتو
امسك ذراعيها بغيظ وسحبها خارجا وهى مستسلمه ومصدومه تحدق به فقط
ذهب بها لمكان بعيد قاعه فارغه مازالت تحت التوضيب
اغلق الباب عليهم
استجمعت شجاعتها وقالت باحراج:انت ايه....ايه اللي قولته ده
كان يعطيها ظهره يحاول تنظيم ايقاع ضربات قلبه المضطربه
لف وجهه اليها بهدوء وقال بصوت خافت يتنافي مع انفاسه المتلاحقه
تتجوزينى يا نغم؟؟؟
نظرت له بصدمه حقيقيه وجحظت عيناها بذهول ظلت تحدق به تريد استيعاب ماقال
اعاد حديثه بثقه:تتجوزينى يانغم ؟
دارت بها الارض شعرت بدوار وارهاق تحسست مقعد جانبها لتجلس ناظره للاسفل بصراع يقتلها
جثا علي ركبتبه امامها ليرى دموعها و شهقاتها ويحتضن راسها التى تشير بعنف لا
امسك وجهها محتضنا اياه سجين كفيه قائلا: ردى عليا يا نغم
انتفضت اثر لمسته صارخه : لا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظر لها بذهول قائلا :لا ايه !!!!
صمتت قليلا في محاوله فاشله للسيطره علي دقات قلبها التى تصم اذنيها
فتحت حقيبتها الصغيره بتوتر وايدى مرتجفه قائله:انت شوفت بطاقتى قبل كده؟
نهاد بترقب :لا واشوفها ليه !
نغم بهدوء مصطنع:يبقي لازم تشوفها دلوقت
ناولته اياها فاخذها بتوجس ونظر نحوها ليحدق بها بصدمه
ظل يحدق بالبطاقه بين يديه ونغم امامه وملامح الصدمه تعلو وجهه و جحوظ عينيه واحمرارهما يزداد دون ان ينبت ببنت كلمه

الفصل التاسع
#MASK
♥♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡
امسك ذراعيها بغيظ وسحبها خارجا وهى مستسلمه ومصدومه تحدق به فقط
ذهب بها لمكان بعيد قاعه فارغه مازالت تحت التوضيب
اغلق الباب عليهم
استجمعت شجاعتها وقالت باحراج:انت ايه....ايه اللي قولته ده
كان يعطيها ظهره يحاول تنظيم ايقاع ضربات قلبه المضطربه
لف وجهه اليها بهدوء وقال بصوت حافت يتنافي مع انفاسه المتلاحقه
تتجوزيني يا نغم؟؟؟
نظرت له بصدمه حقيقيه وجحظت عيناها بذهول ظلت تحدق به تريد استيعاب
ماقال
اعاد حديثه بثقه:تتجوزيني يانغم؟
دارت بها الارض شعرت بدوار وارهاق تحسست مقعد جانبها لتجلس ناظره
للاسفل بصراع يقتلها
جثا علي ركبتبه امامها ليرى دموعها و شهقاتها ويحتضن راسها التى تشير
بعنف لا
امسك وجهها محتضنا اياه سجين كفيه قائلا: ردى عليا يا نغم
انتفضت اثر لمسته صارخه : لا
نظر لها بذهول قائلا :لا ايه !!!!
صمتت قليلا في محاوله فاشله للسيطره علي دقات قلبها التى تصم اذنيها
فتحت حقيبتها الصغيره بتوتر وايدى مرتجفه قائله:انت شوفت بطاقتى قبل كده؟
نهاد بترقب :لا وأشوفها ليه ؟
نغم بهدوء مصطنع:يبقي لازم تشوفها دلوقت
ناولته اياها فاخذها بتوجس و نظر نحوها ليحدق بها بصدمه
ظل يحدق بالبطاقه بين يديه ونغم امامه وملامح الصدمه تعلو وجهه و جحوظ
عينيه واحمرارهما يزداد دون ان ينبت ببنت كلمه
ظل يمرر نظره بينها وبين بطاقتها صمت تراه وذهول يحتل عينيه ولكن نيران
تشتعل بداخله تستشعرها هى
اضطربت انفاسها واختل توازنها شعرت بدوار يحوم برأسها حتى هتف اخيرا
بصدمه:متجوزه !!!!!!

نظرت نحوه بتوجس ثم اومأت مؤكده
فجأه انقض عليها ..امسك كتفيها بقسوه جعلتها تكتم اهات واكتفت فقط باغماض عينيها وعض شفتيها
صرخ بها : متجوزه!!!! ازاى يعنى وازاى ماقولتيش من الاول ها انطقي ثم ان فين جوزك ده
انهي جملته الاخيره بصراخ : انطقسسسسى
انتفضت من صراخه ولكن بين قبضتيه الحديديتين استشعرت امان لاتدرى كيف يمكن ان تجد الامان وسط نيران غضبه ولكنها حقا وجدته
شعرت بدموع تزحف لعينيها تمنت لو القت نفسها وسط ذراعيه لتقص عليه ما عانته لتخبره الحقيقه
ولكنها وجدت نفسها تقول بخفوت :استاذ احمد عارف
خفت قبضته عليها قائلا بصدمه حاول ان يخفيها قدر الامكان : المهندس محمد جوزك مش كده
نظرت الي الاسفل بخوف واومأت نافيه
ف نظر نحوها بسخريه قائله:يبقي حبيبك ،،،، ضحك بمراره يغلفها الاحتقار ثم استطرد قائلا
وجوزك المخدوع فين بجد صعبان عليا
نظرت له بجرح وانكسار ولكنها لن تتحمل ثانية ، لن يهينها رجل ولن يرى دموعها رجل لن تكن تحت سطوة احدهم ثانية ولو كان هذا القابع امامها
انتفضت قائله باستفزاز : حاجه تانى حضرتك
نظر نحوها باحتقار: ايه رايحه تدورى علي حبيب تانى ف الحفله ..مش مكفيكى جوزك و حبيبك
لم تتحدث ولم يستوعب
!!!!!!صفعه علي وجه من !!!!نهاد الشريف
عيون حمراء كالدم واخرى مكسوره مرتجفه
امسك ذراعها بقسوه مقربا اياها نحوه بغضب يفوح من بين شفتيه:اقسم بالله لو ماكونتى ست ل كنت رديتهالك حالا
لكن ملحوقه يامدام
خليكى فاكره انى هاخليكى تيجى يوم وتقعى علي ركبك تحت رجلي وتتمنى انى اضربك الضربه دى اهون
سجنت سيل من الدموع داخلها وقالت بنبره حازمه متغاضيه عن الم

ذراعها:عارف يوم ما اترمى تحت رجلك هاكون ساعتها ميته يا نهاد بيه
غضب تملكه صفعه ينوى ردها قلوب مكسوره محطمه ومتناثره وحرب علي وشك الاندلاع
وماسكات قسوه يجاهدون ليخفوا روحهم التى تأن بها
انقذها من غضبه وانقذه من جنونه رنين هاتفه
قذفها كأنما يلقي بقاذورات وامسك هاتفه محاولا الهدوء
هربت من امامه وهربت دموعها من مقلتيها ركضت كثيرا حتى ابتعدت عنه
اما هو ف كما اعتاد البشر اخيرا ارتدى ماسك الهدوء رغم براكين تثور داخله
ورد علي اخته
الو ايوه يا نغم
حنين:نغم مين يا نهاد انا حنين
نهاد بنفاء صبر وضيق:ايوه يا حنين خير
نهاد انا واقفه ف الاوتيل بس مش عارفه انهى قاعه اللي فيها الفرح
نهاد :خليكى مكانك وانا جايلك اخدك
حنين : ماشي ياحبيبي سلام
اغلق معها واغمض عينيه يحاول ان يتنفس بهدوء بانتظام يجبر اوتار قلبه علي عزف لحن جديد لا يحتوى علي حرف واحد من اسمها وعقله علي نسيان تفاصيلها و روحه علي قتل حبها ختم كل ذلك بزفره قويه تعلن فشل جوانحه في تنفيذ هذه الاوامر
خرج من تلك القاعه المشئومه
ظل ينظر حوله ليعثر علي حنين فوجدها ..ذهب نحوها محاولا الابتسام
حنين :يلا يا نهاد بسرعه هاموت واشوفه عريس
نظر نحوها بابتسامه صغيره حزينه ودخلا القاعه
راته وراها تسمر نظره عليها وابتسمت له
اقبلت نحوه وقام لها غير مصدق وجودها
هتف بفرح:حنين ن ن ن ن
القي بنفسه بين ذراعيها واحتضنته بابتسامه ودموع فرحه
ظلت حلا تنظر نحوها بغيره فتاكه لاتدرى ماهية تلك الجميله
نظرت حنين لها بحب ثم نظرت ل اياد قائله:حلا؟
اومأ لها اياد مبتسما رأت حنين الغيره بعينيها
ولمن لايدرك فالغيره هي توأم الحب فما ان تحب احدهم الا وتشعر انك لاتطيق

احد حوله لا انسان ولا فراشات ولا هواء حتى
تريد ان تخفيه داخلك والا تسمح لاحد بان يراه تغار من نسمه رقيقه تعانق وجهه وتقبل وجنته
ورغم ذلك تزيد من الضغط علي أعصابك المتهالكه كى تبعد عنه أى انزعاج
علمت حنين ان حلا حقا تحب اخيها رات ذلك بعينيها
نظر نحوها اياد قائلا :حلا دى حنين اختى الكبيره تعتبر امى اللي ربتنى واحن واحده ف الدنيا كلها
تبدلت نظراتها من الغيره للفرحه ظلت داخلها تلعن غبائها كيف لها الا تتذكرها
ازدادت فرحتها وكيف لا و حنين ستكون سبب بابتسامه تتراقص علي شفتى اياد
قامت لها حلا فجذبتها حنين بين احضانها
استشعرت امان وحب كبير احبتها كثيرا
هنأتهم حنين و ذهبت لاحدى الطاولات ليمسك اياد بكفي حلا بفرح مقبلا اياهم
اما حسناء كانت كفراشه من فرحتها بصديقتها كانت البسمه تتربع علي عرش شفتيها كانت رقيقه للغايه جذابه و ملفته للقلوب قبل الانظار
شعرت بغياب نغم فظلت تهاتفها و لكن حينها
كانت نغم تركض وتركض غير عابئه بنظرات الناس ربما لها لاتراهم !!!!!

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ربما !!!!!
لا بالتاكيد لا تراهم فكيف لها ان تراهم ودموعها تعميها عن اى شي وكل شئ الا ماضي يسحقها و ظلم يقهرها واحدهم يحرق روحها حيه باتهاماته البشعه
تعبت روحها قبل ان يأن جسدها جلست بارهاق
ظلت تنظر للسماء بدموع وحسره
تختنق ماذنبها ...لماذا يعاقبها الجميع علي ذنب لم تقترفه ولماذا دوما تكون مجبره علي خوض طريق لا ترغب به
اهانها كثيرا ولكن ذلك اللعين النابض بداخلها يابي ان يوءد شعورها نحوه بالامان والحنان وابوتها المفقوده
تنهدت بعنف ووضعت يدها علي قلبها في محاوله يائسه لجعله يكف عن طبوله تلك
ظلت علي وضعها هذا تمسح دموعها كل دقيقه بعنف ولكن لاتدرى لماذا لاتكف دموعها عن الجريان على وجنتيها
لقد طلب منها الزواج
لماذا الان
لماذا لم يأتى مبكرا ..فقط قبل ثلاث سنوات
لماذا اضاعها ولم يحضر لاختطافها و انقاذها من قدرها المؤلم
ماحدث بحقها كان جريمه بكل المقاييس
ظلت تردد بعقلها : ليه يانهاد ماجيتش من بدرى و انقذتنى ليه!!!!

*****

وكعادة الحياه لا يكسو الحزن ارضها كاملة فلابد من بقاع يغمرها الحب لبعض العشاق

دخلا منزلهما الجديد بمنطقه سكنيه جديده ودعوا اصحابهم واقاربهم و صعدوا أخذها اياد نحو السلالم فاشارت حلا نحو الاسانسير

ابتسم لها اياد وقال بحب : لا هنطلع بالسلم

وافقت دون اقتناع لتفاجئ به بعد عدة خطوات يحملها فزعت وتشبثت به و نظرت نحوه باستفهام فقبل وجنتها قائلا : كان نفسي اعمل كده مع مراتى يوم فرحنا عندك مانع !!!

اومأت له ب لا ولمعت دموع الفرحه بعينيها نظر لها بحب وصعد ل شقتهم بالدور الثانى انزلها برفق وفتح باب الشقه ادخلها بفرحه تغمر عينيه

وقفت خائفه نوعا ما فامسك يديها نظرت نحوه وسحبها نحو اقرب كرسي ،اجلسها وجلس علي الارض امامها كل ذلك وهى شبه مغيبه

لامس وجنتيها الحمراء بحنان قائلا: حلا انا بحبك بجد مش عاوزك تخافي من اى حاجه وانا جنبك ولا تخافي منى ابدا المفروض دلوقت اننا بقينا واحد انا مش عارف انتى بتحبينى قد ايه لكن اللي اعرفه ان اياد اتخلق علشان حلا واكيد حلا اتخلقت علشان تبقي مدام اياد وقلب اياد واميرة اياد

عاوزك دايما جنبي و ف ضهرى فاهمانى ياحلا

اومأت له بفرحه و امسكت يديه ، وقفت واوقفته ،لتشير نحو قلبها ثم ترسم قلبا بالهواء ثم اشارت بنفس الاصبع نحو قلبه وبعدها فتحت ذراعيها بضحكه كبيره لم يصدق مافهمه هل تعنى انها تحبه اكثر من الكون باسره

ظل يحدق بها لم يشعر بنفسه الا وقد اسكنها بين ثنايا قلبه واخفاها بين ضلوعه مقبلا شعيراتها الحريريه قائلا : تعالي نصلي ركعتين علشان ربنا يكرمنا ف حياتنا

اومأت له وذهب كل منهم ليغير ملابسه ويتوضأ وبقلبه الكثير نحو الاخر وببالهم دعوه واحده اتجهت بسرعه نحو السماء

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

*****

عادت حسناء الي المنزل ظلت تبحث عن نغم فلم تجدها ظلت تتصل بها ولكن ما من مجيب

ظلت قلقه عليها تذهب وتجئ وتفرك يديها ببعضهم حتى سمعت صوت باب الشقه يفتحه احدهم ركضت نحوه

صدمت بهيئة نغم

كان الميك اب مبعثر بوجهها حجابها بحاله رثه وعينيها حمراء فضلا عن وجهها الاصفر

صرخت بها حسناء: نغم مالك ايه الي حصل انتى عامله كده ازاى؟

لم تجيبها لم تتحدث ولم تنتظر القت بنفسها بين ذراعي صديقتها

فكل ما تحتاجه حاليا هو عناق طوووووويل يشعرها بيد احدهم تطوق قلبها وتحتضن عينيها و كف يرمم اوتارها المتهالكه

العناق هو ذلك النبع الذى لا ينضب يحوى الحب والحنان والامان لمن يضلوا سبلهم بتلك الحياه

ربما لتشعر انك لازلت اصلا بتلك الحياه

آثرت حسناء الصمت لتمهل صديقتها وقتا لترميم روحها المبعثره وبعدها تفهم منها ماحدث

نامت من كثرة ارهاقها وجدته يقتحم احلامها

ياالله لماذا لا يكف عن محاولات جعلي تحت سطوته

تراه تاره يضحك وتارة يغار وتارة يغضب واخيرا ينظر نحوها باحتقار لم تتحمل

انتفضت مستيقظه لتجد الساعه السابعه والربع قامت سريعا ارتدت ملابسها و ذهبت لعملها تاركه ورقه لحسناء بانها ستلحق بها عند حلا عصرا

ذهبت بسرعه لتصل وتجد الجميع متوتر وما ان سمعت صراخه حتى علمت السبب

وصلت مكتبها لتجد احد الموظفين يخرج من مكتبه بوجه مقفهر

انتفضت علي غضبه :ما بدرى يا انسه ... اه قصدى يامدام

نغم :اسفه يافندم علي التأخير مش هاتتكرر تانى

نهاد ملقيا بعض الاوراق علي مكتبها بغضب :الورق ده يتظبط مره تانيه ويتبعت

نغم بصدمه: ما انا ظبطه وجيبته لحضرتك

نهاد : ظبطى الاخطاء اللي فيه ويجيلي بعد ساعه بالكتير

!!!!! نغم بصدمه اكبر :بعد ساعه..... شغل يوم كامل عاوزه بعد ساعه

نهاد بحزم :مش مشكلتى
نغم بصرامه : تمام يافندم ساعه والورق يبقي علي مكتب حضرتك
لم يجيبها فقظ نظر نحوها بقسوه صافقا الباب بوجهها
ظلت منكبه علي عملها بغيظ وظل صدره مشتعلا مع كل دقيقه تمر و بعد ساعه بالضبط
كانت الاوراق امامه علي المكتب
القاهم نهاد باهمال علي هامش مكتبه وقال ببرود دون النظر اليها
ايه جدول النهارده؟
نغم بحزم:في اجتماع بعد نص ساعه مع الموظفين بعدها معاد مع المهندس محمد وبعدها
نهاد مقاطعا اياها : الغي المواعيد اللي بعد الاجتماع
نغم :تمام يافندم حاجه تانى
نهاد بقسوه ناظرا بملفاته : اقفلي الباب وراكى
ذهبت بغضب وجهزت للاجتماع

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

******
اما بكافتريا الجامعه كانت تقف وسط زملائها الذين افترشوا الحديقه بشكل مضحك قائله بمزاح
كله يقعد علشان اوريكوا صور فرح حلا
رحمه بملل:انجزى بقي ياحسناء
حسناء ببرود:كله يقعد الاول
قام يوسف من بينهم واتجه نحوها قائلا:طيب انا هاعرف اجيبها منك ازاى
ذهب نحوها وحاول امساك الصوره فرفعت يديها بحركه سريعه لتمنعه من امساكها فما كان منه الا محاوطتها بذراعيه ليستطيع اخذها
كانت بوضع يشبه العناق
ارتطمت بانظاره الغاضبه فارتبكت بشده غادر ودماؤه تغلي من الغضب لتعي هى وضعه فصرخت :يووووووووسف
كان قد انتزع الصوره منها فظل يردد بضحك: وخدتها منك نيهاهاها
نظرت له بغضب قائله: بعد كده ماتلمسنيش ولا تقرب ناحيتى بالشكل ده يايوسف حتى لو بهزار وحاسب ع تصرفاتك معايا
يوسف بدهشه:انا ياحسناء ماكنش
حسناء بحزم :انا حذرتك يا يوسف ومش هاكرر تانى عن اذنكم
ذهبت غاضبه وكلما تذكرت نظراته تغضب اكثر و اكثر لم تشعر بنفسها الا وهى تدق بابه
لم يرد جاءت لتنصرف ففتح كأنما يعلم انها هى
ادخلها فوقفت ناظره للاسفل
جلس علي مكتبه ناظرا اليها بصمت فقالت دون ان تنظر اليه
دكتور يوسف كان بيهزر معايا و و و
عن عن اذن حضرتك
التفتت لتغادر فناداها بغضب يفوح من صوته: استنى عندك
التفتت نحوه ببطء وخوف واضطراب فقال لها :مقتنعه بالكلام ده ياحسناء
نظرت للاسفل دامعه وهزت راسها نافيه
قال لها بحزم:ارفعى راسك
رفعت راسها لتصطدم بنظره غامضه فالتف مغادرا مكتبه وواقفا امامها وضع يديه بجيوب بنطاله وقال لها بابتسامه ساحره:انتى اغلي من ان حد بقول عليكى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

كلمه او ان حد يفكر فيكى بشكل مش كويس
ركزى ف تصرفاتك كويس علشان خاطرى
نظرت له بذهول واومأت موافقه بدون مقاومه
قال لها بمرح :يلا بقي روحى الحقي محاضرتك
ابتسمت وذهبت و سرقت قلبه معها
تنهد بشوق وعاد ليجلس مكانه

*****

اجتمع حلفاء الشيطان بتلذذ يدخنون بشراهه حتى سمع احدهم رنين هاتفه
فاجاب لينظر امامه بابتسامه قاسيه :
عرفت مكانها ياعم حسن
التمعت ابتسامة حسن الخبيثه و اطماع تتزايد داخله
♡♡♡♡.♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡
انهى نهاد اجتماعه ففر الجميع لمكاتبهم اتقاء شره ذهب لمكتبه ليرتدى معطفه مستعدا للرحيل وخرج ليصدم ب محمد واقف امام نغم مبتسما لها و ممسكا هاتفه
تصاعد غضبه لاعلي مستوياته ونظر نحوه بغضب كانما اراد ان يلتقيه ليفرغ به شحنة الغضب داخله
صرخ به فجأه :باشمهندس محمدددددددد

****

الفصل العاشر

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

انهى نهاد اجتماعه ففر الجميع لمكاتبهم اتقاء شره ذهب لمكتبه ليرتدى معطفه مستعدا للرحيل وخرج ليصدم ب محمد واقف امام نغم مبتسما لها و ممسكا هاتفه

تصاعد غضبه لاعلي مستوياته ونظر نحوه بغضب كانما اراد ان يلتقيه ليفرغ به شحنة الغضب داخله

صرخ به فجأه :باشمهندس محمدددددددد

نظر محمد خلفه بصدمه من ذلك الصوت الغاضب

الذى اقتحم اذنيه بينما ارتبكت نغم وظلت تنظر بخوف ل نهاد الذي تقدم نحوهم بغضب وشرر يتطاير من عينيه

اما نهاد كانت دماؤه تغلي لقد كان حقا علي وشك صفع محمد ولكنه تمالك نفسه عند اخر لحظه

قائلا بهدوء مصطنع : خير يا بشمهندس حضرتك ماتعرفش ان الميعاد اتلغي ولا ايه

محمد بابتسامه : مكتب حضرتك بلغنى فعلا بس نسيت

نهاد ببرود واستفزاز :كويس انك جيت علشان ابلغك بنفسي

محمد بترقب :تبلغنى ايه؟

نهاد محافظا علي برودة: التعاملات اللي بيننا اتوقفت

محمد بصدمه:يعنى ايه ؟

نهاد باستفزاز اكبر : يعنى الشغل اللي مابيننا خلاص اتلغي هنكمل مع شركة دعايه تانيه

نظر محمد نحو نغم بصدمه لتنظر له هى برجاء ...اغتاظ نهاد بشده من نظراتهم فلم يشعر بنفسه الا وهو ينظر نحو نغم باحتقار قائلا :اه واذا كان ع تعطيلك او مشاويرك للشركه هادفعلك المبلغ اللي تحبه

لا ليست صدمه هذه المره انما غضب ظهر بصوت محمد الذى حدث نهاد بحزم : وانا مبسوط جدا لانى مش هاشتغل مع شركه مالهاش كلمه وناس مابتحترمش الناس اللي بتشتغل معاهم

ذهب كالريح كما لو انه لم يكن موجودا ، في اقل من ثانيه كان محمد انصرف حاولت نغم النداء عليه او اللحاق به ولكن قاطعها نهاد قائلا باستفزاز :كان نفسي اسيبك تلحقيه وتهديه بطريقتك لكن للاسف يا مدام لسه نص ساعه على

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

مواعيد الانصراف
حمم بركانيه تفور بعينيها و غضب يعتمل بصدرها لم تستطع التحمل اكثر
صرخت به :انت بتعمل كده ليه ها قولتله كده ليه
نهاد بغضب :انا صاحب الشركه دى ومن حقي اكلم اى حد بيشتغل عندى بالطريقه اللي احبها سواء انتى او هو او غيركم
نظرت نحوه نغم بغضب اكبر قائله : يعنى اللي مفرعنك علينا اننا بنشتغل عندك
اخذت نفسا عميقا لتقول : تمام كده خلاص خلصنا
اقترب منها نهاد بترقب قا ئلا :يعنى ايه مش فاهم
نظرت له بقوه تدارى ورائها روحها المكسوره وقلبها المحطم :يعنى انا مش هاتعب نفسي حتى واكتب استقالتى
انا مستقيله بانهاد بيه
مرت امامه وهو مازال واقفا مبهوتا لا يصدق
رحلت
نعم لقد رحلت امام عينيه
عندما وصلت الي الباب وجدته يصرخ بها
نغم م م م م م
ارتجافه امتلكتها و خوف سيطر عليها ومع ذلك نظرت له مصطنعه الهدوء
ليقول لها بغضب :هتندمى يا نغم هتندمى
نظرت له باستخفاف وغادرت تاركه اياه و سط غضبه و غيظه و جنونه
هوى بكفيه علي مكتبها بقوه غاضبه كادت ان تحطمه
نيران بقلبه و دموع بعينيها وماسكات القوه التى يرتدونها دوما
ولكن هل ستصمد هذه الاقنعه عند اول صدام ... لقاء ..اشتاق ...خوف وحنين
♡♡♡♡♡♡♡♡♡

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حلا اصحى بقي بطلي كسل
فتحت عينيها ببطء لتجد ذلك الوسيم امامها ينظر نحوها بحب فابتسمت رغما عنها
ظلت تنظر نحوه بحب و عيون لامعه حالمه و ابتسامه تزداد شيئا فشيئا
احتضنت وسادتها وهى على وضعها هذا فقال لها اياد بخبث :ايه معجبه حضرتك
اومأت برأسها ايجابا
فجلس امام سريرها قائلا :بس خلي بالك بقي
انا واحد متجوز وباموت ف مراتى
اشارت له بمعنى :وزوجتك تحبك اكثر
ظلا يتطلعان نحو بعضهما بحب و عيون حالمه يلتمع الحب بها
قام اياد وكأنما استفاق من سحرها اخيرا قائلا: حلا يلا بقي نظبط الدنيا زمان صحابك و صحابي جايين
التمع المرح بعينيها و هزت رأسها رافضه
فاقترب منها اياد بمكر قائلا:خلاص اشيلك انا
نهضت سريعا وقفزت من فوق الفراش ومازال هو يقترب فالقت عليه الوسادات وركضت خارجا ليلحق بها وياسرها بين ذراعيه حتى وصل بها للحمام واوقفها امام الحوض قائلا وهو يمسك فرساة الاسنان :بتعرفي تغسلي سنانك ولا اغسلهالك
فزعت وابتعدت قليلا مشيره له بان يذهب
اياد بمرح:احنا كنا عاوزيين نساعد بس
اخرجته بخجل ليطلق هو ضحكته الرنانه التى اخترقت قلبها قبل اذنيها

الم اقل لكم سابقا
ربما تظل تبحث عن سبب لتحيا عليه وهو موجود بالفعل بين يديك

******
ظلت حنين جالسه والغضب رفيقها حتى قدم حاتم ليواجه عاصفه تكاد تعصف بعائلته
دخل وكعادته متعب قادم من سفر جاء ليمسك كفيها مقبلا اياهم فنزعتهم بغضب
نظر لها حاتم بصدمه :في ايه يا حنين
حنين بغضب : فى ايه يا حاتم !!!!!!!
في انى حاسه انى وحيده
الناس كلها حواليا لكن الانسان الوحيد اللي باتمتى يبقي جنبي مش موجود
حاسه انى سراب ف حياتك واخر اولوياتك
انا تعبت والله مش قادره
علي طول انت مسافر حتى انى ارمى راسي علي كتفك لما اكون متضايقه واعيط بين ايديك مش عارفه اعملها
لو في حد ف حياتك قولي وانا والله هاتحمل وابعد
انهت كلمتها الاخيره ببكاء حار و شهقات جعلته يفزع
ضمها اليه بشده وخوف ظل يملس علي شعيراتها بحنان
قال هامسا باذنيها :واحده غيرك ازاى بس انا عينى مابتعرفش تشوف غيرك اصلا
شششششششششش
والله بحبك قوى .....اسف ياحبيبي اسف
تشبثت به تخشي فقدانه فهو حب حياتها عشقه يسرى بدمائها
لن تتحمل فراقه
احتواها يعلم جيدا كيف يحتويها فهى امرأته طفلته وحبيبته
يعشقها كلمه لا تستطيع وصف شعوره تجاهها
هنا بدء يتيقظ لذلك الطوفان
لابد ان يتواجد بحياتها مثلما تواجد بقلبها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

****
جلس مكانه بتلذذ ثم لمعت عيناه بخبث فاتصل باحدهم قال كلمه واحده
فقط كلمه واحده جعلت شعوره النشوه داخله يرتفع لاعلي مستوياته و ابتسامه
ماكره تتراقص علي شفتيه
فقط قال لمن يهاتفه
!!!!!!! نفذ
♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡
نحياها دقات دقات الحب علي قلوبنا والالام علي روحنا دقات الاقدار علي حياتنا
منبهه ايانا لما نغفل عنه ودقات قلوبنا عندما تستشعر رفيق دربها
وهكذا سنظل اسرى لها انها الدقات
منذ ان زارته بمكتبه وشئ ما قد تغير
نظرتها له !!!!!!ربما
شعورها نحوه !!!!!!!ربما ايضا
ولكن بالتأكيد تصرفاتها تغيرت بالكامل كلما همت لتفعل اي شئ تتذكر
(خلي بالك من تصرفاتك علشان خاطرى(كلماته
دقات قلبها والحانه التى لم تألفها تكاد تصيبها بجنون
قاطع شرودها
يدى حلا تهزها فاستفاقت من شرودها
اشارت لها حلا تسألها عن نغم فقالت لها بحيره: والله يا حلا مش عارفه هى
مالها اليومين دول احوالها مش عاجبانى وشكلها مش متظبط كمان انا متفقه
معاها انها تقابلنى عندك هنا مش عارفه ايه اخرها
اشارت لها حلا بان تهتم بها والا تتركها هكذا لابد ان تعرف احوالها وان تجعلها
تحضر لزيارتها غدا
حسناء بابتسامه:سيبك مننا وقوليلي ياعروسه ايه اخبارك
اشارت لها حلا بابتسامه يغلفها الخجل فيما معناه :مبسووووووطه جدا
امسكت حسناء كفيها قائله : ربنا يكرمك ويفرحك دايما ياقلبي
اغمضت حلا عينيها كأنما تؤمن علي هذه الدعوه
حسناء:طيب اروح انا بقي اهو بالمره اتطمن علي نغم وافهم مالها

قامت حلا مودعه اياها لتفاجئ ب حنين امام الباب ومعها زوجها
ودعت صديقتها ورحبت ب حنين ثم ذهبت لتنادى اياد
!!!!نظر حاتم نحو حنين بصدمه:هى مابتتكلمش
حنين محذره اياه:حاتم نتكلم بعدين وهاحكيلك
فية هذه اللحظه دخل اياد حاملا صينية المشروبات فنظر له حاتم مغيظا
اياه:هههههه عيشت لليوم الي شفتك فيه بتقدم المشروبات هههههههه لا زوج مصرى اصيل
اياد بمزاح :اضحك ولا ابين سنانى ياظريف ثم انك قاعد هنا ليه
قام اياد ليسحب حنين قائلا:تعالي هنا ياحنين ماتقعديش جنبه انتى بايته معايا النهارده
كاد ان يختنق عند هذه الكلمه فسعل حاتم ليقول بصوت مبحوح:اوعي ياعم انت سيب مراتى مش مكفيك مراتك
دخلت عليهم حلا باتسامه مشرقه فجذبها اياد لتجلس جانبه قائلا:اقدملك يا حلا حاتم جوز حنين ثم نظر نحو حاتم بفخر :حلا مراتى يا حاتم
حاتم ل حلا :بذمتك مستحملاه ازاى ده
نظرت حلا نحوه اياد بحب فقال اياد :انت جاى تقر علينا ياعم امشي لاخد مراتك عندى رهينه
حاتم مقبلا كفي حنين: حنين دى انا افديها بعمرى ولا انها تغيب عنى لحظه
حنين مغيظه اياه: هههههه منظرك وحش اهدى علي نفسك كده لاجيبلك مامى تظبطك
صمت خيم وحزن ارتسم بعينيه استشعرت حزنه فشدت علي يديه كأنما تقول :سأظل معك دوما فنظر لها بحب يشوبه حزن عميق للغايه
استشعرت حنين تسرعها فقالا بندم : اسفه والله يا اياد مش قصدى اضايقك بكره تتصالحوا وتبقوا زى الفل
اياد هاربا :ان شاء الله
صحيح شوفتى اخوكى الندل ماجاش يباركلي ده انا اول يوم جواز ياناس يعنى عريس بكيسه لانج
حنين بضحك:هههههه لا باين الصراحه الختم موجود
ظلا يتمازحان بينما عينا حلا لا تفارقانه تعلم انه يخفي الكثير داخله
حزن دفين يريد ان يخفيه باعماقه الامه يخفيها بمزاحه ولكنها تعلمه تماما
شعرت داخلها بالحزن لانها زادت هما اخر لهمومه المتراكمه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡

العناد اول خطوات الحب وايضا اول خطوات اقتلاع هذا الحب من جذوره ربما عليك ان تكون هكذا احيانا ولكن لاتتخذه خليلا لانه سوف يودى بك في النهايه

عادت حسناء لتجد نغم نائمه لم تشأ ان توقظها ذهبت هى الاخرى لتلحق به باحلامها

نعم

لقد اصبح ذلك الوسيم فارسها

اما نغم كانت تنتفض تحلم به خوفها منه وخوفه عليها حب بدء يتحرك داخلها

عذاب ونيران تحيط بهم تتشبث به رغم انه هو من يحرقها

العذاب الحقيقي ان يكون ذلك القادر علي حمايتك واسعادك هو نفسه ذلك الذي يتفنن بتعذيبك وخذلانك

لم تستطع التحمل اكثر فهبت فزعه من نومها تنظر حولها تمنت ان تراه الان

لم تكن يعلم ولم يدرك ان كلاهما قضى هذه الليله علي جمر يحرقهم ويشوه ارواحهم

ظلت متيقظه الي الصباح حتى افاقت حسناء صدمت عندما وجدتها امامها فقالت بدهشه: نغم انتى ماروحتيش الشغل لدلوقت!!!

نغم ببرود:انا سيبت الشغل

صرخت بها حسناء:سيبتى الشغل!!!!اليه!!!!!

نغم بهروب:مش وقته هاحكيلك بعدين بس دلوقت عاوزاكى تجيبيلي كل الورق اللي فاتنى علشان بقالي فتره ماذاكرتش

حسناء:حاضر انا متفقه مع رحمه اصلا انى هاخد منها الورق النهارده

نغم:ماشي

حسناء مودعه اياها:يلا سلام

اومات لها نغم بابتسامه واهنه وهى شارده باخر

اما نهاد فذهب لمكتبه صباحا علي امل ان يراها تمنى ان يجدها بمكتبها ولكن هوت احلامه امام عينيه عندما وجد تلك الدميه التى تحتل مكتبها

فتاه شقراء تبدو جميله وجهها يصطبغ بالكثير من الالوان وملابسها ملتصقه بها للغايه شعر بالغضب لمجرد رؤيتها علي مكتب نغم

صرخ باحدهم ليحضر مكتبا اخر لتلك الفتاه

اما هو دخل مكتبه مغتاظا منها ومن نفسه ومن كل شئ ولكنه ايضا يفتقدها

شعر بالغضب من قلبه الذى لازال يحبها ويقتفي اثرها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

يبحث عنها اينما ذهب ويريدها دوما امام عينيه
ود لو انه صرخ بنفسه
مابك
امازلت تحبها
انها كاذبه مخادعه حقيره زوجه وحبيبه
كيف لك الا تنفر منها
شعر بانه علي وشك الجنون
لم يتحمل كونها غائبه عنه
رحل تاركا هذه الدميه تشعر بالصدمه من تصرفاته
و توجه ل اياد الذى فوجئ باخيه
اياد: مش معقول اخيرا نهاد بيه افتكرنا
نهاد بابتسامه زائفه:ازيك ياعريس عامل ايه
ادخله اياد قائلا:احسن منك يا خويا
ظلا يتمازحان
كان يحاول طردها من عقله حتى وجد حلا تطل عليهم واشارت له فيما معناه:اين هاتفي
اياد:مش عارف والله باحلا
نظرت له بخيبة امل ثم اشارت قائله:طيب معاك رقم نغم؟
اياد:برده لا هو في ايه
جذب الحديث انتباه نهاد خاصة عندما اشارت حلا قائله:احوالها مش مظبوطه خالص وعاوزه اتطمن عليها
توجهت نحو نهاد :نهاد معاك رقمها انت طيب
اجاب بتسرع:اه خدى التليفون اهو
اتصل نهاد بها ثم تذكر ان حلا لا تستطيع الكلام فاعطاها الهاتف لتراسلها
ارسلت لها حلا رساله وظلت تنتظر ان تجيبها ولكن دون فائده دونت الرقم
واعطت نهاد الهاتف شاكره اياه
لم يستطع تحمل المزيد استأذن منهم ورحل
ظل يسير بسيارته دون تركيز حتى وجد نفسه امام منزلها ظل ينظر نحو شقتها بشوق لدقائق ثم اجبر نفسه علي الرحيل
شعر بانه يختنق فاوقف السياره ليستنشق بعض من هواء الليل المنعش ولكن وجدها تتصل لم يصدق

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ظل ممسكا بالهاتف بصدمه ثم ارتدى ماسك البرود وفتح الخط ليتهاوى قناعه و قلبه ارضا عندما سمع صراخها عبر الهاتف:الحقينى ياحسناء بسرعه.....

الفصل الحادى عشر

****

ظل يسير بسيارته دون تركيز حتى وجد نفسه امام منزلها ظل ينظر نحو شقتها بشوق لدقائق ثم اجبر نفسه علي الرحيل

شعر بانه يختنق فاوقف السياره ليستنشق بعض من هواء الليل المنعش ولكن وجدها تتصل لم يصدق

ظل ممسكا بالهاتف بصدمه ثم ارتدى ماسك البرود وفتح الخط ليتهاوى قناعه و قلبه ارضا عندما سمع صراخها عبر الهاتف:الحقينى ياحسناء بسرعه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

فزع من صراخها ...ارتجافة صوتها ظل يصرخ بها
نغم م م م م
في ايه عندك ردى عليا
انقطع الاتصال
عاد بسيارته بسرعه فائقه جعلت اطارات السياره تصدر صوتا مفزعا
لم يكن قد ابتعد كثيرا عن منزلها ولكنه شعر بان المسافات تزداد
ماهذا
دقات قلبه
طبول تعزف لحن اخر غير ذلك الذى اعتاده
حبيبات العرق تتلألأ علي جبينه رغم برودة الجو
ذراعه يرتعش خوفا
تخيل كل السيناريوهات السيئه التى قد تحدث لها لم يستطع تحمل ما تصوره
وجد نفسه يغمض عينيه بالم
لن يستطيع رؤية اي اذى يصيبها
واخيرا وصل اول الشارع ليجد شابين ممسكين بها وهي فاقده للوعي
ادخلوها سياره جيب سوداء يوجد بها اثنان غيرهم وانطلقوا بسرعه قبل ان يلمحهم احد
سار خلفهم بحذر
اى خطأ الان لن يؤذيه فحسب سوف يعرضها ايضا للأذى
ظل يسير بهدوء خلفهم دون لفت الانظار اليه وجدهم يتوقفون بالطريق الزراعي
حملها احدهم ودخلوا بها لمخزن يحرسه اربعة رجال اخرين
غلت الدماء بعروقه وهو يرى ذلك الرجل يحملها هكذا كاد يغادر سيارته ويدق عنقه ولكن تراجع باللحظه الاخيره ليتصل بزميله
انتوا فين ؟
طيب تمام هات الرجاله ع المكان اللي هاوصفهولك ده
ظل واقفا بعصبيه واصابعه تقرع بعنف علي المقود
يفرك جبينه تاره ويغمض عينيه تارة اخرى كاد يموت وهى بالداخل بين ايديهم
وهو هنا لا يستطيع المجازفه بالاقتحام الان
شعور بالعجز يجتاحه نيران تشتعل داخله تتملكه الرغبه بسحقهم باحتضانها وطمئنتها
زفر بضيق وظل ينظر حوله حتى وجد الرجال قد وصلوا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

و بالداخل شعرت برائحه قويه تنفذ داخل رئتيها شعرت بصداع رهيب وعينيها تأبي ان تطاوعها أو تجعلها ترى شيئا امامها
شعرت بفوضي برأسها تذكرت اخر احداث
كانت تجلس بغرفتها فشعرت باحدهم بالخارج ظنتها حسناء ولكنها تذكرت ان حسناء نسيت مفتاح الشقه صباحا فشعرت بالخوف قامت بسرعه واغلقت غرفتها بالمفتاح واخذت هاتفها دون النظر اليه فكانت تتذكر ان اخر من قام بمحادثتها هو حسناء لم ترى اى شئ فقط ضغطت زر الاتصال باخر رقم لتصرخ بحسناء كى تنجدها ولكن فجأه وسط صراخها كان احدهم دخل الغرفه بكل مهاره وقام بتخديرها
فتحت عينيها بفزع لتحدق امامها بصدمه لذلك القابع امامها
ارادت التحدث ولكن فاها مكمم ويداها وقدماها مكبلين
نظر نحوها بابتسامه متشفيه قائلا
حمد الله ع السلامه يا مرات ابويا ولا اقول يا خالتى
نظرت نحوه بصدمه وخوف ذلك الفتى الذى تحول حبه نحوها لكره اصبح رجلا يافعا الان
علي بهدوء:ايه خايفه تؤ تؤ ده انا ابن اختك برده يعنى مش ف ايد حد غريب
نظر نحو ارتجافتها وضحك بسخريه يكسوها الغل
اقترب منها في محاوله لازالة الكمامه ولكن فجأه انفتحت الابواب ليصرخ نهاد كله مكانه المكان محاصر
نظر علي نحوه باستفزاز قائلا:خير حضرتك
نهاد بحزم :في قضية خطف يا روح امك
علي بضحكه مستفزه:هو في حد بيخطف خالته ومرات ابوه
!!!!! نهاد بصدمه:مرات ابوك
علي بابتسامه خبيثه:اه مرات ابويا اللي هربت وسابته يموت بحسرته بعد ما الناس كلت وشه
نظر نهاد نحو نغم بصدمه ليجدها هى الاخرى تحدق بهم
علي بهدوء قاتل:اظن مالكش لازمه ياحضرة الظابط واحد و بيربي اهل بيته مالكش فيه بقي
نهاد بحزم: لا ليا فيه طبعا
نغم خطيبتى
!!!!!!علي بصدمه:خطيبتك

نهاد بثقه: ايوه خطيبتى والمفروض انها قريب كانت هتبقي مراتى
علي :وانا ايه يضمنلي كلامك
نهاد بسخريه : والله مايهمنيش عاوز تصدق براحتك مش عاوز برده براحتك
علي بنظره غامضه:يبقي تكتبوا كتابكوا دلوقت
ما انا مش هاسمحلك تاخدها كده وانا مش عارف علاقتكوا ايه ببعض
ثم نظر نحو نغم بابتسامه خبيثه: دى برده خالتى وف وشي
نظر نهاد نحوها ليجدها لازالت علي صدمتها شعر بكم الحماقه والاندفاع ...كيف تورط بهذا الامر
ولكن رغم انه ظل يلعن غباؤه الا انه لم يستطع ان يمنع شعور الارتياح الذى كان يطفو داخله عندما علم بانها ارمله
نظر نحوها بحزم قائلا:موافق
أمر علي احد رجاله علي الفور باحضار مأذون واتمام الامر
كانت مغيبه
تشعر بانها ليست مخيره بهذه الحياه
تباع لرجل ثم لاخر دون اخذ رأيها
هل اصبحت ورقه هشه الي هذا الحد
يالله ذلك العذاب يتكرر ثانية
افاقت علي ابتسامه خبيثه علي وجه علي قائلا لها :مبروك ياخالتى
ظلت تنظر نحوهم بذهول
نظر علي نحو نهاد قائلا : انتوا هتيجوا معايا البلد دلوقت تسلم علي امها وارجعوا القاهره لو انتوا عاوزيين
وافق نهاد واتخذوا السيارات متجهين نحو المنزل بعدما صرف كل منهم رجاله
ظلت شارده تستند علي النافذه تتذكر فتاة السادسة عشر تلك الجميله التى كانت عليها يوما تلك المرحه التى كانت محبوبة الجميع
تلك الزهره التى قتلوها وسحبوا منها عطرها عنوة لتصبح تلك الذابله المجوفه التى هى عليها الان
هبطوا جميعا منتظرين مغادرتها للسياره
كان نهاد يشعر بالقلق حيالها
غادرت السياره وكأنما روحها هى الاخرى قد غادرتها كانت تسير خلفهم وتشعر بأن قدماها لا تحملانها
تنفسها يضطرب والصوره مشوشه امامها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

وعيها يكاد يرحل عنها ولكن اعادها علي ارض تلك الحياه صوت والدتها المقهور وهى تصرخ نغم
شعرت بان روحها دبت بها ثانية انطلقت ترتمى باحضان والدتها تبكى قهرها تبكى ضعفها تبكى ظلم تجرعت ويلاته وتبكى حرمان وعطش لحنان تلك االسيده ظلت تشهق وتبكى وقد التحمتا وكانهما شخصا واحد
اغرورقت عيناه بالدموع ولكن لا نهاد لن يضعف لا يعلم كيف لها ان تكون مخادعه الي هذا الحد
كان يجب ان ينفذها حتى ولو تورط هو بالامر
ظل يردد داخله تلك اللعينه تزوجت برجل بعمر والدها
وايضا كان متزوج من اختها
لماذا يا نغم
سخر من نفسه مرددا:ايها الابله مؤكد من اجل المال
!!!!وهل تتخلي فتاه عن فارس احلامها من اجل شئ سوى المال
مخطئ انت يا رجل هناك الكثير والكثير قد يدفعها لذلك لاتكن ظالما فالحياه ليست ذلك الملاك الابيض او المارد الذى يحقق لك ما تريد ولكنها تلك اللعينه التى تقودك نحو الجنون تلقيك من حافة الهاويه وتسقطك ارضا بعد صعودك سمائها
افاق علي حديث العجوز قائله:يلا يانغم خدى جوزك واطلعوا ارتاحوا
!!!!!! جوزك
نظرت نحو نهاد الذى بادلها صدمتها بسخريته المعهوده
صعدا واغلق عليهم باب واحد
جلست نغم بتوتر وكأن هذا لم يكن بيتها يوما ظلت تفرك كفيها ووجهها يعلوه الصدمه الخوف ولكن مع بعض من حمرة الخجل
نظر نحوها نهاد قائلا بسخريه:ايه ناويه تعملي نفسم مكسوفه لا يا ماما انا مياكلش معايا الكلام ده
نظرت له بصدمه اكبر فاستطرد قائلا : واحده زيك لافت علي جوز اختها وضحكت عليه علشان يتجوزها وف الاخر هربت وسابته هاتجيب الكسوف منين الا قوليلي انتى هربتى مع محمد ولا مع واحد غيره
تحولت صدمتها لغضب قاتل رفعت كفها ولكنه امسكه بقسوه و اداره خلف ظهرها قائلا بلهيب يفوح من كلماته :اذا كنت المره اللي فاتت فوتها فالمره دى لا
مش نهاد الشريف اللي حشره زيك تمد ايدها عليه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انت تحترمى نفسك كده ل قسما بالله اسيبهم يقطعوكى ويقتلوكى ويغسلوا عارهم
دمعت عيناها قائله : هييجى يوم و تندم علي كل اللي قولتهولي

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

قذفها نهاد باستياء :لا يا حبيبتى طمنى قلبك من ناحيتى انا ما بندمش علي حاجه
نظرت نحوه بيأس دون ان تتحدث بكلمه واحده
شعرت بان الامها اكبر بكثير من ان تحصرها بحروف وكلمات اهاتها تملأ مجلدات قلبها وحسرتها ونقمها علي الحياه لن تسعه دموع الكون
ظلت جالسه بينما هو نام علي السرير دون ان يعطيها اى اهتمام
ظلت تنظر لظهره شعرت بروحها مكسوره مخذوله
فاليد التى تمنت ان تجمع باناملها شتات امرها هى من اعتصرت روحها بقبضتها لتنثرها رماد برياح الحياه
ظلت علي حالتها حتى الصباح استيقظ علي صوت هاتفه ليجد اياد المتصل
نهاد :صباح الخير يا اياد
اياد بتوتر :نهاد في مصيبه ومحتاجك ضرورى
نهاد بقلق:في ايه يا ابنى قلقتنى
اياد:حسناء من امبارح وهي عندنا عماله تعيط وتقول انها راحت الشقه لقت الابواب مفتوحه ونغم مش فى الشقه
روحنا القسم قالوا لازم يمر علي اختفائها ٢٤ساعه
عاوزك تكلم حد من صحابك لان البيت عندى مناحه
نهاد ببرود :اتطمن نغم معايا
!!!اياد بترقب :معاك ازاى يعنى وبتعمل ايه
نهاد ببرود اكبر:بقت مراتى
!!!!!! اياد بصدمه:مراتك
نهاد منهيا المكالمه : بص طمنهم وخلاص دلوقت علشان هاقفل معاك سلام
اياد بشرود :سلام
اغلق الهاتف لتنتفض الفتاتين حوله
حسناء :نغم فين يا اياد و مين اتجوز مين
اياد محاولا الاستيعاب:نغم مع نهاد
صمت قليلا ثم اكمل قائلا:اتجوزوا
نظر ثلاثتهم بصدمه الي بعضهم لترتمى الفتيات علي اقرب كرسي لها وهن ينظرن نحوه بصدمه وصمت
الصمت هو ذلك الحل السحرى في بعض الاحيان فعندما تتراكم الهموم علي قلبك تجد الحديث عن هذه الهموم اكثر ثقلا من وجودها بحد ذاته يكفيك حينها نظره

نحو السماء تبث بهاا شكواك الي الله
♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡.♡
انت اتجننت يا علي
لا انا عقلت وحسبتها صح قوى
لا يا فالح انت كده بتلعب بالنار
هههههههه لا ماتخافش النار دى مش هتطولنا دى هتولع فيه هو
تعالي انت بس وخليني امخمخ لهم
انا جاي ف الطريق اهو يا اخويا قربت اوصل سلام
سلام
جلس علي مكانه وعيناه تلمعان بخبث وابتسامة تشفي ترتسم على وجهه ثم قال بضحكه عاليه
جتلي برجليك ياحضرة الظابط
هههههههههههههه
خبطتين ف الراس توجع
يا سلام عليك ياعلي الاتنين تخلص منهم بحجر واحد
نظر بغل نحو منزل جدته امامه قائلا:اشوف وشك بخير يا خالتى
ولا خير ايه بقي دى هتبقي نار
هههههههههههههههه
****
اما عند العروسين قام نهاد ليفتح باب الغرفه ففوجي بوالدة نغم التى ابتسمت له قائله :يلا يا ابنى علشان تفطروا
نهاد بابتسامه صغيره :لا متشكر جدا بس احنا يا دوب نسافر دلوقت
العجوز بحزن:بسرعه كده يا ابنى سيبنى اشبع من نغم شويه
نهاد بصدق :ان شاء الله هاخلي حضرتك تزوريها كتير بس دلوقت لازم نرجع
ابتسمت له قائله : طيب ماشي بس علي الاقل تعالوا سلموا علي اخوها قبل ماتسافروا هو لسه جاى من السفر من شويه
نهاد بابتسامه:حاضر
العجوز وهى تغادر :ربنا يحضرلك الخير يا ابنى و يهديكوا لبعض دايما
لا يدرى بان قلبه آمن علي كلامها
ولكنه قال لنغم التى اصبحت مستعده للمغادره
يلا علشان نسلم علي اخوكى قبل ما نمشي

نظرت له بالم لم يدرى سببه ولكنهم هبطوا للاسفل لم يكن نهاد قد لاحظه البارحه كان منزل كبير يبدوا عليه الثراء رغم قدمه لذلك تعجب من فعلة نغم ولكنه ارجعها لحب المال

افاق من شروده علي احدهم مقبل عليه بابتسامه:ازيك يا ابو نسب

زلزله الصوت

لن يخطأه ابدا

تلك الابتسامه الساخره والسنه الذهبيه اللامعه لن ينساها لم يشعر بنفسه وهو يردد بصدمه

!!!! انت.....

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الفصل الثانى عشر

****

اما عند العروسين قام نهاد ليفتح باب الغرفه ففوجي بوالدة نغم التى ابتسمت له قائله :يلا يا ابنى علشان تفطروا

نهاد بابتسامه صغيره :لا متشكر جدا بس احنا يا دوب نسافر دلوقت

العجوز بحزن:بسرعه كده يا ابنى سيبنى اشبع من نغم شويه

نهاد بصدق :ان شاء الله هاخلي حضرتك تزوريها كتير بس دلوقت لازم نرجع

العجوز وهى تغادر :ربنا يحضرلك الخير يا ابنى و يهديكوا لبعض دايما

لا يدرى بان قلبه آمن علي كلامها

ولكنه قال لنغم التى اصبحت مستعده للمغادره

يلا علشان نسلم علي اخوكى قبل ما نمشي

نظرت له بالم لم يدرى سببه ولكنهم هبطوا للاسفل لم يكن نهاد قد لاحظه

البارحه كان منزل كبير يبدوا عليه الثراء رغم قدمه لذلك تعجب من فعلة نغم ولكنه ارجعها لحب المال

افاق من شروده علي احدهم مقبل عليه بابتسامه:ازيك يا ابو نسب

زلزله الصوت

لن بخطأه ابدا

تلك الابتسامه الساخره والسنه الذهبيه اللامعه لن ينساها لم يشعر بنفسه وهو يردد بصدمه

!!!! انت

حسن بابتسامه ساخره :هههههههه ايه رأيك ف المفاجأه دى

نهاد بصدمه:انت بتعمل ايه هنا ؟؟

حسن بقهقهه عاليه :انا قاعد في بيتى يا باشا

نهاد بغضب :بيتك ازاى يعنى

حسن بابتسامه مستفزه وموجها حديثه نحو نغم :ايه يا نغم هتفضلي ساكته كده مش تقولي لنهاد باشا اننا اخوات

نهاد وقد امسكه من قميصه :اخوات ازاى يا تيييت ازاى نغم سعد تبقي اخت حسن الغالي

حسن مبعدا يداه عنه :ايه ياباشا ماسمعتش عن اخوات مش من نفس الاب قبل كده

هههههههههههه اخوات من نفس الام

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظر نهاد نحو نغم المصدومه مما يحدث
!!!!امسك بكف نغم قائلا :الكلام ده حقيقي
اومأت نغم ببلاهه موافقه دون ان تدرى سبب غضبه
ترك يدها بعنف وظل يضحك بهستيريه :اه ياولاد التيييييت
لعبتوها صح
هههههههههههه بس مش انا اللي يتعلم عليا
حسن باستفزاز : انت ماشوفتش جرايد النهارده ولا ايه يا باشا
فرد امامه الجريده فجذبها نهاد منه بعنف لتجحظ عيناه بغضب مما يراه
كانت العناوين كالاتى
ثبوت تورط نهاد الشريف بالفعل بقضية المخدرات القديمه حيث سهل الظابط المستقيل دخول شحنة مخدرات لشركاؤه الذين اتهمهم سابقا بالاتجار بالمخدرات واليوم بعد زواجه من ابنتهم ثبت رسميا انه متورط معهم بالفعل
قذف الجريده ارضا واتجه نحو حسن بغضب واحمرار عينيه قائلا
بقي انتوا يا ولاد التيت تلعبوا عليا نظر نحو نغم التى ارتجفت من نظرته وانتى ياللي عاملالي فيها ملاك تطلعي متفقه معاهم علشان تعملوا المسرحيه دى عليا وتلبسوهالي
ظلت تحدق به بصدمه فامسك يدها بعنف قائلا لحسن :طيب اختك عندى بقي ويا انا يا انتوا انتوا اللي شعللتوها من تانى اتحملوا بقي اللي هيحصلكوا ع ايدى يا ولاد التيييييييت
رحل ليجلس حسن مكانه وابتسامه خبيثه تلمع بعينيه
دخلت والدته فجاه قائله :امال اختك فين يا حسن
حسن بهدوء :مشيت مع جوزها
الام باحباط :ليه يا ابنى سيبتها تمشى ده انا خرجت اشتريلها شوية هدايا تاخدها معاها ارجع مالقهاش
حسن بسعاده خفيه : جوزها كان مستعجل يلا انا خارج سلام
♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡
بالقاهره كان كلا من حلا واياد و حسناء بجلسون بصمت حتى قامت حسناء فجأه قائله:انا مش متطمنه ازاى يعنى نغم هتتجوزوا من غير ماتقول
اياد لو سمحت اتصل بيه شوفه فين
اياد باستسلام :حاضر
اتصل به اياد ظل الهاتف يرن الي جانبه وهى جالسه الي جانبه لاتجرؤ علي

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

التفوه بكلمه واحده
زفر بضيق ورد بعصبيه
ايوه يا اياد عاوز ايه

انا رايح علي البيت

ايوه كويسه طمنهم واقفل بقي انا سايق مس عارف اركز
لا مش متنرفز ولا حاجه
سلام
القي الهاتف امامه وانحرف بالسياره بقوه الي جانب الطريق مصدرا صكيك مفزع
رفعت نغم يديها تلقائيا ووضعتها على اذنيها بخوف
نظر نحوها بنيران تتأجأ داخله امسك ذقنها بعنف وقال ضاغطا علي اسنانه :اقسم بالله اللي فات ده كله كوم واللي جاى كوم تانى
والله لاوريكى النجوم ف عز الضهر يا نغم لحد ما يبانلك صاحب
لم تصدق اذنيها و كذبت عينيها لم تدرى اهذا نهاد الذى يجلس جانبها ام اخر استبدلوه بحبيبها
!!!!حبيبها
هل احبته حقا ام فقا احتاجت احدهم لتشعر بانها تحت حماه
توترت كثيرا وشعرت بدوار وتشويش غريب بعقلها
افاقت ثانية علي دفعه باب السياره بعنف خرجت وسارت خلفه بخوف يعصف بها
دخل نهاد المنزل ليجد والده ووالدته جالسين
أحمد بابتسامه :نغم ازيك
ابتسمت له نغم بتوتر فقالت جميله (الوالده)بدهشه:ايه اللي جاب السكرتيره هنا يا نهاد
نهاد بحزم :دى مابقتش السكرتيره يا ماما بقت مراتى
نظرت جميله لاحمد بصدمه فاغلق الصحيفه بهدوء وقام واقفا:انت بتقول ايه يا نهاد
نهاد :باقول انى انا و نغم اتجوزنا يا بابا
احمد: اتجوزتوا ازاى يعنى وامتى ومن غير اذن حد كده

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ثم ان نغم متجوزه
نهاد كاظما غضبه: ارمله يا بابا
جميله بصدمه : انتوا اتجننتوا ولا ايه واحد رايح يتجوز واحده خارسه والتانى رايح يتجوز واحده فرز تانى
انتوا بتعملوا فيا كده ليه
نهاد بهدوء : مالوش لازمه الغضب ده يا ماما
جميله بصراخ :ما تتكلم يا احمد قول حاجه لابنك
احمد قاذفا الجريده ناظرا ل نغم بلوم :انا ماعنديش ولاد اصلا
: ذهب غاضبا لتصرخ به
انتوا ناووين تموتونى خلاص ضاقت بيكوا الدنيا مش لاقيين غير دول اللي تتجوزوهم
منكوا لله
ضربته بكتفه وذهبت غاضبه
القي علي نغم نظره صاعقه و صعد غاضبا لغرفته فاتبعته دون كلمه واحده
دخلت وراءه باحراج فقالت بخفوت :ممكن تطلقنى وارجع اعيش ف الشقه مع..
بترت كلماتها عندما وجدته يقفز نحو الباب مغلقا اياه بغضب اقترب منها قائلا :اللي بتقوليه ده ولا في احلامك حتى فاهمه ؟ ماسمعش تانى انتى هنا عندى لحد ما رجع حقي من اخوكى
ضحكت بسخريه ومراره قائله :وانت فاكر انك هتلوى دراعهم بيا هههههههههههه انا اخر حاجه ممكن يفكروا فيها
خطتك فاشله ياحضرة الظابط
هوى بكفه علي وجنتها بغيظ لترتد خطوه للخلف مررت انامله علي الصفعه بالم
ونظرت نحوه بكره قائله : انت زيهم بالظبط ..... كلكوا واحد
مافرقتش عنهم كتير كلكوا قتلتونى
نظر لها بغيظ :بطلي بقي دور الضحيه ده مش لايق عليكى خالص
هتستعبطى وتعملي نفسك مش فاهمه هههههههههه مش عليا انا اتخدعت فيكى مره ومش ناوى اكررها تانى الصراحه
نظرت له وقالت بهدوء مخيف : مش دايما الخدعه هى اللي بتشوفها بعنيك الخدعه محتاجه قلب بيحس بيها وماظنش انك عندك من اللي باتكلم عليه
نهاد بجنون :ماشي انا ماعنديش قلب وهاثبتلك
قذف وساده ارضا قائلا :من هنا ورايح هتعيشي خدامه هنا ف البيت .كلامى كله

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

يتسمع ويتنفذ و نومتك هنا ع الارض انتى فاهمه
نظرت له بابتسامه ضعيفه ساخره اثارت جنونه فتمالك نفسه قبل صفعه اخرى تقود بها للعالم الاخر
خرج صافقا الباب خلفه لتتهاوى اقنعتها ارضا ويطفوا وجهها الحقيقي الذى يغلفه
فقط الضعف
انهارت باكيه بنيران تحرق قلبها روحها ممزقه ظلت تنظر امامها ودموعها تنساب دون مقاومه منها وشريط ذكرياتها يمر امامها
نامت محلها من كثرة الضغط علي اعصابها اما هو فذهب نحو الصحراء و خرج من السياره ظل يحدق في الفراغ امامه قبل ان يطلق صرخه غاضبه تحرق الكون باكمله حوله
غيظ يملأ صدره
كلمات تدور براسه
ازاى بس يا فندم
انت فشلت فشلت فشلت فشلت
وضع يداه علي اذنيه بعنف وصرخ به قلبه
مش هاسيبهم
اقسم بالله لانتقم لو حتى ده اخر يوم ف عمرى
♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡
معاذ انت كنت فين؟
معاذ :كنت باذاكر ياماما هاكون فين بس
حنين بغضب :تقوم تتأخر ل واحده بالليل
معاذ بندم :انا اسف يا ماما والله مخدتش بالي من الوقت
ثم ذهب نحوها مقبلا كفها بابتسامه ساحره يمتكلها هو وهو فقط قائلا : خلاص يا حبيبتى بقي ماتزعليش انا اسف
حنين :اه يا اخويا اضحك عليا
معاذ مقبلا وجنتها : انا اسف
حنين بصمود :خلاص روح اوضتك
ذهب معاذ لغرفته تاركا والدته شارده بانزعاج
افاقت علي قبله علي خدها ففزعت ونظرت امامها بغيظ
كده يا حاتم خضيتتنى

جذبها من يديها وجلس علي الكنبه امامه اجلسها و اراح راسها علي قدمه
ظل يعبث بشعيراتها قائلا بحب:مين اللي مزعل حبيبي
ظلت حنين تفكر هل تخبره بتاخر معاذ المستمر ام تخفي عليه الامر
ظلت شارده لدقائق ثم قررت ان تخفي الامر حتى لا يتهور علي معاذ
فقالت بابتسامه واهنه : مافيش ياحبيبي بس كنت بافكر ف موضوع اياد احله ازاى
حاتم :سيبيلي الموضوع ده وانا احله انا مش عاوز اى حاجه تضايق حبيبي
قامت وظلت تنظر له بحب قائله:انا مش عارفه لو ماكنتش ف حياتى يا حاتم كنت هاعمل ايه
حاتم بحنين : انتى اللي المفروض اشكر ربنا كل ثانيه انك موجوده ف حياتى
القت براسها علي صدره متشبثه بأمان تعانقه بين ذراعيه
نعم هذه هى الحياه رغم لؤمها وعذابها لنا وجراحها المستمر الا انها بها من نعشق ...بها من نتوق للقاؤه وبها من بلمسات انامله فقط تهدا ارواحنا
وصل المنزل لم يجد احد فصعد بعدما هدا قليلا لغرفته ليصعق مما راي
ظل يحدق امامه بصدمه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الفصل الثالث عشر♥

#MaSk

♡♡♡¤♡♡♡¤♡♡♡♡♡¤♡♡¤

نعم هذه هى الحياه رغم لؤمها وعذابها لنا وجراحها المستمر الا انها بها من نعشق ...بها من نتوق للقاؤه وبها من بلمسات انامله فقط تهدا ارواحنا

وصل المنزل لم يجد احد فصعد بعدما هدا قليلا لغرفته ليصعق مما راي

ظل يحدق امامه بصدمه

وجدها متكومه ارضا ترتغش شعيراتها المبعثره التى فرت من حجابها ومازالت ترتدى نفس ملابسها

اقترب منها بحذر وجثا علي ركبتيه امامها ظل ينظر نحوها بحزن وغضب منها ومن نفسه ومن تلك اللعينه التى نسميها الحياه فكيف نسميها حياه وهى تتطلع دوما لسلب ارواحنا

اقترب بانامله من وجهها الطفولي الشاحب

كاد يلمسه ...يربت عليه في محاوله يائسه لبث الدفء به او الحياه بطياته

ولكن انتفض مبتعدا عنها شعر بان داخله نيران .. روحه مشتعله...كيانه مهزوز وفكره مشوش

يكرهها ويحبها بآن واحد

هل يعقل هذا التناقض

ربما الحب في الأصل يقوم علي التناقض يثير عقولنا بفوضويته و يجتاح قلوبنا بتبعثر ملامحه

لم يتحمل خرج وغادر الغرفه تاركا روحه لتنتفض مع كل انتفاضة لها

تحترق مع كل انين يصدره قلبها وترتعد طالبه الدفء بلمساتها

ظل جالسا بالحديقه يدخن بشراهه فما حدث لايصدق

تلك البريئه في الحقيقه مخادعه!!!!

كانت الفخ الذى وقع به!!!!

لا نهاد الشريف لن يتنازل عن رد الصفعه مضاعفه

ظل علي حاله حتى وجد الصباح قد احضر معه نور من المؤكد انه لن ينفذ لقلب نهاد الشريف

ذهب لها معلنا الحرب

لا تعلم هل لحسن حظها ام لسوءه ان غرفة نهاد بطابق علوى يحويها هى فقط

دخل فجأه مغلقا الباب بعنف خلفه لتنتفض هى وتنظر له بنظره غامضه

وضع يداه بجيوب معطفه قائلا باحتقار
بصي بقي يا نغم هانم
انتى هنا عندى امانه لحد ما اجيب الامانه الكبيره عندى
حسن باشا ادخله السجن بايدى
قسما بالله لو عرفت ان فيه صله بينك وبينهم لهتشوفي مرار عمرك ما شوفتيه
مافيش مخلوق يعرف اللي حصل امبارح ولا سبب قعادك هنا
انتى هنا ف البيت ده كده زى رهن لحد ماجيب حقي من الكلاب اللي انتى جايه من عندهم
اه وماتبقيش تقعدى علي الارض علشان في زباله مابنعرفش نشيل اثرها مهما عملنا ممكن تنامى علي الكنبه اللي هناك دى وبعد ما تغورى من هنا ابقي اولع فيها بجاز
احمرت عيناها الما وغضبا وكسا الالم والانكسار نظراتها وقفت امامه قائله وجاى علي نفسك ليه يا نهاد باشا ماتخليني اغور من دلوقت:
نهاد بقسوه :لما ادفعكوا تمن لعبتكوا القذره دى واحطكوا ف مكانكوا المناسب
انا مش مغفل ولا اهبل علشان يتضحك عليا واسكت او اتنازل عن حقي
ضحكت بسخريه :متأكد!!!!!!
اسودت عيناه وسكنها نظرات مخيفه اقترب منها بلهيب يفوح من انفاسه الغاضبه امسك ذراعها ولواه خلفها هامسا بفحيح قاتل :كلامك حاسبي عليه
يانغم لاندمك انتى لسه ماشوفتيش الوش التانى لنهاد الشريف
كتمت آهات بداخلها لم تدرى أتبكى امانها المفقود ام حبها الضائع ام عذابها ام قدرها البائس
انقذها طرق الخادمه علي ابواب الغرفه
صرخ نهاد بغيظ :في ايه
جاءه صوت الخادمه باضطراب : ده اصحاب نغم هانم عاوزين يشوفوها
نهاد قاذفا نغم امامه ومحدثا الخادمه :خليهم يطلعوا
نظر لها باشمئزاز قائلا : زى ماقولت اصحابك مايعرفوش حاجه ألفي اى قصه عن جوازنا المفاجي ماظنش ان واحده زيك هتغلب
وابقي اغسلي وشك واعملي عروسه اظن انتى مجربه اللعبه دى قبل كده الله اعلم كام مره
اعطاها ظهره بعدما القي عليها حممه الغاضبه هرعت الي الحمام كاتمه بكائها ظلت تغطى وجهها بالمياه البارده لعلها تهدأ ولكنها لم تكن تعلم ان دموعها كانت

تختلط مع تلك المياه
سيطرت علي نفسها اخيرا عندما سمعت صوت الفتيات بالخارج اخذت نفس عميق وحاولت تهدئة روحها الملتاعه
جاءت لتخرج فنظرت لحجابها
هل سيصدقون انها تزوجت الامس وهى تخرج امامهم من غرفة زوجها بالحجاب!!!!
قالت بنفسها لابد ان نهاد قد غادر فكت حجابها وخرجت لهم ليقبلوا عليها معانقين اياها بشوق وكلمات التهنئه مطر بأذنيها ولكنها كانت تحدق امامها نهاد
انه هنا لم يغادر
شعرت بالتوتر والخجل
اما هو فظل يحدق بها ولما لا شعيرات بنيه ساحره تنساب بحريه وتلقائيه رائعه وعيون زرقاء غامضه
هل سمعتم يوما عن الملاك الباكى
انها نغم كانت رغم عيناها الدامعه ساحره
لن يتحمل
لن يستطيع ان يصرف انظاره عنها
انتشلتهم اصوات الفتيات من شرودهم من بحور عشق غزاها الالم
حسناء بغمزه لنغم : احكيلي يانغم اتجوزتوا ليه بسرعه كده وايه اللي حصل
نغم بتوتر :ها!!!!!
نهاد بسخريه :احكيلهم يا نغم ماتتكسفيش
نظرت له بنظراتها الضائعه ترجوه ان يساعدها ولكن لم ترى بعينيه سوى السخريه والخذلان
حسناء بخبث :مش هتعرفي تتهربي
اشارت لها حلا كذلك فلم تجد مفر حاصرها نهاد واستغلها اذا ستقلب الدفه عليه
فقط انتظر يا زوجى العزيز ف نغم الضعيفه فارقت الحياه منذ امد اما تلك القابعه امامك لن تسمح ثانية لرجل ان يجبرها علي تنفيذ مخططاته
هكذا حدثت نفسها
نغم ناظره بتحدى ل نهاد :بصي يا ستى انا كنت ماشيه ف الشارع ففجأه لقيت حد خطفنى
انتفض نهاد فقد ظن انها ستقص عليهم الحقيقه ولكنها اكملت

كنت مرعوبه جدا وبعدها خرجونى ومشونى شويه و بعدها شالوا الرباط من علي عنيا لقيت نهاد ف مكان شاعرى مافيهوش غيرنا منزل صور مكتوب عليها
بحبك يا نغم اتجوزينى
ولقيته راكع علي ركبه وماسك ورد وبيقولي نغم تتجوزينى!!!!
بس كان جايب المأذون اصلا و شهود ف ماكانش ينفع اكسفه
نظرت حسناء الى نهاد بحماس قائله: بس مايبانش عليك يانهاد انك تعمل كل ده أو انك رومانسي
نهاد ناظرا ل نغم :ما صاحبتك قادره.... وبعدين في ناس عكس مايبان عليها في ناس حقيره وبتبان كويسه وملايكه ويطلعوا شياطين وفي ناس يبان عليها جد وتطلع كوول عادى يعنى
نظرت له نغم
تكاد تقسم انها رأت نظرة احتقار بعينيه ونبرة سخريه بحديثه
قام نهاد فجأه عندما اشارت له حلا بان اياد سيقابله خارجا ليتركها فريسة للفتيات و غمزهم و تلميحاتهم
لا يعلموا انها مسكينه مغلوبه علي امرها
قالت حسناء وهى تنهض ممسكه بيد حلا :بصي بقي يا ستى شنطتك اهى فيها هدومك واشترينالك كام طقم كده جامديين
نغم بابتسامه سطحيه :ربنا يخليكوا ليا بس انتوا قايمين رايحين فين كده ؟
حسناء بقهقهه:علي الكليه يا عروسه هو انا ليا غيرها ما انتوا اندال وسيبتونى ومشيتوا
قامت نغم واحتضنتها قائله بصوت باكى :هتوحشينى قوى ياحسناء مش هاعرف اعيش من غيركوا
حسناء بقلق:نغم مالك فيكى ايه
نغم مجاهده لتبتسم :مافيش بس احنا بقالنا سنين مع بعض وخلاص اتعودت عليكوا
حسناء بمزاح :خلاص ياستى بقي ليكى حبايب غيرنا المهم فيةكويز الاسبوع الجاى يابنات ماتنسوش
اومات لها و نظرت نحو حلا التى تحدق بها بشك
فدوما ستظل حلا القادره علي كشف خبايا القلوب
نظرت لها نغم مطمئنه اياها وهمست قائله :ادعيلي

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ذهبوا لتجلس هى محلها مفكره بحالتها التى وصلت لها
اخرجت هاتفها وضغطت ارقام تحفظها عن ظهر قلب و قالت بنبرة احتياج لمحدثها :محمد انا محتاجالك قووووووى
****
اهلا بالباشا الكبير
المتحدث:انت يا حيوان ازاى الى حصل ده انا ماعرفوش
علي باضطراب : قصدك علي ايه يا باشا
المتحدث بعصبيه :ازاى تجوز مرات ابوك ل نهاد الشريف يا غبي
علي بمكر :ده هيقلب الدنيا عليه خاصة بعد الصحافه ماعرفت
المتحدث :غبي نهاد مش هيسكت وهتفتح العيون علي الشحنه الجديده
اغلق الخط في وجهه ...ظل علي ينظر الى الهاتف لحظات وبعدها زفر بضيق قائلا :انا وانتى والزمن طويل يا نغم
##########
كانت تجلس تتصفح احدى الجرائد لتنتفض صارخه
حاااااااااتم
انتفض هو الاخر علي صراخها واقبل مفزوعا :في ايه يا حنين ايه اللي حصل ؟
حنين بصدمه :نهاد اتجوز
حاتم بغباء:نهاد مين
نظرت له بغيظ :هيكون نهاد ابن الداده نهاد اخويا طبعا
حاتم بتساؤل :ومامتك ماعزمتناش ليه
صرخت به :حاتم انا مابهزرش
حاتم بجديه :خلاص ياحبيبي والله بجد اتجوز ازاى ومين
نظرت له بغضب قائله :اتفضل اقرأ
ظل للحظات منكب علي الجريده يقرأ تفاصيل الخبر ثم صاح بدهشه :اخت تاجر مخدرات!!!!!!
حنين ممسكه بالهاتف :ماما مابتردش خدنى ليها ياحاتم علشان خاطرى
حاتم بجديه :حاضر يا حبيبي البسي ونروح سوى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

****
الصدمه الاولي بالحب ان تعى انك اصلا تحب
والصدمه الاولي بمن تحب ان تدرك غيرتك عليه واشتياقك اليه ورغبتك بمشاكسته و اختلاق الاحاديث معه
والصفعه الاولي بالحب ان تدرك انك لاتشغل حيزا بسيطا بقلب من تحب
تهاوت علي اقرب كرسي امامها عندما رأت احداهما تدخل مكتب دكتور حازم وتقول انها خطيبته
ظلت حسناء شارده :لماذا هى حزينه لانه يحب اخرى !!!!
هل يمكن ان تكون !!!!!
وضعت يدها علي فمها بشهقه خفيفه :لا يا حسناء ده خاطب وانتى شايفه البنت زى القمر ازاى يعنى اكيد بيحبها
بيحبها !!!!!امال طريقة كلامه ليا دى كان معناها ايه
ردت علي نفسها قائله بسخريه :هو اى حد هيكلمك كويس يبقي بيحبك ولا ايه انتى اللي غلطانه
غلطانه يا حسناء غلطانه
قطع حديثها الداخلى جلوس يوسف بنفس طاولتها :ايه سايبه محاضرة دكتور حازم يعنى
حسناء بالم :حسيت بملل
يوسف بمزاح :ملل ويوسف موجود ده حتى اعنس كده
ابتسمت له مجامله فظل يمطرها بحديثه المضحك وهى تجتهد لتضحك او تتظاهر بذلك
اما هو ف ظل يبحث عنها بكل الفتيات امامه ف عبس قليلا عندما لم يراها اكمل محاضرته وخرج شاردا ليجدها جالسه مع يوسف تبتسم له
شعر بالغضب منها تلك الحمقاء تجلس مع ذلك الابله
لا ليس ابله
نظراته لها ليست بلهاء هناك شئ بها
لا يمكن هل يعقل ان يوسف يريد-------
قطع تفكيره عند هذا الحد ومر امامها ناظرا لها بنظره متوعده وركب سيارته ورحل
كذبت عينيها ولكنها لم تستطع منع نفسها من متابعته وهو يذهب بعيدا بعيدا جدا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ثم لملمت اشيائها ورحلت هى الاخرى تاركه يوسف محدثا نفسه
****
يعنى ايه يا ماما الكلام ده
جميله بنفاذ صبر :والله انا مابقتش عارفه حاجه ولا فاهمه اى حاجه خلاص
حنين بصدمه :وانتى هتسيبيها تعيش معاه ياماما وهى السبب في ضياع مستقبله
جميله بهدوء مصطنع : انا ماليش دعوه بحد فيكوا بعد كده اللي عاوز يعمل حاجه يعملها بس ماتجوش تعيطوا ف الاخر
حنين بضيق :يعنى مالقاش ف بنات الدنيا كلها غير دى و يحبها
حاتم بعقلانيه : هو نهاد فين
جميله بغضب :اسأل البرنسيسه اللي قاعده فوق
صمتوا جميعا وجلسوا ناظرين امامهم وبرأس كل منهم سؤال يبحث عن جواب
اما هو ف كان يعلم بأن حنين لن تتركه ستحاصره بأسألتها كعادتها ولن يستطيع الفرار منها ففضل ان يخلو بنفسه ليضع خطته للايام القادمه
كل منهم باتجاه ولكن برأس كل منهم قرارات ومخططات وافكار
هبطت بارتياب من سجنه
نعم لقد اصبحت غرفته سجن وهواؤها نيران وسموم
ظلت تخطو نحو الحديقه خطوات خائفه مرتابه
ولكنها اجتازتها بأمان
خرجت لتجد احمد الشريف وسط اشجاره يقرأ احد كتبه
شعر بوجود احدهم فنظر يمينه ليجدها تقف ببدايتها ضائعه
نظرت له برجاء فصرف نظره عنها
عاد الالم ليغزو قلبها ولكن لن تفقده هو سيظل لها اب لم تراه يوما
اقتربت منه بحذر كطفل مذنب ينتظر توبيخ او عقاب اهون من الخصام
اقتربت اكثر ووقفت امامه فقام ليرحل
نادته بخفوت :استاذ احمد
لم ينظر لها واكمل طريقه
فاكملت ببكاء :بالله عليك بلاش تزعل منى حضرتك عارف انى باعتبرك زى بابايا لو شايفنى مش مقام نهاد انا ممكن امشي

عاد لها احمد قائلا بغضب :مش مقام نهاد!!!!!
وانتى تعرفى عنى يا نغم انى با تعامل مع الناس بالاسلوب ده
انا كنت معتبرك بنتى ومقامك عالي عندى
لكن انتى اللي رخصتى نفسك قوى قوى يانغم
وحسستينى انى ماليش مقام عندك
كنت حاطك في منزله عاليه لكن انتى خذلتينى وحسستينى انى بعد العمر ده كله مابعرفش احكم كويس علي الناس
نغم بانهيار :لا والله ماكانش قصدى علشان خاطر ى بلاش تقول انى خذلتك او انك مابقتش تعتبرنى زى بنتك
قال لها بحزن :للأسف دى الحقيقه يا نغم
غادر مسرعا لتجلس هى علي الحشائش باكيه لاعنه ذلك اليوم الذى قابلت به نهاد
بكت بحرقه
بكت ظلمها وقدرها وصدمتها بكل من حولها
جاء هو الاخر ليراها منهاره امامه
كاد يركض نحوها ماحيا دمعها ومقبلا زرقة عينيها ليخبرها كم يحبها ولكنه تمالك نفسه وتملكه غروره
اقترب منها ببرود قائلا :ايه هو مافيش غير النكد عندك غيرى المحطه شويه انا قرفت
نهضت بعيون داميه وصرخت بوجهه : انت ايه ماعندكش دم
انا اللي قرفت منك
منكوا لله كلكوا ظلمتونى
كلكوا بعدتونى عن اللي باحبهم
انا نفسي اروح لربنا واشكيله منكم
هاقوله يانهاد انتوا ظلمتونى قد ايه
كلكم حيوانات ماتفرقوش عن بعض كتير ماعندكوش احساس
صرخ بها بغضب :لا انتى زودتيها قوى
هتعمليلي فيها شيخه انتى مجرد واحده حقيره انتى فاهمه
بس انا هاعلمك الادب يانغم
جذبها بعنف من ذراعها متجها لغرفته ليبدأ من هنا لوحة العذاب التى احضر الوانها من جحيم يفور بصدره ولكنه لم يكن يعلم انه لايرسم الالام علي لوحات

جهنم انما يلطخ قلب تلك المسكينه بويلات ساحقه
ورغم ذلك ف هناك من يشعر بها
حلا لم تصدق ان نغم بخير
تدرى جيدا ان هناك خطب ما ولكن ماهو لاتدرى
ظلت شارده بافكارها قبل ان تفيق علي فتح باب شقتها
عقدت حاجبيها مفكره
لا يمكن ان يكون اياد لانه اخبرها بأنه سيسافر بعد عمله مباشرة فمن هذا اذن ؟
قامت لتتأكد ففوجئت بذلك السكين اللامع بيد ملثم
فارتدت خطوه للخلف والذعر يرتسم علي وجهها بشده

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

14الفصل ال

♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡

جاء هو الاخر ليراها منهاره امامه

كاد يركض نحوها ماحيا دمعها ومقبلا زرقة عينيها ليخبرها كم يحبها ولكنه تمالك نفسه وتملكه غروره

اقترب منها ببرود قائلا :ايه هو مافيش غير النكد عندك غيرى المحطه شويه انا قرفت

نهضت بعيون داميه وصرخت بوجهه : انت ايه ماعندكش دم

انا اللي قرفت منك

منكوا لله كلكوا ظلمتونى

كلكوا بعدتونى عن اللي باحبهم

انا نفسي اروح لربنا واشكيله منكم

هاقوله يانهاد انتوا ظلمتونى قد ايه

كلكم حيوانات ماتفرقوش عن بعض كتير ماعندكوش احساس

صرخ بها بغضب :لا انتى زودتيها قوى

هتعمليلي فيها شيخه انتى مجرد واحده حقيره انتى فاهمه

بس انا هاعلمك الادب يانغم

جذبها بعنف من ذرااعها متجها لغرفته ليبدأ من هنا لوحة العذاب التى احضر الوانها من جحيم يفور بصدره ولكنه لم يكن يعلم انه لايرسم الالام علي لوحات جهنم انما يلطخ قلب تلك المسكينه بويلات ساحقه

ولكن هناك من يشعر بها

حلا لم تصدق ان نغم بخير

تدرى جيدا ان هناك خطب ما ولكن ماهو لاتدرى

ظلت شارده بافكارها قبل ان تفيق علي فتح باب شقتها

عقدت حاجبيها مفكره

لا بمكن ان يكون اياد لانه اخبرها بأنه سيسافر بعد عمله مباشرة فمن اذن هذا

قامت لتتأكد ففوجئت بذلك السكين اللامع بيد ملثم

فارتدت خطوه للخلف والذعر يرتسم علي وجهها بشده

نظر نحوها بخبث قائلا: انا عارف انك خارسه يعنى لا بتهشي ولا بتنشي فاقعدى هاديه كده عقبال ما اخلص شغلي بدل ما ازعلك

ارتعدت لتلك النظره الاجراميه بعينيه وتراجعت خوفا ولكن لم تدرى لماذا

شعرت بان هاتين العينين سبق ورأتهما من قبل
اشار لها بان تجلس علي كرسي قريب منها فشردت بالهاتف امامها نظر لما تنظر اليه باستهتار قائلا :حتى لو وصلتيله هتعرفي تعملي ايه بيه
صاح بها بغضب :روحى اقعدى هناك بدل ما اوريكى اللي عمره ماهيعجبك
نفذت اوامره مجبره وذكريات تعصف بذاكرتها ذلك المشهد تكرر سابقا تملكها الخوف ولكن فجأه عندما سمعت مفتاح يدار بباب شقتها شعرت بالارتياح نسبيا ربما عاد اياد لاحظت ارتباكه ومحاولة هروبه لم تكن لتسمح له بذلك القت المزهريه التى كانت جانبها نحوه ليزداد ارتباكه وباقل من ثانيه كان اياد الذى انتفض عندما سمع صوت يتحطم قادم من الداخل جاء بسرعه و وتلقائيا سدد لذلك الملثم لكمه جعلته يتراجع خطوتين والسكين يسقط من قبضته ولكنه استعاد سيطرته علي الموقف عندما انقض علي اياد ليقذفه ارضا مسددا له العديد من الضربات اسرعت حلا نحو اياد لمساعدته ولكن ذلك اللص امسكها من خصلاتها بقسوه قاذفا اياها لتصطدم بالمنضده للحظات عصف الدوار باتزانها لتهبط جالسه ارضا متأوهه
اما اياد فلم يغضب كما غضب الان كيف سمح لاحدهم بان يؤذى حلا لم يستوعب احد الامر فجأه كان اياد جاسما بجسده فوق جسد الملثم ضاربا اياه بغل ظل يلوح بيديه حتى التقط السكين غارسا اياه بذراع اياد
لتصرخ حلا بلوعه و فزع :ياااااااااااااد
لم يستسلم لالمه عندما وجد حلا امامه ارضا فاقده وعيها سدد بضع لكمات نحو ذلك اللص راكضا نحو حلا
امسك راسها واضعا اياه علي قدمه واخذ يضرب بخفه علي وجهها :حلا حلا فوقي
قومى ردى عليا كله تمام اتطمنى
استبد به القلق فقام بسرعه متصلا بالاسعاف والشرطه وبعدها توجه نحو الملثم بغضب ممزقا غطاء وجهه ليتراجع اثر صدمته شاهقا :مش معقول !!!!!

نهاد باشا اخيرا شوفناك
نهاد بترحاب :ازيك يا كريم ايه اخبارك
كريم بابتسامه حقيقيه :الحمد لله تمام بس ايه الموضوع المستعجل اللي انت عاوزنى فيه ؟الموضوع اياه مش كده ؟
نهاد بغل :هو في غيره

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

كريم بجديه :طيب اسمع بقي يا سيدى رجالتنا هناك جايبين ايه اللي اسمه حسن ده مش هو البوص في راجل كبير واللي بيتعامل معاه مش حسن لا علي اللي هو ابن اخته واللي اعرفه انه في شحنه قريبه قوى ف الطريق

نهاد باهتمام :طيب والراجل الكبير ؟

كريم بغموض :مافيش اى معلومات عنه ولا الهوا بقالنا شهور عمالين نحاول نوصله بدون فايده

نهاد بتصميم :طيب عاوز كل المعلومات عن علي ده وخلي عينك ع حسن مش عارف ليه حاسس انه وراه داهيه بيخطط ليها وبلغنى باللي بيحصل اول باول

كريم مستعدا للمغادره :علم و بنفذ ياباشا

نهاد بتعجب :انت رايح فين ياعم

كريم بغمزه : رايح اشوف حالي انت مش اتجوزت سيبنى اكل عيش يلا سلام ياباشا

نهاد بشرود :سلام

اللقاء او الفراق كلها علامات لطوفان قادم لتغيير حياتك غالبا فرغم بساطة البدايه الا ان التفاصيل تأبي ان تكوون اقل تعقيدا من تلك النبضات اللعينه التى تاتيك من حيث لاتدرى حينما ترى او تتلمس وجود شريكك بارض الواقع

يسير بجنونه االمعتاد وموسيقي صاخبه تلحق به اينما ذهب ولكن عند اول اشاره استقبلها قلبه شعر بانها هنا بهذا المكان

نظره خاطفه لم يكن يقصدها جعلته يرجع بضع خطوات مغادرا سيارته ليقول بصرامه

في ايه يا ابنى بتضايق الانسه ليه

الفتاه بضيق : اهى كملت واحد تانى جاى يستظرف

!!!!! كريم بصدمه :نعم يا اختى

الفتاه بصرامه :عيب كده لو سمحتوا عدونى وكفايه المعاكسات والكلام المقرف اللي بتسمعوه للبنات ده

!!!! بهت من صدامها و حدتها معه لقد جاء لينقذها

نظر نحو الفتى :وانت يا اهبل مش لما تعاكس تختار بنت تعاكسها

شهقت وظلت تحدق به لثوان قبل ان تقول بعنف :خليكوا محترمين و عدونى بقي

كريم مغيظا اياها :وهو انتى لو محترمه كنتى وقفتى كده تتكلمى معانا مامشتيش

ليه
الفتى بنظرات قذره :بنات حكيكه يا باشا وعاملين نفسهم متربيين
الفتاه بغضب :انا متربيه احسن مليون مره منكوا
ثم صرخت بهم وهى تعبر :وسعوا غادرت بعد ضربه بحقيبتها وجهتها ل صدر كريم ولكن علي مايبدوا انها صفعت قلبه
نظر للفتى بغضب كان يكتمه ثم انقض عليه ممسكا اياه من قميصه :وانت يا ابن التيت بتتعرضلها ليه عارف لو عرفت انك دايقتها ولا شوفتك بتعاكس بنت تانى هاعلقك
الفتى بانتفاضه : هو في ايه ياباشا
كريم بغضب :في حكومه يا روح امك
الفتى بفزع :اخر مره يا باشا
تركه كريم ليرحل متسائلا عن جنيته تلك االجميله ناعمة هى رغم شراستها ملابس فضفاضه انيقه وحجاب وعيون طفوليه متمرده
وجد نفسه يتسائل هل يمكن ان يلاقيها ثانية هناك ثأر بينهم وجد نفسه يردد :واحد صفر ليكى بس مش كريم اللي يسكت

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

*****

الحب والكره هل يمكن ان يجتمعا ، وجدت نفسها تفكر هل يمكن ان تحبه وتبغضه بان واحد فمازال شئ داخلها يشعر بالامان بوجوده
ضربت راسها كانما توبخها علي تفكيرها به رغم عذابها معه
ركزت بمذاكرتها لابد ان تنهى دراستها بسرعه وتفوق لتملك قرارها خاصة بعدما تركت شركة الشريف
ركزت باستماته بدروسها ليعود الثانيه صباحا ويجدها غافيه ومحتضنه كتابها
ظل يحدق بها شعيراتها المتناثره والقلم الذى وضعته خلف اذنها ملابسها الورديه وطفولتها الباديه عليها اثناء نومها
شئ ما بها يجذبه نحوها
ظل يحدق بها شعور انها جزء منه طغى عليه توقف نظره علي خصله خائنه ابتعدت عن مثيلاتها لتغطى عينيها وجد نفسه يمد يده ليزيحها ويعيدها لثباتها
ثم بخفه انتزع الكتاب منها والقلم لتتحرر شعيراتها من غفلتها وتغطى كتفيها
حملها بين ذراعيه ورائحتها تتغلل بانفه وضعها علي السرير عندما لاحظ الم علي وجهها من نومتها تلك ،،،، كانت كملاك تتوسد فراشه
ظل جالسا الي جانبها يحدق بها ثم اغمض عينيه بالم ومشاعره تحترق وقلبه يؤنبه صارخا به :انها خائنه
اين كرامتك واين كبريائك هل ستخدعك ثانية !!!!
صراع داخله حسمه بانتفاضته ليغادر الغرفه بسرعه
****
ظل اياد الي جانبها يشعر بالقلق بعتريه خاصة عندما اخبره الطبيب انها تعانى انهيار عصبي
وجدها تهمس بشئ ما فأرهف سمعه لعلها تحتاج شئ ما وجدها تهمس باسم احدهم
عابد عابد عابد
غيره و غضب وخوف ،، مشاعر متضاربه تملكته لم يشعر بنفسه الا وهو يتصل ب حسناء السادسه صباحا يخبرها بما حدث لم تتاخر فوصلت اسرع مما توقع هو
جاءت والخوف والفزع يعتريها :اياد طمنى حلا فاقت؟
اياد مطمئنا اياها هما أدوها ابره مهدئه وهتفوق قريب ان شاء الله
تنهدت براحه :الحمد لله

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

!!تردد قليلا وهو يقول :حسناء مين عابد
نظرت له حسناء بدهشه قائله :هى حلا ماحكتلكش؟
اومأ نافيا فقالت بتعجب :امال ايه اللي فتح السيره تانى
اياد بهدوء مصطنع: عماله تردد ل اسمه جوه
حسناء بفرحه عارمه :ايه ده حلا رجعت تتكلم تانى ؟
!!!!اياد بصدمه :رجعت !!!!! هى مش مولوده كده
حسناء باندفاع : لا طبعا دى فقدت النطق من سنتين بعد اللي حصل ل عابد
اياد بغيظ مكتوم :وهو مين عابد وايه اللي حصل؟
جلست حسناء مستعيده ذكرى صديقتها الاليمه
بص يا سيدى عابد ده يبقي اخو حسناء الكبير وكل اللي فضل لها بعد ما اهلها ماتوا فى احداث القصف والدمار اللى فى سوريا جم مصر مع اللاجئين السوريين اللي هنا فضلوا قاعدين شويه وبعدين عابد قالها انو لازم يسافر الكويت سنه جالوا عقد عمل وخلاها تقعد معانا هنا ف الشقه
مافيش بعدها بتلات شهور جه واحد سورى وادى ل حلا حاجات عابد و قالها انه كان الوقت ده كله في سوريا وانه رفض يهرب ويسيب أهل بلده فى الوقت العصيب ده وانه كان مخبي عليها لتزعل او تقلق وانه مات شهيد من ساعتها وهى فاقده القدره علي النطق وكان عندها اكتئاب وانهيار عصبي حاد ومابطبطلش عياط
لم يجد القدره علي الوقوف خذلته قدماه فجلس علي اقرب كرسي يفكر بما حدث لحبيبته
يشعر بنفسه يكاد يموت كلما تخيلها باكيه حزينه ضائعه وهو ليس بجانبها ظل شاردا للحظات وبعدها قام ليعود اليها جالسا الي جانبها ممسكا كفيها وعيناه تعدها بانه لن يسمح لها بان تتألم ثانية
اما هى كانت بعالم اخر ابيض شفاف كما كانت تتمنى ظلت تحدق بذلك الفارس $$$المبتسم هناك

لم تصدق انه امامها ارتمت بين احضانه متثبثه بكل نفس يختلسه قلبه ظلت تبكى بين ذراعيه وشهقاتها تلاحقها
صرخت به :عابد ليش رحت وسيبتنى هيك مو دايما كنت تقلي انو انا حلاك كيف هنت عليك مو قلتلي انو مافينا نعيش بلا بعضنا ليش لكان رحت لحالك
ظل يملس علي شعيراتها بحنان ثم همس لها : راح ضل انتطرك هونيك
صرخت بلوعه وهى تراه يرحل بعيدا :لا عابد الله يوفقك لا تروح.... لكان خدنى معك لاى محل بتحبه بس لا تروح من دونى
التفت لها مرسلا قبله بالهواء :بعرف انو اياد راح يهتم فيكى لحتى ترجعى الي
انتفضت صارخه بلوعه :عاااااااااااااااابد

انتفض اياد على صراخها جلس امامها علي السرير مهدئا
اياها:شششششششش اهدى يا حلا خلاص كل حاجه تمام
!!!!!حلا بزهول واضعه يدها علي شفاهها : شو !!!! انا فيا احكى !!!
ابتسم لها واومأ لها براسه مؤكدا ودموع الفرحه تتراقص بعينيه
ظلت تتفحص كل شبر به حتى استقر نظرها علي جرح مربوط بيده مدت يديها برعشه ولمسته ببطء وحذر لتهمس بقلق :اياد
رفع نظرها نحوه قائلا بابتسامه :عيون اياد وقلب اياد وروح اياد
ارتمت باحضانه محاوطه اياه بذراعيها : ماراح تتركنى انت التانى مو هيك؟
ملس علي شعيراتها مقبلا ثوراتهم بشوق : ماقدرش اصلا

ابعدها عنه لتنظر لعينيه قائلا : انتى بقيتى جوايا وحبك ده بيجرى هنا ف دمى
ابتسمت قليلا ثم تملكها الفزع قليلا وقالت بخوفة:شو صار
انا شفته بيأوصك بالسكين تبعه
انت مليح شو صارلك؟
اياد ممسكا وجهها بين كفيه : حلا شششششش اهدى انا بخير والحرامى ده خلاص مسجون دلوقت قهقه قائلا :مش هتتخيلي طلع مين
نظرت له مفكره فقال بسرعه: بواب العماره
حلا بصدمه : شو !!! انا عرفت انو عيونه هادول شفتون قبل هيك بس ماتذكرت وين
اياد بغيره :نعم يا اختى ؟ لهو انتى شفتى عيونه فين
!!!!! حلا : شو بك مو قابلته قبل هلأ ،،،،شو مابتتذكر انه البواب تبعنا
اياد باستنكار : ماتبصيش لعيون حد وانتى بتكلميه
حلا مخفضه رأسها : حاضر
اياد : ارفعي راسك انتى زعلانه ولا ايه
حلا : مافينى .....مو قلتلي هلأ لا تنظرى لحدا وانتى بتحكيه
صرخ بها بغيظ : حلا
نظرت له بسرعه باسمه :عم امزح معك يا زلمى شو بك ،لكان مو قلت مسافر شو صار
اياد : السفريه اتلغت وواحد زميلي ف المكتب طلع بدالي
قاطعتهم حسناء التى ركضت محتضنه حلا : حلا حمدالله ع السلامه خوفتينى عليكى
حلا : انا مليحه لاتخافي..... ثم نظرت ل اياد بلوم : اياك تكون خبرت نغم راح اقتلك اياد لساتها عروس
ابتعد مصطنعا الفزع وممسكا رقبته : لا والله يا باشا ماحصل
ضحكوا جميعا علي منظره ولكن ضحكاته كانت ذبيحه جريحه لجرح يعلم جيدا انه مازال حيا بداخل حلاه

كان يسير بطريقه ولكنه توقف عند تلك الشابه التى ترتدى عباءه سمراء عاديه وحجاب يبرز جمالها اكثر ليهمس : مريم !!!!!!
ظلت واقفه مكانها تخشي ان تلتفت تخشي ان تواجه عيناه لن تستطيع الصمود امامهم

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ولكن اشتياقها لهم جعلها تلتفت تنظر له بلوم وصمت ولكنه اقترب منها بشوق
:مريم ازيك
مريم بصمود :عاوز ايه يا علي
علي برقه منافيه لشخصيته : عاوز ايه !!!! انتى ناسيه انك انتى دنيتى وحب حياتى وصاحبة عمرى
مريم باعين لائمه :لا يا علي ده كان زمان قبل ماتسلم دماغك للشر والغل و تمشي ف طريق عمك حسن وتخليك تحت طوعه
علي بغضب : انا مش تحت طوع حد هو اللي طوعي يا مريم كل حاجه ف ايدى انا
مريم بفضب مماثل :ماتتأكدش قوى كده يا علي
جاءت لتغادر فامسك كفها : تتجوزينى يا مريم
مريم بحزن : رجعلي علي الطيب علي بتاعى وانا موافقه ابقي جاريه ليه
علي بصراخ :قصدك علي الغلبان الاهبل
نظرت له بقوه نازعه كفها من قبضته : لا علي الشريف الراجل الحقيقي
رحلت غاضبه وتبعها بنظره ،،،،،غاضب منها ومن نفسه ومن ذلك الصوت داخله الذى يخبره بانها محقه

الهانم لابسه كده ورايحه فين ؟
نغم بقوه :رايحه كليتى
نهاد :انتى هبله ولا ايه المفروض اننا ماكملناش اسبوع متجوزين ازاى عايزه تخرجى
نغم : يعنى اسيب محاضراتى علشان خاطر الكلام ده اللي مايساويش عندى حاجه
نهاد بغضب : انا كلامى يتنفذ يا نغم احسنلك
نظرت له بسخريه : هتعمل ايه اكتر من اللي عملته ساعاتك
نهاد بنفاذ صبر : اتكلمى معايا كويس يانغم وماتتعديش حدودك معايا واذا كان على اللي هاعمله فا انا في كتير قوى لسه ماعملتوش وماظنش انك تحبي تجربيه
خروج من هنا مافيش انتى فاهمه
نغم : ولو مش فاهمه ايه اللي هيحصل
اشتعل الغضب بعينيه وكان علي وشك الانفجار ولكن قاطعه هاتفها ردت ببرود

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

تحت انظاره علي هذا الرقم
ظلت تحدق به للحظات قبل ان تنتفض صارخه : حلا انتى رجعتى تتكلمى !!!!!

*****

الغيره ،الشك ، القلق جميعها رغم سلبيتها الا انها قادره احيانا لتعصف بحب ميت وتعيده لينتعش بنسمات هذه الحياه
دخل المحاضره ليجدها،،، لم يجد وقت ليتنفس راحة لانه وجد يوسف يجلس الي جانبها
التمعت عيناه بغضب وبدء محاضرته بضيق و اعصاب محترقه لاحظها الجميع اما هو لم يكن يلاحظ سوى يوسف الذى يهمس لها بين الحين والاخر ولكن الان لقد نظرت له واجابته
صرخ بها بغضب :انتى يا انسه
سألته حسناء :انا يا دكتور؟؟؟
حازم بغضب :ايوه انتى اتفضلي بره المحاضره
بهتت ولكنها قالت بصدمه :ليه؟
حازم مسيطرا علي اعصابه :قاعده تتكلمى وانا باشرح اتفضلي برررره
لملمت اشيائها بغيظ مردده داخلها :هو يتخانق مع خطيبته ويبجى يطلعه علينا
راقبها وهى تغادر ولكن لصدمته وجد يوسف يستعد ليلحق بها
قال داخله :لا ما انا مش مخرجها علشان تعملوا روميو وجوليت بره
صاح بيوسف غاضبا :استنى عندك

الفصل ال ١٥

♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡

الغيره ،الشك ، القلق جميعها رغم سلبيتها الا انها قادره احيانا لتعصف بحب ميت وتعيده لينتعش بنسمات هذه الحياه

دخل المحاضره ليجدها،،،،، لم يجد وقت ليتنفس راحة لانه وجد يوسف يجلس الي جانبها

التمعت عيناه بغضب وبدء محاضرته بضيق و اعصاب محترقه لاحظها الجميع اما هو لم يكن يلاحظ سوى يوسف الذى يهمس لها بين الحين والاخر ولكن الان لقد نظرت له واجابته

صرخ بها بغضب :انتى يا انسه

سألته حسناء :انا يا دكتور؟

حازم بغضب :ايوه انتى اتفضلي بره المحاضره

بهتت ولكنها قالت بصدمه :ليه؟

حازم مسيطرا علي اعصابه :قاعده تتكلمى وانا باشرح اتفضلي برررررره

لملمت اشيائها بغيظ مردده داخلها :هو يتخانق مع خطيبته ويبجى يطلعه علينا

راقبها وهى تغادر ولكن لصدمته وجد يوسف يستعد ليلحق بها

قال داخله :لا ما انا مش مخرجها علشان تعملوا روميو وجوليت بره

صاح بيوسف غاضبا :استنى عندك

نظر له يوسف بزهول : خير يا دكتور

حازم بغضب : انت رايح فين

يوسف بزهول اكبر : خارج يا دكتور

حازم بثوره عارمه :اتفضل اقعد مكانك وبعد كده مافيش خروج من المحاضره قبل ماتنتهى اما لو مش عاجبك الدكتور اللي واقف قدامك ماتدخلش المحاضره من الاساس

عاد يوسف مكانه محرجا وسرت همهمات بقاعة المحاضرات عن عصبية الدكتور التى ولاول مره يختبرونها

انهى محاضرته بعصبيه واقتضاب وخرج منها ثائرا دخل غرفته ليجدها امامه اشتعل الغضب بعينيه

بتعملي ايه عندك يا انسه

ارتجفت من صوته الغاضب وعيناه الحمراوتين

حاولت السيطره علي خوفها واضطرابها فابتلعت ريقها بصعوبه ووقفت من

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

مكانها قائله: انا اسفه يا دكتور بس والله انا ماغلطتش
قاطعها حازم صارخا بعدما اغلق باب الغرفه عليهم : ماغلطتيش طيب ازاى لما تقعدى تضحكى مع شاب ده ايه مش غلط
لما تبقي رايحه جايه معاه حتى لو زميلك ده مش غلط
عارفه هو بيبصلك ازاى ولا شايفك قدامه ايه
صرخت به :انا واحده محترمه جدا ويوسف انا باعامله كزميل وهو بيعاملنى علي هذا الاساس
مش ذنبي ان حضرتك بتفكر بطريقه غبيه كده
اقترب منها بثوره اثارت هلعها ظلت تتراجع حتى اصطدمت بالطاوله خلفها
نظرت له بفزع وقف امامها محاولا كظم غيظه
انا مش بافكر بطريقه غبيه انتى اللي غبيه
امسك راسها بعنف مشيرا لعقلها فانكمشت بفزع اكبر قائلا :ده اللي غبي ده مش شايف حاجه اعمى
افلتت نفسها من بين يديه قائله بصراخ : انا باتعامل كويس مع اللي قدامى واقدر احدد شخصية كل حد ويوسف شايفنى
صرخ بها بجنون :شايفك واحده مش محترمه
اخرستها الكلمه وذبحته حروفها ،نظرت له بالم وعتاب فاغمض عينيه بالم شعر بها ترحل بدون اى كلمه
تهاوى علي كرسيه واضعا وجهه بين كفيه
نظرتها تلك لن ينساها نظره ذبيحه متألمه ولكنه ايضا يحترق ذبيح
الالم والحب دوما بعناق لن يفلت احدهما الاخر ولكن هنا يختلف طعم الالم نسبيا ويصبح كدواء مر او فاكهه محرمه
ظل ينظر اليها تشاهد التلفاز بنصف عقل تقلب القنوات ولكن قلبها يشاهد محطه واحده اساسها الالم
يدرك انها ليست بخير ،،،تتظاهر
اقترب منها لم تشعر به وكأنه ليس معها
وضع كفه علي كتفها بحنان فنظرت له وكانها بدوامه عينيها التائهه عسلها شريد ابتسم لها قائلا : مش كفايه حزن عليه
نظرت له بدهشه قائله :مين !!!
تنهد بالم قائلا : عابد
غاب عسلها وسكنت عيناها الدموع بنكهة حزن مريره : من وين عرفت

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اياد بابتسامه : المهم انى عرفت سبب حزنك
اومأت له نافيه : لا هاد سبب وجعى
وضعت يدها علي قلبها قائله : هاد موجوع يا اياد
صمت يعلم ان شفائها يكمن بمواجهة حزنها استطردت قائله : عابد ما كان اخى وخلاص
هاد الرجال كان ابي واخى وحبيبي
بتعرف من يوم كنت صغيره وهو دايما يبوس كفي ويقلي انو انا حلاه
انو مافينا نعيش بلا بعضنا
كنا نخرج من دارنا ونروح تحت الشجر ويحكيلي قصصه كنت انا سره وكان هو كل الدنيا الى
فاضتت الدموع من عينيها وتعالت شهقاتها قائله بصراخ : كان لما حدا يضايقنى ياخدلي حقي كنت بحس معاه بالامان
بس هو اتضحك عليا
تركنى وراح بدونى
كذب عليا وما فرقت معه
ليش راح يا اياد ليش اتخلي عنى انا كتير مشتاقتله بدى روح لعنده بدى يحضننى متل ماكان يسوى
ظلت تصرخ قائله : ليش تركنى وراح يا اياد
ضمها اليه وقلبه يحترق دموعها نيران لقلبه
همس لها :شششششش اهدى يا حلا اهدى
ظلت لدقائق ساكنه بين احضانه حتى هدات فقال لها بحب :حلا انتى دنيتى كلها مش عارف اذا كنتى بتحبينى ولا لا لكن انا هافضل جمبك ووباحبك لاخر نفس بعمرى
رفعت رأسها اليه قائله بعتاب :انت لساتك عم تسأل
اياد انا لولا انى بحبك كنت متت من فتره طويله انا شفت فيك حب عابد الي ضمتك لالي بتحسسنى بامان ماكنت بعيشه الا معه ابتسامتك بتخلي الدنيا كلها قدامى فرحه
انت امانى وحمايتى ياللي ضليت دور عليها لما بارمى راسي ع كتفك بحس انه مافى اى خوف جوات قلبي ولما بتضمنى بحس انه انت ابي اللي بيحمينى انا كتير بحبك بالله ماحبيت حدا هيك قبلك
فرت دمعه اخيره منها فقبل عينيها قائلا بحب :مش عاوز اشوف دموعك دى

تانى
اومات له موافقه بابتسامة عاشقه ثم ارتمت بين احضانه تتلمس مستقبلها
****
معاذ اانت خارج رايح فين
معاذ بضيق : والله يا ماما رايح اذاكر هاكون رايح فين
حنين بصراخ : انت كذاب مذاكرة ايه دى اللي بتيجى بعدها ريحتك سجاير
معاذ بتوتر :سجاير ايه بس
صرخت به :اوعى تكدب العلبه اهى لقيتها ف اوضتك
معاذ :وفيها ايه طيب ما بابا بيشرب سجاير
صفعته بقوه قائله :اخرس باباك من الضغط عليه رغم انه مش مبرر لكن انت تشرب ليه هو انت اتضغطت ف ايه ها !!!
كل طلباتك مجابه تشرب سجاير ليه بقي ان شاء الله
استشعر الالم بصوتها فاقترب منها بحذر واحتضنها : والله يا ماما انا اسف اسف مش هاعمل كده تانى بس علشان خاطرى ماتزعليش
ربتت علي ظهره :انت الراجل بتاعى سندى انا وبابا يا معاذ ركز ف مذاكرتك ولو حد مش كويس من صحابك سيبه
نظرة الم يائسه اسرت عيناه البريئه قائلا :حاضر ياماما
****
كانت تعود الى منزلها سارحه ببطلها الذى تبحث عنه
هل يمكن ان تجد ذلك الرجل القابع باحلامها
لقد اقسمت الا تتزوج اى احد هكذا لابد ان تصبر حتى تلتقي فارسها
هائمه هى ف الظلام الذى تسير به ابتسامه حالمه تعتلي شفتيها و لمعان جميل يحتضن عينيها
انتفضت اعلي احدهم ينزع حقيبتها و االانسيال خاصتها مع بعضهم بعنف
لم تستوعب فجأه حدث كل شئ خافت بشده ولكنها لن تصمت علي حقها
قادتها قدماها لاقرب قسم شرطه وقفت امام الظابط مرتجفه مصدومه تسرد عليه ماحدث ولم تدرى ان الدموع قد فرت من عيونها
طلب منها الظابط ان تجلس وتهدأ بينما ذهب هو الي حيث طلبه رئيسه لدقائق
ظلت تحدق فى الفراغ لقد سرقت هكذا فجأه من ذلك المخيف.... صوتها لم يغادر حلقها صدمت من الموقف قطع صدمتها صوت احدهم الضاحك
الباشا بتاعنا عامل ..... قطع حديثه صارخا :انتى !!!!!

نظرت له مصدومه عيناها دامعه صدم هو الاخر من منظرها ،دموعها ، وانتفاضتها
حدثها بقلق : انتى ايه اللي حصل
نظرت له بعد ان عرفته وكانه اتى ليفجر بركانها : وانت مالك انت باهبب ايه هنا ده انت انسان مريض بجد
برقت عيناه بصدمه اكبر :ده انا
وربنا انتى واحده هبله انا غلطان انى باتطمن عليكى
صرخت به بغيظ وهى تشير له باصبعها :ابعد عنى الساعه دى احسنلك
حملق بها ثم تحول حديثه لغضب قائلا : مين عمل ف ايديكى كده ؟
صرخت به : هو انت مابتفمش ابعد عنى مالكش دعوه بيا
اقترب منها مما جعلها تنتفض من نظراته الغاضبه : قلت مين عمل فيكى كده
خانتها دموعها فبكت كالاطفال وهى تردد : واحد كده شكله مخيف هو اللي سرق شنطتى والانسيال من ايدى ف اتعورت كده
صرخ بغيظ : ليلة امه سودا ،،،،،ثم نظر لها بغضب : وبعدين انتى ماشيه نايمه ف الشارع
صاحت بع بغضب : هو اللي فاجئنى وبعدين انت بتحشر نفسك ف اللي مالكش فيه ليه
كادت تقسم انه كان علي وشك ضربها عندما قاطعه الصوت : كريم باشا ايه اخبارك
نظر كريم لصديقه :جيت اشوفك
نظر الظابط للفتاه قائلا :انسه رحمه مش كده ؟
اومات بالايجاب فاعطاها الشنطه قائلا : الشنطه اهى بس الانسيال بتاعك مالقيناهوش معاه للاسف
شهقت قائله :مالقوهوش !!! ياربي محمود هيزعل منى

FB.com/groups/Book.juice
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
علا عاطف
ماسك

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظر لها كريم بسخط : محمود مين ده ان شاء الله
تجاهلته شاكره الظابط وانصرفت ليلحق بها هو تاركا صديقه مزهول من تصرفاتهم
لحق بها وقال ساخرا : ال رحمه ال امال اللعنه شكلها ايه
نظرت له بغيظ قائله :بص ف المرايه وانت تعرف
اغتاظ منها قائلا : لا ملعوبه شكلك معديه بتبهتى علي اى حد بيعدى من جنبك
قالت له وهى تغادر : اهو كله من زوقك شكرا
ناداها : انتى ماشيه ؟ طيب استنى بس
لحق بها امسك كفها فنفضت يدها عنه قائله : ايدك دى ماتلمسنيش تانى ولاتتكلم معايا تانى كده مايصحش حضرتك اعتبرنى اختك و شوف هترضيى عليها شاب يمسكها كده او يكلمها ولا لا
ذهبت وظل هو مكانه مبهوتا

.....

عاد مساءا ليجدها غافيه علي الكنبه كعادتها
كان مرهقا ضابط مخذول وعاشق مجروح وابن هجره اهتمام وحب والدته ولكن هى جراحه منها لن تشفي بسهوله
ذهب لسريره ليرتمى عليه لعله يريح جسده
سمعها تهمهم بشئ فاقترب منها ببطء سمع اسمه هزها برفق لتفيق لأن الالم كان يرتسم علي محياها بشده
ظنه كابوس ولكن ما ان لامس ذراعها وجد جسدها كتلة نيران مشتعله ،انتفض ،ظل يحاول ايقاظها ولكنها ليست واعيه
ظل يحاول افاقتها :نغم نغم فوقي
ظل يبحث بالاجنده خاصته علي رقم طبيب ولكن اين هى لماذا اختفت
مرر يده بشعيراته بعصبيه سيظل عاجزا عن التفكير امام اى شئ يصيبها
اتجه نحو الباب لايقاظ والديه ليطلب رقم الطبيب ولكن تذكر نومتها علي الكنبه
فعاد حاملا اياها بين ذراعيه وما ان افترشت شعيراتها صدره شعر بطبول قلبه تصم اذنيه
وضعها علي السرير ليفاجئ بقبصتها الضعيفه علي قميصه فتحت نصف عين وقالت بضعف :نهاد
ازاح يدها برفق ماسحا جبهتها بخوف :هاطلب الدكتور علي طول
اسرع لوالديه طرق بابهم لتفتح له والدته بقلق : نهاد في ايه ؟ انت كويس

نهاد باضطراب : نغم سخنه قوى ياماما ومش عارف اتصرف
جاءه صوت والده : انا هاتصل بالدكتور
ذهبت معه والدته لتجد حرارتها مرتفعه بالفعل
نظرت لنهاد بقلق : البنت فعلا مولعه يانهاد لازم نحطها تحت دش بارد بسرعه
حملها نهاد ليضعها تحت المياه البارده انتفضت من برودة المياه فاحتضنها بالم
: معلش يانغم اتحملي شويه هتبقي كويسه ان شاء الله
شدد قبضته علي ظهرها غرقوا سويا تحت المياه البارده ولكن رغم ذلك هناك
دفء يملأ وجهه ادرك ان دموعه تسيل
لم يخشي ان يمرض كل مايهمه هو سلامتها
اخرجها من تحت المياه وملابسها غارقه ملتصقه عليها وهى ترتعد بين ذراعيه
اسنانها تصك ببعضها بشده
خوف وقلق يعصفان به جاءت الخادمه سريعا لتخبرهم بوصول الطبيب
نهاد بغيره : لا قوليله يستنى تحت
نظر لوالدته : انا هاخرج يا ماما اكلمه شويه وانتوا غيرولها هدومها بدل ماهى
لازقه فيها كده
خرج لدقائق ثم عاد مع الطبيب الذى اجرى كشفه عليها ثم نظر له قائلا :
واضح انها مهمله ف نفسها يا استاذ نهاد وان جالها برد كذا مره قبل كده ومش
عالجته صح فاتراكم وجالها دور شديد كده ده غير انها بتعانى من سوء تغذيه
نهاد بقلق : طيب نعمل ايه دلوقت يا دكتور
الطبيب : لازم يتعملها كمادات طول الليل و تاخد الادويه اللي انا كاتبها ف
معادها وتهتم بأكلها شويه
نهااد : حاضر يادكتور واسفين اننا ازعجناك متأخر كده
الطبيب : لا ولا يهمك عن اذنكوا
انصرف الطبيب مع الوالد وجلس هو االي جانبها جاءت والدته بكمادات فامسك
بها قائلا : انا هاعملهالها روحى انتى ارتاحى يا ماما
امام صرامة نبرته لم تستطع سوى المغادره ، بينما ظل هو الي جانبها
يضع قطعة القماش علي جبهتها لتصبح نار متوهجه
ظل يتأملها نعم ملاك هى انها ملاكه
انغام قلبه الخائنه
وضع يده علي وجهه بالم وقلبه يصرخ: يالله الهمنى الصبر كيف لى ان احب
خائنه، لازلت اراها ملاك !!!! كيف؟ كيف؟

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انتفض علي صوتها الضعيف :نغم انتى كويسه ؟
ظلت تهلوس : نهاد نهاد
اقترب منها اكثر : نعم يانغم
ظلت تهمس : نهاد ، محمد ، نهاد ، بحبك ،ماتلمسنيش لا حرام عليك ، اه لا
محمد تعالي محمد، بحبك ،نهاد،
نيران تفوق نيران جبهتها تشتعل بقلبه
سكاكين تنغرس بصدره
الم لايقوى عليه
اراد ان يصرخ لم يستطع ان يذهب ويتركها ولم يستطع البقاء
شعر بنفسه يختنق خلع قميصه عنه والقاه بغضب جلس الي جانبها يقيده
الغضب
محمد نعم هناك شئ بينهم
هل تحبه الي هذه الدرجه
هل وهل وهل واسئله كثيره تدور بعقله
تملكه التعب وسحبه النوم نحوه ليغفو
حتى جاء النهار سريعا فتحت عينيها بتعب وهى تشعر بغصه في حلقها ولكن ما رأته جعلها تنتفض شاهقه بفزع.....

****

ماسك
علا عاطف
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

16الفصل ال

♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡

انتفض علي صوتها الضعيف :نغم انتى كويسه ؟

ظلت تهلوس : نهاد نهاد

اقترب منها اكثر : نعم يانغم

ظلت تهمس : نهاد ، محمد، نهاد ،بحبك ،ماتلمسنيش لا حرام عليك ، اه لا محمد تعالي محمد، بحبك ، نهاد

نيران تفوق نيران جبهتها تشتعل بقلبه

سكاكين تنغرس بصدره

الم لايقوى عليه

اراد ان يصرخ لم يستطع ان يذهب ويتركها ولم يستطع البقاء

شعر بنفسه يختنق خلع قميصه عنه والقاه بغضب جلس الي جانبها يقيده الغضب

محمد نعم هناك شئ بينهم

هل تحبه الي هذه الدرجه

هل وهل وهل واسئله كثيره تدور بعقله

تملكه التعب وسحبه النوم نحوه ليغفو

حتى جاء النهار سريعا فتحت عينيها بتعب وهى تشعر بغصه في حلقها ولكن ما رأته جعلها تنتفض شاهقه بفزع

صدمت عندما وجدت نهاد يجلس علي كرسي الي جانبها عارى الصدر وضعت كفيها علي عينيها بخجل ومدت يدها لتوقظه ولكن ما ان لمست يداه اجتاحتها قشعريره جعلتها ترتجف خاصة مع مرضها

ابتلعت ريقها بصعوبه قائله بوهن :نهاد

انتفض علي همستها ليصدم هو الاخر بها تضع كفيها علي عينيها فسألها بقلق: نغم انتى كويسه

هزت رأسها بنعم ف سألها بتعجب : طيب انتى حاطه ايدك علي عينك ليه عينك بتوجعك ؟

ابتلعت ريقها ثانية بخجل اكبر هامسه : البس قميصك علشان اعرف افتح

ظل يحدق بها ببلاهه ثم قام فجأه قام مرتديا قميصه قائلا : افتحى عينك خلاص

ثم استطرد بسخريه : مش هتقنعينى انك مكسوفه يعنى

نظرت له بنظره اهتز لها عرش قلبه ،،،نظرة مخذول يحمل علي كاهليه مرارة

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الانكسار

قاطعهم طرقات علي باب غرفته ذهب ليفتحه ف وجد والدته

نهاد بتعجب : ماما !!!

نظرت له بلامبالاه قائله : مراتك عامله ايه

انتبه لانه لم يفتح الباب كاملا ففتحه بسرعه قائلا : اتفضلي يا ماما ادخلي

دخلت لنغم قائله بتعالي يخفى حنان بين طياته : عامله ايه دلوقت يانغم

نغم بابتسامه حقيقيه : الحمد لله كويسه يا طنط

جميله بابتسامه مهذبه : حمدالله علي سلامتك ماتنسيش تاخدى العلاج فى معاده

نغم بفرح : الله يسلم حضرتك هاخده اهو حالا

جميله : طيب انزلي افطرى الاول ثم نظرت نحو نهاد : هات مراتك وانزلوا افطروا يلا

نهاد مغادرا : انا خارج ورايا حاجات مهمه مش هالحق افطر عن اذنكوا

غادرت جميله تاركه نغم وحدها بعدها نهضت لتغير ملابسها وتذهب للطابق السفلي

ما ان رفعت الغطاء حتى التفتت لما كانت ترتديه وشعيراتها المجمعه بخفه

نظرت لنفسها ثانية برعب فقد كانت ترتدى منامه ورديه حريريه ببنطالون بارموده قصير وناعم ظلت تفكر وهى تقضم اظافرها : معقول نهاد يكون هو اللي لبسنى كده !!!!

شهقت ووضعت يدها علي شفتيها فزعا من ان يكون هو

تذكرت منظره عندما استيقظت صدره القوى وعضلاته البارزه كان كأبطال الافلام وزاد وسامته حبيبات العرق تلك التى كانت تتلألأ علي جبينه

نظرت نحو التكييف لتجده مغلق والكمادات الى جانبها

!!!هل يمكن ان يكون قد فعل ذلك من اجلها

عندما فكرت علي هذا النحو وجدت ابتسامه حالمه تشق شفتيها فوضعت انامله علي وجنتيها علها تكسبهم بعض البروده

لاتدرى ان كان دفء وجهها من اثار المرض ام هى حمى عشقها لنهاد

نعم الان فقط ستكررها بصوت عال: بحبك يا نهاد

اجتاحتها طاقه رهيبه فقامت بسرعه بعد ان نفضت عنها الغطاء واخذت حمام بارد عله يهدء من دفء جسدها المفرط وارتدت ملابسها علي عجل وهبطت لاسفل

كانت تتوجه لمائدة الطعام عندما لمحت احمد الشريف يجلس بغرفة المكتب
كادت تتخطاه ولكن لا عادت خطوه للوراء واخذت نفس قوى وزفرته بخوف ثم طرقت الباب بهدوء
رفع عيناه نحو الباب ثم تجاهلها وعاد لاوراقه
ادمعت عيناها ودخلت نحوه جلست امامه كتلميذ يخاف عقاب والده وقالت بخفوت :
حضرتك مش هاتساالنى بقيت كويسه ولا لا؟
لم يجيبها فتجمعت الدموع اكثر بعينيها وقالت بشهقات : انا والله ممكن اتحمل اى حاجه الا زعل حضرتك منى
انا هاحكى كل حاجه لحضرتك
رفع نظره نحوها عندما قالت برعشه: بس اوعدنى ان نهاد مش هايعرف انى حكيت لحضرتك
اومأ لها بنظره ثاقبه فظلت تسرد له اختطافها واضطرار نهاد لانقاذها بزواجه منها قصت عليه كل شئ
ماعدا معاملته لها وهو ينظر لها بصدمه
!!!! ثم قال بزهول : معقول كل ده حصل !! ثم ان معنى كده ان نهاد مايعرفش
اومأت له بنعم ، صمت وظلت تفرك كفيها خافضه رأسها حتى خلع نظارته ووقف امامها فوقفت ومازالت تنظر ارضا حتى شعرت به يرفع رأسها اليه مبتسما : انا مابحبش ولادى يحطوا وشهم ف الارض
ابتسمت قائله : يعنى حضرتك سامحتنى
احمد بتنهيده : انتى اللي سامحينى كان لازم افهم الموضوع قبل ما احكم عليكى
قاالت له بسرعه : لا العفو حضرتك عارف انى باعتبرك زى بابايا الله يرحمه بس عندى طلب
نظر لها مستفهما فأكملت : مش عاوزه حضرتك تقول لنهاد حاجه
!! نظر لها بدهشه : ليه
ابتلعت غصه احتلت حلقها قائله بابتسامه باهته: احب اقوله انا ف الوقت المناسب
اوما لها موافقا ثم قال بمرح : يلا بقي اخرجى خلينى اشوف الورق اللي معايا
ابتسمت بمرح وسعاده غامره قائله : حاضر
اما نهاد فتوجه نحو الطبيب اولا ليطمئن علي حالتها والذى اخبره بانها تعانى من حاله نفسيه سيئه و سوء تغذيه كما انها ربما كانت تخاف شئ ما بالايام

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

السابقه جعلتها تدخل بمثل هذه الحمى و نصحه بان ياخذها لاى مكان لتغيير الاجواء حولها
خرج من العياده شاردا حتى لاحظ انقطاع التيار الكهربي بالمبنى فتذكر خوفها من الظلام
ضرب جبهته بقوه : ازاى نسيت انها بتخاف من الضلمه
وجد احدهم يتصل به فأجاب بسرعه: خير يا كريم
كريم : خير منين بس ده اللي اسمه علي ده طلع داهيه هو اللي مسؤل عن موضوع المخدرات اما حسن ده بلوه تانيه ده مش بتاجر ف المخدرات بس لا ده بيشتغل ف السلاح و بيلم عيال البلد ويوهمهم انه هيسفرهم لدول اجنبيه يشتغلوا ويبعتهم لجماعات ارهابيه وبياخد ع العيل الواحد اكتر من ربع مليون ده غير انه بياخد منهم فلوس ع اساس انه يسفرهم بره بس للاسف مش عارفين نمسك عليه حاجه لسه
نهاد بزهول : ابن التيت بيتاجر بالعيال
كريم بجديه : شكل الموضوع كبير يا نهاد
نهاد بحزم : خليك وراه بس بدون ما يحس واحنا هنجمع ادلتنا وهنعرف نجيبه بص سلام انت دلوقت لانى سايق وهاستناك بعد ساعه ف الفيلا
اغلق الخط وقال بغضب : شكلك نهايتك قربت يا حسن يازفت وعلي ايدى انا

****

اما عند نغم فكانت الفتيات تجلسن معها فقالت حسناء بمرح : انا حجزت ليكوا فى رحلة شرم الشيخ بكره
! حلا ونغم بصدمه : شو ! ايه

حسناء بضحك : اهدوا شويه الرحله طالعه بكره واحنا امتحناتنا بعد اسبوعين ف عاوزين نخرج نغير جو و نتجمع زى زمان
ظلت حلا تفكر ثم صاحت بحماس: ايه معك حق انا موافقه
بينما شردت نغم قائله : نهاد مش هيوافق
الفتيات بنفس الصوت : احنا هنقوله
بهذه اللحظه دخل نهاد باندهاش قائلا : تقولوا لمين وايه
حسناء بسرعه : الحكايه انى حجزت لينا احنا التلاته لرحلة شرم الشيخ بتاعة بكره بس نغم مش موافقه وبتقول انك مش هتوافق
تذكر نهاد قول الطبيب بانها يجدر بها تغيير الاجواء حولها فنظر لها ليشاهد توترها الواضح بينما صاحت حلا : نهاد وافق الله يوفقك هن تلات ايام وبنرجع
صمت قليلا قبل ان يقول بهدوء : موافق
رفعت انظارها بزهول لترتطم بنظراته الغامضه توجه نحو احد الادراج ليحضر اوراق قائلا عن اذنكوا
ما ان خرج حتى ظلت الفتيات تصرخ بحماس وسط زهول وشرود نغم التى افاقت علي سؤال حلا لحسناء
حلا : بمين عم تتصلي
حسناء : برحمه قالت انها هتحصلنا علي هنا بس اتاخرت
حلا : بتلاقي الطريق معجوء شوى وبتوصل
حسناء براحه: كنسلت يعنى وصلت خلاص
نهضت حلا بسرعه قائله : انا بدى روح هلأ للحق اياد و خبره بسفرتنا يلا الله معكون
حسناء و نغم : سلام
¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤¤
كانت تتصل بحسناء لتخبرهم بوصولها عندما فاجأتها سياره مسرعه فصرخت وتسمرت مكانها بهلع ظلت للحظات قلبها يقرع بعنف وهى تغمض عينيها بقوه ويداها علي اذنها
فتحت عينيها عندما سمعت خطوات احدهم نحوها وهى تضع يدها علي قلبها ثم صرخت به :انت
جاءها احدهم بفزع : انتى كويسه
صرخت به بغيظ : كويسه ازاى ربنا يخدك انت ايه عاملي زى عفريت العلبه ف كل حته بتطلعلي انت ناوى تموتنى صح

ماسك
علا عاطف
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
عصير الكتب

انفجر ضاحكا علي منظرها فشعرت بغيظ شديد فتحت حقيبتها لتخرج هدية كانت احضرتها لنغم وقذفته بها بينما تلقاها هو بين كفيه بزهول صارخا: يامجنونه هتموتينى
نظرت نحوه بغيظ وضربت الارض بقدميها ثم توجهت نحوه وانتزعت الهديه من يديه وتوجهت نحو الفيلا فاتبعها لتصرخ به : انت اتجننت هتدخل فين
نظر لها بهدوء : داخل بيت صاحبي
اشتد غيظها فقالت بصوت عالي : انت هتستعبط
نظر لها بغضب قائلا : اولا احترمى نفسك وانتى بتكلمينى وماتعليش صوتك وثانيا انا جاى لصاحبي فعلا
لم يسعفها الوقت لترد حيث فتح احد الخدم ليقولا بنفس الوقت
نغم موجوده؟ / نهاد موجود
نظرا لبعضهم بزهول بينما تشتت الخادم بينهم فقال بسرعه : وصل الانسه وانا هادخل استنى نهاد ف الصالون بلغه بوجودى
سار كل منهم بطريقه ولكن بعد ان سلب شئ من الاخر لايعرفون ماهيته

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

****

الحياه ليست نعيم دائم ولا جحيم متواصل فلولا تناقض نهكاتها لما استشعرت حلاوة احدهم دون الاخر

ظلت حلا تعد حقيبتها بانهماك استعدادا لمغادرتها فجرا حتى دخل عليها اياد مجهد ففوجئ بما تفعل فسالها بصدمه

حلا انتى بتعملي ايه

نظرت له بمرح وقالت بحماس: عم ضب الشناطى منشان سفرة بكره راح روح شرم الشيخ وماجهزت اى شي لحد هلأ

تغلب غضبه علي تعبه فقال بصوت عالي : وانتى بتبلغينى بقرارك مالكيش راجل تاخدى رايه الاول ولا رأيي مالوش لازمه

خبط الباب بغضب قائلا : مافيش سفر ياحلا

حلا بصدمه : اياد الصبايا راح ينطرونى لروح معهون انا قلتلون انى بروح

اياد متجها نحو باب الشقه : ماليش دعوه زى ماقررتى من دماغك اعتذرى منهم مع نفسك

قالت بسرعه : اياد الله يوفقك

صفق الباب خلفه بقوه لتنتفض فزعا عادت لغرفتها بحزن وزهول وارتمت علي الكرسي شارده بحقيبتها التى كانت تعدها بحماس منذ دقائق

****

كان يجلس ليلا ينفس دخانه بشيطانيه ويخطط لشئ ما حتى دخل عليه خاله

حسن : ها ايه الاخبار

علي بخبث : الشحنه خلاص قربت والظابط حبيبنا هنبعتله هديته ماتقلقش

حسن : ناوى علي ايه

علي : ناوى اجيبه الارض المره دى

حسن بسحر شيطانى : وخالتك ناوى معاها ع ايه

علي بكراهيه : قصدك مرات ابويا دى ليها ترتيب تانى خالص مابقاش راجل لو مادفعتها التمن غالي قوى ولفتها هديه للظابط حبيبها

بس لسه دى ليها تكتيك عالي قوى

نفس دخانه ليتبعه ضحكات شيطانيه تقتل نجوم الحياه بسماء الحب

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

****

بعد اذان الفجر استيقظ نهاد ليجد نغم تعد نفسها للرحيل
فنظر نحوها باعين مغمضه : انتى ماشيه امتى
نغم : ربع ساعه واروح اقابل البنات
نهاد ناهضا : تمام عشر دقايق واجهز علشان اوصلك
ظلت تحدق بالحمام الذى دخله للتو جازمه بأن من امامها معتوه او مختل
تارة هادئ وتارة مجنون تارة يحبها وتارة ينبذها وولكنها لم تكن تدرى ان هذا هو جنون العاشق
احواله ليست ثابته لان قلبه يعانى دوامات العشق القاتله اتجهت نحو خزانة ملابسها وارتدتها علي عجله
خرج نهاد مرتديا قميص اسود وبنطال اسود ظلت تحدق بملامحه الجذابه شعرت بقلبها يكاد يفر من ضلوعها مرتميا تحت قدميه ولكن ما حدث انها انتفضت علي غضبه
نغم
نظرت نحو عيناه الغاضبه ليقول وهو يضغط علي اسنانه : مش شايفه ان اللبس ده ضيق
قالت بخفوت : انا هالبس الجاكت الطويل ده اهو
نهاد بهدوء مناقض لثورته السابقه : كويس برده لان الجو برد شويه اليومين دول
اخذ حقيبتها وغادر لتضرب كفيها ببعضهم : ده اكيد مختل او مختل لا ده عدى الاختلال بمراحل
خرجت سريعا وركبت السياره الي جانبه صامته
فقطع صمتهم بسؤالها : وانتى هتنزلي البحر ازاى وانتى محجبه
نغم بهدوء : مالهوش لزوم
وجدته يضغط الفرامل فجاه محدثا صوت مفزع نتيجة احتكاك شديد لاطارات السيارات بالطريق حتى كادت ترتطم بالزجاج امامها ثم عنفها قائلا : الحجاب مالوش لزوم !!ناويه تقلعيه وتلبسي مايوه هناك ولا ايه يا هانم
ارتجفت وقالت بخوف : مالوش لزوم انزل البحر لانى مابعرفش اعوم اصلا
شعرت به ينظر امامه مهدئا نفسه ثم قادها نحو صديقاتها القابعين امام اتوبيس الرحلات
عندما غادرت سيارته تنفست الصعداء وركضت نحوهم كأنما تفر من جنونه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

القي التحيه عليهم وانصرف متابعا اياها من المراه امامه حتى اختفت نهائيا فزفر بضيق

اما هى فظلت تستمع لحسناء بينما حلا تقف معهم شارده متذكره عنادها وعزمها علي السفر حتى وان لم يوافق اياد وبالفعل تركت له ورقه بذلك لانها كانت تعلم انه سيظل بمكتبه طوال الليل

افاقت علي لمسات حسناء لها

حلا روحتى فين يلا الباص هيتحرك

حلا : ها ....ولا شي معكون

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ما ان خطت قدماها الاتوبيس حتى انتزعت حقائبها مغادره فصرخت بها حسناء ونغم : رايحه فين يا حلا
حلا بدموع بعينيها : ما فيا روح بلا موافقة اياد راح يعصب كتير اسفه صبايا ودعتهم واستقلت تاكسي ونظرت بهاتفها لتجد الساعه الان السابعه ظلت تبكى قائله : اياد بيكون رجع وعرف انى روحت بدون اذنه يالله دخيلك ساعدنى ووقف معي
اما اياد فعاد منهك شاعرا بالذنب لانه صرخ بوجهها هكذا ولكنه حقا غاضب فهى لم تستأذنه حتى
مرر يداه علي رقبته بتعب وقذف المفاتيح علي الطاوله امامه وذهب نحو غرفة نومه ليقطع طريقه جرس الباب
توجه نحوه بتثاقل وفتحه بانزعاج ليصطدم بتلك الواقفه امامه
كانت حلا تقف ودموعها تملا وجهها والكحل يلطخ وجنيتها،، عينيها حمراء باهته
بهت من منظرها وتملك القلق قلبه
فقد النطق عندما ارتمت بين احضانه تشهق بقوه
فزع و حملها بسرعه وادخلها ليجلسها علي الكرسي امامه وامسك وجهها بين كفيه بجزع : حلا مالك ايه اللي حصل طمنينى عليكى
صرخ فيها عندما لم تجيبه : حلا ردى بقي كفايه لعب باعصابي
ارتجفت قليلا ثم قالت بخفوت : اياد سامحنى الله يوفقك على روحتى بدون اذنك لما كتبتلك الورقه ماكنت بفكر غير انى معصبه منك وخدت شنطايتى ورحت لعند الصبايا
رفعت عينيها بخوف : بس وحياة الله ماقدرت فوت ع الباص رجعت الك الله يوفقك لاتعصب
اصطدمت عيناها الدامعه بعيناه الجاحظه بغضب مخيف ثم تركها وذهب لغرفة نومه جلس علي السرير واضعا وجهه بين كفيه
دخلت بارتجافه وتقدمت نحوه : اياد شو لساتك معصب
تجمع غضبه وخوفه وتعبه بانتفاضه انتفضها صارخا بها : اخرسي
عادت للخلف والتصقت بالحائط بفزع فهى لاول مره تراه بهذا الجنون اقترب منها باعين حمراء وامسك وجهها بين كفيه بغضب فاغمضت عينيها بفزع
فصرخ بها : فتحى عنيكى
هزت راسها رافضه فصرخ بها اكثر مشددا قبضته علي وجهها : قلت افتحى يا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حلا احسنلك
فتحت عينيها بفزع ليجذبها بعنف نحو المراه الكبيره قائلا بصراخ : بصي علي نفسك كده يا غبيه
شايفه منظرك عامل ازاى
صرخ بها اكثر : شايفه ولا عنيكى عاميه زى قلبك
عاد ليشد قبضته علي وجهها : عارفه ايه اللي حصل ليا لما فتحت وشفتك قدامى بالمنظر ده
عارفه ايه الافكار السودا اللي خطرت ف بالي
عارفه انى كنت خلاص هاتجنن ولا لا
تركها بتعب وجلس علي فراشه واضعا كفيه علي وجهه قائلا بارهاق : اخرجى بره
ظلت متسمره مكانها فصرخ بها بصوت اعلي : قلت اخرجى بره ياحلا
تراجعت خطوه ثم نظرت له لم تستطع تركه علي هذه الحاله جلست علي الفراش بخوف محتضنه اياه من الخلف : اسفه
بالله ماكان قصدى كنت كتير خايفه انه تعصب منى لقيت حالى عم ابكى بدون ما اقدر اهدى
قال بارهاق واعياء واضح : انا تعبان
رمى رأسه علي قدمها ليغيب بدوامة نوم كان يشتهيها منذ الامس
ظلت علي حالتها تنظر له بحب ثم انحنت لتلثم شعيراته بقبله شاكره لربها علي رجلها وفارسها هذا
ظلت تداعب شعيراته باناملها شاعره بأنها تحتضن جزء منها طفلها الذى لم تلده ورجلها الذى انتزعته عنوة من ازمنة الفرسان ليعطر حياتها ببسمته ويلون لوحة ايامها بعشقه
****
اما عن الفتيات كانوا يسيرون علي الشاطئ تعانق اقدامهم المياه كل منهم شارد حسناء تفكر بحازم الوسيم الذى تخلي عن رسميته بالرحله بملابسه الكاجوال كم كان وسيما

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ونغم تفكر بحبيبها القابع بالقاهره
اشتاقت له لملامحه لغضبه و سخطه قسوته ولينه كل شي به تشتاق له
يالله كم تحبه
هل اصبحت مختله مثله فهى حقا تشتاق ل غضبه قبل بسمته
قطع خيوط افكارهم الورديه صوت يوسف
ايه يا جماعه مش هتنزلوا الميه
صمتت نغم و ضحكت حسناء له : لا احنا مابنعرفش نعوم ياعم
يوسف بضحك : انتوا خوافين قوى شكلكوا
قذفته حسناء بالمياه بغيظ مصطنع : امشي من هنا ياعم بقي شوف طريقك
غمز يوسف لها باسما : خلاص يا ابو صلاح اسفين
ظلت تضحك ولكن دون ان تصل اى من ضحكاتها لعينيها فقد كانت تلهى نفسها فقط لم تكن تدرى ان هناك عيون غاضبه تراقبهم كادت ان تقتلها حينها اما بالقاهره
عادت حنين لمنزلها لتجد الاضواء مغلقه وشموع حمراء مضاءه وعطور ساحره تملأ المكان وذلك الطعام المغرى علي الطاوله وورود حمراء مفروشه ارضا اقتربت من الطاوله ولمستها بهدوء
ابتسمت بحب وهمست قائله : حاتم
اقترب منها حاتم بنظرة عاشق : قلب حاتم
ظلت تنظر له دون ان تجد كلمات تصف فرحتها
اقترب منها واخرج علبه قطيفه سوداء و فتحها لتشهق بسعاده : الخاتم اللي كنت عاوزاه
اوما لها بنعم فارتمت بين احضانه بسعاده غامره : ربنا يخليك ليا يا حاتم
احتضنها بقوه واراح رأسه علي كتفيها قائلا : ويخليكى ليا ياحب عمرى
ابعدها قليلا قائلا : انا بقالي ساعتين ف المطبخ باعمل الاكل ده يلا يا برنسيس قوليلي رأيك
ابتسمت له وقفزت نحو مقعدها الذى ازاحه لتجلس هى عليه
وجلس الي جانبها وهى تلتهم الطعام بتلذذ: تسلم ايدك يا جوزى ياحبيبي الاكل تحفه
ظل ينظر لها بعشق فمازال رغم سنوات زواجهم تلمع عيناه لرؤياها
وستظل دوما هى اميرة قلبه والآسره له

****

و عاشق اخر ظل يتقلب علي الفراش يجافيه النوم
قام غاضبا من نفسه
لماذا يفتقدها الى هذا الحد
لايستطيع ان يجلس بالغرفه بدونها
ظل صراع بين قلبه وعقله
ايه يانهاد هتستسلم لحب واحده زى دى
مش قادر اشوفها غير ملاك
يعنى ايه ان شاء الله
باحبها وحاسس انها حته منى
وناوى علي ايه يا باشا
هاسامحها واسافر لها شرم الشيخ من الصبح وهابدء معاها بدايه جديده
انت غلط وهتندم
لا انا باحبها وهاصالحها
اغمض عينيه وصورة ملاكه بشعيراتها الساحره ومنامتها الورديه و برائتها الطاغيه تحتل احلامه
وكذلك هى كانت تجلس علي الفراش بغرفتها هى وحسناء محتضنه وسادتها ولمعان عيناها يضاهى لمعان النجوم
تفكر بفارسها المجنون
الى متى ستظل تتحمل جنونه !!
وجدت نفسها تردد بعشق لحد ما اموت
غفي الاثنان قليلا ليستيقظ نهاد بعد ساعات متوجها ل شرم الشيخ بسيارته وعشقها الذى تربع بقلبه يسبقه اليها
عندما وصل الفندق سأل عنها ليجدها توجهت للشاطئ بينما اصدقائها جميعا بغرفهم
تعجب ولكنه احب الامر كى يستطيع الانفراد بها
توجه سعيدا باحلامه الجديده ولكنه تسمر ببداية الشاطئ وقبض يداه بغضب حتى ابيضت وغامت عيناه بشكل مخيف عندما وجدها تقف هناك باحضان ذلك الرجل
وماكان سواه
انه محمد^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^^

ماسك علا عاطف PUB عصير الكتب للنشر الإليكتروني FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
153

17الفصل ال

اغمض عينيه وصورة ملاكه بشعيراتها الساحره ومنامتها الورديه و برائتها الطاغيه تحتل احلامه
وكذلك هى كانت تجلس علي الفراش بغرفتها هى وحسناء محتضنه وسادتها ولمعان عيناها يضاهى لمعان النجوم
تفكر بفارسها المجنون
!! الى متى ستظل تتحمل جنونه
وجدت نفسها تردد بعشق لحد ما اموت
غفي الاثنان قليلا ليستيقظ نهاد بعد ساعات متوجها ل شرم الشيخ بسيارته وعشقها الذى تربع بقلبه يسبقه اليها
عندما وصل الفندق سأل عنها ليجدها توجهت للشاطئ بينما اصدقائها جميعا بغرفهم
تعجب ولكنه احب الامر كى يستطيع الانفراد بها
توجه سعيدا باحلامه الجديده ولكنه تسمر ببداية الشاطئ وقبض يداه بغضب حتى ابيضت وغامت عيناه بشكل مخيف عندما وجدها تقف هناك باحضان ذلك الرجل
وماكان سواه
!!!!!!! انه محمد

انهارت احلامه بهذه اللحظه عندما رأها تنسحب من بين احضانه وهو يودعها راحلا

من ينظر اليه لن يرى بشرا ،،،فقط وحش كاسر يتجرع مرارة الخيانه ركض نحوها ولكن كان محمد قد غادر المكان نهائيا

التفتت لتجده يقترب ارتسمت ابتسامه مشرقه علي شفتيها و شوق غامر بشواطئ عينيها ولكن

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظرته تلك جعلت ابتسامتها تنكمش وتتجعد ويحل محلها علامات الاستفهام اقترب اكثر وتساؤلاتها تزداد عن غضبه والوحش الكاسر داخله يزداد شراسه نتيجة خيانتها

قبل ان يهدأ و دون ان تفهم كانت صفعه مدويه ترتسم علي جبينها

تسمرت بصدمه وذعر وارتفعت انامله لتتلمس وجنتها الملطخه باللون الاحمر

همس بفحيح غاضب : لو باقيه ع كرامتك اللي اشك انها موجوده امشي معايا من غير كلام

لم تتحدث سارت فقط الى جانبه خرجت من الفندق دون ان تخبر احد ركبت السياره الى جانبه

لم تعى ولن تفهمه وحقا لم تستوعب شئ

مغيبة هى

معذبة هى

و عاشقه مخذولة هى

تنظر امامها ولا ترى فقط كل ماتراه مشهد صفعته يتكرر امام عينيها كانما توقفت ذاكرتها عن كل شئ واى شئ الا هذا المشهد

افاقت علي زمور سيارته نظرت حولها لتجد نفسها امام فيلا ولكن حولها لاشئ لاجيران ولابشر فقط اراضي زراعيه

انتبهت علي الغفير يرحب بقدوم نهاد

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

دخل كالعاصفه وكما دخل غادر سيارته ممسكا اياها من ذراعها بقسوه

يجرها كأنها ماشيه كانت تنظر له ودموعها تترقرق بعينيها

ما اقسي ان تستشعر العذاب من قلب تمنيت دوما ان تسكنه !!!!

ادخلها المنزل وهما علي وضعهما هو لايشعر بها وهى كعادتها تحاول اقتفاء اثره والسير علي خطاه

ادخلها احدى الغرف و ما ان دخل اغلق الباب خلفه بالمفتاح والتفت لها

صرخ بها

بقي انا تخونينى

انا تفهمين انك مسافره مع صحابك وتقابلي اللي اسمه محمد ده

حبيبك مش كده ؟

صفعها ثانية عدة صفعات لترتمى علي الفراش خلفها ودموعها تفيض بصمت وانين مكتوم

امسكها من حجابها بقسوه لتتاوه من جذبه لشعيراتها

مش انا اللي عيله زيك تعمل معايا كده بس هاقول ايه ما الاصل الواطى واطى

عيله زباله وتجار مخدرات و مؤرفين هيطلع من بينهم ايه غير واحده بايعه نفسها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

صرخ بها باعين حمراء كالدم تحوى مارد ثائر : لو اهلك ماعرفوش يربوكى انا هاعرف اعملها

قسما بالله يا نغم لاندمك ع اليوم اللي فكرتى فيه تخرجى من بيتكوا

هاخليكى تتمنى الموت وبرده مش هاتطوليه

انا خارج اياكى اشوف رجلك خططت بره البيت ده قسما بالله اتاويكى هنا

تفجر صمتها بصرخة الم اطلقتها وهى تقول : اعملها وريحنى

نظر لها باحتقتر : لو دى الراحه ليكى مش هانولهالك

رن هاتفها فاسرع نحوه يجتذبه من جيب سترتها ناظرا للاسم ثم اغلقه بعنف

كانت حسناء هى المتصله ارسل لها رساله علي لسان نغم

(حسناء انا روحت مع نهاد ماتقلقيش هنقضي يومين لوحدنا)

نظر للمكالمات ليجد الكثير منها علي مدار الايام السابقه لرقم باسم

اخويا

نظر لها نظره اذابتها وقال بحده : مش انا قولت ماتتصليش بحسن ولا حد من اهلك خالص

هزت راسها بخوف وهى تقول : انا انا ما ماتصل تش

امسكها من شعرها بغنف ولهجه قاتله : انا نفسي افهم انتى جنسك ايه كذب بيجرى ف دمك مابتقدريش تعيشي من غيره

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماشي انا كلها يومين هتقعدى هنا زى الكلبه لا اكل ولا شرب وبعدها هابعتك لاهلك زى الافه كده بالظبط

واخوكى ده هيبقي بين اديا بعد يومين

خرج غاضبا صافقا الباب خلفه

صفعات

ماهى الحياه لها سوى صفعات

صفعة قدر .....صفعة حبيب او صفعة قلب مخذول..... منذ ان داعب نور الحياه سماء عينيها وهى لاتعى من الحياه سوى صفعاتها

القت برأسها علي الفراش محتضنه الوساده و دموعها انهار تجرى علي وجنتيها

اغمضت عينيها بنيران تحرق جفونها

وقلبها يصرخ

ياربي اشعر وكأن قلبي قد تمزق وتناثر ل الالاف القطع تمنيت ان يكون كالنجوم يلمع بالعشق ولكن لم احصل من امنيتى سوى علي اشلائها فتات كالنجوم ولكن مكسوره مهزومة مسلوبة اضوائها

اما هو خرج من الغرفه ليتهاوى ارضا لم يكن من السهل عليه ان يراها خائنة بعدما قرر ان يسامحها كان يتمزق وهو يصفعها يصرخ بها ولكن لهيب قلبه يحرقه

تلك الدقات اللعينه التى تخفق لها لازالت مجنونه بعشقها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

كيف يمكن ذلك وهى خائنه

ظل يحك جبهته بكفه لعله يهدأ فوران دماؤه التى تبشره بموت قادم

ولكن لا

لن يسمح لهم بذلك قام بعنف مغادرا المكان بعدما اعطى تعليماته للغفير بالايسمح لاحد بالدخول او الخروج من الفيلا

تائهون.....حائرون.....هائمون

ضائعون.....كاذبون....مسيرون

لسنابخير

انها أقنعه نرتديها

لسنا بخير

انها أكاذيب ندعيها

لسنا بخير

انها آلالام نخفيها

تبا لنا

ما احتياجنا لأقنعه لاتخفينا

ما احتياجنا اليها وهى لاتشفينا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

لن تمحو جراحنا وتداوينا

لماذا لانذكر سوى مايشقينا

لماذا نجحد النعم التى تروينا

كن أنت .....فالأقنعه لن تدارينا

حتما سينكشف القناع

ف كفانا اصطناع

(الأبيات بقلم ....جهاد ياسر)

****

لماذا يشعر بصلابة وسادته ولماذا يشعر بغمامه علي عينيه فتح عينيه بثقل ليجد رأس حلا ترتكز علي جبهته وشعيراتها تتناثر مغطيه وجهه

ظل ينظر لها مستغربا ولكن فجأه تذكر كل شئ.... كل ماحدث الليله الماضيه مر بباله كفيلم سينمائى

رفع رأسها عنه وقام ليجدها تفتح عينيها ببطء هامسه باسمه

لم يجيبها ولم ينظر نحوها غادر الغرفه مشعث الشعر عيناه متعبه واعصابه عادت تحترق بنيران الامس ابتلعت غصه بحلقها وقامت خلفه دخلت المطبخ لتجده يخرج زجاجة مياه بارده

وقفت خلفه بقلق قائله : اياد شو بك

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

لساتك معصب ولا شو

عذبها عدم اهتمامه بوجودها آلمها خصامه امسكت ذراعه قائله: الله يوفقك احكى معى صرخ عصب قول اى شي بس لاتضلك هيك بلا حكى

نظر لها بغضب : عاوزانى اتكلم يا حلا !!! ماشي انتى قررتى بدون ما ترجعيلي وكمان نفذتى وخرجتى من البيت بدون موافقتى

قاطعته برجاء : لكن انا رجعتلك ما كان فى روح بلا رضاك

صرخ بها : رجعتى يا حلا بس كنتى خلاص قررتى ونفذتى اكتفيتى بمجرد ورقه رمتيهالي كأنى حد مالوش اى لزوم عندك و ف الاخر داخله البيت بكل غباء مافكرتيش ف جوزك اللي طول الليل بيشتغل وراجع بيموت لما يلاقيكى بالمنظر ده ممكن يجراله ايه

وضع اصبعه علي رأسها : هنا مافيش عقل خالص

بالله يا حلا سيبينى اهدى مع نفسي

سحب ذراعه من سجن كفها لتقول بصوت شاحب : ياااد لحقنى

لم يرى ولم يعى فقط كل ما ادركه تناثر اطباق علي الارض الي جانب حلا وحلا

ماذا

راقده ارضا فاقده للوعى

انتبه بسرعه للوضع وركض جاثيا علي ركبتيه الى جانبها وممسكا راسها بين كفيه بقلق : حلا حلا فوقي فيكى ايه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

قلبه يخفق بجنون وعقله مضطرب ولكن لحظه انها حلاه لابد ان يفيق من صدمته

جذبها بين احضانه ووضعها برفق علي اقرب اريكه و تذكر جارهم الطبيب توجه لشقته وظل يضرب الجرس بعنف حتى فتح الجار مفزوع مزهول فقال له اياد بارتباك : اسف جدا يا دكتور بس حلا مراتى فجأه وقعت ومش راضيه تفوق

الطبيب مطمئنا ايه : طيب انا جاى معاك.... اصطحبه اياد ودخل به نحو زوجته الراقده

لحظات صمت وترقب وعذاب يسرى بكامل جسده

غضب منها ومن خوفه عليها وصدمته بموقفها ولكن لا لن يتحمل اى اذى يحل بها

نظر له الطبيب : بص يا استاذ اياد هو انا مش دكتور نسا بس غالبا المدام حامل روحوا اعملوا تحاليل واتاكدوا

نظر له اياد ببلاهه قائلا : مدام مين !!!!!!

ضحك الطبيب مربتا علي كتفه قائلا : الف مبروك

افاق اياد قليلا ونظرات الزهول تسطو علي عيناه قائلا : الله يبارك ف حضرتك

اوصله بسرعه وعاد ل حلا التى كانت تتململ بنومتها جثا علي ركبتيه امامها فتحت عينيها وجاءت لتقوم هامسه : اياد

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اوقفها اياد لتجلس علي الاريكه مانعا اياها من القيام قائلا بضحك وزهول : حلا الدكتور بيقول انك غالبا حامل

فغرت فاها وتسائلت بعينيها : حقا !!!!!

احتضنها اياد بقوه اخذا نفسا عميق من عبير شعيراتها قائلا بسعاده بالغه : حلا قومى البسي خلينا ننزل نتأكد

اومأت له ودموع الفرح تلمع بعينيها : مابطول

ذهبت لترتدى ملابسها بينما جلس هو ارضا مستندا علي الاريكه خلفه وضحكات متفرقه ترتسم علي شفتيه

****

كان نهاد علي وشك المغادره عندما ناداه والده : نهاد

نظر له نهاد وهو علي عجله من امره : خير يا بابا فى حاجه؟

أحمد : اتصلت بمراتك اتطمنت عليها وع وصولها

نهاد مخفيا غضبه : اه يابابا هى كويسه ومبسوطه مع صحابها

احمد براحه : طيب تمام ربنا يسعدكوا

نهاد بجديه : عن اذنك يا بابا

ذهب غاضبا ثائرا ولكن ايضا عاشقا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
163

نظر للسماء وهو يقود بوهن ونظر للسماء مفكرا : لماذا لاتلمع النجوم سوى بسماء شديدة السواد

لماذا نعشق اللون الاسود رغم روعة اللون الابيض

ولماذا نعشق دوما من يؤلمنا رغم تواجد اخرين يتمنون فقط نظرة رضا من قلوبنا

لماذا نهوى العذاب !!!!!!!!!!!!!!!

اما ببقعه اخرى تكسوها اللهفه والقلق والانتظار ، الشغف و التوتر

خرج اياد اليها بوجه غامض ووقف امامها،،،،، نظر ارضا وامسك كفيها بحنان : حلا انتى عارفه ياحبيبتى ان كلها اقدار ربنا وان كله خير لينا صح

ابتلعت ريقها بصعوبه وخوف قائله بهمس : شو بدك تقول ؟

الفصل ال 18

ذهب غاضبا ثائرا ولكن ايضا عاشقا

نظر للسماء وهو يقود بوهن مفكرا : لماذا لاتلمع النجوم سوى بسماء شديدة السواد

لماذا نعشق اللون الاسود رغم روعة اللون الابيض

ولماذا نعشق دوما من يؤلمنا رغم تواجد اخرين يتمنون فقط نظرة رضا من قلوبنا

لماذا نهوى العذاب !!!!!!!!!!!!!!!

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اما ببقعه اخرى تكسوها اللهفه والقلق والانتظار ، الشغف و التوتر

خرج اياد اليها بوجه غامض ووقف امامها نظر ارضا وامسك كفيها بحنان : حلا انتى عارفه ياحبيبتى ان كلها اقدار ربنا وان كله خير لينا صح

ابتلعت ريقها بصعوبه وخوف قائله بهمس : شو بدك تقول ؟

رفع رأسه لها صارخا :يعنى ربنا قدرلنا نكون اب وام

كورت قبضتها وضربت صدره بغيظ : ليك الله يسامحك وقف قلبى يا اياد

ايه ياالله الف الحمد الله

نظرت لاياد بحماس : اياد راح صير ام مانى مصدقه هالشي

نظر لها اياد بحب وامسك كفها ادخلها السياره صامتا

احيانا لغة الصمت يكون تأثيرها اقوى من كلمات كل القواميس ،، للصمت لغة لايفهمها سوى قلوب تحتضن بعضها

وقف بسيارته بمكان خال من الناس يكاد يكون صحراء

خرج من السياره فاتبعته حلا تلقائيا

وقفت الي جانبه قائله باسف : اياد عن جد انا كتير اسفه ماكان المفروض اتفق علي اى شي بدون ما خبرك ولا كان بيصح روح بلا اذن

تنهد اياد قائلا : انا كمان غلطت يا حلا ماكانش لازم اتعصب كده كان لازم نتكلم ونتفاهم واعرفك غلطك

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

بس خلاص احنا لازم نمشي خطواتنا بقي صح علشان خاطر ابننا او بنتنا الجايين

يستحقوا اننا نعقل علشانهم لازم يكون دايما بيننا حوار ومانخليش للصمت مكان لو زعلنا مع بعض نحط النقط ع الحروف مش كل حد مننا ياخد جانب و نلاقي حاجه جوانا بتتسرسب من بين ايدينا

فاهمانى ياحلا وناويه تقفى جنبي ولا !

التقت برأسها ليسكن الى جانب طبول قلبه فهنا مسكنها وملازها حتى وان غضبت منه سوف تشكوه اليه قالت وهى مغمضه عينيها ونسمات بارده تلفح وجهها : ايه راح ضل معك وباذن الله راح يكون عندنا عيلة بتطير العقل و ولاد كتير حبابين

ماكان منه الا ان اطلق العنان لذراعيه تطوقان خصرها بحب

****

العمليه امتى يا كريم

نهاد انت ماينفعش تكون فى الصوره خد بالك

نهاد بتأفف : ياسيدى عارف هات اللي عندك

كريم بجديه : طيب بص بقي يا سيدى اخر المعلومات اللي عندنا ان العمليه هتتم بعد اربع ايام محدش عارف هيدخل ازاى الشحنه بس مستنيين المعلومات من الراجل بتاعنا

نهاد بحزم: انا مش عاوز السمك الصغير بس يا كريم انا عاوز الراس الكبيره

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

كريم : احنا هنفضل كلنا علي اتصال الايام الجايه لان الظاهر ان الحبل خلاص هيخنقهم

نهاد قابضا يده حتى ابيضت من قسوته : مش هاسيبهم ياكريم واغلي ماعندى ماهسيبهم

****

سماء لامعه وعشق يتدفق داخلك وانفاس تحرق قلبك بلهيبها وعقل مسلوب وقلب حائر وعيون حالمه هكذا كانت حسناء تسير ،،،،،،،تنظر للبحر امامها ولاترى به سوى صورة وجهه

يتسائل قلبها بفزع

هل أحببته حقا !!!!!!!!

وضعت كفيها علي وجهها مخفيه دموع الالم بعينيها ظلت علي وضعها سامحه لقلبها بالتنفس قليلا عله يهدأ حتى وجدت يد توضع علي كتفها التفتت ببطء خلفها وخفقات قلبها تملأ الكون

تملكها الأحباط عندما وجدت يوسف امامها

ابتلعت ريقها قائله : يوسف ايه اللي مخليك تخرج دلوقت

تنهد ثم نظر نحوها نظره لم تستوعبها : نفس اللي مخرجك

نظرت له بعدم فهم ثم مطت شفتيها بعدم اهتمام وعادت ببصرها للبحر امامها ثم شعرت بنظرات يوسف عليها فنظرت نحوه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

لم تدرى لم شعرت برجفه تسرى بأوصالها من نظرته شعرت باناملة تمتد نحو وجهها فانتفضت مبتعده عنه ولكنه اقترب منها

قالت له بخوف : يوسف انت فيك ايه

ظل يقترب منها قائلا : انتى ليه مصممه تخبي يا حسناء

نظرت له بجزع مبتلعه ريقها بصعوبه : اخبي ايه بس يا يوسف انت فيك ايه

سجنها بين قبضته قائلا : انا عارف ياحسناء انك بتحبينى زى مابحبك

حاولت التحرر من قبضته صارخه فيه : انا امتى قولتلك كده سيبنى يا يوسف سيبنى

ولكنه شدد قبضته علي ذراعيها محاولا احتضانها

صرخه ولكمه ودماء

صدمه عصفت بها وهى ترى حازم لاتدرى من اين اتى يسحب قبضة يوسف ويبعدها بعنف لكمات وجهها له ليفر بعدها يوسف هاربا

نظرت نحو حازم الذى بدى انه غاضب لا غاضب لاتوفي شعوره حقه ،،ثائر وعيناه تعصف برياح سوداء نظرت له ومازال الفزع يتملكها ولكن نظرة امتنان ظهرت بعينيها تخفى انبهارها بفارسها جاءت لتتحدث حينما صرخ بها : انتى تخرسي خالص مش عاوز اسمع كلمه منك

زهلت اكثر وصاحت بغضب : وانا عملت ايه

خطأ

لم يكن عليها تفجير قنابل موقوته كان يحاول حبسها داخله

اقترب منها بجنون وغضب امسك ذراعها بقسوه : عملتى ايه !! قولي ماعملتيش ايه

شاب من اول ماحط رجله ف الكليه وانتى لازقه ليه وضحك وهزار و كلام عاوزاه يفكر فيكى ازاى

دموع التمعت بعينيها قبضت قلبه ولكنه لن يتراجع وقت التراجع قد رحل منذ امد استطرد قائلا : كمان بصي كده علي نفسك ف المرايه شايفه لبسك كويس ماشي بس مجسم محدد تفاصيلك شايفه حجابك !! ده حجاب شايفه يادوب مغطى رقبتك ده كله بتقولي عملتى ايه

ليس بعد الان لم تستطع قمع دموعها اكثر ففاضت وهى تصرخ به : انا كنت باتعامل معاه بحسن نيه كصديق وكنت باساعده عادى اما لبسي ف انا باحاول خطوه خطوه مش معنى انى مش لابسه الحجاب المظبوط اللي بتقول عليه انى مش كويسه فى كتير محجبات مش محترمين حرام انك تظلمنى

ربنا وحده عالم انا باتقدم ازاى وباقرب من ربنا خطوه خطوه

نظر لها بحزم : معاكى حق مش بالمظاهر بس برده المظهر ناتج عن الجوهر والمفروض تكونى عارفه انه مافيش صداقه بين ولد وبنت و انه مهما حاولتى فى نظره هتفلت ضحكه هتشده وتشدك كمان مش معنى انك لسه ف بداية قربك من ربنا ان حجابك يكون بالمنظر ده ولا لبسك يكون مجسم كده انا حذرتك قبل كده و انتى ماسمعتيش كلامى..

ياخساره ياحسناء ضيعتى املي فيكى

نظر لها بحزن وسار مبتعدا حينما صرخت به صرخه دوت بجدران قلبه : انت بتظلمنى بكلامك ده

FB.com/groups/Book.juice
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
علا عاطف
ماسك

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

وضع يداه بجيوب بنطاله قائلا بنبره يائسه : ياريتنى كنت ظالمك ياريتنى

تهاوت علي الرمال ، خارت قوى قلبها وتيبس عقلها ظلت تشهق باكيه بلوعه وهى تنظر للسماء شاكيه

السماء

هى ذلك الامل الوحيد الذى لاتيأس منه قلوب العاشقين وكأن نظراتك للسماء سوف تخترق قلب ذلك الذي تملك قلبك لتجعله يشعر كيف ادمى قلب احتمى بطياته

كحال صديقتها كانت نغم تجلس محتضنه قدماها مستنده برأسها عليها كأنما تود ان تعود لرحم أمها الذى كان احن عليها من قلب ظلمها وبشر آلاموها و ادموا قلبها بظلمهم

بكت كل شئ عانته مرت حياتها امامها كشريط سينمائى نحت الالم بقسوه عظامها وقهر الاحباب قلبها

جفت دموعها ظنت انه لايوجد شئ اخر لتبكيه او انها قررت شئ بداخلها سيجعل عيناها غير قادره علي البكاء ثانية

حينما دخل عليها نهاد

نظر لها واطلق ضحكة ساخره لم يكن يعلم أيسخر منها ام من نفسه ،،،، اصبح ممثل بارع واصبحت ماسكات وجهه اكثر قوة قال لها باحتقار : ايه بتفكرى ف حبيبك كنتوا متفقين يتصل بيكى او تخرجوا سوى ياعينى

اسف علي انى بوظت مخططاتكوا الرومانسيه دى ماتقلقيش كلها يومين وارميكى زى الكلبه بره حياتى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

واحده زيك ماينفعش تبقي ست نضيفه لازم تكون خاينه دايما مايلقش بيكى غير انك تكونى عشيقه او عاهره زباله

خلاص هانت وهتبقي زيك زى اى كيس زباله ارميه ف مكانه الطبيعى

لم ترفع عينيها له وكأنها لاتسمعه اساسا تعالي غضبه وغيظه فضرب الحائط بقوه حتى انتفضت فزعه وخرج صافقا الباب خلفه

لايدرى كيف فعل بها هكذا ولكنها جرحته بشده اراد ان يؤلمها كما قتلت قلبه بسكين بارد اسال دماءه وجعل روحه كالطير المذبوح الجريح كل مايصدر عنه من انات يندرج تحت بند : (حلاوة الروح وهى تغادر الجسد دون رجعه)

ظن انه تركها هادئه ولكنه لم يعلم ان جدران الغرفه كانت تردد صدى كلماته

خاينه

عشيقه

عاهرة

وضعت يداها بقوه علي اذنيها حتى تمنع كلماته من الوصول لأعماقها ولكن هيهات ماكان يردد هذه الكلمات هو عقلها المصدوم وقلبها الجريح

الحان حزينه واوتار جارحه ونغمات قاتله وصورة فارس ملوث بدماء قلبها تحتل مخيلتها

زادها عذابها تصميم علي قرارها الخفى الذى عزمت عليه

وهكذا ليل عتمته تغشي علي قلوب المجروحين لتزيد من عمق الجروح

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ولكنهم نسوا وسط دوامات غضبهم ، ضعفهم، حزنهم والمهم انه ما من ليل الا ويهزمه نهار مشرق

****

يلا يا شباب كله ياخد مكانه

وقع نظره علي يوسف فنظر له شرزا ثم نظر بطرف عينيه ل حسناء التى تخفي عينيها بنظارة شمسيه سوداء وتنظر من النافذه بشرود آلمه قلبه علي مظهرها الشاحب اراد ان يعطيها حياته علها تسرى بشراييـنها فتضفى بعض من الحياه علي وجهها البارد وكأنها زجاج لايشعر ، لايرى ولا يفقه شئ حوله

جلس مكانه بتنهيده استقبلتها السماء بحفاوه

رحل الباص عن شاطئ الالام هذا الذى شهد علي صرعى عشق اسود وغضب اعمى

****

خير يا علي عاوز ايه

علي : بقي كده يامريم انتى ناسيه انك كل اللي باقيلي

مريم بصرامه: لا ياعلي مش انت علي اللي ماعرفتش غيره من يوم ما فتحت عنيا علي الدنيا مش علي اللي كان بياخدنى لابله نغم تذاكرلنا وتحكلنا حوديت مش انت علي اللي كان الراجل بتاعنا لا انت حد انا ماعرفهوش حد بقي اسود قوى

انت مابتحبنيش عارف ليه لان الحب نور مابيعرفش يعيش ف القلوب الضلمه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

مش ابله نغم كانت دايما بتقولنا كده

خبط يداه بغضب علي الشجره صارخا : مابقاش اسمها ابله نغم اسمها مرات ابويا انتى فاهمه انسي بقي كل الكدب اللي كذبته علينا فوقى من وهمها بقي

صاحت به بحزم: لا يا علي هى لسه الملاك اللي علمنا ان الحب هو اساس الحياه وهاثبتلك ياعلي بس يارب وقتها مايكونش الاوان فات

نظر لها بسخريه : بتحلمى يا مريم انتى اللي هتتصدمى لما تعرفي حقيقتها

نظرت له بتصميم مقابل لتصميم عيناه قائله : هنشوف

وغادرت كل منهم بطريق عكس الاخر وكل منهم مصمم علي فكرته ويحاول باستماته ان يقنع الاخر بها

****

عاد اياد من عمله متعب وكعادته دخل مناديا حلا بارهاق قذف مفاتيحه باهمال ونادى : حلا انتى فين ؟

ردت عليه حلا : انا هون بالصالون حبيبي تعال

ذهب لها وهو يفرك عيناه بتعب وعندما فتح عيناه تسمر مكانه بصدمه وعيناه لا تفارق تلك الجالسه امامه

انها هى انها والدته

قامت جميله باضطراب واقفه تنظر لولدها بقلق ومقابله ظل ينظر لها بحزن ودموع لامعه استطاع حجزها بسجون عينيه باعجوبه ولكن حينما فردت ذراعين تطلع لهما دوما لم يستطع مقاومتهم

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ركض لوالدته كالطفل الصغير مشتاق هو لوالدته

ضمته هى الاخرى باشتياق وحنين فمهما فعل سيظل ولدها قال مبتعدا عنها وهو غير مصدق : ماما

اومأت له مبتسمه وهى تمسح دموعها

قال ومازالت الصدمه تكسو صوته : حضرتك ازاى هنا

نظرت جميله بحب ل حلا وجلست بهدوء تقص علي ابنها زيارة حلا لها بعد ان عادت بذاكرتها لساعات قليله ماضيه

(فلاش باك)

فى واحده مستنيه حضرتك تحت يا هانم

شردت قليلا متسائله من تلك التى تريدها ثم صرفت الخادمه واتبعتها بعد دقائق

جميله بدهشه : انتى !!!!!!!!

حلا بتوتر : أهلين يا طنط

جلست جميله بكبر : خير

جلست حلا مبتلعه ريقها بتوتر : طنط عن جد نحنا كتير غلطنا كان لازم ناخد موافقتك ع العرس بس ماكان فى وقت بعرف انو انتى كتير معصبه بس اياد انا حاسسته كتير تعبان عم يتعذب ويخبي بيشتاقلكون كتير حتى لو ما قال انا حاسه فيه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

بتضلك أمه ياللي مابيقدر يعيش بلاها

نظرت لها جميله مخفيه اشتياقها هى الأخرى قائله : وهو اللي باعتك تقوليلي كده

حلا : لا وحياة الله هو مابيعرف شي لكن فى خبرية اجتنا كان لازم خبرك فيها

نظرت لها جميله بفضول فاستطردت حلا قائله : انا حامل

لم تصدق ظلت جميله تنظر لها بدموع تلمع بعينيها ثم قالت بصدمه: انتى حامل بجد؟

حلا بفرحه : ايه الدكتور هيك خبرنا لهيك الله يوفقك بدى اياكون تتصالحوا وترجعوا لطبيعتكون اياد كتير محتاجك بس هو ما بيقول

صمتت جميله لدقائق ثم قالت بابتسامه : ممكن اعزم نفسي علي الغداء عندكوا النهارده

حلا : ايه اكيد البيت بينور شكرا الك شكرا كتيررررررر

(عوده)

نظر لها اياد بحب توجه لها حملها حاضنا اياها وظل يدور بها بحب : انتى ملاكى

حلا بضحك : اياد نحنا مو لحالنا

جميله بضحك : بالراحه ماتنساش انها حامل

اياد عابثا بشعره : اه صح انا نسيت

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حلا بابتسامه مشرقه : راح اتركون وروح جهز الغدا

ذهبت حلا ليجلس باحضان والدته

****

نهاد انت فين ؟

انا جنب الفيلا باخلص مصالح ليا

سيب اللي ف ايدك وتعالي حالا

اغلق احمد الهاتف بوجه ولده ليظل الاخير واقفا مبهوتا من العصبيه التى تحتل صوت والده متسائلا عن السبب

الفصل ال 19

نهاد انت فين ؟

انا جنب الفيلا باخلص مصالح ليا

سيب اللي ف ايدك وتعالي حالا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اغلق احمد الهاتف بوجه ولده ليظل الاخير واقفا مبهوتا من العصبيه التى تحتل صوت والده متسائلا عن السبب

لم تمض نصف ساعه الا وكان داخل الفيلا مواجها عيون والده الغاضبه

نهاد بقلق: خير يا بابا

أحمد بغضب هادر : نغم فين

نهاد بتوتر مجاهدا اخفاؤه: يعنى ايه نغم فين ماحضرتك عارف انها .....

صفعه وصدمه وغضب هذا ماحدث

لقد هوى احمد بكفه علي وجه ابنه صارخا بغضب : ماتكذبش صاحبتها جابت شنطتها النهارده وقالت انها سافرت معاك امبارح

عملت ايه ف البنت ياغبي انت

انا من الاول ملاحظ ان فى توتر بينكوا وعارف عصبيتك بس قسما بالله لو كنت اذيتها يا نهاد ماهرحمك

نهاد بغضب: نغم نغم نغم انت عارف نغم دى ايه دى عباره عن حته بنت حقيره باعت نفسها لجوزها الاولانى عارف باعت نفسها لواحد اكبر منها بقد ايه ب 30 سنه

واحده خاينه وزباله زى اهلها

هوى أحمد علي المقعد خلفه بانهيار : يبقي اذيتها حرام عليك

ياريتنى ماسمعت كلامك يانغم وسكت ياريتنى

نهاد بعدم فهم: انا مش فاهم حاجه

احمد بسخريه لازعه: ولاهتفهم عارف ليه لانك بتشوف بعنيك مش بده (مشيرا لقلبه) ده انت موته يانهاد

اقعد يا باشا يافاهم اقولك الحقيره اللي بتقول عليها دى تبقي مين

ظل نهاد مبهوتا مكانه فصرخ به احمد : اترزع

جلس نهاد برهبة من القادم

بدا علي أحمد وكأنه بعالم اخر وهو يقول : من تلات سنين وانا راجع على الطريق الزراعى بالليل لقيت بنت ماشيه وعماله تجرى فوقفت السواق نشوف مالها ليكون في حد بيضايقها اول ماندهتلها ووقفتها بصتلي بفزع وأغمى عليها

خدتها بسرعه علي اقرب مستشفي فى طريقنا ف طلع اغماءها ده نتيجة سوء تغذيه و انهيار عصبي وكمان انها جريت مسافه كبيره

المهم البنت دى لما فاقت قولتلها عاوز رقم اهلك اكلمهم ييجولك قعدت تعيط وتترجانى ماعملش كده

البنت كان باين عليها انها بريئه قوى انا شعرى ده مش ابيض من شويه باقدر اعرف اللي قدامى كويس اذا كان حد محترم ولا

المهم قولتلها : انتى ايه حكايتك يابنتى وكنتى بتجرى ف نص الليل كده ليه

البنت قالتلي : هاحكيلك يا عمو بس بالله عليك ماترجعنى ليهم

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

البنت دى كانت هى الصغيره ف اسرتها اختها الكبيره ماتت وهى ف تانيه ثانوى تجارى المهم اختها دى كانت عندها ولد عنده حوالى 13 سنه ف مجلس العيله اجتمعوا و ققروا ان البنت اللي مش مجوزه تدخل مكان اختها وتراعى ابن اخوها بدل ما واحده غريبه هى اللي تيجى تربيه

البنت ولاتعرف حاجه ولا فاهمه حاجه جم قالولها امضي هنا مضت ولا فرح ولافستان ولا اى حاجه

متخيل لما ييجوا يقلولها روحى مع جوزك راجل اكبر منها ب 30 سنه عنيف و طبعه شرس البنت مكانش قدامها تعمل اى حاجه غير انها تخبي جواها

قعدت تتحايل علي مامتها انهم يخلوها تكمل سنه تالته حتى لحد ماوافقوا بعد بوس الايادى ،،،،،،كبير العيله عندهم حاجه ماينفعش انه أمره يتخالف

متخيل سنه عذاب ،،، ده غير ابن اختها اللي كرهها وبقي بيعاملها ع انها مرات ابوه وانها اللي خطفته وخدت مكان مامتها

سنه البنت عاشتها ف نار لحد ماقررت تهرب وتروح تكمل تعليمها ف الجامعه وتشتغل وتبعد عنهم خالص

ساعتها خلتها تشتغل عندى ف الشركه وهى فعلا اثبتت جدارتها بس رغم قوتها اللي بتحاول تظهرها دايما البنت من جوه رقيقه قوى ممكن تتكسر بسهوله قوى يا نهاد

علشان كده باقولك عملت فيها ايه

نغم فين

نهاد بصدمه ودموع تملأ عينيه : طيب محمد ده مين

أحمد : محمد ايه

نهاد بجرح : واحد هى تعرفه شفتها ف حضنه يابابا كان حاضنها وهى كانت مبسوطه

أحمد بحزم : انا ماعرفش مين محمد ولا ايه حكايته بس اللي اعرفه ان مراتك مستحيل تكون خاينه مراتك جوهرة وبتحبك روح دور علي الحقيقه ورجعها هنا البيت لانه والله لو حصلها حاجه ماهاسامحك عمرى كله

ركض ،غادر ،نعم رحل ذهب اليه لابد ان يراه عليه ان ينهى عذابهم

وقف امام شقة محمد بتوتر وغضب ما ان فتح له محمد حتى سدد له لكمه جعلته يتراجع للخلف عدة خطوات

جاء نهاد ليمسكه من رقبته فسدد له الاخر لكمه ثانيه قائلا بغضب : انت عملت ايه ف اختى

نهاد بصراخ : اختك مين دى وانا اعرفها منين

محمد بغضب : نغم ،،،،اختى نغم

نهاد بصدمه: نغم اختك ! طيب ازاى

محمد بغضب وصراخ : عاوز تعرف حاضر هاقولك

نغم لما اتولدت كان باباها لسه ميت مامتها كانت تعبانه جدا وتقريبا ف عالم تانى كنت انا لسه مولود برده ف أمى هى اللى رضعتها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

كبرنا مع بعض كانت أختى وصاحبتى وكنا مابنخبيش علي بعض حاجه لحد مابقي عندى : 14سنه سافرت انا واهلي القاهرة وانقطعت الاخبار لحد مادخلت الجامعه وماقدرتش كان لازم ارجع اتطمن عليها واشوفها

روحت البلد لقيتهم بيقولوا انها اتجوزت جوز اختها الله يرحمها وهربت بعد سنه جواز

اتصدمت ومابقتش عارف اعمل ايه دورت عليها كتير عمرى ماجه في بالي انها هتكمل تعليمها وانى هالاقيها عندكوا ف الشركه

نهاد بيأس : طيب ليه ماوضحتوش علاقتكوا

صرخ به محمد : علشا ن انا غبي سمعت كلامها علشان اريحها الغبيه كانت بتحكيلي علي اللي انت بتعمله فيها وتترجانى انى ماتكلمش وماخدش اى موقف عارف ليه قالتلى ماقولش اننا اخوات

لانها قالت انك ماتستحقش انك تعرف ماتستاهلش انك ترتاح

نهاد: ازاى كانت بتكلمك وتحكيلك وانا شايف موبايلها مافيهوش اى مكالمه لاسمك

محمد بابتسامه يائسه : مسميانى علي تليفونها اخويا

ودلوقت اختى فين

كلمتنى وقالتلى انا اسفه سامحنى ،،،،،صوتها ماكانش طبيعى

نهاد بقلق : كلمتك ازاى

اه ضرب جبهته بقوه متذكرا انه نسي هاتفها علي الطاوله قبل ان يغادر

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

خرج نهاد مسرعا ذاهبا لحياته التى كادت تفارقه الان

كان يقود متذكرا صراخه بوجهها وضربه لها قسوته وعنفه و كلماته التى جلدتها وكلمات والده ومحمد

يكاد يجن

ماذا فعل بمحبوبته لقد دمرها نهائيا

ظل يضرب المقود بقوه يسير علي اقصي سرعه ولكن الان قد تغرقه الثانيه الواحده بأسي يتجرع ويلاته باقي حياته

كيف يمكن لكل قناعاتك ان تنهار كيف يمكن ان ينبثق النور من وسط الظلمات وكيف تنتشر الملائكه من جزيرة الشياطين

ظل يمرر يده علي كفيه بعذاب

يالله ماذا فعل بها

ولكنها هى لقد حولته لمجنون

ولكن هنا هل يمكن للحب ان يثير جنون الشخص ويخرجه عن أطواره المعتاده

ربما يكون القسوة نتيجة قهر يتملكك . عفوا أعلم انه ليس عذرا ولكن هذه هى قلوب العاشقين ثائرة نافضه وايضا متناقضه ردود أفعالها

تعذب من تعشق رغم ان هذا يضاعف عذابك الالاف المرات

وصل وفتح الباب بسرعه دخل غرفتها بسرعه ولكنه لم يجدها ، ظل يركض كالمجنون بجميع الحجرات يبحث عنها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

لم يجدها وقف مكانه يفرك شعره وجبهته بعنف ثم من يأسه أطلق صرخه بائسه بأسمها

نغم م م م م م م م م

تهاوى مكانه بقهر مانعا دموعه بصعوبه من الفرار ثم وفجأه انجلي الظلام عن قلبه ربما ايقظه حبها ، تذكر ان هاتفها معها اتصل بها داعيا ربه الا تكون اغلقته سمع نغمته

ظل يتبع الصوت حتى وصل للسطح ليجدها هناك تجلس علي حافته مطلقه العنان لعسلها البنى كانت شعيراتها ثائره حول وجهها الملائكى اقترب ببطء هائلا بهمس كأنما عاد توا من أعناق الموت

نغم

التفتت له ثم عادت بأنظارها للسماء ، لم يستطع الاقتراب أكثر شعر وكأنما يحترق

قال بضعف : نغم انا عرفت كل حاجه

لم تتحدث فقط دوى بتلك الأجواء الهادئه ضحكات عاليه جعلته ينتفض فزعا قامت ووقفت مكانها واجهته ولكن ليس بهدوء

لقد كان ذلك الهدوء هو ذلك الذى يسبق اعصار مهلك

قالت بهدوء تحول لصراخ : عرفت ايه

ها عرفت ايه عرفت انك ظلمتنى وجيت عليا ولا عرفت انكوا كلكوا قتلتونى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عرفت انهم جوزونى من غير ما اعرف انى اتجوزت ، من غير حتى ما اعرف يعنى ايه جواز

ولا عرفت انى مالقتش اللي يحمينى منه عارف كان نظراته بتخوفنى ازاى ؟

انا ذنبى ايه انه كان بيحب اختى ولا ذنبي ايه ان كبير العيله قرر انى اتجوزه

عارف كان بيضربنى كنت باهرب منه بس كان بيلاقينى ويعذبنى عارف كان بينتقم منهم فيا

صرخ بها نهاد : كفايه مش عاوز اسمع تانى

صرخت به أكثر : لا مش كفايه لازم تعرف انا عانيت ازاى حتى انت دوست عليا كلكوا اذيتونى كلكوا زى بعض

هدأت قليلا قائله ببكاء وحزن عميق : عارف يا نهاد انا عمرى ماحبيت حد قبل كده لكن انت انا حبيتك من غير ما اعرف

رغم قسوتك ماعرفتش الامان غير معاك

كنت عاوزه اعيش من جديد لكن انت قتلتنى عارف يانهاد لما اروح لربنا هاطلب منه يسامحك لان اللى عملته فيا هيعذبك قوى قوى

لم يكن يركز بكلماتها رغم المه ودموعه

كانا يشعران ببعضهم حتى وان حجبهم الظلام عن بعضهم لانه هناك قلوب ترى الاعين لاترى سوى الماديات لكن المشاعر تحتاج قلب حى ليشعر بها ، ليراها ويحتضنها

نظر لتلك الواقفه أمامه حالتها حقا تبدو سيئه للغايه عيناها حمراء من كثرة البكاء وصوتها مبحوح من صراخها عليه

كاد ان يمود .، انها تقترب

يالله ملاكه يفصلها خطوه واحده فقط خطوه واحده وتسقط من فوق المبنى

ازدادت دقات قلبه حتى اصبحت تصم اذنيه وعلت شهقات روحه وبخطوه غير مدروسه انقض عليها لتسقط بين ذراعيه

انقذها ،،، نعم لقد ظن انه انقذها

تنهد بارتياح وحاول تنظيم ضربات قلبه المبعثره بينما قالت هى له بضحكه مذبوحه ونبره خافته

فاكر لما قولتيلي هييجى اليوم اللي هاقع فيه علي ركبي تحت رجليك واتمنى لو انك اديتنى القلم ده اهون

مس من الجنون أصابه وهو يشعر بجسدها يزداد ثقله يتهاوى من بين ذراعيه ليرقد ارضا يرحل بعيدا عن احضانه وقلبها يفقد الحانه

ثارت بأذنيه كلماتها حينها (اليوم اللي هاقع فيه علي ركبى تحت رجليك هاكون اكيد ميته ميته ميته ميته ميته)

ظل صدى الكلمه يعبث بقلبه

نظر لها بدموع وخوف مد يده المرتعشه لتقابل جسدها البارد انطلقت من فمه صرخه يملؤها اللوعه : نغم م م م م م م

اقترب أكثر منها محاولا افاقتها ولكن يده امسكت شئ ما خشن

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انتفض حينما رآه

نظر لشريط ترامادول فارغ بين كفيه جحظت عيناه في رعب حقيقي ونظره متعلق تارة بها وتارة بالشريط الفارغ

عمل عقله بسرعه : لقد تناولت شريط ترامادول كامل !!

ظل يبكى مناديا اياها : نغم نغم فوقي قوليلي انك مش بتعاقبينى كده

قومى اعملي اى حاجه بس ماتروحيش وتسيبينى مش دلوقت مش بعد ماعرفت انا غلطت قد ايه

مش بعد ماعرفت باحبك قد ايه

لم يجد اى رد تحول لمجنون حقيقي وهو يصرخ بها ويهز جسدها بعنف : قومى يانغم مش هاسمحلك تلعبي معايا اللعبه دى

والله فوق طاقتى مش هاستحمل

اخذها بين قبضتى ذراعيه هرول لسارته يقود وهى اسيرة ذراعيه

نهاد الشريف عاشق يبكى دموعه تفيض لا يصدق

قاد بجنون حتى وصل لأقرب مستشفى بهذه القرية دخل المستشفي سريعا ووضعها علي الترولى صارخا بهم حد ينقذ مراتى بسرعه

جاءه احد الممرضيين ببرود قائلا : دى تقريب ميته ياستاذ

أمسكه من قميصه بغضب وصرخ به : ماماتتش انا عارف قسما بالله هاوديكوا ف داهيه لو ما شوفتوا مالها فين الدكاتره اللى هنا

اشار له الرجل بخوف علي غرفة الطبيب المناوب ذهب اليه وخبط الباب بغضب ليجد الأخر نائما لم يمهله انقض عليه جاذبا اياه من قميصه

وسحبه خارج الغرفه

قال الطبيب بغضب : انت ازاى تعمل كده انت اتجننت

أخرج نهاد مسدسه قائلا بجنون وصراخ : قسما بالله لو مراتى حصلها حاجه لكون قاتلكوا كلكوا اتصرفوا

صرخ الطبيب في الممرضين بخوف : حضروا أوضة العمليلات بسرعه

اخذوها دخلوا وتركوه ليسند رأسه علي الحائط بلا وعى يشعر وكأنه بكابوس

هل ملاكه سترحل هل ستتركه ،،،لماذا الان بعدما أحبها حقا ، لماذا اختارت هذا التوقيت لماذا لم يستطع الاعتذار منها لم يسعفه الوقت ليقول لها كم يحبها

كم هو عاشق يائس معذب مجنون بأنغام حياته العابثه

رن هاتفه ليخرجه من دوامته وجده والده فتح الخط وقال بضعف واحباط ولاوعى : نغم بتروح من بين اديا يا بابا عاوزه تسيبنى ف الدنيا لوحدى

اغلق الهاتف وتهاوى مكانه واضعا رأسه بين كفيه

لايعرف كم مضي من الوقت ولا ماذا حدث ولكنه وجد والده ووالدته واياد الى جانبه وجوههم قلقه

بدا عليهم انهم عرفوا بكل شئ ،،اقترب اياد من اخيه مربتا علي كتفه فسمح لماسك القوه بالانهيار امام ضعفه القي بنفسه بين ذراعى اخيه يريد ان يؤكد له انه مازال حى مازال قلبه ينبض

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ينبض !!!!!! ولكن كيف فهو ينبض بعشقها يقوى بأنفاسها ويرتوى بأنهار عيونها

افاقه خروج الطبيب نظر له برجاء وترقب وخوف

الفصل ال 20

لايعرف كم مضي من الوقت ولا ماذا حدث ولكنه وجد والده ووالدته واياد الى جانبه وجوههم قلقه

بدا عليهم انهم عرفوا بكل شئ ،،اقترب اياد من اخيه مربتا علي كتفه فسمح لماسك القوه بالانهيار امام ضعفه القي بنفسه بين ذراعى اخيه يريد ان يؤكد له انه مازال حى مازال قلبه ينبض

ينبض !!!!!! ولكن كيف فهو ينبض بعشقها يقوى بأنفاسها ويرتوى بأنهار عيونها

افاقه خروج الطبيب نظر له برجاء وترقب وخوف

اقترب منهم الطبيب قائلا : عملنالها غسيل معده الحمد لله انها وصلت المستشفي قبل مرور ساعتين من دخول الدواء الجسم بس اسف انا المفروض ابلغ الشرطه لان دى محاولة انتحار كمان عندها انهيار عصبي حاد ولازم تقعد ف مصحة للعلاج النفسي شويه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

تهاوى نهاد ارضا ساجدا لله

لايهم اى شئ بعد الان ف نغم لاتزال علي قيد الحياه

تصرخ بوجهه ، تضربه او تقتله حتى لايهم فقط مايهم

ان قلبه عاد يستنشق انفاسها

ظلوا جميعا امام غرفتها حتى غفوا ولكنه لايملك مكانا اخر سوى قربها لم يستطع ذهب للطبيب وطلب منه ان يراها فوافق الطبيب علي مضض حينما رأى حالته

دخل نهاد جلس الى جانبها أمسك كفها بث الدفء به بقبله حزينه دمعت عيناه وفرت دموعه مسحها بسرعه قائلا : ليه كده يانغم

انا ممكن استحمل اى عقاب الا انتى تروحى وتسيبينى انا اسف والله اسف غيرتى عليكى عمتنى

انا كمان عمرى ماحبيت غيرك وكأنى ماكانش ينفع أحب غيرك طول عمرى ماعرفش غير الشرطه والرصاص والمجرمين لحد مااجيتى انتى خدتى روحى منى ، ايدى بقت بتلين علشان تسلم عليكى عنيا مابترتاحش غير لو انتى قصادى وقلبي بيدبح لما يشوف حد بيبصلك

فكرك كل ده سهل عليا ؟

انتى جيتيلي فى وقت كنت مجروح وغضبان ومظلوم عاوز انتقم ولما حبك استولي علي قلبي وامنت بيه

الاقيكى بتقولي انك لواحد تانى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

عارفه حصلى ايه وقتها اه لو تعرفي كنتى رحمتينى من العذاب ده

ولما عرفت انك ارمله وفرحت الاقي اكتر عدو ليا يبقي اخوكى عارفه جنونى كان عامينى ازاى

ولما قررت ارمى كل ده وراء ضهرى الاقيكى ف حضن حد تانى

ليه ماقولتيش انه اخوكى

حرام عليكى حولتينى لمجنون ، خليتينى بالف حوالين نفسي ليه كده

شعر بتصلب كفها واستمع لأنين مكتوم رفع انظاره الدامعه لعينيها المغلقه ولكن مهلا دموعها تملأ وجنتيها وانين مكتوم يخرج من حنجرتها

انتفض وأمسك وجهها برقه ماحيا دموعها قائلا بلهفه : نغم ، نغم انتى فوقتى ؟

نغم افتحى عنيكى

دموعها تزداد وانينها يقوى وعيناها لاتزال مغلقه همس لها بعذاب : علشان خاطرى

رجاء القاه علي طاولة قلبها لم تستطع سوى استقباله ،احتضانه والترحيب به ويالليته مافعل

فتحت عيونها ليجد بحورها قد جفت وامواجها الثائرة المتوهجه غلبها السكون و الأنكسار

عتاب تحمله عيونها ولكن جرحها اعمق من تحمل مواجهة حبيبها وقاتلها أشاحت بوجهها عنه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اقترب منها نهاد بهمس : سامحينى يانغم والله انا اسف اسف

والله ماكنت اقصد والله ماكنت اعرف ولا كنت قادر اتحمل

همست هى الأخرى وكأنها بعالم اخر : خاينه ، حقيره ، عاهرة

انت قولتلي كده يانهاد انا مابقتش عارفه انا مين

نظرت له بدموع : هو انا ايه يانهاد انا كويسه ولا وحشه ها انا فعلا خاينه وحقيرة

بالله عليك قولي الحقيقه ، طيب بلاش هو انا دلوقت متجوزاك ولا متجوزه الاولانى ولا فى حد تانى

تحول هدوئها لصرخات : انا مين رد عليا بتقولوا اسفين اسامح فى ايه ولا ايه حرام عليكوا بتعملوا فيا ليه كده ليه مارحمتونيش

ها وانت كنت فين لما ظلمونى ها سيبتهم ليه ولا انت كنت متفق معاهم ها لا انا عمرى ما هاسامحك انت بالذات يانهاد

انا باكرهك باكرهك مش عاوزه اشوفك تانى

دخل الجميع فزع من صراخها الممرضين والاطباء واهل نهاد

ظلت تصرخ به : مش عاوزه اشوفك تانى انت قتلتنى ليه كده حرام عليك ليه

اقترب منها اخذها بالقوه بين احضانه ظلت تضرب صدره بقوه وهو يشدد من ضمته اختلطت دموعه بدموعها حتى انك لاتستطيع التفرقه بين دموعهم كانا كالغريقين ونجاتهم بالتوحد سويا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

هدأت ونامت علي صدره بتعب عندما اعطاها الطبيب ابرة مهدئه ثم انتزعوها من بين ذراعيه تعلق نظره بها وهم ياخذوها ليضعوها علي الفراش لتستريح

لم يصدق انه فعل بها كل ذلك هل ضغط عليها بهذا القدر لتنفجر بهذه القوة

خرج من الغرفة عازما علي الأنتقام من كل من ظلموها وخاصة من نفسه خرج ماحيا دموعه بقوه فان كانت تحتاجه فانها بالتأكيد لن تحتاج لذلك الضعيف المشتت تحتاج لذلك القوى الذى اعتادت الامان بوجوده

****

منذ عودتها من الرحلة وهى تجلس مكانها تفكر بكلماته القاسيه مفكره هل اخطأت حقا في تعاملها مع يوسف بهذا التساهل كان عذابها يتضاعف كلما تذكرت نظرته وكلماته

قتلتها نظرة الخذلان التى التمعت بعينيه عندما رأته اخر مره

سمعت رنة هاتفها المميزه لاجل صديقتها حلا فقامت بتثاقل لتجيبها

الو ايوه ياحلا

_حسناء نغم ف المستشفي من امبارح بالليل

_حسناء بفزع : في المستشفي ! ليه ؟

_ خدى العنوان بس ولما تيجى هاقولك كل حاجه

اخذت العنوان وأغلقت الهاتف وارتدت ملابسها نظرت لنفسها لتجد بالفعل ملامبسها تلتصق بجسدها محدده معالمه بشده تنهدت بيأس ثم اخذت جاكت ارتدته وأطالت حجابها قليلا ماحية دمعه تذكرها بأنه علي حق

ذهبت مسرعه لصديقتها

أما نهاد فظل مع كريم يضعان خطة عملهم للايام القادمه ، يعلم جيدا انها ستغير الكثير لم يفكر ان يزور نغم منذ غادرها لم يقوى علي رؤيتها هكذا اراد ان يعطيها الوقت اللازم لتتقبل حديثه بعد ذلك

****

خير يا حلا ايه اللي حصل لها ؟

حلا بحزن : عم يقولوا انو نغم عندها انهيار عصبي حاد وانوا الصبيه حاولت تنتحر

شهقت حسناء بفزع ووضعت يدها علي فمها بصدمه : طيب هى عامله ايه دلوقت ؟

حلا بتنهيده يائسه : بدهم ينقلوها لمشفي امراض نفسيه وعصبيه راح يتابع معها دكتور كبير هونيك راح تضل ع الاقل اسبوعين

حسناء بحزن : طيب والزياره ؟ ينفع نشوفها

حلا : هى نايمه اصلا مابتفيق كتير مقهوره عليها يا حسناء البنت كانت راح تضيع حالها

جلست الصديقتان بحزن صامت فلوعة قلوبهم لاتفيها كلمات وانما محاولة يائسه للاستيعاب

****

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اياد اياد فيق انا بدى تفاح هلأ

اياد مجاهدا ليفيق : الله يوفقك ..... شو!!!!! قصدى ايه يووووه يا حلا بهتتى عليا حرام عليكى وبعدين التلاجه اهى قومى افتحيها وهاتى

حلا بعدم رضا : ياللي هون احمر انا بدى اياه اصفر

اياد بغيظ : ماكله تفاح يا حلا

حلا بسخط : اياد شو بك قوم هلأ اشتريلي اياه شو بدك الولد يطلع له تفاحه بوشه

قام اياد مسيطرا علي غيظه بصعوبه قائلا : لا يا حلا طبعا انا رايح اهو اجيبله التفاح

ذهب بسرعه وهو يلعن حظه ثم عاد بعد نصف ساعه ليجدها جالسه مكانها

اياد مغتصبا ابتسامه : حلا خودى ياحبيبتى التفاح اهو انا رايح انام بقي

ذهب وكاد ان يضع رأسه علي الوساده ليقوم علي غضبها : شو هاد كتير مسكر هاد التفاح

اياد بسخط : اكيد مسكر مش تفاح 😐

حلا تاركه اياه : انا بدى اياه يكون شوى حاد

انتفض كالصاروخ راميا اياها بنظره حارقه ليعود بعد دقائق حاملا علبه بيده وضعها امامها بعصبيه فابتلعت ريقها قائله بخفوت

شو هاد

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اياد بشخط : تفاح مخلل اهو تفاح وحادق

صاحت به : مابحب هاى التخاريف ..... صعقت عندما رأت غضبه يلتمع بعيناه فابتلعت ريقها قائله : خلاص مابقى بدى شي

غادرت الغرفه تاركه اياه ليقفز محتضنا وسادته بتعب ولكن الان رغم تعبه جافاه النوم خرج ليجدها جالسه ساهمه

تنهد بتعب ثم جذبها لتستقر علي قدميه كطفلته المدلله قائلا : مالك بقي فى ايه

حلا بحزن : مابعرف

اياد : طيب زعلانه ليه طيب

حلا بتنهيده : مابعرف يا اياد بالله مابعرف شي كل ياللي بعرفه انه بقيت بدى الشي ونقيضه كيف هيك بالله مابعرف

احتضنها بحنان هامسا بأذنها : ممكن بسبب الحمل ... فتره وهتعدى ياحلا هنعيشها بكل تفاصيلها تجربه جديده هنخرج منها باحلي حلم ف دنيتنا حته مننا

اومأت له موافقه وتركت العنان لرأسها لتغوض بطيات صدره شاعره بالأمان والراحه

****

دخل حاتم منزله بعد منتصف الليل ليفاجئ بحنين تذهب وتجئ بتوتر وتفرك كفيها بقلق واضح

اسرع اليها : في ايه ياحنين واقفه كده ليه ؟

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حنين بدموع : معاذ لحد دلوقت مارجعش ومش بيرد عليا خالص

نظر حاتم لساعته ليقول بغضب : الساعه ٢ بالليل ازاى مارجعش هو قالك رايح فين

حنين بخوف : قاللي رايح يذاكر مع زمايله زى ماهو متعود

حاتم بغضب : ادينى العنوان انا هاروح اجيبه

اعطته حنين العنوان فالتفت ليغادر حينما امسكت قميصه بضياع : هاجى معاك

نظر لها بنفاذ صبر واشار لها لتتبعه بصمت وقلق واضطراب لايعرفه سوى قلب انثى حملت قطعه من حبيبها بداخلها لشهور عديده

ذهبا للعنوان وترجلا من السياره صعدا وظلا يطرقان الباب لم يجدوا مجيب نظرت حنين لزوجها بقلق فاشار لها ليهبطا ويسألا البواب وبالفعل وقف امامه

حاتم : الشقه اللي ف الدور التالت مافيهاش حد ولا ايه؟

البواب بأسي : لا دول لسه الاسعاف جايالهم من نص ساعه كده واحد فيهم كان تعبان قوى واصحابه راحوا وراه

شهقت حنين بفزع فأمسك حاتم يديها ليبثها بعد الأمان ثم جذبها الي السياره بعدما علم اسم المشفي

ذهب مسرعا وسأل عن الحاله القادمه من نصف ساعه لتجيبه الممرضه انه يدعى معاذ حاتم بغرفة العمليات جاء بجرعة مخدرات زائده

لم تنتظر اسرعت حنين مهروله لغرفة العمليات وما ان وصلت اول الممر حتى سمعت الطبيب يخرج قائلا : البقاء لله

خانتها قدماها لتتهاوى ارضا بعدما ارتسم الجزع والصدمه بشده علي ملامحها ظلت تصرخ بلوعه واضعه كفيها علي وجهها : لا مستحيل انتوا كدابين كدابيين

لم تعى بعدها شئ صراخ حاتم باسمها برائحته التى تتغلغل بقوه داخلها بكاء وصراخ ومشاجرات غابت بظلام أغرقها حتى القاع

لماذا هى الحياه قاسيه هكذا

ماهذه النيران التى تشتعل داخلها

شعرت بضغطة علي يديها تدعوها لتفيق ولكن شئ ما يجذبها نحو الظلمه اكثر

وهنا تذكرت معاذ الطبيب الصراخ

انسابت دموعها وهى تفتح عينيها بخوف لتقول بضعف لحاتم الذى ينظر لها بتعب وانكسار زاد عمره سنوات وكأنها كهل يغتصب من الشباب بضع سنوات لافائده منها

قالت بخوف ورهبة : معاذ فين ياحاتم روح البيت ولا لسه

انسابت الدموع منه وهو يقربها اليه يحتضنها كأنما يخشي فراقها هى الأخرى

قالت ببكاء : ماتصدقش يا حاتم كلامهم معاذ كويس

لم تجد منه سوى البكاء فصرخت به : انت بتعيط ليه باقولك معاذ ماماتش اوعى كده

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حاولت الخروج ولكنه منعها بقوة غريق يتشبث بكل ماتبقي لديه

ظلت تقاومه ولكنها لم تفلح في النهايه فاحتضنته بحزن وانكسار : علشان خاطرى ياحاتم خلينى اشوفه حتى لو اخر مره ماتحرمنيش من ده والله ماهاسامحك عمرى كله

اخذها معه تسير بين احضانه تتشبث به بقوه تخشي القادم تخشي الفراق تخشي العذاب الحتمى المقبل عليها

دخلوا للثلاجه مع ممرضه لترى قطعه منها جامده بلا روح بارد شاحب فارقته الحياه اقتربت تتلمس وجهه تحفر ملامحه اكثر داخلها لم تكتفى بالبكاء تعالي صراخها وهى تهتف بجزع : ابنى يا حاتم هاتلي معاذ يا حاتم انا عاوزه ابنى

احتضنها بقوه واخرجها بصعوبه ليجد الجميع يركض اليهم بعدم تصديق

شعر بيد نهاد تربت علي كتفه بأسي ووالدتها تحتضن ابنتها المنكوبه

اسبوع مضي بين صراخ وبكاء وعذاب دفن معاذ هذه الكارثه التى افاقت الجميع والصدمه الأكبر ان حفيد العائله الاول بعد ان كان شابها المميز المتفوق اصبح فتى غريق بعالم المخدرات ليودع الحياه بجرعه زائده منها

كانت حنين تقريبا مفصوله عن العالم حولها لاتفعل شئ سوى الصلاه وقراءة القران لاتشعر حتى بحاتم الذى يجلس الى جانبها يوميا لساعات ينظر اليها بأسي هو الاخر يحتاج للمواساه

كاد يفقد عقله صرخ بنفسه لابد ان يكون اقوى من ذلك لن يسمح لنفسه بفقدها هى الاخرى عليه انقاذها بأى طريقه كانت فقلبه لن يتحمل فراقها ابدا

عليه ان يفعل اى شئ

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اما نهاد فأقسم انه لن يهدأ الا بعد ان ينتقم له ولابنه الذى لم ينجبه ولنغم لن يكتفى بالتجار الصغار لن يهدأ قبل الحصول علي الصيد الكبير

****

ها ياكريم ايه الاخبار العمليه اتأجلت اسبوعين لحد دلوقت

كريم بجديه : العمليه اخر الأسبوع يا نهاد

انتفض نهاد ووقف امام كريم مباشرة : طيب والمكان هات التفاصيل

كريم بهدوء : بص يا سيدى هيسلموا ويستلموا الجمعه بعد العشاء في المخزن بتاعهم اللي ع الطريق الصحراوى

نهاد بابتسامه قاسيه : وحياة أمى ماهرحمهم

****

جلست حلا الي جانب نغم بغرفتها محاوله التحدث اليها رغم رفض الاخرى للحديث منذ دخولها المشفي ولكن هنا كان وصل صبرها لذروته وهى تستمع لأنينها

نفضت الغطاء عنها لتجد الأخرى ترتعش من شهقاتها احتضنتها قائله بفزع : شو بك الله يوفقك احكى شي

ظلت نغم تشهق وهى تقول : سابنى يا حلا مافكرش يزونى يتطمن عليا

مش عاوزه اشوفه ومش قادره علي بعده زعلانه منه ومشتاقه ليه حاسه بصراع جوايا وقلبي مقهور كان نفسي يحسسنى انه عاوزنى انه بيحبنى انه ندمان والله زعلانه قوى وخاصة من نفسي

رغم اللي عمله فيا كله مش قادره اكرهه حاسه انى ضعيفه لدرجة انى مستنيه يشفق عليا ويتصل حتى

ربتت حلا علي كتف صديقتها قائله بحزن : انتى مابتعرفي شو صار معه عن جد الله يكون بعونه الزلمى بيقاسي هو حلفنى بالله انه ما احكى اى شي بس مافينى وانتى عم تتهميه هيك

انتفضت نغم بفزع قائله برجاء : نهاد ماله يا حلا طمنينينى بالله عليكى

الفصل ال 21

جلست حلا الي جانب نغم بغرفتها محاوله التحدث اليها رغم رفض الاخرى للحديث منذ دخولها المشفي ولكن هنا كان وصل صبرها لذروته وهى تستمع لأنينها

نفضت الغطاء عنها لتجد الأخرى ترتعش من شهقاتها احتضنتها قائله بفزع : شو بك الله يوفقك احكى شي

ظلت نغم تشهق وهى تقول : سابنى يا حلا مافكرش يزونى يتطمن عليا

مش عاوزه اشوفه ومش قادره علي بعده زعلانه منه ومشتاقه ليه حاسه بصراع جوايا وقلبي مقهور كان نفسي يحسسنى انه عاوزنى انه بيحبنى انه ندمان والله زعلانه قوى وخاصة من نفسي

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

رغم اللي عمله فيا كله مش قادره اكرهه حاسه انى ضعيفه لدرجة انى مستنيه يشفق عليا ويتصل حتى

ربتت حلا علي كتف صديقتها قائله بحزن : انتى مابتعرفي شو صار معه عن جد الله يكون بعونه الزلمى بيقاسي هو حلفنى بالله انه ما احكى اى شي بس مافينى وانتى عم تتهميه هيك

انتفضت نغم بفزع قائله برجاء : نهاد ماله يا حلا طمنينينى بالله عليكى

حلا بحزن : معاذ راح عند الله من اسبوعين

نغم بصدمه : معاذ ابن حنين !

طيب هما عاملين ايه ونهاد

حلا بتنهيده حاره : البيت كله حزين كل حدا كأنه مفصول عن هاد العالم ونهاد كأنه مابينام

نغم بوجع : لازم اشوفه لازم ارجع ياحلا

حلا مهدئه اياها : فيكى تروحى من هون وترجعى اله لكن اذا فقتى لحالك ورجعتى نغم ياللي بنعرفها

نغم ببكاء : مش هاقدر اقعد هنا وهو بيتعذب هناك لوحده لازم اشوفه احضنه اقوله كل حاجه هترجع طبيعيه لازم اشوفه لان هو الوحيد اللي قادر يرجع نغم لطبيعتها

حلا: اهدى الله يوفقك اكيد راح يزورك بس يفيق من اللي صابه الزلمى مو قدران يقيم راسه ليكى انا راح روح هلأعندى موعد مع الدكتور ومو لازم اتأخر بشوفك

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
201

اومأت لها نغم راسمه ابتسامه باهته علي شفتيها

ثم عادت لتتكور بفراشها متذكره اياه غضبه وحبه عنفه وحنيته ،حزنه واسفه

سمعته وهى تغرق بغيبوبتها يخبرها انه يحبها

تكاد تقسم ان قلبها كاد يغادر صدرها وهى تتلقي اعترافه تشتاق له وكيف لا وهو يسرى بشراييـنها هو قطعه منها كتب الله عليهم ان يلتقيا بعد عذاب عانته ربما ليتعلقا ببعضهما اكثر هناك سبب ما قد لاتدركه الان ولكنها تؤمن بوجوده كما تؤمن بوجوب الذهاب اليه

عزمت امرها علي الخروج من هنا سريعا لتلقاه

مر يوم واثنان وثلاثة وهاهم باخر الأسبوع والوضع علي ما هو عليه نهاد لاينام ولايرى سوى الثأر والغضب والجنون وبالطبع الشوق الجارف لها ولكن سلواه ان يرى عينيها بعد ان يعيد لها حقها من كل هؤلاء الذين عانت بسببهم

تذكر وسط جنونه والامه شعر لنزار قبانى قرأه من فتره شعر وكأنه يتحدث عن نغمه ظل يحاول ان يتذكر اسمه ليتذكر بالنهايه

كان يسمى (أكبر امن الكلمات)

سيدتى عندى في الدفتر ترقص الآف الكلمات

واحدة في ثوب أحمر يحرق أطراف الصفحات

انا لست وحيدا في الدنيا عائلتى حزمة ابيات

انا شاعر حب جوال تعرفه كل الشرفات

عصير الكتب
fb.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

تعرفه كل الحلوات

عندى للحب تعابير ما مرت في بال دواة

الشمس فتحت نوافذها وتركت هنالك مرساتى

وقطعت بحارا وبحارا أبحث في جوف الصدفات

عن حرف كالقمر الأخضر أهديه لعينى مولاتى

سيدتى في هذا الدفتر تجدين ألوف الكلمات

الأبيض منها و الأحمر

الأزرق منها والأصفر

لكنك ياقمرى الأخضر

أحلي من كل الكلمات

أكبر من كل الكلمات

خرجت أخر كماته هامسه بدموع مخنوقه وهو يتذكر ما أوصلها اليه بغباؤه

اما هى فكأنما كانت تشاطره شجونه وجدت الدموع تعانق وجنيها برقه منافيه لآثارها وهى تتذكر كلمات حفظتها عن ظهر قلب منذ التقطه وهى ترى ماوراء الكلمات

كانت تشاركه عشقه لنزار قبانى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

كانت تجد في شعره (كلمات) مايصف حالتها

يسمعنى .....حين يراقصنى

كلمات ليست كالكلمات

يأخذنى من تحت ذراعى

يزرعنى في احدى الغيمات

والمطر الأسود في عينى

يتساقط زخات .....زخات

يحملنى معه.....يحملنى

لمساء وردى الشرفات

وأنا .....كالطفله في يده

كالريشه تحملها النسمات

يحمل لي سبعة أقمار

بيديه وحزمة أغنيات

يهدينى شمسا .....يهدينى صيفا وقطيع سنو نوات

يخبرنى .....أنى تحفته وأساوى آلاف النجمات

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

وبأنى كنز.....وبأنى أجمل ما شاهد من لوحات

يروى أشياء تدوخنى تنسينى المرقص والخطوات

كلمات تقلب تاريخى

تجعلنى امرأه في لحظات

يبنى لي قصرا من وهم

لا أسكن فيه سوى لحظات

وأعود .....وأعود لطاولتى لاشئ معى الا الكلمات

ذرفت اخر دمعه وهى تهتف داخلها انه لابد للحال ان يتغير

****

عصر الجمعه

وحينما نذكر هذه الجمعه نعلم ان مصير نهاد متوقف عليها صلي ركعتين لله بعدماصلي فرضه واستعد للذهاب مع القوات لعمليته الجديده بعد انقطاع سنوات

ركب السياره مع كريم وقد نسي تماما اغلاق هاتفه تذكر فقط حينما رن الهاتف بأسم حلا

لم يستطع الرد خاصة انهم اقتربوا كثيرا

اغلق الهاتف واستمر بعقل مشغول ينظر للطريق

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

وبالفعل اتخذوا أماكنهم طبقا للخطه الموضوعه مسبقا كان الليل قد أسدل ستائره رأى حسن وعلي يدخلان المكان وبعدها بوقت ليس بقليل يدخل رجل غريب بيده شنطه كبيره سوداء

كادوا ان يتحركوا لولا خروج علي فجأه يتحدث بالهاتف ويبدو علي وجهه الصدمه

(فلاش باك دقايق قدام)

كان علي يقف مع حسن حينما دخل عليهم الرجل الثالث استقبله بترحاب وخبث ولكن قاطعهم صوت هاتفه ينير بأسم لن يقدر علي مقاومته انها مريم

حبيبته استأذن من حسن ليخرج قليلا تاركا له الساحه ليتتم الموضوع

الو ايوه يامريم

مريم بفرحه: لقيت الدليل ياعلي

علي بعدم فهم : دليل ايه

مريم بفرحه ولهفه فاكر الخاله رتيبه اللي كانت بتخدم عندكوا زمان وصلتلها لازم تسمعها ياعلي لازم

صدم لصوت السيده العجوز التى تتحدث بتعب وتقطع

ازيك ياعلي يا ابنى

علي بنفاذ صبر : الحمد لله ياخاله رتيبه خير

رتيبه بتذكر : بص يابنى بعد ما امك ماتت مجلس العيله بتاعتكوا قرر ان خالتك نغم تدخل مكان امك تراعيك بدل الغريبه لا خدوا رأيها ولا هى كانت تعرف أصلا هى اتفاجأت بيهم بعد مامضوها علي ورق انهم بيقولولها روحى مع جوزك كانت بتخاف منه قوى يا ابنى كانت مظلومه زيك بالظبط كان مافيش يوم يعدى من غير خوفها منه مايزيد والرعب يملي قلبها وتفضل تعيط وتروح تبات عند ستك كان جبروت وهى كانت طفله الله يسامحه

اخذت منها مريم الهاتف بلهفه : سمعت بنفسك ياعلي ابله نغم بريئه من كل اللى ف دماغك

علي بغضب : مريم لو كانت حركه منك

قاطعته مريم بسرعه : والله يا علي ماعملت حاجه غير انى دورت علي الحقيقه سامحها ورجعهالنا ياعلي وارجع علي اللي اعرفه وقتها هارجعلك

اغلقت الهاتف ليعود لصفقته ساهما مصدوما

لم تمر سوى بضع ثوان قبل دخول نهاد وفريقه للداخل وهو يصيح كله يرفع ايده فوق

ضرب حسن باب خلفه ليصدم نهاد ب حسن يمسك نغم بين ذراعيه يتسلح بها

صرخ بالجميع بلوعه : ماحدش يضرب

ضحك حسن ساخرا : برافو عليك ياباشا

بينما كانت نغم مكممه تنظر له بخوف وفزع ولثوان تعانقت النظرات لتبث احداهم الامان بالاخرى رغم فزعها

عاد لواقعه علي صوت علي الهادر : سيب خالتى ياعم حسن

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حسن بسخريه : من أمتى خالتك مش دى اللي كنت جايبها علشان تقتلها وتبعتها للباشا هديه ملفوفه بدمها

علي بغضب : كان قبل ما اعرف الحقيقه

حسن فاقدا اعصابه: حقيقة ايه انا اللي غلطان انى اعتمدت علي عيل زيك كان لازم اخلص منكوا انتوا الاتنين من زمان مش استنى لما تخلصوا علي بعض

وجه علي مسدسه لحسن ليهوى قلب نهاد وهو يرى مسدس حسن يلتصق برأس حبيبته لتغمض هى عينيها بقوة وبلحظه انقض عليه نهاد ليفقده توازنه لثوان لاتذكر ففرت منه نغم لتنطلق منه رصاصه خلفها لتشق صدر علي أمسك به رجال نهاد واقترب هو من نغم ملاكه

و ليسقط علي بين يدى نغم وهو يبتسم : اتولدت بين ايديكى ياخالتى و موتت برده بين ايديكى

نغم ببكاء وقد انتزعت كمامتها : هاتعيش ياعلي هتعيش

علي بابتسامه تختفي وضعف : قولي لمريم انى باحبها قوى ياخالتى قوليلها انى ماعرفتش الحب غير علي ايديها

نغم ببكاء : هترجعلها وهتقولها بنفسك

علي بخفوت : قوليلها انى كنت نويت اتغير علشانها ياخالتى

وقوليلها انها كسبت الرهان سامحونى وافتكرونى

نظر لنهاد واشار له ان يقترب ليقول له باذنه بهمس لم يسمعه سواه : أسيل

توقفت باقي كلماته وهربت الاخرى حين شهق بقوة ليحل بعد ذلك

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
208

صمت ورحلت روحه بعيدا بين يديها لتصرخ بلوعه : علي علي

لم يمهلها القدر الفرصه لتستوعب صدمتها وفجأه انقلب الحال وجاءت بضع رصاصات من الخلف تقريبا لرجال الرجل الثالث لترتبك صفوف القوات ويتقاتلون لتنطلق رصاصه تعرف طريقها جيدا لقلب احدهم ويفر حسن وسط الاضطراب

استعادت القوات ثانية سيطرتها بسرعه ليسقط جسد نهاد ارضا بعد اختراق الرصاصه لجسده لتركض نغم نحوه جثت علي ركبتيها صارخه : نهاااااااااد لا فوق علشان خاطرى

رد عليا ماتسبنيش مابقاش ليا غيرك

لم تجد منه اى استجابه ف جن جنونها وتراقصت شياطينها امامها بعشوائيه لتكور قبضتها ضاربه كتفيه بقوه وانهيار : ماتبقاش جبان وتهرب قوم وواجهنى

ازدادت صرخاتها بشده وهى تضربه: قوم ياجبان قوم وواجهنى ماتهربش حرام عليييييك

ثم انطلقت من قلبها صرخة لوعه وجزع : نهاااااااااااد

****

بعد مرور شهر

مناظر رائعه وطبيعه ساحره وشعب جميل يعشق الجمال انها تركيا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

كان يجلس علي طاولته باستمتاع حتى أقبلت عليه سيده تركيه بأواخر الثلاثين ثيابها تظهر مفاتنها بشده ، شعيراتها حمراء مجنونه وعيون بنيه حاده تسير بهدوء وانوثه طاغيه جعلتها محل انظار الجميع وخاصة ذلك الرجل الذى هب واقفا أمامها ممسكا كفها برغبه مقبلا اياه

جلست تعلو وجهها نظره ساخره وهى تحدثه : لحد دلوقت مش مصدقه ان حسن الغالي بقي هو رجل الأعمال محمود المصرى

قهقه حسن بمكر

دقن بنى وشعر بنى ولبس جديد وباسبور مزور مش قضيه كافيين قوى انهم يخلوا حسن الغالي يبقي محمود المصرى

اكملت بسخريه : بس حسن الغالي لو عرف يتغير من بره عمره ماهيعرف يتغير من جوه

نظر لها بجديه: المهم العمليه الجديده امتى

السيده بصرامه: لسه البوص ما حددش

حسن بخبث : مش ناويه تقوليلي مين هو يا أسيل

أسيل بحزم وصرامه منافيين تماما لهيئتها : دى حاجه ماتخصكش وماتلعبش فى عداد عمرك انت تنفذ الأوامر بدون جدال مش كفايه خيبتك في مصر

حسن بغيظ: خيبة ايه انا خلصتلكوا علي الظابط اللي كان تاعبكوا وباعته بتأشيره ذهاب بلا عوده للأخره

أسيل بأعين مشتعله : استنى اتصالي وماتفرحش قوى باللي عملته لسه حسابك مع البوص

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

قامت لينهض هو علي الفور قائلا : بسرعه كده

نظرت له بسخريه لتغادر متمتمه : كفايه كده عليك

خرجت من المطعم وهى تذهب لسيارتها الحمراء لتجد احدهم يستند عليها

شاب طويل مفتول العضلات قوى البنيه بجسد رياضي وعيون رماديه وبشره رجوليه حاده ب تى شيرت رياضي رصاصي يشابه دخانية عينيه وبنطال ابيض يناقض لهيبها

استعرت مشاعر كثيره داخلها فستظل دوما نقطة ضعف أسيل هى الرجال وخاصة الوسيمين ذوى الطابع الخشن وهذا المتطفل علي سيارتها يملك بوجهه رجوله مفرطه

نادته مسيطره علي مشاعرها : اذا سمحت

نظر لها الشاب باستخفاف : وماذا تريدينى ان أفعل

اشعل فتائلها وهى تراه امامها لم يهتز قط لرؤية جمالها فصاحت به بغضب : ابتعد من هنا ايها الوغد انت تستند علي سيارتى

برقت عيناه بلهيب اخافها واقترب منها هامسا بفحيح : سوف ابتعد فقط لأننى رجل محترم لايضرب النساء ولكن أقسم اننى لن اتوانى عن فعلها ان سمعت لسانك هذا يتفوه بحماقه أخرى وذهب تاركا اياها تحترق

استقلت سيارتها بغضب عازمه علي جعله أحد رجالها حتى وان كلفها هذا حياتها

وبالفعل اتصلت بأحدهم ليأتيها بكامل المعلومات عنه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

جلست بفراشها بنعومه قائلة اذا ايها السورى الوسيم مؤيد يبدو ان لنا قتال اخر فلن اترك لك المجال لتنجو من سحرى

نامت لساعات قليله لتفتح عينيها بسرعه مرتديه ثوبها الأحمر وتضع طلاء شفاهها الأحمر لتصبح كتلة نيران متوهجه ومتوجهه له وهو فقط علمت مكانه وأعلنت عليه الحرب

حينما قالوا قديما لاتلامس اوتار انوثة امرأه متوهجه والا احرقت اليابس والأخضر حولك لتأتى أسيرها لم يكن من فراغ وها هى أسيل مثال حى

وقعت عينيها عليه فتوجهت نحو طاولته مواجهه فتاه شقراء تبدو انه تعرف عليها للتو همست بأذنها ببضع كلمات لتقوم الأخرى بسرعه تاركه مقعدها فارغ لتحتله أسيل بتملك

نظر لها بدهشه : ماذا فعلتى بها

ابتسمت له بأعين لامعه : فعلت ماكان يفترض بي ان أفعل انها لاتليق بك يارجل

نظر لها مؤيد ساخرا : وأنت هى التى تليق بى !

اشتعل التحدى بعينيها : دعنا نرى

مؤيد بتحدى مماثل : حسنا أيتها الشرسه لقد أتيت ل تركيا الأمس فقط وبما انك اردتى صحبتى عليكى ان تتحملي تبعات ذلك

أسيل بضحكات عاليه : اذا ايها الوسيم ماذا تريدنى ان أفعل

نظر لها نظرة اذابت قواها أنذرتها انها لن تستطيع الصمود قائلا : عليكى ان ترينى كل شبر بتركيا بما انكى افقدتنى فتاتى عليكى ان تكفرى عن ذنبك

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظرت له بحنق : وهل تدعى هذه فتاه من الأساس ثم انك اتيت أمس فكيف تدعيها فتاتك وانت بالكاد تعرفها

مؤيد بضحكه زلزلت كيانها : حسنا دعينا نبرم اتفاقيتنا

أسيل بعدم فهم : ماذا

مؤيد جاذا كفها ساجنا اياه بين قبضته : عليكى ان تصافحينى فقد عقدنا اتفاقنا للتو وعليكى ان تفي بوعدك اريد ان أرى كل شبر بأرض هذه البلاد

أسيل بضحك : حسنا عليك ان تثق بي و فقط تجهز واحبس انفاسك سترى ايام كالحلم معى

تراجع بمقعده بابتسامه لم تعبأ بها لأنها كانت تحت أسر عينيه قائلا : لنرى

******

الفصل ال 22

الو ايوه ياحلا ازيك

حلا : بنحمد الله انتى شو اخبارك وأهلك شو اخبارهون

حسناء بتنهيده : الحمد لله المهم طمنينى نغم لسه مافاقتش

حلا بحزن : لا والله الدكاتره عم يقولوا انو مابها شئ بس هى اللي مابدا تفوق وماراح ترجع لوعيها الا اذا كان شي قوى هو ياللي فيقها

من يوم ماعرفت انه نهاد مات وهى عم تنسحب من ها الحياه بالبطئ

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حسناء بقهر علي صديقتها : انا زعلانه من نفسي قوى ياحلا انى سيبتكوا في الظروف دى

حلا : لا ياحبيبتى لاتزعلي حالك ماكان بايدك شي باعرف انه عمو ضغط عليكى لترجعى ع السعوديه معهون حق كتير اشتاقولك

حسناء بزفرة قويه : انتى واياد والبيبى عاملين ايه

حلا : كل شى هادى وكأن نهاد راح وأخد الحياه معه يلا الله يرحمه ويرحمنا كلنا

حسناء : ربنا يحفظكوا ويفرحكوا ويعوضكوا ان شاء الله يلا اسيبك تشوفى اللي وراكى عارفه ان مسئولياتك كترت الفتره دى

حلا : ولايهمك حبيبتى الله معك

انهت كل منهم اتصالها لتجلس شارده بما وصلت اليه الأحوال ولكن هذه هى الحياه يوم بارد ويوم محفوف بالنيران وايام تحوم فيها رائحة الموت حولك لتخلق حياه جديده

****

نظر مؤيد لتلك الحمراء المقبله نحوه بأغرائها المعتاد ليبتسم لها ابتسامه جعلت دقات قلبها تتقافز تتسابق لتعزف حروف أسمه علي أوتار ماسيه ربما خبأتها لأجله هو وحده

أقبلت عليه قائله بابتسامه : هل انت مستعد

مؤيد بابتسامه واثقه : مستعد جدا المهم انت تكونى انتى مستعده

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

أسيل بثقه : مرحبا بك في أسطنبول ايها الوسيم

انطلقا الى وجهتهم التى حددتها أسيل ذهبا للعديد من الأماكن ذهبوا لجامع السلطان أحمد في اسطنبول والذى يطلق عليه الجامع الأزرق والذى جمع في روعته بين الزخرفات الأسلاميه والبيزنطيه في صرح واحد

انبهر مؤيد به وظل يلتهم كل شبر به وبعدها

أرغمته أسيل علي الخروج والذهاب ل حديقة غولهانه وهى من أجمل الحدائق في اسطنبول والتى كانت تابعه لقصر توبكابي اعطى مؤيد الكاميرا ل أسيل لتلتقط له العديد من الصور فيها بوضعيات مختلفه كان قلبها يرتجف لكل تعبيرات وجهه وهى تلتقط له صوره تلو الأخرى علمت انها علي حافة الهلاك

زارا ايضا العديد من المناطق ك منتزه وغابة اتاتورك وجامع السليمانيه حيث الحضاره العثمانيه العريقه وساحة التقسيم والمتاحف

مر اسبوع وهم علي حالهم حتى اخر يوم كان قد امتلك العديد من الصور وجد احد المناظر الرائعه امامه فلم يقاوم اعطى الكاميرا ل أسيل لتلتقط له صوره أخرى ولكنها نظرت له نظره لم يفهمها ثم اشارت لأحدى الفتيات لتلتقط لها صوره معه اقتربت منه وهمست له قائله :

سينى سيفيوروم (أحبك)

نظر لها بارتباك لتنظر هى له نظرة حالمه وتم التقاط الصوره علي هذا الوضع اسرعت لتأخذ الكاميرا من الفتاه والتقطت الصوره قائله بحب : هذه لي

اومأ موافقا وظل الصمت رفيقهم حتى وصلا للفندق الذى يقيم به مؤيد كاد ان يصعد تاركا اياها ولكنها امسكت زراعه بقوة ونظرت له بصدق قائله :

آيي قجالار (ليلة سعيده)

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اكتفي بابتسامه صغيرة وصعد تاركا اياها لتحاوط جسدها بذراعها كأنما فراقه لثوان اصاب قلبها ببرودة الفراق ونيران الحب

حب !!!!!!!!

متى أحبته؟ هى حقا لاتعلم ولكن بمؤيد شئ ما تحتاجه نظرته الحنونه المليئه بالرجوله

شئ ما غامض به يدفعها للسكون بين ذراعيه حتى وان كانت سترحل عن هذه الحياه بعدها فلترحل

تجتاحنا اوقات نريد بها ان نشعر اننا تحت حماية احدهم ليس لعدم قدرتك علي حماية نفسك بل لروعة كون احدهم مسئول عنك يحميك يسكنك داخله خوفا من اى خطر عليك

وجدت نفسها تغمض عينيها بعذاب ناظره للصوره بيدها قائله

اووه مؤيد سن بينى سيفر ميسين ؟ (هل تحبنى ؟)

****

دخل حاتم غرفته ليجد حنين كما هى مغموره بحزنها ، نفض الحزن عن قلبه وتوجه لها بحماس مصطنع

حنين مش انتى كنتى عماله تقوليلي انك عاوزه تسافرى تركيا اجهزى ياستى هنسافر بعد تلات ايام كده

حنين باكتئاب : ماليش نفس يا حاتم

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حاتم جالسا الى جانبها بحزن : واهون عليكى ياحنين بعد ماحجزت التذاكر خلاص

تنهدت بقوة والم ثم قالت بلهجة خالية تماما من الحياه: خلاص ياحاتم هاجى معاك

اقترب منها واحتضنها بقوة سامحا لدمعه تفر من قيود عينيه معلنه تشبثه بالحق بها لن يفقدها هى ايضا لن يسمح لنفسه بذلك

اما هى فقد كانت بعالم اخر عالم التقى به احبتها تاركين اياها وحدها بهذه الحياه

****

كان القلق يتآكلها ،تذهب وتجئ بالغرفه بتوتر يخنق روحها وشوق يعذب قلبها منذ ان اعترفت له بحبها وهو لايجيب عليها

لايرد علي هاتفه ولا يرد علي رسائلها تحاول الوصول اليه وهو يتهرب لم ولن تطلب الكثير فقط ان تراه ان تطمئن انها لم تفقد الحق بالأطمئنان عليه بين حين واخر

لم تتحمل ارتدت ملابسها بسرعه وذهبت اليه صعدت لطابقه طرقت باب غرفته وهى تزفر بقلق حتى فتحه بعد عدة طرقات

كان للتو قد استيقظ من النوم شعره اشعث عيناه نصف مفتوحه دخان عيناه طفيف هادئ وسرواله الاسود مع تى شيرت ازرق

لم تتمالك نفسها امام نظراته المندهشه فقالت بشوق : اشتقت اليك كثيرا

اشار لها ان تدخل فدخلت وأغلق الباب جالسا علي الكرسي مكانه فاقتربت منه وجثت علي ركبتيها قائله : مؤيد لقد اخبرتك اننى احبك الن تعلق علي ذلك

امسكها من كتفيها واوقفها امامه قائلا : أسيل انتى امرأه حقا رائعه ولكننى لا أستطيع

أسيل بحزن : هل تحب امرأه اخرى

مؤيد بثقه : بالطبع لا

أسيل مقاطعه اياه : حسنا يكفينى انى أمتلك فرصه لأجعلك تحبنى فقط اعطنى فرصه

قال بصوت رجولي قوى : أسيل المشكله بك انتى لاتبحثين عن حب دائم او عن زواج انتى تبحثين عن حب عابر اما انا اريد زوجه انتى لاتتحملين قرطا باذنيك ليوم واحد فكيف برجل لباقي الحياه

أسيل بصدق : أقسم اننى كنت كذلك قبل ان القاك منذ التقيتك وقد تغيرت بالفعل فقط اعطنى فرصه واحده وسترى

نظر لها صامتا لثوانى كادت ان تفارقها لها الحياه قبل ان يقول : حسنا لك ذلك ولكن اقسم اننى سأرحل ان لم تلتزمى باتفاقنا

صرخت غير مصدقه : أووووه مؤيد انا أعشقك حقا

اشار لها مبتسما ان تهدأ وتنتظر

سار نحو سريره والتقط علبه سمراء قطيفه كانت بالكوميدينو

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

قائلا : حسنا بمناسبة القرط هذا لكى اردت ان اعطيه لكى باخر يوم ولكنك فاجئتنى باعترافك

هلا قبلتيه منى جميلتى؟

وضعت كفيها بشهقه : اووووه انه رائع انا لم ارى مثله قط

احتضنته بينما قال هو : هذا مصنوع خصيصا لك عزيزتى

اخذته وتوجهت للمرآه امامه وارتدته قائله بحماس: اقسم اننى لن انزعه قط مؤيد

مؤيد بنظره غامضه: لاتقسمى بما لاتستطيعى عزيزتى

أسيل باصرار : سأفعل وسترى

****

بمصر خاصة بغرفة العناية المركزه كانت ترقد ساكنه تعبث الذكريات بعقلها

نهاد .....رصاص و دم وهمسه ٠ سامحينى يانغم)

كيف اسامحك وانت قد اخترت الفراق

كيف لى ان افعل وانا ارفض العيش دونك لالتحق بك ولا استطيع

كيف اسامحك وانت اخترت الهروب

لن اسامحك ولن اعشق غيرك ولن اعيش بدونك يانهاد

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

راقده من يراها يكاد يجزم انها فارقت الحياه بالفعل ولكنهم لايدرون انه ما من رماد الا وترقد تحته نيران مدمره

****

ها ياست أسيل الباشا الكبير ناوى علي أمتى

أسيل بحنق : ماعرفش سيبنى دلوقت ولما يوصلنى أخبار هاكلمك

اغلقت الهاتف بوجهه كانت تحترق غيظا ولما لا وقد اخبرها زعيمها الان انه آن وقت التقاعد

ظلت تكسر بالأشياء امامها صارخه : هذا الغبي يبدو ان عقله قد ذهب مع الرياح وعلي أن أعيده له

صرخت بقسوه : كيف له ان يرفض عمليه ربحها مائة مليون دولار انها صفقة العمر

عليه ان يتممها وبعدها فليذهب الى الجحيم

****

ايه رأيك يا حنين حبيتى الفندق ده ولا ايه؟

حنين بابتسامه صغيره: اه حلو قوى يا حاتم

حاتم بفرح : خلاص ريحى شويه علشان بعدها نلف تركيا كلها

حنين بنفس الابتسامه : ماشي ياحبيبي

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اقترب منها وامسك كفيها مقبلا اياهم بحب : ربنا يخليكى ليا

القت برأسها علي كتفه قائله بضياع : ويخليك ليا

****

اياد شو اخبار عمو وطنط هلأ

اياد بحزن : بابا هالك نفسه ف الشغل وماما بتقرأ قران وتصلي بس الدكاتره طمنونى ان صحتها الحمد لله كويسه

حلا : الحمد الله الله يصبرنا

اياد بتوتر : بصراحه كده يا حلا كنت عاوز نرجع نعيش معاهم في الفيلا ماينفعش اسيبهم لوحدهم

حلا : معك حق حبيبي راح جهز الشناطى المسا

اياد مقبلا وجنتها بحب : يسلملي العاقل

حلا : هههههههه بدك تكون متلي لا حبيبي مافي غير حلا واحده

اياد بحب : عندك حق مافيش غير حلاى انا وبس

****

مر يومان وحاتم لايتركها لترتاح زارا كل مكان باسطنبول حتى استعادت بعض من روحها القديمه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

افاق هو ظهرا ليجدها قد تركت له رساله بأنها ذهبت لتتمشي قليلا بالمكان ولن تبتعد

تنهد بارتياح ثم سرح بعيدا بقلق

ظل علي حالته حتى جائته رساله من حنين جعلته ينتفض بجنون

****

اجهزوا دلوقت أسيل هاتقابل الراجل الكبير دلوقت حالا

_ هاتقابله فين؟

-في بيت ليها مهجور ف اخر المدينه هاديكوا العنوان بس اجهزوا

-علم وينفذ

تجهز الجميع لصيدهم الذين صبروا عليه اكثر من شهر

بينما جلست أسيل بمنزلها هذا وعلامات الشر ترتسم علي وجهها ظلت تعبث بشعيراتها بعصبيه حتى جائها صوت خطواته فقالت ببرود: كنت عارفه انك هتيجى

الرجل بغضب: انتى اتجننتى يا أسيل ؟

أسيل بضحكات عاليه : انت اللى اتجننت ياباشا لما فكرت انك توقف عمليه بمائة مليون دولار

الرجل بشراسه: انا حر اعمل اللى انا عاوزه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

أسيل بشراسه اكبر: لا ياباشا مش حر

الرجل بسخرية : ايه جه اليوم اللى تتحدى فيه استاذك

اسيل بغرور : ايه مش شايف تلميذتك بقت شاطره يا باشا ولا ايه؟

الرجل بنفاذ صبر : فين أمانتى اللى عندك يا اسيل

أسيل : ايه يا باشا بعتت رجالتك فى كل مكان ومالقتهاش مش كده هههههههههههه مش باقولك تلميذتك بقت شاطره

رجالتك كلهم متربطين دلوقت ومرميين ف المخازن

اجرت اتصال امامه فقدم اليها رجل ضخم الجثه ممسكا بالمرأه التى عشقها

قالت ببرود: معلش يا باشا هتفضلوا انتوا الاتنين عندى لحد ما اتفقتنا يتم

لم يعيرها انتباه فقط نظر نحو حنين التى كانت تنظر له بزهول فقال بغصه تتملك حلقه : انتى كويسه؟

لم تجيب وهنا انطلقت ضحكه ساخره من فم أسيل وهى تقول: اعرفك بنفسي يامدام

انا اسيل الدراع اليمين للبوص الباشا جوزك اللي واقف قدامك

العبقري اللي دخل كميات مخدرات لمصر لابأس بها وكسب من وراها ملايين

اكبر تاجر مخدرات فى مصر كلها

وفجأه انطلق كف الرجل ليستقر فوق جبين أسيل صارخا بجنون : أخرسي

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

صمت وذهول تملك المكان قبل ان تهاجم قوات الشرطه المكان صارخين : كله يرفع ايده فوق

وهنا احتلت الصدمه وجوه الجميع عندما صاحت أسيل بصدمه : مؤيد !!!!!

ليصرخ احدهم قائلا : حاتم !!!!!!

ثم ينظر نحو حنين المكبله والتى صرخت بلوعه :
نهاااد

****

الفصل ال 23

صمت وذهول تملك المكان قبل ان تهاجم قوات الشرطه المكان صارخين : كله يرفع ايده فوق

وهنا احتلت الصدمه وجوه الجميع عندما صاحت أسيل بصدمه : مؤيد !!!!!

ليصرخ احدهم قائلا : حاتم !!!!!!

ثم ينظر نحو حنين المكبله والتى صرخت بلوعه :
نهاااد

ركض نهاد نحوها فك أسرها محتضنا اياها بقوه لتضمه هى بقوه أكبر هامسه : نهاد انت عايش صح..... انا كنت حاسه انك مستحيل تسيبنى

قبل نهاد جبهتها ليصطدموا جميعا بضحكات هستيريه من أسيل :

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

هههههههههههههههههههههههههههههه مؤيد يعنى انت طلعت ظابط شرطه لا وكمان مصرى

يعنى انت كدبت عليا؟

هههههههههههههههههههههههههههههه لا برافو قدرت تخدع أسيل ظلت تصفق له بضحكات هستيريه ثم قالت ببكاء وشهقات لاتقل في جنونها عن الضحكات التى سبقتها قائله: بس انا بقي لأول مره ماكذبش لانى ولأول مره احب حبيتك وانت مثلت عليا الحب

يعنى لما امثل الناس تصدق وتصفق ولما اكون صادقه الاقي الدنيا بتضربنى بس الضربه واجعه قوى جت هنا ف قلبي

نظر نحوها ببرود : ممكن الحلق اللى ف ودنك ده اصله عهده يا اسيل هانم ماكدبتش لما قولتلك انه مصنوع مخصوص علشانك

هههههههههه اصله جواه اصغر ميكروفون جهد عالم مصرى عظيم

صمتت تنظر له بجراح غير مصدقه مصدومه

اما حنين فتركت نهاد متوجهه نحو حاتم وكأنها للتو استوعبت حديث أسيل فقالت بأعين دامعه : الكلام اللى هى قالته عليك ده مش مظبوط يا حاتم ؟

لم يستطيع الكلام فقط نظر ارضا بخجل وحزن والم وانكسار

جن جنونها فقالت له : ازاى طيب

يعنى انا عايشه مع تاجر مخدرات السنين اللى فاتت دى كلها ؟

صرخت به وهى تضربه بقوه علي صدره: يعنى انت اللى قتلت ابنى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

قتلت ابنى ليه يا حاتم ليه انا عملتلك ايه حرام عليك حرام عليك

اقترب منها نهاد واخذها بين ذراعيه تشبثت به كانت كالغريق لايدرى اين الماء واين الشاطئ ظلت تصرخ : هو اللى قتل ابنى يا نهاد هو اللى قتله

اشار لهم نهاد ليأخذوهم لتغادر اسيل ناظره بجرح نحو مؤيد وحاتم ملقيا نظره اخيره علي محبوبته كأنما يروى عطش سنين قادمه

****

كانت تجلس بغرفتها لاتدرى من اين أصبحت صورته تقفز بزهنها بين الحين والاخر لتعلو ابتسامه طفيفه علي شفتيها حتى أفاقت علي صوت والدتها تناديها

رحمه

رحمه بابتسامه : نعم يا ماما

الام بحنيه : فى عريس كمان الأسبوع ده

رحمه بعصبيه خفيفه : ياماما انا مش بافكر في الموضوع ده دلوقت

الأم بحزم: رحمه مش كل عريس هتعملي معاه كده المره دى مش هاسمح لك العريس جاى من السفر اخر الأسبوع وهاتقابليه

غادرت والدتها لتجلس محلها زافره بقوه : وكمان جاى من السفر 😐

****

الو ايوه ياست أسيل

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

أسيل : قدامك نص ساعه تكون قدامى علشان نتفق علي الصفقه الجديده

حسن بفرح : واقل كمان ياست الكل سلام

أسيل بعصبيه محاوله تداركها : سلام

جائها صوت مؤيد الى جانبها : ايوه كده أحبك وانتى شاطره وبتسمعى الكلام

نظرت له بدموع جريحه مكتومه : بتحبنى !

لم تتحدث أكثر نظرت له نظرة صادقه استشعرها هو كانت تحمل الكثير من الأسي والألام والأصعب الانكسار والخذلان ادار وجهه في صمت ولم تمر عشر دقائق اخرى حتى سمعوا رنين الجرس اشار نهاد ل مؤيد بخفوت واختبئا دخل حسن بسعاده : ها يا أسيل هانم ايه الاخبار

أسيل بغموض : اقعد الأول

حسن : وادى قعدة ها بقي ايه تفاصيل العمليه

قاطعهم صوت نهاد وهو يخرج قائلا بسخريه : بح زمن العمليات خلاص راح تحرك ليخرج مسدسه ولكن قبضة أحدهم كانت تقبض عليه ولما لا قبضة مؤيد الحديديه كانت تكافئ أصلب القيود

نظر له حسن بزهول : انت ؟طيب ازاى انا بنفسي قرأت الاخبار انك موتت وشوفت اهلك وهما بياخدوا عزاك غير الدكتور اللى خرج يقول البقاء لله

تعالت ضحكات نهاد الساخره قائلا : ولو انه مش وقته بس انا مافضلتش شهر ونص ساكت الا علشان اشوفك بمنظرك ده

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

هههههههههههه لو افتكرت انك هربت يومها بزكائك تبقي اغبي كتير من اللى اتصورته ولو اتصورت انه فيه ظابط هيخرج فى مهمه من غير بدله واقيه تبقي حمار

هروبك ده كان خطتى وانا اللى سهلتهولك كمان علشان امشيك علي الطريق اللى انا رسمتهولك

موتى والدكتور اللى خرج قال انى مت ده كله بالتنسيق معانا والجرايد اللى وصلتك دى بقي هههههههههه دى كانت تكملة المسرحيه

شوفت بقي اللى يصبر بينول بس خطتك كانت عبقريه

كنت عاوز الواد يقتل خالته وفى الاخر تخلص منه وتستولى علي الفلوس دى كلها ليك

اقترب منه نهاد بقسوه : بس ليه كل ده ليه دول لحمك ودمك

اطلق ابتسامه حبيثه وهو يقول : تقدر تقول زهت من تمثيل دور الأخ مابقاش بيجيب تمنه وبما ان نغم هى اللى ناقصه فاتطمن هاريحك منها واخليها تحصل اختها هههههههههههههههه

امسكه نهاد مسددا لكه عدة لكمات افقدته الوعى حتى ابعده مؤيد قائلا : احنا كده عملنا اللى علينا يانهاد ومهمتنا تمت لازم نرجع مصر

وبالفعل انتهت المهمه بسجن أسيل وتحويلها للمحاكمه و ايضا ترحيل حسن وحاتم لمصر وتحويلهم للمحاكمه

وهبط نهاد من الطائره عائدا لوطنه بشوق عارم لكل شئ واكثر من اى شئ وجهها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ذهب لمنزله بعدما جعل والده يشرح كل شئ للجميع فقد كان والده هو الوحيد الذى يعلم من البدايه عاد مصطحبا حنين راكضا لمنزله وبمجرد دخول سيارته للفيلا وجد الجميع يهرول اليهم احتضنته والدته مقبله كل شبر به غير مصدقه ان ابنها أمامها الان تراه حيا امامها

تركها مرغما واحتضن والده لتستقر حنين بين ذراعى والديها ويأتى دور حلا التى هنأته بفرحه وبعدها جاء اياد بسرعه ولكن لصدمة الجميع لكمه اياد لكمه غاضبه مشتاقه علم نهاد منها ان اياد عانى كثيرا لمجرد فكرة فقده صرخ به الجميع : ايااااد

ولكنه كان ينظر لنهاد بغضب تداركه الاخر عندما ضمه ليهتف بفرحه : نشفت دمنا منك لله حرام عليك يا أخى

قال لهم دون ان يدخل فيلته انهم سوف يذهب للمشفى حيث نغم

صاحت امه معترضه : ادخل شويه ارتاح طيب

نهاد بحزن أخفاه ببراعه : مش هادخلها من غيرها يا ماما

نظرت له بحب وأومأت له موافقه

ذهب بسرعه يستجدى الطريق ليقصر قليلا شوقه العارم اليها يكاد يودى بحياته وهو يسير بسيارته بأقصي سرعه

ذهب نحو الطبيب ليتحدث اليه قبل ان يذهب اليها

ها يادكتور نغم اخبارها ايه؟

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الطبيب بثقه : مراتك مش عندها اى مشكله هى اتعرضت لصدمه اقوى من انها تتعايش معاها و ده خلاها تدخل في غيبوبتها دى ورافضه تفوق ورافضه الحياه بشكل عام

لكن لو لقت سبب قوى يخليها تفوق الموضوع هيتحل

نهاد بشوق : طيب ممكن اشوفها

الطبيب بابتسامه : اكيد طبعا

اومأ له نهاد بامتنان وقام لايشعر بشئ سوى رائحتها التى تردد عبقها بارجاء المشفى كافة

قاده قلبه اليها دخل اليها فاغرورقت عيناه بالدموع وهو يراها راقده امامه ساكنه جميله كالسيندريلا بريئه و رائعه شفافة كروحها

تقدم نحوها متذكرا المشهد عندما سقط امامها ذلك اليوم كان يمثل ولكنها كانت الخطه التى لم يكن ضمنها وجود زوجته بالمشهد

لم يكن يخطر بباله ان حلا اتصلت به قبل العمليه بدقائق قليله لتخبره بخطف زوجته

جثا علي ركبتيه امامها هامسا بدموع

اسف يانغم سامحينى علشان خاطرى

والله ماكان قصدى انى اعمل فيكى كده بس ماكنتش اقدر اخالف الخطه اللى تعبنا شهور علشانها

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماكانش سهل عليا وانتى عماله تعيطى قدامى وانا مش قادر احضنك وامسح دموعك لما ضربتينى علي قلبي وقولتى انى جبان ما كنتش اعرف انى ضعيف للدرجه دى كنت خلاص هاقوم وارمى كل اللى خططنا ليه وراء ضهرى

قلبي انا اللى مات فعلا وانا سامع صوتك بتترجينى اقوم ولما اغمى عليكى في المستشفي ووانا سامع صراخك كنت باموت مع كل اه بتطلعيها

لكن دلوقت خلاص انا هنا وانتى هنا ناقص انك تفوقي يانغم ونعيش حياتنا بقي

انا خدت حقك يانغم من كل اللى ظلموكى ومن نفسي اول واحد ، ايه مش كفايه من وجهة نظرك العذاب اللى عيشته ده كله وانا شايفك كده قدامى ومش قادر اقرب منك

قاومى يانغم انا عارف انك سامعانى فوقي علشان خاطرى

كان محق

كانت تسمعه حتى وان لم يتحدث فرائحة عطره قد تغلغلت داخلها وكأنها أكسير الحياه ، تشعر بقلبها الذى عاد لينبض بعد ان توقف

حاول عقلها ان يستوعب كل ماقال وهو يشرح لها تفاصيل الخطه

انها كانت خطه اذن يانهاد

لايهم المهم انك هنا وانا احاول الفرار من البئر الذى ارقد به لأجلك ولكنى اقسم اننى سأذيقك حين اعود الألم الذى عانيته

فقط انتظر انتقام انثى مزحت معها بشئ محرم المساس به الا وهو عشقها

ظل الى جانبها يحثها ويبكى يطلب منها ان تفيق لأجله

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

مر يوم واثنان والثالث ليلا كانت قد افاقت رمشت بعينيها عدة مرات قبل ان تفتحها كامله ، ظلت تنظر حولها لتجده نائم جانبها

يالله لقد اشتاقت له حقا لم اصبح بهذه الوسامه الطاغيه وذقنه التى تنامت قليلا نحوله وفوضوية مظهره اعطته بريقا خطرا وخاصة انها سوف تسير بخطتها الانتقاميه

ظلت مكانها تتأمله حتى وجدت حلا تدخل أغمضت عينيها بسرعه حتى وجدت حلا تنادى نهاد الذى قام فزعا :حلا !

حلا : فيك تروح هلأ انا راح ضل معها

نهاد بارهاق : بس

قاطعته حلا قائله بتفهم : باعرف انك خبرتنا انه ماراح ترجع ع الفيلا بدون نغم ، فيك تروح لشقتنا انا واياد هو عم ينطرك هونيك هو ماعرف يحاكيك لانه تليفونك مغلق

نظر نحو نغم وكأنما يتخذ اصعب قرار بحياته فقالت له باشفاق : نهاد ارتاح شوى لحتى تقدر توقف ع رجليك لما تفيق انت ضليت هون تلات ايام بدون نوم فيك تروح وحياة الله راح دير باللى عليها

قام نحو نغم التى تملكها الحنين من حديث حلا اقترب منها مال طابعا قبله طويله دامعه علي جبهتها

كادت تقسم انه استمع لجنون قلبها وفوضويته وانه لاحظ كتمها لأنفاسها ولكن لحسن حظها ارهاقه افقده القدره علي التركيز

ابتعد عنها بعدما كادت تفتح عينيها مرتميه بين ذراعيه قائلا لحلا : شكرا يا حلا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ذهب لتتنهد حلا بألم قائله : الله يعطيكى العافيه يانغم وتفقيقي وترجعى النا

جلست امام صديقتها لتفتح نغم عينيها

ظلت حلا تنظر لها بزهول قائله : نغم انتى عن جد فيقتى الله يوفقك لاتغمضي عيونك مره تانيه

انطرى هون راح جيب الدكتور

امسكت نغم كفها وهى توقفها كادت حلا ان تجن من الفرحه فاحتضنتها كثيرا قائله : حلا ماتقوليش لحد

انتزعت حلا نفسها من احضان صديقتها قائله ببلاهه : وليش بقى

نغم بجديه : لأنى عرفت الخطه اللى عملها نهاد ومش ناويه افوتهاله

حلا ببلاهه : شو بدك تسوى الزلمى مو ناقص

نغم مقاومه شوقها وحبها : لازم يحس انا عانيت ازاى يا حلا علشان خاطرى ساعدينى

صمتت حلا قليلا لتقول لها نغم برجاء : علشان خاطرى ياحلا وافقى

نظرت لها حلا باستسلام قائله : شو بدك تسوى خبرينى

نغم بابتسامه خبيثه : هاقولك

****

الفصل ال 24

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

جلست امام صديقتها لتفتح نغم عينيها

ظلت حلا تنظر لها بزهول قائله : نغم انتى عن جد فيقتى الله يوفقك لاتغمضي عيونك مره تانيه

انطرى هون راح جيب الدكتور

امسكت نغم كفها وهى توقفها كادت حلا ان تجن من الفرحه فاحتضنتها كثيرا قائله : حلا ماتقوليش لحد

انتزعت حلا نفسها من احضان صديقتها قائله ببلاهه : وليش بقى

نغم بجديه : لأنى عرفت الخطه اللى عملها نهاد ومش ناويه افوتهاله

حلا ببلاهه : شو بدك تسوى الزلمى مو ناقص

نغم مقاومه شوقها وحبها : لازم يحس انا عانيت ازاى يا حلا علشان خاطرى ساعدينى

صمتت حلا قليلا لتقول لها نغم برجاء : علشان خاطرى ياحلا وافقى

نظرت لها حلا باستسلام قائله : شو بدك تسوى خبرينى

نغم بابتسامه خبيثه : هاقولك

****

رحمه الساعه بقت 9 العريس زمانه جاى جهزتى ولا لسه؟

رحمه بغيظ : جهزت ياماما ثم ان في حد ييجى لحد الساعه ٩

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الأم بعصبيه : اولا باباكى اللى حدد المعاد علشان يبقي رجع من الشغل ثانيا بقي احنا ف الصيف

اهو وصل هاروح اسلم عليهم وارجع اخدك

جلست رحمه علي الفراش بغيظ وسخط علي ذلك المتطفل لم تمر سوى عدة دقائق وهى تستمع لعبارات الترحيب بين العائلتين لتدخل والدتها بسرعه قائله : قومى معايا يلا

رحمه بقلق : هو انا لازم اخرج يعنى

الام بغضب: رحمه بطلي استهبال امال هيشوفك وهتكلموا ازاى يعنى

امسكت صينية العصير وخرجت بغضب توجهت نحوهم دون ان ترفع ابصارها قدمت العصير لهم ووقفت امامه عندما قال : ازيك يا انسه رحمه

رفعت رأسها له مصدومه تعلم جيدا صوته لم ولن تنساه ، كاد ان يضحك لمنظرها هذا غمزها دون ان يلاحظه احدهم فاشتعل فتيل غضبها ، كاد ان يقسم انها تخطط لانتقام ودون ان يدرك كانت قد افتعلت انها ستسقط ليستقر العصير علي بنطاله نظر لملابسه الغارقه بالمانجو ثم نظر اليها ليجد ابتسامه شقيه تتراقص بعينيها

والدها ووالدتها بحرج : مش تاخدى بالك يارحمه ! تعالى يابنى الحمام من هنا البنطلون هيتنضف ويجيلك ف ثوانى

والد ووالدة العريس ملطفين الجو : معلش ياجماعه بتحصل عروسه ومتوتره

غادر مع والدها يرمقها بغيظ لتجلس مكانها وتغمرها نشوة الانتصار

(واحد صفر لرحمه : D)

لم تمر سوى عشر دقائق وهى تجلس مع اهل العريس والذى لم يكن سواه (كريم) ووالدتها كانت كلما تذكرت غيظه تكاد تقسم بانه سيقتلها لتعلوها لذة انتصارها وتغمرها من جديد

عاد كريم مع والدها ليصدمها والدها قائلا : يلا ياجماعه نقعد ف الصالون اللى قصادهم ده ونسيبهم يتكلموا سوى

نظرت لكريم بصدمه ليبتسم لها ببرود

خرجوا جميعا ليجلس الى جانبها قائلا : ازيك ياعروسه

رحمه بغضب : عروسة مين يا بابا انت هتصدق نفسك ولا ايه ! انت تقوم وتقولهم محصلش نصيب

كريم ببرود : ليه ان شاء الله انا حر فى قرارى وبعدين صحيح مش انا اتعرفت علي محمود اخوكى

رحمه بغيظ متجاهله حديثه عن أخيها الصغير : بقي كده ! طيب انا اللى هاقول لبابا انى مش موافقه

كريم بغرور : ولا هتقدرى .....انا عارف انك هتوافقى ومش بمزاجك اصلا

رحمه وهى تضرب قدميها بالأرض : انت بنى ادم مغرور

كريم بنظره مختلفه : تؤ انا بنى ادم بيحبك وربنا كاتبلكوا انكوا تكملوا مع بعض حياتكوا

رحمه بخجل مبتلعه ريقها بصعوبه : ليه واثق كده يعنى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

كريم بنفس النظرات : علشان روحك اللي بتبقي مستنيه نصك التانى اول مابتشوفه بتعرفه بتحس ان فى مكان جواها كان فاضي اكتمل

ثم حول نظراته بسرعه لتصبح خبيثه قليلا : ثم ان انا اصلا ماتقاومش

(تعادل)

لم تدرى بنفسها الا وهى تصيح بصوت عالي : يا باااااااااااابا

انتفض بفزع قائلا: يخربيتك هتودينا ف داهيه هيقو.....

لم يكمل عندما وجد الجميع امامهم بقلق ليسألها والدها : خير يارحمه

رحمه بخجل : خلاص يا بابا احنا اتكلمنا ف كل اللى عاوزين نعرفه

جلسوا سويا وهو يرسل لها نظراته التى تعبر عن تسليته بخجلها ومايحدث لم تستطع التحمل كانوا جميعا يضحكون ويتحدثون دون ملاحظة استفزازه لها فكان لابد ان تقطع عليه نشوته

قامت متأوهه ومثلت انها تعانى دوار خفيف فقالت لها والدة كريم بقلق : مالك يارحمه يابنتى ؟

نظر لها بقلق وهى تخبرهم انها منذ البارحه وهى تعانى من برد ويبدو انه سيشتد عليها

قالوا بقلق : طيب روحى يابنتى خدى علاج وارتاحى شويه

ظل ينظر لها بقلق وخوف وهى تقول : اسفه ياعمو اسفه ياطنط انى مش قادره اقعد معاكوا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

الام والاب بحنو : لا يابنتى ولايهمك روحى ارتاحى

لفت ظهرها ليصبح هو الوحيد الذى يرى وجهها وهى تغادر حتى فاجئته وهى تخرج له لسانها وابتسامة تسليه تحتل شفتيها

(اتنين واحد لرحمه)

ظل مبهوتا مكانه عندما ادرك انها كانت تمثل التعب قال بنفسه : شكلك عاوزه تلعبي شويه يارحمه وانا بقي مش هاخلي ف نفسك حاجه

ظلت طوال الليل ساهرة تنظر للسقف دون ان يكون شئ معين يشغل بالها كانت فقط تتذكر مواقفهم منذ التقته لن تنكر انها فرحت عندما علمت انه العريس المنتظر تخشي تأثيره عليها لاتعلم هل توافق ام ماذا ظلت تتنهد حتى قامت لشرفتها تنظر للقمر بشرود قطعه عليها رنة رساله فتحتها بتكاسل لتجد رساله منه

(كفايه عليكى سهر كده ياحبيبتى كملي تفكير فيا بكره)

ارسلت له رساله بسرعه قائله : (علي فكره ماينفعش تبعتلي رسائل دلوقت لان انا لسه مش وافقت وكمان ماينفعش تقولى حبيبتى حتى لو اتخطبنا لانك لاتحل ليا كده حرام)

ظلت اكثر من نصف ساعه تنتظر رده وهى تقطع الشرفه ذهابا وايابا كانت تقضم اظافرها مفكره هل يكون غضب منها ام ماذا ؟ ولكنها تراجعت قائله انا باحط اساس وانا ماغلطتش لو زعل هو حر

لم تكن تدرى انه ولنصف ساعه ظل يقرأ الرساله مرارا وتكرار لايصدق ان ربنه رزقه حب فتاه بهذا الشكل بهذه الاخلاق وقام ليصلي ركعتين شكر لله لانه هداه لمن تصون حبه وقلبه واسمه ثم ارسل اليها رساله قائلا (معاكى حق انا اسف بس يوم كتب كتابى والله لاخلص منك القديم والجديد)

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
238

ابتسامه اتسعت تدريجيا وهى تحتضن هاتفها ملقيه بنفسها علي الفراش لتسقط ببئر النوم وفارسها يشاركها احلامها

لم تصدق انا اعتذر فالقليل من الرجال يجيدون الاعتذار وزوجها من هؤلاء القلائل

مهلا زوجها !!!!!!

نعم فهى الان ترسم مستقبلها بعالمها الوردى

****

قام من نومه فزعا علي صوت هاتفه ليجد حلا هى من تهاتفه ففتح الهاتف بسرعه لعلها تملك اخبار جديده

نهاد بلهفه : حلا فى جديد ؟

حلا بصوت غير مطمئن : نهاد تعال علي المشفى هلأ بسرعه

نهاد بقلق : حلا فى ايه

حلا بعصبيه : نهاد هلأ لاتتأخر بتعرف لما تجى

اغلقت الهاتف دون ان تريحه

ظل يحاول ان يهاتفها ولكن هاتفها كان مغلقا وهذا ماشعل قلقه

ارتدى ملابسه بدون اهتمام وقاد سريعا للمشفى

عصير الكتب
fb.com/groups/Book.juice

صعد لغرفتها ليجد حلا عند باب الغرفه وعينيها حمراء منتفخه فانقبض قلبه توجهت انظاره نحو فراشها ليسقط قلبه اسفل قدميه

وجد ملائة بيضاء تغطى جسدها

ظل ينظر اليها دون ان يجرؤ علي الاقتراب وعيناه اصبحت كتلة نيران اتسعت بشده وهو يصرخ بحلا : ايه الهزار ده انتى مغطياها ليه كده تتخنق وماتعرفش تتنفس

ارتعشت يداه وهو يقدم عليها امسك الغطاء ولكنه لم يقوى علي رفعه فجلس ع الكرسي بضعف قائلا : ليه

ها ليه

صرخ برعب : ليه كدا يانغم بتعملي فيا كده ليه لما ارجع تروحى ولما اروح ترجعى

جائت صرختة التاليه بقوه (لييييييييييييييييييه) انقض علي الملاءه البيضاء نازعا اياها بعنف لتجحظ عيناه بشده وهو يرى وساده هى من تحتل مكان حبيبته لم يستوعب وفجأه وضعت يد احدهم علي كتفه هامسا باذنيه: جربت بقي احساسي وانا شايفاك بتقع قدامى

التفت لها وعيناه نيران مستعره حمراء كالدم و تجحظان بشده ظل ينظر لها نظرات جعلتها ترتجف ودون ان تستوعب كان كالاعصار يعتصرها بين ذراعيه كاد يسحقها وهو يشدد من ضمته لها وقلبه يقرع كالطبول

ظلا هكذا لدقائق قبل ان تهمس له بحب : نهاد احنا مش لوحدنا

همس لها هو الاخر بفحيح عاشق تائه: شششششششششششش مش عاوز اسمع صوتك والله لاوريكى ع اللى انتى عملتيه فيا ده

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ضحكت قائله : ما انت عملتها فيا الاول

ابعدها قليلا دون ان تفارق ذراعيه وقال لحلا : حتى انتى يا حلا ، بقي انتى يطلع منك ده كله

ضحكت حلا قائله : كل هاد تخطيط مرتك انا ما دخلنى

قال لهم بفرحه : يلا قدامى انتوا الاتنين هنخرج من هنا خلونا نروح بقي وقفتوا قلبي منكوا لله

ضحكت الفتيات بشده عليه ليتنهد براحه

رحب الجميع ب نغم وفرحوا لعودتها وعادت الفيلا لتنبت بها السعاده من جديد ،استأذن نهاد اهله لترتاح نغم وصعدا لغرفتهما

ظلت تتطلع حولها بسعاده حتى اقترب منها نهاد مقبلا وجنيها واجلسها علي الكرسي جاثيا علي ركبتيه امامها وقال : انا اسف يانغم علي كل اللى عملته ومستعد اعمل اى حاجه علشان تسامحينى

التمعت عيناها بخبث وقالت بمرح : اى حاجه اى حاجه ؟

نهاد مؤكدا : اى حاجه انتى أمرى بس وانا انفذ

نغم بمراوغه : طيب اوعدنى

نهاد بحب : وعد

نغم بابتسامه : تخطبنى وتتجوزنى من اول وجديد

نهاد بضحك: ازاى يعنى ؟

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اراحت نغم ظهرها علي الكرسي وقالت : يعنى نقعد فتره نتعرف علي بعض ونبقي زى المخطوبين وبعدين نبقي زى المكتوب كتابهم وبعدين نتجوز

نهاد ببلاهه: انتى بتهزرى صح؟

نغم بمراوغه اكبر: انت وعدتنى

نظر لها بغيظ لاعنا غباؤه الذى جعله يتفوه بوعده ثم قال علي مضض : موافق

نظرت له بغم بابتسامه قائله : طيب يلا بقى روح بات فى اوضه تانيه

نهاد بغيظ وغضب خفيف: نعم يا اختى

نغم ببراءه مصطنعه: مش احنا مخطوبين يعنى ماينفعش تبات معايا ف اوضه واحده

نظر لها نهاد بغيظ قائلا : ماشي يانغم وخرج صافقا الباب خلفه لتنفجر ضاحكه

نامت بعمق مرتاحة البال وماذا تريد سوى حبيبها والذى اصبح الى جانبها بالفعل

مر حوالي شهر تمت فيه خطبة كريم ورحمه وظل الحال كما هو عليه مع نهاد وانشغلت نغم اكثر بعد عودتها للدراسه

****

اجتمعت كل من نغم وحسناء وحلا اخيرا في حديقة الجامعه احتضنوا بعضهم بشوق ، مر حازم من جانبهم غامزا ل حسناء التى اخفضت ناظريها بخجل

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظرت لها كل منهما بخبث لتقول حلا : شو هاد اللى شفته هلأ بالله فيكى تشرحى حسناء خانو

رفعت لهم حسناء كفها ليشاهدوا الدبله باصبعها فاحتضنوها بشده مهنئين فقالت نغم بخبث : انتى لازم تحكيلنا ايه اللى حصل بالظبط

جلسوا جميعا ليستمعوا لحسناء وهى تقول :

بصى ياستى انتى وهى وانا في السعوديه بابا جه قالى انه فى واحد جاى يتقدملي النهارده بالليل

وطبعا انتوا عارفين الي بيحصل والبسي يا حسناء واجهزى وماعرفش ايه المهم طلعت لقيت دكتور حازم فضلت متنحه

كان شكلى اهبل قوى واتكسفت وسيبت الصينيه وجريت علي اوضتى من غير ما اسلم عليه وبعدين ماما جت وخليتنى اخرج اقعد معاه كنت مكسوفه قوى من اللى عملته وانى جريت كده قدامه

فضل يتكلم معايا وعرفت انه ماكانش خاطب ولا حاجه وان دى بنت قريبته كانت مفكره انه هيخطبها وكده وحسيت انى فرحانه قووووووووى

وبابا بلغه الموافقه ولبسنا دبل وهنتجوز ان شاء الله لما اهلي يرجعوا مصر ف اجازة نص السنه كده

حلا : الف مبروك بقي ياقلبي الله يوفقك ويسعدك

نغم : هههههههه ودخلنا الموسوعه وبقينا مدامات

****

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

يارحمه حرام عليكى بقالك اكتر من شهر مدوخانى مش بنخرج لوحدنا ومابنفعش أمسك ايدك ولا حتى اقولك كلمه حلوه

رحمه بحيره : يا كريم انا مش عاوزه اغضب ربنا واحنا فى بداية حياتنا لاننا ممكن نتعاقب بعد كده بفتور ف حياتنا او بعدنا عن بعض

كريم بحسم : طيب يارحمه بعد بكره كتب كتابنا ان شاء الله

رحمه بصدمه : بس

كريم بصوت يعنى انه لامكان للجدال : مافيش بس خلاص يلا بقي زى الشطوره اشترى فستانك بكره

وتركها ذلهبا لوالدها

ظلت تناديه بخفوت: كريم ياكريم استنى هنا يالله هيجننى

ولكن أحبها كريم عشقها كريم وضاع بعينيها كريم ولم يعد يحتمل كريم ويعطيه الله بعض من صبر أيوب عليها

جلست مكانها مستسلمه للأمر الواقع وابتسامه حالمه تتملك ملامحها

أمسكت ذراعه كطفل ضائع هامسه : نهاد هما كلهم لابسين اسود كده ليه

نهاد كاتما ضحكاته : مش ظباط ياحبيبتى

نغم بنفس الهمس : طيب انا عاوزه اقعد اصلا انا خايفه الناس دى شكلها غريب دول مابيضحكوش

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

لم يستطع منع ضحكه من الانفلات من قبضة شفتيه علي كلماتها الطفوليه ولكن همس لها ان تصمت واجلسها معه علي طاوله منفصله لان المؤتمر بدأ الان

اعتلي رئيسه المنصه وتوجه بكلماته لنهاد لشكره علي مجهوداته فى القبض علي العصابه ومنع كميه جديده من المخدرات من الدخول للبلاد

واعتذار رسمى منهم علس سوء الفهم واعادة نهاد رسميا لعمله كظابط شرطه

ثم دعى نهاد للصعود لأخذ هديته و القاء كلمته

ترك كفها الصغير وسار باسما بهيبه جعلتها تسند وجهها بكفيها بقلب نابض بالعشق وعيون حالمه

تراه يقف ناظرا اليها بقوه

نعم ذلك الوسيم هو رجلها

ذراعاه القويتان تحميانها وتحنو عليها

قبضته تعتصر من يحاول المساس بها وترق لها

عينيه تغرق بهما

انها عاشقه اه يانهاد ماذا فعلت بتلك الانغام الحزينه لقد حولتها بالفعل لالحان رومانسيه رائعه

افاقت من شرودها به علي غمزه سريعه منه لم يتلقاها سوى عينيها

وسمعته يقول انه يهدى هذه الجائزه لزوجته وطلب منها الصعود

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظرت له بدهشه واضطراب قامت من مكانها متعثرة بخوفها ظلت تنظر له بحيره ولكن عيناه جذبتها له دون ان تشعر بأنها بالفعل قطعت تلك الخطوات الفاصله بينهم

وقفت امامه فأهداها الجائزه تغلفها ابتسامته الرقيقه قائلا : الجايزه دى من حقك انتى لانك أغلي حاجه ف حياة نهاد الشريف

ثم التفت ناظرا الى الجموع أمامه

وأخيرا في خبر كده لازم أعلنه دلوقت

انا قررت استقبيل نهائيا من العمل بالشرطه

صدمه اجتاحتها وهى تنظر له لا أحد غيرها يشعر بها انه يعشق عمله ولكن لماذا !!!!!

امتلئت القاعه بالهمهمات والصحفيون يتسائلون وفلاشات الكاميرات لاترحمهم وجدت انامله تمتد لتغوص براحة يده فنظر لها بامتنان وهبطوا عائدين لطاولتهم

ما ان جلسوا علي طاولتهم حتى همست له قائله : ليه ؟

نظر لها مستفهما : ايه اللى ليه؟

ابتلعت غصة بحلقها قائله : ليه استقلت ؟ بسببى ؟ علشان يعنى عيلتى

قاطعها هامسا : شششششششش انتى مالكيش علاقه بالموضوع

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

انا كنت مظلوم يانغم والانسان المظلوم يبقي مشوه من جواه مكسور بيتعذب وانا كنت عاوزه أعيش مستقبلي بس تفتكرى في مستقبل لحاضر مشوه وماضى حزين !

كان لازم ارجع حقي وكرامتى علشان اقدر أكمل حياتى وماحسش انى عاجز عن استرجاع حقي ومش قادر ادافع عن نفسي

لكن دلوقت خلاص بابا محتاج يرتاح وآن الاوان انى اشيل الحمل عنه

مد يده ممسكا كفها من جديد قائلا : انتى مش نقطة ضعفى يا نغم انتى نقطة القوه اللى بتخليني مستعد اواجه علشانها كتير

تنهدت براحه وابتسم بحب وتعانقت نظراتهم ومضت اعينهم ترسم مستقبل جميل عازمون علي سحق كل عائق به

****

صباح جديد محمل بعبق الحب وانتعاشة الاحباب وروعة الأمل صباح باسم قد اشرق علي الجميع

انهت الفتيات محاضراتهم ثم جلسوا بالكافتريا وكل منهم تضع كفها علي وجنتيها بملل

حتى قاطعتهم حسناء : انا زهقانه ومتضايقه من نفسي قوى الايام دى

حلا بزفرة قويه : حاسه ان الايام شبه بعضها وبقيت عصبيه وخلقي ضيق

نغم باحباط: حاسه بكآبه حاجه تقيلة علي قلبي

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

قالت حسناء بحماس نسبيا : بصوا انا قررت اعمل حاجه كده وعاوزاكوا تشجعونى

نغم وحلا بصوت واحد فاتر : ايه ؟ شو؟

حسناء بجديه: بصوا بصراحه انا قررت اقرب من ربنا شويه انا عارفه اننا بقالنا فتره بنحاول بس احنا ماشيين في الطريق الغلط

يعنى بنصلي بدون خشوع ، بنستغفر وبعدين نروح نتفرج علي فيلم هندى فيكون محصلة حسناتنا صفر ان مكانتش كفة السيئات غلبت كمان لما بنشوف واحدة لابسه ضيق بنتريق عليها رغم اننا مانفرقش عنها كتير احنا برده لبسنا مجسم وبصراحه باحس انى مذنبه وانا خارجه بيه

حلا بحزن : ايه والله باحس انو انا مو مليحه لما حدا يصفرلى ويعاكسنى اياد مابيستاهل منى هيك

نغم : انا برده باحس انى زعلانه من نفسي قوى وانا ماشيه عماله اشد الطرحه علشان الناس اللى بتبص عليا

جلست حسناء أمامهم واخرجت مجله قائله بحماس أكبر: بصوا شايفين الاستايل ده

انتفضت الفتيات بسرعه ممسكين بالمجله: نغم : ده تحفه

حلا :كتير حلو

حسناء بابتسامه : تمام كده ، شايفين بقي اللبس واسع ازاى ومش مجسم كمان الجلبابات دى

حلا : ايه هاى مشهورة كتير عندنا بسوريا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

حسناء : خلاص يلا بيننا نتفق اننا هنودع لبسنا للبناطيل واى لبس مجسم وهنقوم نشترى لبس جديد شيك ومحترم بجد

وكمان هنساعد بعض هنصلي الفرض ف معاده ونقرأ اذكار ونقرأ كل يوم ورد من القران كمان نحفظ ايه كل يوم ونسمع لبعض

ها موافقين؟

حلا ونغم بفرح : موافقين

حسناء فارده كف يدها امامها : طيب يلا

نغم بمزاح : ايه ده هنعمل كيلو باميه زى الاطفال ولا ايه ؟

حسناء بغيظ مازح : لا يارخمه هنتعاهد اننا نقف جنب بعض وهنفذ اللى اتفقنا عليه ومش هندى فرصه للشيطان انه يلعب بحياتنا بعد كده

هنكون زى ماربنا يحب يشوفنا

اومأوا لها بتأثر لتقفز قائله : يلا بقي واحنا ف أول النهار ننفذ كل اللى اتفقنا عليه

انتفضوا بحماس وذهبوا سريعا لوجهتهم ظلوا ينتقون فساتين رائعه من قسم الحجبات محتشمه غير مجسمه وجلبابات مدهشه لم يصدقوا انفسهم من روعتها عليهم كما اشتروا حجاب جديد اطول من ذلك القصير الذى لايتعدى رقابهم

ولم يغادروا المول التجارى الا بملابسهم الجديده

اتصلت حسناء بحازم وسألته عن مكانه فأخبرها انه بغرفته بالجامعه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

صعدت اليه بفرح طرقت الباب فاجاب بفتور : ادخل

لم يرفع رأسه عن اوراقه الا عندما شعر بظل احدهم يقف عند باب الغرفه دون ان يخطو نحو مكتبه

كان مشغول رفع رأسه بغضب سرعان ماتحول لدهشه وبعدها لحنين وشوق عارم

قام والتف حول مكتبه وتقدم منها خطوات وعيناه تلمع بشوقه همس لها بفرحه : حسناء

ضحكت حسناء بفرح طفولى : لا امسك نفسك

مسح وجهه بكفه غير مصدق اراد ان يحتضنها فقال بحب : حسناء ماشوفش وشك ف مكان تانى لحد ما اهلك يوصلوا

عبثت بطفوليه قائله : بقي بتطردنى بدل ما تقولى مبروك

حازم : والله يابنت الناس ماعاوز اعمل حاجه نندم عليها انا ماسك نفسي عليكى بالعافيه اصلا فاتصلي باهلك قوليلهم يجوا بقي

حسناء راكضه للخارج: لا علي ايه الطيب احسن

جلس علي الكرسي خلفه وابتسامه بلهاء غير مصدقه تشق شفتيه

اما حلا

انتظرت اياد حتى وصل

كان مرهقا ولكن ما ان وقع نظره عليها حتى فرك عيناه بقوه قائلا: انتى مين؟

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
250

حلا بضحك: انا حلا مرتك يا اياد شو بك انت مرضان شي ؟

اقترب منها بسعاده غامره : انتى اتحجبتى يا حلا؟

اومأت بفرحه

بسرعة البرق كان يحتضنها بقوه قائلا : الحمد لله ربنا اخيرا استجاب لدعواتى انا كنت باحبك قوى ياحلا الاول لكن دلوقت كلام الدنيا مش هيقدر يوصف حبي ليكى

التف كفها حول عنقه برقه قائله : انا باحبك اكتر يا اياد الله يخليك الى

ابتعدت قليلا قائله بحب : اياد بأول طريقنا نحنا كتير غلطنا ماكان بيصير انو نركض ورا مشاعرنا كان لازم نراقب الله بتصرفاتنا مسكت ايدينا وكلمة حبيبي ونظراتنا هاد كله كان غلط لانك ماكنت زوجى وقتها يمكن لهيك الله عاقبنا بالمشاكل ياللى قابلتنا وهلأ لازم نسوى شي تكفير عن اخطائنا

شو رأيك كل يوم اول مانفيق نستغفر الله بأول ساعه من يومنا

اومأ لها موافقا وفرحته لاتوصف بتلك المرأه القابعه امامه

واخيرا نغم

ذهبت لمكتب نهاد وما ان تقدمت نحو السكرتيره حتى اشتعلت فتائل غيرتها ظلت تنظر لتلك الملونه التى ترتدى ثياب ملتصقه بجسدها بغيظ اقتربت منها قائله : نهاد جوه ؟

نظرت لها السكرتيره قائله : خير يافندم اقوله مين

نغم بغيره فتاكه : لا ماتقوليش ليه حاجه انا هادخله انا نغم مراته

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
251

تذكرت الفتاه صورة نغم مع نهاد التى رأتها بالصحف صباحا رغم الاختلاف البسيط الا انها تذكرتها فسمحت لها بالدخول

فتحت نغم الباب وقالت بمرح : ممكن دقيقه يا نهاد بيه؟

رفع نهاد نظره لها بسرعه قائلا بدهشه :نغم

نظر لها مطولا باعجاب ثم قام بخطوات تشبه الركض فنظرت له بضحك قائله : ايه رأيك؟

ظل ينظر لها بحب قائلا : مش قادر اوصف ثم جذبها بشده بين ذراعيه ولكنها ابتعدت قائله بمرح : انت ناسي اننا لسه ف فترة الخطوبه ولا ايه كده ماينفعش

نهاد بغيظ : يانغم حرام عليكى اروح اجيبلك قسيمة الجواز علشان تصدقى انى جوزك

نغم بخبث: بس احنا اتفقنا وانا لسه ماقررتش اننا ننهى فترة الخطوبه

تملكه الغيظ فقال لها ساخطا: انتى عارفه اننا بقالنا شهرين وانتى عايشه دور المخطوبه بجد وانا عمال ابعت ورد ورسايل حب وهدايا يمكن تحنى عليا لكن شكل اللعبه عجبتك :/

نظرت له بابتسامه شقيه قائله : خلاص موافقه بس بشروط

نظر لها بلهفه قائلا : ايه هى ؟

نغم بأعين لامعه: نغير لون اوضتك ونخليها وردى

نظر لها بسخط قائلا : وردى ! اجابها ع مضض: موافق

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

استكملت هى قائله : و نسافر شهر عسل ف مكان رومانسي

نهاد بسرعه : موافق

قالت بابتسامه حالمه: وتعملي فرح كبير وتجيبلي فستان ابيض حلو

فرت دمعه من عينيها قائله وهى تنظر له ببراءه: نفسي البس فستان ابيض زى باقي البنات يانهاد

مسح دمعتها مقبلا عينها واحتضنها بقوه قائلا : واحلي من كل البنات ،،موافق ع كل حاجه انتى عاوزاها

قالت له متشبثه به اكثر : عارف يانهاد انا ندمانه انى هربت انا عارفه ان ده غلط كان لازم اواجه الهروب مش حل والضعف والاستسلام مش حاجه كويسه لكن علشان خاطرك هاتغير وعمرى ماهبقي سلبيه تانى

لم يتحدث فقط ضمها اكثر

فاستسلمت لشعورها الرائع بصمت حتى الكلمات لن تقدر علي ايفاء شعورها هذا حقه

****

فى المساء اجتمعت الفتيات امام مسجد عريق بالقاهره وذهبوا من الباب الخلفي ليجلسوا بالمكان المخصص للسيدات بينما تعارف نهاد واياد بحازم الذى ابي ان تذهب حسناء وحدها لكتب كتاب رحمه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

كانت ترتدى فستان ذهبي رقيق ينساب علي جسدها بنعومه وحجابها يزين وجهها الخالى من المكياج كانت السعاده هى عطرها التفت حولها الفتيات الثلاث بفساتينهم الورديه المتطابقه وحجابهم الرائع وقد تخلوا هم ايضا عن الميك اب

ظلت ترتجف وهى تستمع له وهو يقول : قبلت زواجها

حينها نظر لها نظرة لن تنساها ابدا

نظرة شخص ظل يركض سنوات نحو ماسته الضائعه حتى لحق بها بالنهايه

اخترق المسافه الفاصله بين الرجال والسيدات دون ان يعبأ بالنظرات والهمسات حولهم نبضات قلبها كانت موسيقى صاخبه لايسمع سواها وعيناها مغناطيس يجذبه بلا حول ولا قوه

لم يمهلها لتستوعب انتزعها من ارتباكها احتضنها بقوه وشدد قبضته بقوه وعيناه تلمعان بدموع الفرحه اراد ان يؤكد لنفسه انها اصبحت حلاله فشدد ضمته لها كان شعور رائع ذاك الذى يغمره صبره كله وعذابه تبدد بمجرد سكونها بين ضلوعه كانت لذيذه كفاكهه طازجه

اما هى فشعرت بشعور لم تشعره من قبل وكأنها لم يكن لها سوى احضانه مكان ابدا كانت سعادتها فوق الخيال والاحتمال ايضا

انها لذة الحب الحلال

اه اغمضت عينيها بهذه اللحظه لاتريد ان ترى او تشعر بسواه

(الماتش تم والحكم صفر)

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ظلت الفتيات الثلاث ينظرن لهم بحب واطلقوا كاميرات هواتفهم يلتقطون تذكار لهذه اللحظه المميزه

اما عن الرجال كانوا يمزحون ويتضاحكون علي كريم حتى سمعوا ذلك الرجل القريب من منهم يحادث احدهم يبدوا عليها زوجته قائلا : التلات بنات اللى جنب العروسه اللى لابسين فساتين وردى ايه رايك نخطبهم لولادنا

التفتوا بصدمه بذلك العجوز ثم نظروا لفتياتهم بصدمه اكبر ثم نظروا لبعض وتوجهوا نحوهم بغيظ تفاجئت الفتيات بمنظر الرجال الثلاث المقدمين نحوهم ونظروا لبعض بتساؤل وصلوا اليهم وانتزعوهم من وسط السيدات دون حديث ظلت كل واحده منهم تنظر لرجلها بصدمه حتى وقفوا امام العجوز ليقول نهاد بغيظ وابتسامه صفراء : مساء الخير ياعمى

نغم مراتى

تبعه اياد قائلا بغضب : حلا مراتى وحامل

ليختم حازم الحديث قائلا بسخط : ودى بقي حسناء خطيبتى وهاتصل باهلها بكره علشان هتبقي مراتى الاسبوع الجاى

نظر لهم الرجل بحرج وتنحنح قائلا بخفوت : ربنا يسعدكوا يا ولاد

جذبوهم بدون حديث وغادروا المسجد الى منازلهم

انفلتت منها ضحكه مقهقه عاليه ونهاد يقص عليها ماسمعه من الرجل

جلست علي الفراش غير قادره علي الوقوف من فرط ضحكاتها

نظر لها نهاد بسخط قائلا : بصي يانغم اخر كلام عندى الفرح بعد بكره

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نظرت له بصدمه : بعد بكره بس بانهاد مش هالحق اجيب الفستان ولا اى حاجه

نهاد بغيظ اكبر : ماليش دعوه بقي انا هابعت الدعوات للناس كلها بكره ان شاء الله وانتى لفي علي الفستان ولو عاوزه مصمم ازياء يعملك الفستان بنفسه اعتبريه حصل

نظر لها قائلا بغيرة : مصممة ازياء

تركها تخبط الارض بقدميها مفكره كيف يمكنها انتقاء فستان زفافها بيوم واحد !!!!

نامت بارهاق ولكن عند الثامنه صباحا هبت بسرعه واتصلت بحلا و حسناء تخبرهم بالامر وبالفعل ظلوا يبحثون عن فستان زفاف مناسب لها ظلوا حتى المساء يبحثون دون توقف حتى وجدوه اخيرا ولحسن الحظ كان يلائم نغم تماما وكأنه مصمم خصيصا لها اتفقوا مع مديرة الاتيليه ودفعوا مبلغ كبير لانها ستأخذه الان وعادت به للمنزل لم تنظر ولم تفعل شئ سوى النوم بارهاق مكانها

ظلت احلامها تتقاذفها بين خوفها وأملها حتى نامت هانئه وهى تطير علي حصان فارسها

افاقت علي حنين توقظها ليذهبوا لمركز تجميل نظرت لها نغم بحب واحتضنتها بأعين دامعه

فقالت لها حنين بابتسامه : يلا بقي يا عروسه هاستناكى تحت

اومأت لها نغم وارتدت ملابسها بسرعه وهبطت للاسفل ليحتضنها كل من والد ووالدة نهاد بفرح حتى اقبل عليها هو الاخر فاردا ذراعيه : انا اللى علي الدور كلكوا حضنتوها اشمعنى انا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

دفعته عنها برقه قائله لحنين: يلا ياحنين علشان نلحق

فقالت لها جميله : لا روحى افطرى الاول ماينفعش تخرجى من غير اكل اليوم هيبقي طويل قوى عليكى

اومأت لها نغم مبتسمه وذهبت بينما جذب أحمد الشريف ولده من يده الى الخارج ليتابعا العمال

نظرت جميله لحنين قائله :عقبال ما ربنا يعوضك ياحنين

حنين بحزن :لا يا ماما خلاص

جميله بابتسامه باهته: ليه كده بس ياحنين بكره تتطلقي من حاتم وتتجوزى حد يحبك ويصونك

حنين بمراره: مش هالاقي حد يحبنى زيه هو غلط اه بس انا كمان غلطت وضغطت عليه كتير بطلاباتى الزياده واهمالي ليه ولمشاكله

جميله بصدمه : يعنى هتستنيه لما يخرج من السجن ! هتسامحيه ؟

حنين مرتميه باحضان والدتها : مش عارفه يا ماما لسه مش قادره اسامحه حقيقي مش عارفه

ظلت قليلا بين ذراعى والدتها تنعم بحنانها ثم قامت ماحيه دموعها بابتسامتها الباهته ونادت نغم

غادرا لمركز التجميل ولحقت بهم الفتيات

تذكرت نغم تحذير نهاد لها بألا تضع مكياج والا سيلغى الزفاف ويمنعها من دخول القاعه

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

ارتدت فستانها بعد العديد من الماسكات لتصبح اجمل عروس بريئه بوجه خالى من الميكياج

كانت جميله بشكل لايصدق حولها هالة رائعه تجبر كل من يراها من النظر اليها ،،،،احتضنتها صديقاتها بحب و قرأت حنين المعوذتين وقبلتها متمنيه لها حياه هنيئه

ظل نهاد واقفا امام سيارته المزينه برقه تناسب حيبته يعصف به القلق والشوق حتى أطلت عليه

ظل ينظر لها فاغرا فاه

ساحرة بثوب ابيض ملائكى تتهادى بخجل وكأنها تنساب كالنسمه الرقيقه فوق صفحات المياه عيونها الزرقاء ساكنه بتعويذه اسره شعر بالعالم يضيع من حوله وهو يحتضن انامله بتملك فتح لها باب سيارته وساعدها علي الجلوس ثم اتخذ مقعده الى جانبها

ظل ينظر لها بصمت بشوق وعشق

الصمت هو ذلك التعبير المثالى لمشاعر عاصفه قوتها تطغى علي حروف الكون فتجمدها بحلقك او تبددها علي شفتيك

وجد نفسه يشدد من قبضته عليها غير مصدق انه آن الاوان لينهيا عذابهم وينعما بحبهم

وصلا للفيلا المزينه للأميره الجميله دخلا سويا لايشعران سوى بأنغام قلوبهم العابثه بارهاق من فيض مشاعرهم

جلسا بمكانهم وظلا يتلقيان التهانى من الجميع والفرحه تحاوطهم

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

اقبلت عليها مريم مهنئه قبلتها بحب قائله : الف مبروك يا ابله نغم

نغم بحب : الله يبارك فيكى يا حبيبتى عقبالك

ابتلعت الفتاه غصه بحلقها وأومأت بابتسامه وغادرت لتصطدم بأحدهم فرفعت عينيها نحوه بخجل قائله : انا اسفه

ظل ينظر لها ببلاهه عينيها نعم عينيها الحزينه الضائعه اربكته وضربت قلبه بمقتل لم يدرى لماذا ولم يعرف ماذا عليه ان يفعل شعرت بالارتباك من دخانية عيناه الثاقبه وكأنه يسبر أغوار قلبها

لا لقد اغلقته ودفنت مفتاحه بقبر من رحل عنها تاركا اياها تتخبط بالحياه وحدها

انصرفت وظل يراقبها وهى تتخذ مكان منفرد بعيد عن الأعين

كاد يقسم انه رأى الدموع بعينيها كاد يقسم انها ليلاه الذى بحث عنها لسنوات تحت قناع اللهو والعبث كان يحادث الفتيات باحثا فيهم عن ليلاه التى يعلم انها موجوده بالفعل ولكن لايعرفها ولم يراها قط

افاق بسرعه وتوجه نحو نهاد مباركا له

الف مبروك ياباشا عقبالنا

نهاد بضحك: الله يبارك فيك يا مؤيد

تنحنح مؤيد قائلا : نهاد عاوز اسألك ع حاجه ثوانى

ابتعدو قليلا عن نغم فاشار له مؤيد بعينيه علي الفتاه قائلا : مين دى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نهاد بتذكر : دى مريم قريبة نغم ثم نظر له بجديه : مؤيد مش عاوز مشاكل البنت مالهاش ف الصحوبيه والكلام ده

مؤيد بسخط : يابنى انا ناوى ع الجد ع ارتباط وجواز

نهاد بتعبير غامض : بس هى رافضه الجواز وقافله قلبها نهائى وماتسألنيش ليه

مؤيد بغرور : يابنى انا ظابط شرطه قد الدنيا انت بتشكك ف قدراتى ولا ايه انت ناسي انو لولايا ماكنتش عرفت توقع اسيل

نهاد بسخريه: احنا ملجأناش ليك الا علشان التسبيل بتاعك مش عارف بيعجبهم فيك ايه

مؤيد بغيظ: هههههه سكر والله مش عارف اضحك ولا اعمل ايه

نهاد بمزاح : يلا يابنى من هنا خلينى افرح شويه بفرحى ومراتى

مؤيد مغادرا بضحك: الله يسهلو

ذهب وعيناه لاتغادرانها قاسما الا ييأس ابدا ولن يضيعها من بين يداه بعدما وجدها لايعلم سبب لذلك ولكن قلبه يؤكد انها ليلاه

جلس نهاد الى جانب نغم التى يبدو عليها التوتر قائلا بقلق : نغم مالك فى ايه؟

نغم فاركه يداها ببعضهم : نهاد انا فى حاجه انت ماتعرفهاش انا مش قولتلك عليها

نهاد بقلق : ايه هى

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

نغم بقلق وخجل: جوزى الأولانى

نهاد بغضب : مالو زفت الطينه

نغم بقلق وحمرة : يعنى انا كنت باخاف منه وكنت دايما بانام ف اوضة حماتى قصدى يعنى انه انى

نهاد بغيره عاصفه : يعنى ايه يانغم اخلصي

نغم خافضه ناظريها بخفوت: يعنى هو عمره مالمسنى

ظل ينظر لها ببريق وعينان متسعتان من الزهول فرفعت نظرها نحوها بخوف فقال لها بدهشه

نغم انتى تقصدى انك لسه

اومأت له برقه

وفجأه انقلبت الدنيا بقلبه التقطها بين ذراعيه فتمسكت برقبته قائله بخوف : نهاد نزلنى الناس بتبص علينا

لم يستمع لها ولم ينظر لزهول الحاضرين ولكنه ركض بها نحو فيلته وهى ترجوه بخوف : نهاد هاقع يانهاد حاسب

لم يستوعب الصدمه دفنت رأسها بعنقه مستسلمه له بينما ركض هو يسابق دقات قلبه الثائره الراقصه بسعاده عارمه

لترافقهم سعادة ودعوات وصفير المدعوين

****

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice

بعد مرور سنتين

نيروز يلا ياحبيبى خلي ماما تعرف تذاكر

ركضت الطفله الجميله ذات العيون الفيروزيه الساحره نحو ابيها ليرفعها اليه بضحك غامزا لنغم : يلا يا ماما ذاكرى عاوز تقدير

قامت نغم له بغيظ : نهاد انت بتغيظنى ! مش انت السبب ف انى أجلت التيرم ده كامل بخطة موتك

نهاد مقبلا وجنتها : خلاص ياحبيبى ماتزعليش يلا بقى اقعدى ذاكرى وخلصي امتحاناتك علشان تفضيلي

غمزها بحنان لتجلس مكانها بابتسامتها العاشقه ترافق خطاه

انزل الصغيره قليلا ليخرج ورقه من جيوب معطفه بلهفه ليقرأ مابها

وجد عبارتها (ابتسامتك درب طويل أعشق السير به وان تعثرت فلاترتدى ماسك التجهم امامى ثانية حبيبى حتى لاتظلم دروب قلبي)

ابتسم بحب فهاهو قد اعتاد علي رسائلها اليوميه بجيوب معطفه بعدما انشأت الفتيات حملة حطم قناعك

اصبحا يحملون وريقات يسمونها وريقات السعاده يهدوا واحده منها لكل من يقابلوه بطريقهم ليسقط هو الاخر ماسك احاط وجهه ساحقا شخصيته الحقيقيه داخله

وها هو يمضي يومه كاملا بنور بضع كلمات ينتظرها من محبوبته يوميا

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
262

التقط صغيرته ثانية ليبثها قبله علي وجنتها الورديه معبرا عن شوقه لوالدتها المنغمسه بامتحاناتها

وهاهم الابطال قد اسقطوا أقنعة الزيف عنهم ليحيوا بداخلهم روح حاولوا سحقها داخلهم ظنا منهم انها نقطة ضعفهم

انظر لنفسك بالمرآه مليا تأمل ملامحك وأحبها ستجد بها تفاصيل لايملكها سواك

حنانك ليس ضعف وقسوتك ليست قوة وانما حبك هو الحياه فحافظ عليه

انفض غبار الماسكات عن وجهك وامضي الحياه بصدق حتى يتعرف عليك نصفك الاخر الذى ينتظر قدومك فربما تضيعون بمتاهة الحياه وكل منكما يرتدى ماسك يخفيه عن الأخر

ملحوظه

(نغم بطلة موجوده علي ارض الواقع لازالت تعانى ظلم لم تكن تستحقه وللاسف لم تجد القدره لديها للمواجهه ولم تجد فارس كنهاد بحياتها فما كان منها سوى الاستسلام لجهلها وضعفها والقبول بالأمر الواقع ، حتى وان لم يكن لها أخا مجرما ك حسن بالواقع فهى ايضا لم تجد فارسا كنهاد وهذا اشد ايلاما)

ماسك

MASK

بقلمى : علا عاطف الخالع (همسات)

(تم بحمد الله)

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
263

16 /9/ 2015

منتظره ارائكم باذن الله ☺

لينك الأكونت بتاعى على face book

https://www.facebook.com/ola.elkhalea

البيدج بتاعتى همسات وده اللينك بتاعها

https://www.facebook.com/pages/%D9%87%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AA/1419135818360862?fref=ts

الاكونت بتاعى على الأسك ☺

http://ask.fm/OlaElkhalea

وليا أكونت على الجود ريذ بأسمى

عصير الكتب
fb.com/groups/Book.juice

ماسك
علا عاطف
PUB
عصير الكتب للنشر الإليكتروني
FB.com/groups/Book.juice
264

Ola elkhalea

عصير الكتب
fb.com/groups/Book.juice